

شخصه عند

الأول ثم أقره القوي على علم وعظما

٢٦

المؤرخين المحدثين وأصلهم الموروث

(٢٤٨)  
٢١١٨



الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد فإن هذا الخبر  
وما بعده وقد أتته سبحانه وتعالى عن من يتفق به وجعل  
مقره بجاره السقطيه بمدرسه الإيتفاويه بالجامع الأزهر  
وفقا صحيحا لا يبدل ولا يغير وكل الخبرين في ظرف واحد  
وحده واحد وبينهما رسالة صغيرة داخلية بين  
الخبرين فليعلم ذلك والله الموفق أرحمه الله العلامة  
الشيخ موسى بن الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ  
الجنيد بن بلدة باقليم الحميد أقره بيانه





حجابه بن الأسود المونجس بوصول الحبيب الوهاب والله اعلم  
**باب جوارح الموت والعبادة خوف**  
 ذهب الدين قال لله عز وجل عز وجل في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام  
 نؤمن بسبل يعقوب وابراهيم وعلم من علم الصلاة والسلام في قولها  
 بالتي هي منت قتلها ولو كنت فتيا استخافنا لك عن ان الايمان عرج  
 عن افره رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تساعدون حتى يمش  
 الرجل بغير الرجل فيقول يا ليتني مكانه **فصل** لا تعارض بين عبادة الله  
 والتمسها بالما يشبهه اما بوسعة عليه الصلاة والسلام فقال قتادة بن يعقوب  
 الموت احد الانبيى واخبره الا بوسعة عليه الصلاة والسلام حتى ياملت  
 عليه النعم ويجمع له الشمل الثنا في ان فخاره فقال ربه فدايتني من الملل  
 وعلمتني من تاويل الاحاديث الالهة فاشفق ان اذنا به عز وجل وقيل  
 ان بوسعة عليه الصلاة والسلام توجب الموت وانما تمى بوفاه على الاسلام  
 اي اذا اجابني نوفي سدا وجلا افترضوا في ثواب هذه الآية  
 عند اهل التاويل وان الله عليه **واحد** من جعل الصلاة والسلام فاما  
 فنزلت الوية ليرحم **احد** كما انما اخذت ان يقبل بها السوء ويؤذيها  
 ويقهر فيشتبهان **باب الشك** لا يقع قوم رسيا في البريات  
 والفتنة الزواني وذا من يدانهم **وقد** قال الله تعالى في حق من افترى  
 على عابته صلى الله عز وجل في سورة الاحزاب عظيم وقال  
 وشكوهن هينا وهو عند الله عظيم **وقد** اختلف في بوسعة عليه الصلاة  
 والسلام هل هي صدقة فتوى في تارة واحدة من تارة او بوسعة فتوى في تارة  
 فادى اليها رخصا وقوله تعالى واذ تقاتل الابدان يا مريم ان الله اصطفىك  
 الالهة وعلى هذا يفتن لافترضا عليه اعظم والبرهان وحتم الشك فيه يكون  
 البرهان حقا اصل هو ان الله الذي في اذنا به من التاويل يولي وتكون محتمل  
 الموت في حق احد اجداد الله عليه **واحد** في ما هو خير  
 ان ذكره يكون لشدة ما ينزل ما الناس من نسا والجال في المين ورضفه  
 وخوف رهابه للظن ينزل بالمين في جسمه وغير ذلك من ردهاب ما له ما يخط  
 به عند خطابه **وهما** هو خجده الذي ويثبه قوله عليه الصلاة والسلام  
 الذي ان استنجد فبنا كبريات في ترك المتكاثرت وحج المسابن وان اروت  
 بالناش ويروي يربن في الناس فتنة فافترض ان ابل غير متفق وله مال  
 ومنه راد ان يرض عن الله عند الله من ضعفه في حق من استنجد وكان  
 رعي في ما يرضي اليك غير صحيح وانصرف فلما ذكر في الشهر حتى يرضي

رضي الله عنه رواه مالك ايضا وذكر ابو يعين عبد البر في التمهيد والاشارة  
 من حديث زاذان بن يحيى عن علي الكندي قال كنت مع ابي عيسى الشافعي  
 على سطح فرأى قوما يتكلمون من الطاعون فقال يطاعون حذر في الميراثا  
 فيقول فقال له علمه لفتوا هذا الم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخذوا الموت فانه عند ذلته الاضطرار ولا يريدون فاستغفرت فقال ان يرضي  
 انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ذكره والابون ست ارضوة  
 السفها وكثرة الشطوط وسبع الحكم وخطا بالدين ونقصه الرجم ويقضا  
 يخزود القران من اربع بقول رسول الرجل لضمه بالقران وان كان القلم  
 نفيها او لم يات به بيان في الفتنة ان يشاءه تعالى **باب**  
**ذكر الموت وفضلها** **واحد** استبرأ له النسي عن اوهية  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوفان ذكر هادم اللذات فلتا ليا رسول  
 الله وما هادم اللذات قال الموت بو ما خرج من عينه قال كنت جالسا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجل من الاضطرار ان الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموتين افضل قال احسنهما خلقا قال  
 فاني الموتين اليس قال الشرم الموت ذكرنا واحسنهما لاهه المفرد والويل  
 الا يما خرج منه ما ذكر ايضا بيان في الفتنة ان يشاءه تعالى **باب**  
**عوض شدة** **واحد** من اوسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان نفسه وعمل ما هدم الموت وانا احسن من انعم نفسه صواها وعمل على الله  
 الامان **واحد** عن الشرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرفا ذكر  
 الموت فاني محقر الذنوب ويهدى في الدنيا **واحد** عليه الصلاة والسلام  
 انه قال في الموت واعظا وتبلى يا رسول الله ما احسن مع الشرفا والحد الذي  
 من بذكر الموت في البو والموتة عشر مرة وقال المتكبر في قوله فقال الذي  
 خلق الموت والحياة ليبلوكم حسن عمل اذ في الموت الموت له استغنى لا يؤمنه  
 احد خوفا واخره **فصل** قال غلام يابا رحمه الله عليه قوله  
 عليه الصلاة والسلام انما اذنا به الموت للذات لوت كلام صحيح محض وجيز  
 في جمع التذكرة والميم في الوعظ فان من ذكر الموت حتمت ذمته فخر عليه  
 الله الحاضر وهو من نبي في الاستغناء وهدى فيما كان سبها يؤمل ولكن  
 التقويم الكرم والخلود العاقلة تحتاج ان يتوبل العواطف وتزويق  
 الالفاظ والافق قوله عليه الصلاة والسلام الشرف ذكر هادم اللذات  
 مع قوله فاني كما نفس لا يفتة الموت ما يفي السامع له وشيئا لنا ظهير وكان  
 ابراهيم بن عمر بن خطاب رضي الله عنه كثيرا ما يتكلم من الاليات

سباني

سباني  
 في الموت في قوله من ما جلا من قوله  
 ووجه ابو العباس في قوله ما جلا من قوله  
 ما ذكره في قوله في قوله ما جلا من قوله  
 انه صلى الله عليه وسلم في قوله ما جلا من قوله  
 انه صلى الله عليه وسلم في قوله ما جلا من قوله

ذكر













المتين فالاعز ذكروه مشفقين وهو الاستعداد له وتخليص ما هو بنا عظيم انتم  
 عند من يولون **قالوا** وما حربه على انبياء صلوات الله عليهم من الشدة ابد الموت  
 وعزله له فباذنا ما احدها ان يعرف الحق بخلاف الكون والله باطن وقد  
 يعطى انسان على معنى الحق فلا يرى فيه حركة ولا انقلابا ويرى سموله خروج  
 روحه وتخليص على ظهر سموله امر الموت ولا يعرف ما الميت فيه فلما ذكروا انبياء  
 الصاويين في خبرهم بشدة الامم كرامتهم على الشاقي وذو بنيه على جهم فظم  
 الحق بشدة المذوق الذي يبايه كبت حلقها الاضداد الصاويين عتبه ما حلك  
 الشبهة فقتل الكفار على ما يفي ذكروا الشاقي وما كتمت لاسوان حواء  
 لبحاق الله وانبياءه ورسوله فكتف لنا سون حجة الشبهة وما العظمة وهو  
 سبحانه فاد على ان يخفف عنهم اوزارهم كما قال في قصة ابراهيم اما انا وهو انا  
 عليك **قالوا** ان الله انما سئل في الدنيا انبياءه في الامم الاصل  
 كما قال نبيها عليه الصلاة والسلام خرجت الحارثية وغيره فاجاب الله سبحانه وقال  
 اذ بينتمه لئلا تضلوا بهم ورسوله لا جا فتم عندك وليس فيك في حرم نفسك  
 وعز البرم فموتك ارفقت مع رضاهم عند ما جرد الله عليهم فارد الحق سبحانه  
 ان يحتم لهم به الشدة ايدع امكان الخفيف والزيوس عليهم ليرفع سائرهم  
 ويلفح جودهم قبل موتهم كما انبى ابراهيم بالماروموس بالهوف والاشفاق  
 وعبية بالبحار والفتار وينتصلي الله عليهم ولم بالفرق الى ساه  
 ومقاتلت الكفار كل ذكروا فمعة في احوالهم وقال في درجاتهم وايدع من  
 هذا ان الله سدر عليهم الشرا مشد على المصاة **والله** فله عطفه  
 لهم ومواصلة عليهم اكرمهم **قالوا** هل سببه وبين هذا  
 ان قال قال بل الخلق فان سخر هذه السكائر قبل لقاومين العلم اسد وجب  
 حقه الشد الصديق والكلمة الحق ان الكائن من المذاق والله ذوق وبذات  
 وكل من تفرق وان وتندب ربات او زوان وان الله فقال انما افترق والشف  
 وحده المشرك له واو جري بشدة المهالك والفتا على الخلق دون الخلق في ذكروا  
 بين الخلق فان ذوق بين المحسوسات بحسب معلق بين المنار والدرجات  
**قالوا** اصعب جوارق الشاقي وغير الشاقي وفيه عا لم ارواحنا  
 وتلك عتوه زهوا في حل ينبري من كرها كما تنسج عتوه وفضس منه غضبه  
 قال الله فما في كل نفس ذميمة الموت قال ابو حاسد في ذمك ليشط علم الاخرة  
 وتنت ذكروا ناله تير موضع من لثته واما ارد سجنه بالحق الاثلاث الصالحين  
 فان شير الاله الذي يوتى يوت والنجير الى العلم السكوتي يوت والحق الى العلم  
 المبر وفي يوت **قالوا** ادم وذريته وجميع الميوان على ضروره الطلاق

والسكوتي فالاولاد

**واللكن**

وهو الثاني اضافة الملايكة والجن والهل الجبروت وهم المصطفون  
 من الكلابه قال الله تعالى انه يعطي من الملايكه رسلا من الناس وهم كواكب  
 وحملات العرش والحجاب سواد قاف الخلال كما وصفهم الله تعالى في كتابه واتي  
 عليهم بحيث يقول ومن عهده لا يشكره عن عبادته ولا يستعرون سبحان  
 اليسار والبار الينزود وعلما هل حصية فالهدس ليعتقون بقوله اوار وان اتخذ  
 لهوا اتخذناه في لدا ان كنا فاعلمين وهم يقولون على هذه الكا من الله  
 لنا والفرق وليس نظامه باع لهم من الوقت فالان تسير وكما تترك الفرق  
 هذه الموالا كذا في وقت طرق الاحساسات في اذراع القمص والاراش  
**فاحساس** روحاني لا وحياتيات كما يحده الشاقي في حسنة او الفسنة الوجنة  
 تقص في ذمته فيقتض من باق حارة فذنه وينتقل ذكروا الى حسي فيقتض حق  
 ان الاستغفار ليجد شيئا ويجعل لاش عهده قال الله ووفاه امامه **وقوله**  
**واحسب** على ذمته في قوله كما يحده الموقن من الروحانية  
 وهو لا يوركه العقل المشري لان وقتها لا يتبدل الخيال والوقت  
**وحسب** لشري يتبدل الشئ وجب وهو ما يتكاد ان يوصف  
 شدايده وعصمه فليص وقتا قالوا والنقصه اوانه من كاله صرته  
**السرف** فاحسبه ان ليقه ووصف وهو الذي لا يمكن ان يفرق والحق ايضا  
 في عهد الاحساس في وقت يحلفون ما خلك والمنار والظن **قالوا** قد اصابه  
 بخبره من ما جده للاسلاف من مشر الاسلام لحيه في قسم بالحدس من التوجه  
 ما كنهه التفتحة من المشبه في ذمته او غفارات احسانها تختلف على حكم  
 الكلابه من التبل بالحدس والتفتحة قال الله تعالى في ذلك الرسل  
 فضلا ابراهيم على صفت من من علم الله ورفع بعض درجات الاله وقد تمت  
 لقله الاله استخرت سبحاننا وقررت صفت صفا في حفة ولكن ابراهيم  
 وانشاره الى ذمته من امر عليه وتبين ما حافظ عتبه صلوات الله وسلامه عليه  
 وقال انا نزهه يا عبدك يا ابراهيم وما وصفه الحق بما جلا له بان قولك الهون  
 منه كان ماله وعقله قدا لم ولا اعظمه والفرق بين ان قالوا نونا حسنا  
 يسير او سلكا عظيما **ليرا** **قالوا** في ضم ليلته اذ ارايت ذمته يسير او سلكا كبير  
 بلما الله الاله من سلكا لفته لذي الالهون من موق الخلة والله اعلم

**نص**

اذا نلت ما ذكرناه فاعلم ان ذكروا قول المطلب  
 لا قطع والاشد والاشد والاشد والاشد والاشد والاشد والاشد والاشد  
 الازم للذات واللاطف للذات والاجاب للذات وان امر لا يقطع ووصاها  
 ذوق اعضانك ويعتد اعضاءك ويهدم اركانها لهوا امر الهم والمخط

الاجابة في ما حرك  
 التفتحة في ما نية سجدته في  
 الوقتية عز

وللجسد وان يومه باليوم الطيب **فكان** ان الرشيد لما اتى من مرضه احضرت  
 نحوها فارسا وامران لم يرضوا له على ما اذنه لرضاه واجتالهما سبوا  
 الغزاة وبرحمة دار قاروة الرشيد فقالوا لوالها صاحب هذا الميا بومسي  
 فان هذا خلقت قواه وتداخت منبته ولما استمرض بالي المياه اقيم فذهب  
 في عين الرشيد من نفسه والفتنة  
 ان الطبيب بطه ورواه لا يستطيع دفعه بحب فذاق  
 ما للطبيب بوف بالذوق فذالك امر يشهد فيها معنى **ه** واتيرو  
 ويلقد ان الناس رجفوا بجمعة فاستن على جوارحه عليه فاستنبت فذاه فقال  
 انزل في صدق الرجحون فاستن على ما كان في نبيها ما اعلمه ام يفتق **ه** فتر  
 امام فراشه لم يظلمه نفا ما اعني على ماله هكذا عن سلطان به ما ظنك **ه** فتر  
 الله بال انزل به فذهب رفته ويداك ودفعة منكره وقال ويجو صوره  
 وجماك ويوم من اجمل على وانما كبر وبرك بعد الخوف والشفقة والشفقة والشفقة  
 والشفقة والشفقة الى حاله بنادى بالحق الناس اليه واحتمم به واعظم عجل  
 ليس فذاه وجوه من الارض تربية ما وهما تظلمه ارجوا على عجل **ه** فتر  
 وحصلها من كبرك هو امواد يداها فتر بعد ذلك عي من الاعداء **ه** فتر  
 وتحتل بالانعام وتضمر انما تظلمه الاقدام وبهاضه من انما تظلمه **ه** فتر  
 واحتمم بك ساجدا **ه** اظلم لي كحسرت ما او موقدنا **ه**  
 وقال **احذر** ان الطبيب لطيف وموفته ما دام في حال الانسان **ه** فتر  
**ه** حتى اذا ما انقضت ايامه منه حاز الطبيب وخائفة المتأخرة  
 ما روي عن علي رضي الله عنه انه اولى بانما استنبت **ه** فاحذر به في نظر الموت  
 انما اعلمه من مريض كثر وخبرا ينزل **ه** **وكان** ان جلس نزلنا نزلنا **ه** فتر  
 في مرض حافظ الله عز وجل ليني حايضا من نزلنا الارض فقال يا هذا ان  
 كنت مريض من الموت كنت قد نزلنا من نزلنا **ه** فتر  
 الف سنة لراحت في خلاف فبني خاها فقال مني انما استنبت حتى تكسرت  
 لم تعدت نزلنا من نزلنا **ه** فتر  
 من الخاطى من نزلنا **ه** فتر  
 عند قد نزلنا **ه** فتر  
 فتر بعد ما تروى من نزلنا **ه** فتر  
 ولمد كنت ترون الشيا بانما **ه** فتر  
 اليهود خاف نوبلنا **ه** فتر  
 انزلنا **ه** فتر

بجوابه

وبين

وبين سيدنا لا يرحل ان الروح لها باطن لغز ومعضن من ان دفع مضاع وتفرقة  
 لا ينع من الاجتماع قال الله تعالى قد علمنا ما تنقل الارض منهم وعذرا كما يحفظ  
 وقال فباللغز وما اذ في قال الله ما بعد في في ارضه بالفضل ربي ولا يشي  
**باب كفاية لعل تسلم**  
 ابو بكر عن عمار بن اعمر عن ابي زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 الموت كفاية لكل مسلم **ه** فتر  
 في صحيح حسن **ه** فتر  
 عند الرض من الالام والواجع وقد قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه  
**سهم** **ه** فتر  
 من يرد الله نصيبا يصيبه **ه** فتر  
 من الدنيا وان اراد ان يرحم حتى اوفيه بكل خطية كان عملا سقا في حسنة وسببية  
 في اهله وولده وضيعا في عياله واقربا في ربه حتى يتم من نفاقتل الذر  
 فان في علي شتي من ذوق عليه الموت حتى يقضى له اليوم ولله انما قال  
**الموت** رضي الله عنه وحزنا جلا في حسنة ولا يرضاه ما في الحسنة  
 يقول الله تعالى وعز في جلا لا يخرج عبد من الدنيا اريد ان يعد له حتى  
 اوفيه بحسنة علمه **ه** فتر  
 في سره حتى ابلغ من من نفاقتل الذر فان في علي شتي **ه** فتر  
 حتى يمضوا اليه ولا يسر له حسنة تقضيها النار **ه** فتر  
 الله عنه وفي من نزلنا **ه** فتر  
 ابو الحسن بن الحصار عن عبيدة بن عبد الله السلمي وكانت له حسنة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم **ه** فتر  
 الترمذي عن عابسة ابنة ابي ربيعة التميمي **ه** فتر  
 عن ابي عمران داود عليه الصلوة والسلام مات في ليلة يوم القدر  
 وعين زبدي اسم من عربين القباذير رضي الله عنه انه قال ان في عينه في الوك  
 شتي من ذوقه بطه بوله **ه** فتر  
 در حنة في الجنة وان الكافر اذا كان قد فعل موعودا في الدنيا هو عليه الموت  
 يستكمل ذبا يدعون في الدنيا **ه** فتر  
 من حذبة الاعراب عن ابي هريرة بن عتبة بن عبد الله **ه** فتر  
 الله عليه **ه** فتر  
 وان الوض **ه** فتر

بجوابه







سنة قال حريف الساعنة رجلا اخضر فقلت له قل ايها الله فاشفق علي فقلت  
علي فقال رحمة الله فينا هذا السان الجبان على الناس يجمعون من ذنوبها قلت  
انما يجمع الامم قلوبها فيكون ظلمت وما كان عذبة به فان الله لا يذوق ولا اهبط  
به الاضغاث على عيني في كنت افيهم الملك المنتصر ولا اخبره فكلان بوش  
يهدونه يبتسط عيني من باعته ان ياتي بغير ان يرد يديه والاربابا جسد  
**باب من رضى الله عنه** وروى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل  
يؤمن بالزمان الطويل يوراه الخبز في حنيفة له عمله في اهل النار واذ الرجل  
يؤمن بالزمان الطويل يوراه اهل النار في حنيفة له عمله في اهل الجنة وفي البخاري  
عن محمد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصديقين اعمالهم اثاره  
من اهل الجنة وعملان افعال الجنة والله من اهل النار وانما الاعمال بالنية  
**قال ابو عبد الله** واعلان سواها ثمانية اعاد الله منها لا يكون  
لمن استقام ظاهره وضمه باطنه ما صنع بعد الا عهده والمردفه وانما يكون  
لمن كان له نساء في القدر او صرا على الكذب وروايت على العظم قربا  
غلب ذم عليه حتى ينزل له الموت قبل التوبة فيصطله الشيطان عند  
تذكرة الصدقة ويحفظ عن ذكر الاوحشة والسياد ذمها ذم الله  
ويكون ممن كان مستغنيا في بغيره من حاله ويخرج من سنته وبأخذ في غير  
هرجة يقول لا ربي سيبا السوء حيا نية وشيوعا فقلت كالبسوس الذي يخرجه  
فما يرى ثياب القصد ويطعم من باعور لوق اتاه الله اذانة فاشتره  
نفسا تجرد له الى الارض وابتاع صفوه ويترجى صاحب الدار في الله في حنيفة  
لكنه الشيطان اذ قال لا تسنان العرو **ويروي** انه كان في عمير جارك  
تكنس سجكك للذات والصلوة وعلية بها الطاعة والنوار لزيادة فرفق  
يوما المنارة على عارفة فان كان وكانت تحت المنارة دار الضيق فرجع  
فاظلم بها فرأى ابيك صاحب الدار فاقبلت لها وترك الارض ونزلت  
اليها ودخل الدار فقلت له ما سئلك كما تريد فقال انت اريد فقلت لما قال  
لما قد سئلتك لكي واخذت كحاج فقلت قال لا اجيبك اني ذنبي فقال ان وجدك  
فقلت انت مسرور وانا نصر لينة واني ابروجي منزل قال لها انصرتي قالت ان  
خلقت افضا فشفقة يسوزها فاقام معهم في الدار فلما كان في اثناء ذلك البهر  
رفق في حنيفة في الدار فاستظمنه ثياب فلما هو بديته ولا يوجد او يوق  
بانه ثم فود بانه **ويروي** ان رجلا على النبي صلى الله عليه وسلم واشتد  
فتارة فاشتهر كلف الكبيس ان لم ير المرء في نزل الواسطه يمشي بينهما

حنيفة

حق وعد بان يموده واخبر بذلك فوج واشتهر سروره والجليل عنه بعض ما كان يحده  
فلا كان في بعض الاوقات يجمع وقال والله لا اخرج من اهل التوبة ولا اخرج من اهل التوبة  
اليهم فاخبر به ذلك بعض السبب مستغنى في يوم ورجع الى ابيه ما كان به وبيت  
علامه التوبة واسارة في الارض في سبعة اجزاء من اهل البيت  
سئل عن احوال العليل وبرز في اهل البيت الجليل  
رضاك اني فرادى س **رحمة الخالق الجليل**

اشي

قال فقلت له يا فلان ان الله فقال في كان فقلت عنه فما وجدته فاداه حنيفة  
سبعين سنة الموت فقامت عليه نفوس بالله من سبوه العافية وسواها ثمانية  
**قال ابو عبد الله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لبيد ما كان  
الذي صلى الله عليه وسلم يختلف اهل القلوب ومساها بغير من اسرع من البروج  
تبع اختاره في القبول والرد والارادة والهاذ وغير ذلك من الاوصاف وفي القدر  
وعلى ان الله تحول بين المرء وبينه قال مجاهد الصديق جرح من التور وعظيمة حنيفة  
ايدي يصغر بمانه ان في ذكره لا تروي في ما كان له قلبه يحفظ واخيرا والظن في  
ان يكون ذلك خيرا من الله عز وجل باينه امكرا كسقوط الفتا ومنهم من  
**يجوز** يسبوه ويترجى ايدي ركة الاضمانا بئسنة الله عز وجل فان عاقبة  
رضوا عن غيرها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكفر ان يقول يا فضل الغلو  
تبت فقلو على طاعة الله فقلت يا رسول الله انك تكفر ان تدعوا بهذا الدعاء  
من لم يخش الله قال يا ايها النبي من كان باعنا بشه وقلوب العباد بائنا اصحابنا  
من اصحاب الجبار ان اراد ان يقلب قلبه عند قلبه **قال الصادق** اذا كانت  
الردا باني الله تعالى ممر وقد الاستقامة على منيمنة موقوف والمائة منية  
والارادة منية منية فلا تخف بايمانك وعيك وصلتك وصوتك وجميع فربا  
فان ذكروا فان كان من لكس فان من حنيفة ركب وفضله الاضغاث وحسبها  
ثمها الموقوت يدركه كالحق مباح غير كوم بما سببه عنكم فما دخل من الخير  
اخفى خوف الطير فكم من روضت اعينتم ورجعها يا يرخ عيها فاضحت  
وتفرها با بسره حنيفة ورضت على الراج المقرب لئلا المدمر سبي وقلته  
بطاعة الله مستحق سببه فيضه وهو مصعبه مظلوم سبي ذم فضل العزير  
لقد خلكم الخلق والعلم **ويروي** عن علي بن رضوان الله عنه قال اجنبوا  
لجزا فراهما الجانيات انه كان رجلا من كان حنيفة فغضبها فغضبته امره عزلة  
فايسست الجار بها فقلت له انما دعوك للنساء اذ انطق مع جوارضه فطعن  
فما جد في باها عاقبة وانه حق افضى الى امره وحنيفة عن رها عقلام هم  
وبايطرح فقالوا والله ما دعوك للنساء اذ انطق مع جوارضه فغضبته او تقرب

اذنسا

نماينة

من هذا المراسل اسما او فقتل هذا الملام قال فاستغنى عن هذا الخبر فسنينه كما ساء  
 فقال له يروي في خبر يروي في وقع عليه وقتل النفس فاجنبوا المرافعة واليهما  
 الامان وادعوا ان المرافعة ان يخرج احد مما صاحبه **يروى**  
 ان رجلا اسماه اسما وكان حافظا لغز الان دخله غلامه زهاء من حفظا منه  
 ابان ليلة للثقة ثلاثه فساء الراهبان ونظم المصنف وتقبل له ما جعل الي  
 يدك وقلا حاجته لانه في حفظ يده قال الازهر المصنف بعد افتتاح وقت الخبر  
 فقتل والحقا بان في عودنا ان كثره فقتل الله المسلمة والمات على الشافة  
 اشتد بعضهم قد جرت الاقلام في ذل الوقت بالخبر من الملام الحكيم  
 من مصنف ويشعرون من خبر من الملاحق عدهم  
 من غير دالسة في التسمي ومن دليل ومعه في الخبر  
 من صحاح شريفه ما ذكره من اخباره واهل البيت في سفي  
 كالعامة اجد حسا ذلك وقد فقدت بر المصنف المصنف

قال اربع سنين انما فقه عن الغد فانشا منقول  
 ما ثبت كان وان انشا وما ثبت ان انشا يمكن  
 خلق العباد على ما علمت في العلم بخبر القمي والميسر  
 على ما علمت وهو ذلك وهو علمت وادام فليس  
 فتم حتى يومه من حصره ومن فصح ومنهم حسن  
 ومنه في يومه من فغيبه وكان اعلم من غيره

**باب في بيان صلاة الجمعة**

قال الرواة في الخبر ان بعض اصحابنا علمه في الصلاة والسلام قال في الروت  
 عليه الصلاة والسلام اما تذكر رسول الله بين يديك ليتودا من في حجر  
 من قال انه والله في رسالة كثيرة من الاعمال والامراض والشباب والبرم وغير  
 السج والصرفه ادم بينك من قوله ذكر ولم يثبت وان فضيلة طابينة  
 الم قدم المكره رسول الله رسول وند بر اهد ذرفنا في الرسول الذي  
 ليس جوري رسول واما التذير الذي ليس بعد هذا من يوم نظلم فيه شمس  
 الا ومك القية صادق بالآيات الازهر من هذا وقت اخذ الراد احكام  
 حاضرة واعضاؤه فو به متقدرا باننا المصنف قد عفا الاخذ والخذ  
 يا اننا السنين لشيء من المتقارب وعلمهم عن الوجود والامر من نصيب  
 اول فمزم ما بينك فخير من تذكر وجاد الذير بزره ابو العزم الجوزي  
 في كتابه وصحة الشناق والطريق الي المكرة الخلق **وعن**  
 اربعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اشكر الله ان امرى من امره حتى بلغه منسب منسب فقال العذر في الخبر  
 فان قوله اي غيرة عادية اعلا الذي اعذر اهدك واكبر لهدك واليه ادم  
 فقتل الربان الهم ليم حجة عليهم وما كان معروفا حتى يثبت به وقال في الخبر  
 المذير نيل في الصلوات قبل ما راجع وقال ابن عباس وعلمه وسفيل في رفع  
 والمناسن بن افضل والخر والظهي في كوال الشب فاقلة في من الاكثر  
 فو على منضا وقد من الصا الذي طوسن النبوة والغب قال  
 راية الشب من نكروا انبا لصابر وحسن من نذير

**وقال اخر**

نقلت احوال الشب في خبره وليست في قول وجه النبوة  
**والمصنف من ان من مصعب التليق طي حيا الله**  
 كم نصفي من المصنف لاد الشب ونفاهم عن اوائك اللبيب  
 كف ثلها وعلنا انك س كشر ومنه من المصنف  
 باسما في حان منه رحيان به بعد ذلك الرحيان يوم عصب  
 ان ذل وقت سكره فارتفعه كاد بدأ بكر ان الشك طيب  
 كقول في حقي نصير رحيان فترقا فبكر دعوة تحب  
 باو ايضا دانت علمه فاعلم جاهد لها في التبرع بما قدر  
 وذلك يومنا حاسن فيه ان ذل ذكره في مصنف في التبرع  
 ليس من صاعقة من الرحمة لدا ما يحكيك فيها فربما  
 كل يوم يومك فيها يسره ان تحضري وما اسرف في تيب  
**ولا ايضا امره حيا الله**

ثلاث وسور جاوزها فان في قول اوله وان تنظير  
 وحار عليه نذير للثب فان في قول ايضا تر جحر  
 نذير لايكروا حنيننا وانك عما اكره مسفر  
 فلو كنت فلنما ما يقصه من المصنف اعلم في التبرع  
 ما ذل وجر ان الشكر والدار ارضام ذل المصنف  
 ارفع عن حجة الذنوب ونسوان ليس بها وازر  
 فاما الجنة الرفعة وانا في سفي للشكر

وغير ذلك من الخبر ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في الخبر في ارب الوت قال  
 الازهر معناه ان الحاني رسول الله انا تشرفه منة وشكره بحمده وقيل  
 موت الامل وللانفارتب ولا صحاب والاحوان وذكره انار ابا كوخيل  
 في كل وقت وان وحسين وزمان قال

اليلوي





ووالله فاحسنه وجزوه وصليته عليه في صلواته رضي الله عنه **وقال**  
 ان سلك من لوزة اليونان اسودت على ملبسة امه اذ يها بعض الملمما فاستنبتت بها ثابته  
 وارثة لوزة لربك في وجهه وشوهه ايضا فاستدعي المغرظ وفحصها فاحدثها  
 لاهلها فقلها ومنتقمها على كبرها واصفقت اذ يها المله الى بي بي  
 نضعين ففانك في السبع هين الملبس في مفرد فرب كما من المله تقول قولها  
 قاله ما قولك اجبت على الساق على النطق به قال قول اسفة ما لميت الحكمة  
 ففانك سمعنا اذ يها تقول لهما المله المسقط الامد فرب في فخصت  
 بطنك فيه فلا فخر حق عهده ان يباقي ان ياخذن بتاري تكا كبر  
 وفلا رح عليا فاما ان يها الفتن بك واما ان يفتن من يها وتوكل  
 وصحتا حتى تشاء الموت غمها فقال النبي كل امرئ لنفسه فنه بده في سيد  
 ملدي في حديثه هذا المصنوع منه في وصاه **قال**  
 وروية النبي احث به في فصار يهوفوا من خلقه السلف  
 ففانك اضعف استقلت ووحده في ذريته حتى يخلق الحسنين **وقال**  
**وفي الاسر ايديات** ان الراهم لخال صلوات الله وسلامه عليه لما وجم  
 من فربته وله لوزة به عز وجل ان سارة في حث شمة ويجا وكان عليه الصلاة  
 والسلام اول من ساد فانه ثابته ما صالحا سائلا وعجبه ولرثها او  
 وظلكت بار الينا فاي وانه سلا فقال السلام عليا يا ابراهيم وكان اسما  
 يبراه في زاده في اسمها واليا في السرا في التخمير والتعظيم فخرج بركه فقال  
 اسكرا للمهي والامل شين فقال له المله ان اسمك حرمه ك معضن ان اصل  
 السموات واصل الارض وقد سماك بسمة الوفاق في اسمك وفي خلقك امسا  
 اسكرا فانك تدعي في اصل السما والارض ابراهيم واما خلقك من انزل وقال  
 ووز اعني سرك فاحرم سارة بما قاله المله وقال هذا الذي كرهته بول بون قال  
 قاله في ان كرهته قال كرهته احق الله رم في نوزا وقاله فاصح وقد ليصت  
 حين كرا **وفي اثار النبوة** من شاد فظنية في الاسلام كانه لوزة يوم النبوة  
**ودعي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي ان يمدب ثا  
 شته **والاخبر** في هذا الباب كثيرة وانك لست شعرك ككتبتا منه ما ذكروه والله اعلم

**وقال** اعني في الشيب والخصاب  
 يا موسى فخير الشيب وغيره من مطارق اسمه فخصاب  
 برحوا الفسادة وجهه فخصابه ومصيرها في ان  
 في وحدت اجل كل مصيب في فخر الشيب وخرقة الاحجاب  
**وقال** ايضا

والصلو

شابت  
 في الاسلام

شيان

شيان لو بكت الدها عينك حتى تو ذنا باهات

لم يبلغ العشار من ختمها فنه اشيا وروى الاحباب  
 من الناس في النوبة وبياها في التابيين هو كل من حاد عن ايموسه قال  
 سلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنقطع معرفة العدم من الناس قال اذ اعياين

**فصل** قوله اذا اعياين بر بواذ اعياين من الملوك او الملكة والله  
 اعلم وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث ان الله ينزل نوبة العبد  
 على لوزة عظمه فالنوبة في عمل النوبة ولو غرغ الروح في النوبة من ما يصير الله  
 من نوبة او يولن ولا يسمع حبيته في نوبة ولا يمان كما قال في تحكيم البيان فلم  
 يركبهم ياهما لوزا باسنا وخال ويست النوبة في اللذين يهون السيف  
 حتى اذا حضر احداهم الموت قال في نوبة ان فالنوبة تشبه نوبة العبد  
 حتى يعاين بعض الارواح وذا تدعو نوبة بالروح وانما يعرفه لاقطع  
 الوهن فخص من الصور الى الخلق من فمها الهاتية وعندها حفر الموت  
 فاعلم فيجب على الانسان ان يوب في الهاتية والبرزة ولو وقع نوبه من  
 يوزون من نوبة **قال** من عباس والسدي قبل الرض الموت وقال  
 البراجير والخصان وعلمت في نوبة وعندها نزل احابته للملكة والسوف  
 ولا يملكها اعني نفسه وقد احسن عمود الورا في حديث **قال**  
 فدم النفس في نوبة **قال** نيل المان وفيل جسر الشمس  
 بار بيا غنق النفوس فبارها **وخر** وخر فميت فغمس

**قال** علل نوحه الله عليهم وانما هي نوبة في حد الوقت لان الوا  
 باق ويصعب الدم والرم على تركه اجعل ونيل الذي يتوكل على قوه حرم  
 من الوهن غير ضرر والباد في صحة افضل والحق في الخلق من الملك  
 العباد والسعد كل المصلح الموت وانما كان قبل الموت في نوبة **قال**  
**الخصان** ايضا عن الحسن قال لما هبط اليس قال ونزل في الكافور  
 ادم ما دام الروح في جسده قاله شالي بغير في الاحباب النوبة عن ان دم  
 مالم تفرغ نفسه والنوبة في نوبة في الوهن بالانفاق لسمن قوله قات  
 ونو تو الى الله جميعا الولا ونو قوله فقال يدا الذين لموا تو الى  
 الله توبه ففصو حالي **وليس شرط** اربعة الدم بالقلب  
 وتركه المصيبة في الحاد والوهن مما ان لا يكون في صحتها وان يكون ذلك خاس  
 الله خالي وخرقها من غيره فاذ اختل من هذه الشروط لم تصح النوبة  
 وقد ثبت من شروط الاحتراف بالرب والشره الاستغفار الذي يخل عقد الاصل

الذي يخل عقد الاصل

الذي يخل عقد الاصل

لا

في ترتيب

لا الخافق ابن



لا اله الا الله عليه **وروي** ابو حازم البستي في المسند الصحيح  
له عن ابي هريرة رضي الله عنه في تفسيره المذكور رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجلس على النبي ثم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات  
ثم سلك فالت كل رجلا حتى هزى باليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم قال ما من عبد يوحى الصلوة للذي ويصوم رمضان ويحج حجة  
اكبر السبع الا فحقت له الجنة ثم تلاه في ايام الخيرة يوم النيام حتى يرضى  
لنفسه ان يتركها ان يخطو اليها ما يورثه نعمه عنك **قال الوفاء**  
رضي الله عنه فذره الخزان على ان في الذوق كما يروى صفاء خلافا لما قال  
كلها كما روى حشيت ما بينه في صورة التمسك ومن كان في جامع احكام القرآن  
وان الصفار كاللهمة والنظرة في كتابه اجتنابا لما يرفعها لوجه الصدق  
وفوه الحق لا اله الا الله عليه ولا اله الا الله عليه اجزي الى الاجتناب  
وعلى اقامة الفرائض كما هو عليه له بيت ومثله ما رواه مسلم عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة للباس والجمعة  
اليوم والرمضان في رمضان شغرت ما بينهن ان اجتناب المأبوع في  
هذا جماعة اهل التاويل وما عدا الغمها وطول الصلوة في الباب **ورواه**  
الما يروى بكمها الا التوبة منها والافتقار عمل ما بيننا وفورا الخلف  
في تفسيره ليس هذا موضع ذكرها وسياق في نفسها عن ابي ابي الدار جملتها  
ان شاء الله تعالى **باب ما يخرج روح عبد**  
**مومن حين يموت** وانه يبعث بها من النار قال ابن عباس  
خبرنا قال اخبرني ابو صعب عن محمد بن كعب القرظي قال اذا استشهدت نفس  
المسلم من حاله ملك الموت فقال المسلم فاعلموا وروي ابو الله بن جعفر  
السهمي عن ابي بصير قال قال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وقال ابن مسعود اذا استقر الموت فخرج روح الكافر قاله بكر بن بريد  
السهمي وعن البراء بن عازب في قوله تعالى الخيم يوم يلقونه سلام فليسعد الله  
الروح عند خروجه لا يبعث روحه حتى يسجد عليه وقال جاهد بن المومن  
البيهقي رحمه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل الاية في اركان الرجل صلوة قالوا له  
الخرجت اليها النفس الطيبة كانت في المسند الطيب والخرجت حميد والشرابي  
يخرج ويرجع ويخرج من غير غضبان فلا يزال يفاضل ذكر حتى يخرج ثم يخرج  
بها الى الله مستغنيا بها فيقال من هذا فيقولون فلا يزال يفاضل حتى يخرج  
بالنفس الطيبة كانت في المسند الطيب والخرجت حميد والشرابي يخرج ويرجع

ابن عباس  
ابن جابر

روي

واخرج غير غضبان فلا يزال يفاضل ذكر حتى تستمرى الى الله ثم يفاضل  
وقال فاذا كان الوجه السوء قال اخبرني ابي النضر الجعفي كانت في المسند  
الخرجت اخبرني زينة وابشر بن مجيم وغسانف واخرس شكله اذ اوج فلا يزال  
يفاضل له اذ يوحى حتى يخرج ثم يخرج بها الى الله مستغنيا بها فيقال من هذا فيقال  
فلا يزال يفاضل ثم يفاضل الى الله مستغنيا بها فيقال من هذا فيقال  
اربع ذميمة فانها لا تقع لدا ابدا لئلا ينزل من السماء نورا يصير في الظاهر  
خبره عن ابي بكر بن ابي نضيرة قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي ذؤيب  
عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي بصير عن ابي هريرة وهذا الصادق  
ثابت الفقيه عن رجاله البخاري ومسلم معاذ بن ابي نضيرة فانه لسافر  
وحده اخرجته عبد الله بن محمد باصغر بن ابي ذؤيب قال اخبرني محمد بن  
محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فاذا كان الرجل الصالح قال اخبرني ابي نضر الجعفي فاذ  
سجد اذ يهرقه قال اخبرني روح الصمد نقضا مما كان يصعد بها  
قال امامه فذكر من طيبه وجمادى ذكر السائل قال ويقول اهل التمسك روح طيبه  
جاء من قبل الارض صلى الله عليه وعلى آله وسلم في قوله فيقال به في قوله  
يخرجون انظر لغواه ان اخرا لوان **باب ما يخرج روح** قال جاهد وروي  
من نسيها وذر لها وتقول اهل التمسك روح طيبه جاهد من قبل الارض  
قال ابن عباس انظروا له في الاصل قال ابو هريرة فذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في قوله كانت عليه على الله هكذا الخاريجين عبادة بن الصامت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي لقاء الله لقاءه من كره لقاء  
الله لقاءه فقاى عابثة واهل زواجه ان الله الموت  
فقال ليس ذلك ولكن المومن اذا مضى نوح يشربون الله ولا منه وليس  
شيئا الا الله مما امامه فاجت لقاء الله لقاءه وان الكافر اذا مضى  
يشرب الله الله وعقوبته فليس شيئا الا الله مما امامه فله لقاءه وكره  
الله لقاءه اخرجته مسلمة ومن ماجه من حديث عابثة وابن البارك من حديث  
ابن جابر رضي الله عنهم **باب ما يخرج روح طيبه** وكان حشيت  
فقد روي عن عابثة رضي الله عنها في تفسير هذا الحديث انها قالت ليس يخرج  
بها روحا وقد رواه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ان يخرج المبروح حشيت الصدر ونفسه الى اللذون وتخرجت ايضا فبعد  
ذلك من حيث لقاء الله حشيت العانة ومن كره لقاءه الله لقاءه اخرجته  
مسلم **وروي** عنها ايضا في تفسيره انها قالت ان الود الله فهاجرت

ابن عباس  
ابن جابر

ابن عباس  
ابن جابر

نفيها بكونه بما سلكه فسأده ووقفه حتى يقول الناس ما قالوا  
 خيرا ما كان فإذا مضى ودي فإذ فسر نفسه وقال منوع نفسه  
 في ذلك حين أحبنا الله وأحبنا الله وأراد الله بعبده منبرا  
 فنص له فقاموا به بما يبيطانا فأنهله فنته حتى يقول الناس ما قالوا  
 بنها ما كان عليه فإذا مضى ودي ما ينزل به من العذار فتلعب نفسه فولا  
 حين يرهف الله وكرة الله فها **فخرج** الزمرداني في نوادر التور  
 عن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فخرج** إن الله عز وجل إذا أراد  
 بعبده خيرا استعمله فيقول ليف يستعمله بأمر الله قال يوفى بما صابحه  
 في الوقت قال أبو عبد الله حدثنا **قال المؤلف**  
 رضي الله عنه ومنه الحديث آخر إذا أراد الله بعبده خيرا استعمله قال أبو عبد  
 الله وما غسله قال يفتح على ما يلي يدي يوفى حتى يرضى عنه من  
 حوله **وكان** فتأده في نفسه قوله ضال في رويح وريحان قال  
 الروح الرحة وريحان بلفظه لأن يده عند الوقت **ورويح**  
 حين يرضى عن الرحة صلى الله عليه وآله قال لما يشتم في تفسير  
 قوله تعالى حتى إذا جاءكهم الموت قالوا ربنا ارجنا ونبول فذمنا في الله  
 قال أبو عبد الله في الدنيا فيقول في دار لهم ولا حرجان ويقول فذمنا في الله  
 عز وجل **وما** الكافر فيقولون نرجعك إلى الدنيا فيقول رصوف في الله عز وجل  
 الآية وما قوله في الحديث حتى ينزل في السما التي ترأى الله ضال في رويح  
 أم الله وحكمه وهي السما السابعة التي وعد بها عبد الله النبي في السما  
 بصعود ما يجره من الأرض وسماها به ما ينزل به منها لذي في صحح  
 من حديث أبي عبد الله في الحديث التراب الذي ينزل به السما السابعة  
 ومساها في السما السابعة **وقد** تليق من صحابنا القضاء  
 ممن له علم وبصيرة فلقه وصفا جمعا من أهل النظر والاختراع فيما ذكر  
 أبو عبد الله عن عبد الرحمن قوله الرحمن على الرحمن السوي ذكر في له هذا الحديث  
 فقال لا أن ياد في عدمه ولحق رواه وبين أيدينا طننا كل  
 فنزلت له الحديث صحح من صحاح في السنن ولا يورد أخبارنا هذا  
 القول بل تاول ونجا عن يليل من التناول والرسن ورواهما الذين  
 روواها الصلوة المنيمة واحتكاها فانضد فواضنا صدقوا أضقت  
 وان كذبوا ضا لربنا ضا ك والبغضل السنة بأدمه في ما يروي في وقد  
 خرج الزوار في منتهى حديث أبي عبد الله رضي الله عنه عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال إن المؤمن إذا حضرته الملائكة تجر بوقه بها مسكرا ونضبا يبر

مؤنة

دجان

دجان فنسب روحه لما نسل الشفة من الحسن ويقال إنها النفس المطمئنة  
 أخرج في روضة صريحا عن أبي عبد الله ورواه غيره فإذا خرجت روحه وضعت  
 على ذل المسكر والرجان وطرية عليه لحم برة وذخيرة إلى عيسى وان  
 الكافور الحضرة التي تملأه بجميع قبة حمرة فتنتع انشراحا ثم يدا  
 ويقال إنها النفس الجنية أخرج في روضة صاحبها يعطيها طاعة إلى هو ان  
 الله وعذابه فإذا خرجت روحه وضعت على تلك الجرة ويقرى عليها  
 المسح ويذهب بها إلى عيسى **قال المؤلف**  
 عنه مع قوله في روح الأوس يذهب بها إلى عيسى طوعا مني ما جاز حديث أبي  
 هريرة المتفق من أن النبي الذي فرأه الله والأحاديث تفسر بعضها بعضها  
 ولا أشكال ولما توفيه في حديث محمد بن عبد بن عبد أول الباب إن استفتت  
 النفس لوم فقال لئله ٧ أعوه وسهبت الأزهري يقول إذا اجتمعت  
 في جيب حبل نريد أن يخرج كما يستفتح الأوفى في روضة النفس روح حاضرا  
**حكاية الرويح** **قال المؤلف** **ما جاز في الأرواح**  
**السم** والسؤال عن أهل الأرض وقوم الأعراب  
 ابن المبارك عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إذا قبضت نفس الزك  
 نطقها أهل الأرحمة بعباد الله ما يتفقون بالسيرة في الدنيا فيقولون عليه  
 يسألونهم فيقول معهم لمعنى انظر وأحار حتى يسبح فانه كان في كرب  
 منهم يرفقون عليه فيسألونه ما مضى فلان ما فعلت قال لا فعلت برب  
 فإذا أسأوه عن إلهها قوامت فبند فيقول الله فلهذا فيقولون إن الله وانا  
 البير راجعون فذهب به إلى ما له الوافق فيبين ١٣ م ويبيست المربية قال  
 ضع عندهم أعمالهم فان رأوا حسنا فجزوا واستسروا وقالوا اللهم هذه  
 نوننا عبدك فأنتم اوان رأوا سيئا قالوا اللهم ارحم شعبك فأنظروا  
 وأخرت ضلوع من عمر قال حديثي عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا  
 أبو البراء رضي الله عنه كان يقول إن أعمالكم تفرض على ربنا ثم يسرون  
 وليستون قال يقول أبو البراء رضي الله عنه إن أعمد ثوبان العمل الخزي  
 به عبد الله بن رولته وفي رواية للبر في أعوذ بك من عمل غيري عبد الرحمن  
 كأعبد الله بن عبد الرحمن بن كفي الشفق قال أخيه في عثمان بن عبد الله  
 بن يوسف بن مسعود بن يحيى قال له أما تلتك في علي بنه أخيه وهي روضة  
 عثمان وهي بنت عمر بن أوس فاستأذنت له عليا فدخل عليها  
 فتوقار لفضيلتها فبكرت وقالت إنك إن لم تحسن فيما استطاعت فالنقت  
 إلى من قال في عثمان أحسن إلى أبا نازك أن تصنع ذلك شيئا إلا جازم وإن أوس

روحه

بيده

ما جاز في الأرواح

لأنه خال

فقلت وهذا بات الامران لخال الاجاب قال نعم ما من احد اجمع الا فانه اجاب  
 فقاوه فان كان خيرا سره وروح وحيه به وان كان شرا انما سر وروح  
 حتى انه يسألون عن الرجل ان مات فقالوا يا بن آدم فقولوا لا حول له  
 اليه ان يرد به **وعنه** عن النبي صلى الله عليه قال اذا قيل روح  
 المسلم عزه به الى السما فقله اروح المؤمن فيسألونه فيقولون ما فعل  
 ظلاله فيقولون ولم ياتكم فيقولون لا والله ما جانا ولا سرنا شكك به اليك  
 امهالها وية فيسئلت الامم ويسئلت الربية وقالوا ذهب من منه ان الله في السما  
 السماحة دارا فيقال لا بل يصحح جميع فيها اروح المؤمن فاذا مات الميت من  
 اهل الدنيا خلفته اروح فيسئله عن اهل الدنيا كما يسئله المشايخ  
 اهله اذا قدم اليه وذكره اروحهم **ومل** هذه الاخبار وان  
 كانت مرفوعة فلها اخبار كثيرة الراوي وقد خرج النسيب بسند عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذت وفيه  
 ثمانون شهرا اروح المؤمن فلم اشهد رجسا من احدكم ما به فيتم روحه عليه  
 فيسألون ما فعل فلانا ما فعل فلانة فيقولون وعوم فانه كان فيقولون  
 فاذا قالوا انما قالوا ذهب به اليه الهاية وذكر الحديث وسياق بهاله  
 ان شئ الله تعالى وخرج الترمذي الحديث في نون الاصول قال حدثنا ابي  
 انه قال ايضا فاقصصه عن فضالة عن ابان بن ابي عمار عن اسم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي وقار  
 من الروي فان كان خيرا استسمر واوان كان غيبا ذكره قالوا اللهم انما استجرت  
 فخر من لي اهد بنا واخرج من حديث عبد القور بن عبد الرحمن بن عبد  
 عن يده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي  
 فيقولون يا محمد انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي فيقولون يا محمد انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي  
 ولا تدروا موتكم **وروي** بها هرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان اروحكم اذا مات اخذكم تفرض على عشاء بروجي  
 وموتكم فيقولون يا محمد انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي فيقولون يا محمد انما اعلمكم غرض على عشاء بروجي  
 ما عن الرجل وان ما جعلت ثلاثة فان ذكر خيرا حزن الله واستسمر واوان  
 كان شرا قالوا اللهم اغفر له حتى انهم يسألون هل تزوج فلان هل  
 تزوجت فلانة قالوا فيسألونه عن جيران مثله فيقولون ان مات قيل  
 اما منكم فيقولون لا والله فيقولون ان الله وان الله لا يحسون ذهب به اليك  
 انه الهاية فيسئلت الامم ويسئلت الربية حتى انهم يسألونه عن

هذا الحديث ذكره الثعلبي وقد قيل في قوله عليه الصلاة والسلام الا اروح

وقوله سبحانه ونها لي علي من يفتقه وهو مدرك الاستغابة بالجامع الاضر

هذا الحديث ذكره الثعلبي وقد قيل في قوله عليه الصلاة والسلام الا اروح  
 عبود جنة فاقا رف منها التلطف وما انتالرفها اختلفت انه هذا التلطف  
 وقد قيل ذلك في اروح السامور الوقي وقيل غير هذا والله اعلم **باب**  
**باب منه ما روي** من حديث ابن فضال عن بكير بن الاشعث  
 بنى في التاسم من محمد بن عيسى بنده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وقال الميت يوزن في قبره ما يوزنه في بيته فكل من الميت يتلطف من افعال  
 بلا حياء او انه ما يوزنه بلطفه يجدد الله له من مكره يبلو واعلم انه  
 اود لبا وما شئت الله وهو القادر على ما يشاء وروي عن عروة قال سمع  
 رجل في عقره عن رجل من الخطاب رضي الله عنهم فقال له عبد الله بن  
 لعدان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره قال علمنا ما في هذا الحديث  
 زجر عن سوء القول في الآثرت وفي الحديث نهي عن سب الاموات ورجح  
 عن فعل ما كان يسوء في حياتهم وفيه ايضا جرح عن عقوب الاموات  
 بعد موتها بما يسوء لها من فعل الحي **قيل** في الحديث  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكي لصداق جديجة ضلته منه  
 لها وما كان منه تغطية وعقوقا وحيل يجوز ان يكون معنى الحديث  
 الميت يوزنه في قبره ما كان يبكي في الدنيا ولا يشاء الى المدة الواك  
 يعني من وتكون كان مضرا في الدنيا ولا يشاء الى المدة الواك  
 بالاشنان **قيل** روي في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الملائكة عند الرجل بعد الكوفة يوزن ما سئل من شئ سجا به  
 وكذا في كل قضية لله تزدى المدة فيقولون الموت المبر وهو يصير  
 على ما صي الله غير فانيها واتقوا عنه خطابا به يسألون عن قضية  
 ونظيره فيما يخدم من الذين من تقليظ الملك اياه وتقره له والله  
**باب** **باب من الجسد** **ويشأن الروح** **باب**  
 العجم من الذهب والريز عليه اهل السنة انما يرفع الملائكة حتى يوقفها  
 بين يدي الله عز وجل فيسأله فان كانت من اهل السعادة قال لهم  
 سيروا بها واروها متفوا حسان الجنة تسيروا في الجنة على ندى  
 نفس الميت فاذا غسلوا من ردت وادركت بين يديه وجسده  
 فاذا حل على النفس فانه يسمع من الناس من تكلم بخير ومن تكلم  
 بشر فاذا رسل الى قبره وصلى عليه ردت فيه الروح وانعدت اروح وحيد

يخبر ان يكون

انما كان  
 في الحديث  
 انما كان  
 في الحديث  
 انما كان  
 في الحديث



ما يكون لصراح الخبير فاذا انضما عن رايه وادابها وبالبنية فخرج الوجوه سودا لثياب  
 مثلها الراجحة ما به من مسج من شتر فيلوفه فانتسجج لخصا انسانا على قدر  
 الخواصة فالذكا فراعظم جريا من الواس بغيره في الجسم والاحوة وفي الصحاح ان  
 ضرر الكافر في النار مثل جديف جرح حتى ينزوي الى سقا الدنيا فيخرج الامير  
 الياد فبغايا من ان فيقولنا وانا بديل ان اسم المذوا المذوا على ربا سنة  
 الشواب ذقنا بسا فيقال من مود فيقول فلان بن فلان بافتح اسمائه وايضا  
 البق دار الدنيا تنقل الا اهله ولا يسلم ولا يفتحها اول بيت ولا يدخلون  
 الجنة قانا اسمه لا يلبس هذه اشارة طريفة يدور منهوي به الريح في مكان يحرق  
 ذي شيد وكفوقه في شال عز وجل من البشر ان يلهه كما من اسمنا فحظنه  
 الطرا حتى يهدى به الريح في مكان يحرق فاذا انتمى الى الارض استدونه الزباينة  
 ومباركة به الى محبي وهي صخرة عظيمة تاتي بها الريح فحارها **واما**  
 المتعري واليه يرد في رددون لمن الراس فيقوم ههنا من كان منهم كمن في رفته  
 وشاهه وغسله **واما** المنزلة فلا يشاهد شيئا من ذلك الا يهدى  
 طوي به **واما** النافق مثل الكافي يرد مغوتا مغرورا **والهجرة** **واما**  
 القصور والبرون فمخاض اولهم فممن يوصونوا لانه العمد ان تصرف  
 صلواته سار قالها ليل في نصف النور الحلق ويصير بها جود في طرح وهي  
 لتزل تصفك الله كما ضيعت في سزم من نرده وكونه انه في لقال ملا ستمد  
 ويكادونها عند الشومان وتشر اياه عما فانا الله محامد **وهو من الناس**  
 من يرد صوبه لانه صادم عن الطعام ثم يصرف عن الكلام فهو رث وحقن في جرح  
 الشهور وقد يرد به **وهو من الناس** من يرد به محمدا ناهج لسفاح طلال حرج ويترك  
 حج بملا حرج **وهو من الناس** من يرد الشوق وسبا لاول الزكوة ايوها في السماء  
 باسار العمامة وتخليص الويل للبدن الوهاد فكل هذه العما في جات في الما  
 والاشجار كالجذ الذي رواه ما ان من جبل في ريد الامعاء وغيره فاذا ارتكبت القبر  
 في الجسد وجدته تدخ في غسله ان كان في غسل متعقد عند راسه حتى  
 يسبح فاذا ارج البت في المانة صارت ملتصقة بالصدر من خارج الصدر  
 واذا ارج وتكلم يقول اسرعوا لي في ارجي جودا وعلما ما انجملون في الكور  
 فان يبيتا الشقا لتزل يورد في ارجي عدادا وتعلمه اما حاملون في الكور  
 فاذا ارج العنر وهيل عليه النار ناهاه العنركت لتخرج عن ظهره فالحق عز وجل  
 في بطيحي كنتا كافي الاوان على ظهره في حاله فان كمال يرد في بطيحي ويكسر  
 تخليه من هذه الالفاظ **الوجه** حتى يسوي عليه النار ثم يناد به من كان  
 يتلوا رومان وهو ما في البيت ان ادخلته عن عيني ما في بيانا لان نسا الله

اوله

**كتاب كيفية النور الموتي واخلاق**

**الحواله** في ذلك ذكر الله في في شانه جملوه مفصلا فقال لثقال الذي تنو فله  
 للملائكة طيبين وقال في ان في يوقام مسكون الذي اول تكبر وقال توقنه رسلنا  
 وهم لا يعرفون وقال الذين يوقاهم الملائكة طيبين انفسهم بغير علمهم وقد  
 بينه النبي صلى الله عليه وسلم على ما في ان شانه خافي وقال ولو نوري الذي يوق  
 الذين تكفوا تلك بلة يصرون وجوههم وادبارهم وقال كيف اذا انتم من  
 الملائكة يصرون وجوههم وادبارهم وهذا كصبر من يس قلنا من الغار يوم  
 يدور با لثقال هذا الشا وادبارهم فاله صغر عينا وفاد لانه يروي ويغيره في  
 ذره اختلافا وان الغار حتى ان يتو مون بالقرب والبوان والله اعلم

**وفي** سلسله في حديث عبد طول قال لو اني اذيت في وقتي من عجايب قال  
 سبنا ارجل المسلمين فينتديا برجل من المسلمين اما ما اذيع ضربة  
 بالنسوط وضوت الغارس فيقول اقد جرح وهر اذ تقرب الى المشرك اما به  
 فخر سبنا اخيرا اليه فاذا هو قد حطرت انه يشتق وجهه نظرت السوط  
 فاحضرت اذ اجمع فجا انصارا كى فارت بولكهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال صرفت ذنوب من مدر اسمها الشابة فقتله ابو حسان سمعان واسمها سحان  
 وذكر الحديث وقال لثقال ولو نوري اذ الظالمون في عز ات الموت والملائكة باسطوا  
 ايديهم الى المذنبات اخبروا الفسيفس الى قوله فقتله وون وقد اذت السنة  
 هذا النوع ما ناه على باب في **فصله ان قالوا**  
 كيف الحج بين هذه الارب وكيف يقض بكر الوان في ريس واحد ارجح من يوقنه  
 بالنسوق والنوري قبل اعمل النور في ما يحورون فونيت الذين وانو يوتيه اذا  
 فيضنه ولم تدع منه شيئا فتا رقتصاف الى عكالمون لما شتره وتا رت  
 الى عوانه من الملائكة لانهم قد يبنون ذلك العيالون تارة الى الله وهو الترفي  
 على الخسفة لما اذ رجع الى النبي في انفس حان موتها وقال وهو الذي يحسب  
 ثم يحسب وقال الذي خلق الموت والحياة فكل ما مور من الملائكة فاما يعقلم  
 ما تبص الما وقال المدي يعقلم بدل الوان ارجح من الجسد ثم يسبها في ارجل الله  
 ارجه ان فان موستوا في الملائكة العذرا ان كان كافرا وهذا العني ضمو من في  
 حديث البروساني وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكا توفى لبيد  
 الاوج لما اذيت احداهم بقلوه وقصده الاهل والاهلهم يهرك يدعو  
 فقال احباب الرجل لبعه اي صلح ما للنفذ والولعج واجاب بالخير قال  
 ليوهري كيف قال في **فصله**  
 في نوري ان صوت الهرب وتيق **فصله** **فصله** **فصله** **فصله** **فصله**

جوزية

في حديثه  
 في حديثه  
 في حديثه

في حديثه  
 في حديثه

فقال

# وقال المشاء الكلب

أها بوبه فا زاد أصراً وصدراً عن القرمز منه مطبوع برف ووايله  
 ميم فصل السم فاحه صلي الله عليه وآله يدعو الأرواح التي لم يوافقها الله  
 ويشتمها ويظلم أن ملك الموت جالس وبين يديه صحيفة يكتب الله فيها النصف  
 من نعمان وهي للبدن التي يترقى بها كما جلت من الذي راقه لأجل في قول  
 لعن الصالحين وغيره في الصحيح أن اللينة التي تقربها كما أمر عظم ليلة  
 الدين منهم رحمان وهو نور تلامه والنفس وجاهد وغيره فبدل عليه قوله  
 فقال حسر والكلاب والناس إذا ارتزناه هي القرآن في ليلة مباركة يعني ليلة  
 القدر وهو من قال من علم أن الله تعالى يقضي الأفضة في ليلة النصف  
 من رمضان ويشتتها إلى ربها في ليلة القدر وكان هذا يوم القيوم والعباد  
 اعتقادوا القضي فزاد في القضي الذي جاز فضل روحه سقطت وبره من  
 السعد والشفقة المني القرمز على سوية في القميصه فعرف أن الذي خرج جلدوا ليع  
 الأمل **ويعلم** أن ملك الموت تحت الموتى ينطق عليه صحائف الموتى من حيث  
 الموت الصلوة وهذا هو السليمة والله أعلم بما في الجنة فلهذا إذا نظر إلى  
 الإنسان فلدن في رزقه ونطقه أكله في عليه سكران الموت فحسنته كبرانه  
 وإذ ركبت عنك **وفي** صحيحه الأسمري عن علي بن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وآله قال مرت على عبد المتخالم على ركعتي إذ جميع الدنيا ومن  
 جزأين ركبتوه وببره يروح مطبوع في ليلة القدر فلهذا إذا نظر إلى  
 فقلت باجرب من هذا قال هذا ملك الموت فقلت يا ما كرمك كيف تتدر  
 على فيض الأرواح جميع من في الأرض ويهاجرها قال آثران الذي كان يبال  
 ذلك حتى وجميع اللذيقين بين عبيدنا وبداي نيلان المسزق والغرب فإذ  
 بعد اجاز غير نظرت الله فإذا نظرت الله عرف أعوان من الملكة  
 التي مقبوض عند ذهابه فبطبوعه ويد ويأجلون في روحه فإذا تلقوا  
 بالروح المتقرب عنده ذلك فترجف كبره يتسرع من أمه ومردن يدك  
 فأترعد من حسنة ذاك فنضنه **وفي** صحيحه الله ينزل عليه أمة من  
 الملائكة تتكلم به فمن ذكروا به يتكلم ويذكر ما في قلبه من البسرك  
 البسرك ومكان يجر داس بره الهبي ويذكر ما في قلبه من البسرك  
 ذكره أبو إسحاق قال وربما كشف قلبك عن الأمر للكلبي في قتل أن يفرغ  
 فماب الملكة على حفتة جعل عظم ما يتكلمون الله ترعا لهم فان  
 كان لسانه تنطق فحدث بوجوده وربما أعاد على نفسه للارشد  
 بما رأي وطون إذ لا نفس نهار الشيطان بد في شئت حين يفعل لسانه  
 وحلم

من الجنة العرش وهو الذي  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة  
 على رؤسهم من الملائكة

وهو يجر ذوا من أرق الشان وأرواحها والنفس نسك النسل القعدة من السكنا  
 والفا جوتس لروحه كالسحر وهو الصوف ليلول هي الصوف ليلول عليه  
 الصلاة والسلام والميت يقرب أن يطعمه ليلة من نوا كما نفسه شرح من فقت  
 البروق واخا السما الطيفت على الأرض وما لبسها ما قد انضمرت نفسه إلى التلب  
 ما ن لسانه عن اللحن فإحد يتخلل والنفس مجموعته في صدره ليست  
**أجرها** أن امر عظم فترضاه صدره بالنفس الخفية فيه الأثر الذي كان  
 إذ المائدة صلبة في الصدر في مدهونها فتأوه لا يتردى على الكلام وكل  
 مطبقون بضمهم يصفون أن مطبقون الصدر فإنه غير ميا من غير تقوية  
**وأي** الأخر تلك الذي فيه حركة الصوف المدفوعة من الحرارة  
 الغزير لله فصار نفسه منفرد الخال من حال الأرواح والروحة لا مفضية  
 للاروه فصار هذا المني مختلف حول الوي فيهم من بطنه الذي حسنة  
 جرد مسمومة في بعض من في ما ينفسه وتلحن تخارجها فصار هذا  
 في بده وهي في بعدا تنفسه بالإنس على قدر المرادة فخصها السبايشا  
 ثم ننشأها إلى ما بين من الوي من خذت نفسه زويها حتى يخلص  
 في الحجة ويسبل في الحجة قال تشبهه تنسله بالطلب تحسنا بطنها  
 تتكلم الخربة الوصوفة **قال الصفح** رحمه الله إله أجدهم الخربة في  
 الأخبار إلا ما ذكرها أبو الفتح الحافظ قال حدثنا الرجل بن عبد الله بن محم وقال  
 حدثنا يحيى بن أبي حمزة قال حدثنا أسلم بن سيب قال حدثنا الوليد  
 بن مسلم قال حدثنا ثوبان بن يزيد حدثنا أسلم بن سيب قال حدثنا الوليد  
**قال** لله الموت عليه الصلاة والسلام حربة تلتزم ما بين المسزق والغرب  
 فإذ التقضى اجتمع من الأرباب من رأسه تتكلم الخربة وقال آية ان يرا  
 عسكر الاموان **وفي** سليمان بن مهران الكلابي قال خرفن ما  
 بين النسر وانه رجل يعقل الله ما عبد الله الا معرشه تتكلم الموت بقصير هو  
 ارواحها فاطرف ما الأظفور فيقول أنما نفس قال فم قال هكذا الموت  
 يتنظر ارواحها البديوي في النفس حين موتها ذكره الطبيب أبو بكر محمد الله

**باب** حاجات في صفة ملك الموت عند قضاة  
**الموت والكفر** قال علماؤنا ردة الله عليه وأما مشاهير ملك الموت  
 عليه الصلاة والسلام وما يوجد على القل من من المروع والفرح فهو  
 لا يتر عنه لغمه وله وفضاعة رويته ولا يعلم حفتة ذلك الذي  
 يتنزه إليه ويطعم عليه وإنما هي أمثال القرب وحكايات تروك

ان











فما وجدته بعد ان الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال عليه الصلاة والسلام  
 يصح على كل مسلم من حرك صدقة كفا لثبته صدقة وعمل لثبته صدقة  
 ولا تلبه صدقة وعلم حرك صدقة وامر بموقوف صدقة وبني بمكوفة  
 وكبر وعمره ذكره لثبته لا يربطها من الخوى ولما لا يتوجب العكاز في الزحف  
 بان القدره تحضه لثبته من زيارته **روي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 ما الميت في قبره الا كالموقن القوب المتفرقة عوة تتحتم من ابه وابنيه في  
 صدقته فاذا خلفته كانت أحب اليه من الدنيا وما فيها وان هلكوا الا بالامر  
 الدعوا لا يستغفروا **وقد ج** ان اسراة جات الى الحسن البصري  
 بوجه الله عليه فقالت ان النبي ما مات وقد احببت ان اراه في المنام  
 فعلمني صلوة اصابها الصبي الا اراه فلما صلوة ففراق بينه وعلتها  
 لاسن الطول والفضل في عطفه والسن في رحمة فارتابت لذلك واخبرت  
 الحسن فاعتم عليها ثم فصل من عن رآها للمسلم في المنام وهي في الجنة  
 على سرير وهي راسها تاج فلما سمع ما شفع ما شفع في قال يا قالت له  
 ان تذكر المرأة التي علمت اسمي الصلوة فلن اتي في المنام قال فاسررت  
 امره قالت من يحقر فثارت ارجفها على النبي صلى الله عليه وآله وقال في  
 المغفرة خمسة يترسونون انسانا في العذاب فتودي ارموا العذاب عنهم  
 ببركة صلوة هذا الرجل على النبي صلى الله عليه وآله **وقال البيهقي** ما  
 ارج تبارك والنام فقلت ما كان حاله حين وصفت في نيك قال اني  
 كنت من اهل اليمن في ارض فلان واعيا دعاني لرايت الله سبحانه برفعة  
**وكذا** ما ذكره ابو محمد عن الصادق عليه السلام في ذكره ابو محمد  
 عبد الله بن ابي ابي العاصم له وقد تروى عن النبي ابو محمد عبد الله  
 بن مسعود بن شيبه رضي الله عنه في كتابه عيون الاخبار حكاية وفيها  
 طول رايها ذكرها انتم اباي عطف وتذليل وتغافل ومحمد بن  
 ولقد عرفت اني هال وتساءل بالوقت والفتال **روي** عن الصادق بن  
 زين العابدين قال قلت اخي الجاهل فاذر جرحه على اهل القبور والفساد  
 واعلموا انظر اليهم سونا لا ينكحون وجبر ان انزل ورون وقد  
 صار لهم من طين الارض وطنا ومن طيرها غنما وانما تبا اهل الملوك  
 بحيث في الدنيا انما وعلمت عنهم اورثهم وسلكه دار الملك فتورث  
 انما من غير نبي نكاحه بشاير في فخره في غير مناه في ظلها قال  
 فيها انا ناجر الى جانب العير ذ النابح تحت منجبه بصرفه الا صاحب  
 العير وانما نظر اليه والسلسلة في عطفه وقد ارتقت عيناه واسود وجهه

قاله

وهو يقول يا ربني ما اذ اخطى بولدي اهل الدنيا ما لو اعاصم الله انكرا  
 طولبت والله بالذات فابو بنتني وبالخطايا فاعرفني من اهل النار  
 لي وعلمه اهل يامري قال الحارث فاستنطق من عطا وكذا لا يخرج تكلم  
 من هوراريت نصيب الادي وبت لبني وانا سنفه فيما انا ت فلما ه  
 اصحت فلك دعني عودا في الوضع لفي اجد احد من زوار القبور  
 فاعلم بالذي ريت فارغضت الى الجن الذي كنت فيه بالاسم فلما ار  
 احد افاخذي اليوم فتمت فاذا انا صاحب هو يني على  
 وجهه ويقول يا ولدا ما اذ اخطى في سب الادي ما عني وطلما اخطى  
 حتى تغضبت عني رد الازياب فالويل لي ان يجر مني ربي قالت الحارث  
 فاستغفرت وقد نوه عني مما رات ويسميت فاضرت الى دري وبت  
 لي لي فلما اصحت انبت الفير لفي احد احد من زوار القبور فاعلم بما  
 رات فترملت فاذا انا صاحب الفير فرفق بين فديته وهو يقول اغفل  
 اهل الدنيا عنى عوق عني العذاب وتغضبت عني الحاد والاسباب  
 وغضبت عني رد الازياب وعلمني في وجهي كما باد فالويل لي ان يجر مني  
 ربي الى الهواه **قال الحارث** فاستنطق من سأمي مرحوتا  
 وجمعت بالانصراف فاذا انا فلان جوار ففانبل فتسعدت لهن عن  
 الفير ونواريت نكي اسم كلاهن ففتت من الصوي ووقعت عني الفير  
 وقالت السلام عليك يا ابنا وكيف هروك ويحقر ولما فتت اذيت  
 في موضعك ذهبت عما بودك وانقطع عناشك لك لنا انا وحسرتنا  
 غيبك فلو بك ما كنا بدوا فخر فتسعدت الانسان فسلنا على القيس  
 فتت قالنا هل في اربنا النسيق علينا والرحمة يا انكرا الله بخلا بك  
 رحمة وصرق عتك عذبة وجمعة ما اناه حزين بديك اموز كوعايتنا  
 لاوهنتك وحسرتك ولو اطلعت عليها لا حرتك تشيف الرجاء  
 وجوهنا فدرنت انت سرتنا **قال الحارث** فقلت لما سمعت  
 كلاهن فخرت مسرعا اليهن فسلمت عليهن وقلت لهن اهل الجوارك  
 الاعمال ربما املت وما ارد دعوى صلحها ما كان على ابنتي الخلد في هذا  
 المنور الذي عانيت من امره ما اعز بني واطلعت من حالها الذي قال  
**الحارث** فلما سمع من امرى تسفن وجوههن وفان ارب العبد الصالح  
 وما الذي ريت قلت لهن في ثلاثة ايام وانا اختلف الى هذا المنور  
 اسمع صوت الفقة والسلسلة فيه قال فلما سمع ذكر مني قلت لهن  
 بشارة ما نضرها ومقصية ما اجرها عن نصفي لاد طار ونهر الدير

الذي

عنه

واذا جرد النار فوالله لا يرى قرارا ولا حيا لليلة العيش دارا وتنتزع  
 لها وخلعها ان يلقى ابانا وينفذه من النار حتى يمشي بسنن في  
 اذ يابن **قال الخليل** قضيت في دارك وبت ليلتي ففتا  
 اصحت اذت العز وجلت عن عذابي في اليوم ففتا ما لي انا نصبت حير  
 القبر له خمس رجال وفي رجله نذر ذهب وسمه وهو **علمان قال**  
**كارت** نسيته عليه وقلت له حرك الله من اذت فقال انا الرجل الذي  
 عانيت من امره ما احزنك ولا واطلت منه على ما تفعل عجزك الله  
 جيزا ما ابري طلعتك اذ على ففك له وكيف حاله فقال لي ما اطلعت  
 عذوه واخبرت بنا في ما نرس بجالي اذ لم ينزل واسن شعور  
 ونضرعن مولاهن ومهرهن حد وذهن في الزباد والهيان دوعرس  
 بالانستكاد والسنو هشتي من العز بر الوهاب ففغرو في الزود والوزر  
 واستند في من الماز واستنكر في الزهر اجوار محمد الخال فاذا  
 ريت بنا في فاعلم من باسري وما كان من قضيت ليلتي من روعان  
 وبنار في حرمي ونفلم في ا في قد صرفت في حبات وهو رومسك  
 وكافور وعذري علان وسرور وندعني عني المرير **الغفور قال**  
**الحارث** فاستنظفتم في حاسر ودارا ايت وسمه  
 ثم مضيت في داري وبيت لي في انا اجبت اذت العفر فوجدت  
 حيا في ا ما كان فسلمت عليه وقلت لى انزل فقد ريت انا في  
 جبر عظم وملكوت ففعل على ان الله نسا في ا دار دعا في وبعثت  
 مسسا لو وقد وهب كتي انا في فاشكره على ما والاين **قال**  
 فقالت الصوري الهم يا موسى القلوب ويا ساتر الجود ويا كاشف  
 الكرود ويا غافر الذنوب ويا عامر القلوب ويا مصلح الامم المطلوب  
 قد عذبت ما كان من سلبك ووعيتك واعتراك في خلوي في استغاثي  
 من زلي في نصلي من خطي اوت الهم صل على في اظلم على  
 بلقي والعام بطوبى لى اذكر رضى والاخذ بنصحتي وعبادي  
 في ظلمة ادرحاي عند سد في ومو نسكي في وحدتي ورحم  
 غم في وبتل عشر في وبعثت دعوت في اذت ففصرت عني  
 اذ في ورتنت لا ما عذبت في حرمي وبتسرك ستر في  
 فباي لسان اذ لوك وعلى في نعمه افسركه صاف بشره اذ عرف  
 فباك اكرم الاكرمي وممنبي غايه الظالمين وما لوك بوج الدين الذي  
 بعد ما عني في العفر وندت في الصغار والكبير واذت فضيت الحاجة

بنصلك

بنصلك وشفعتني في عبادك فاقض لي البكر الابر على كل شيء قد سير  
 فتر صرحت صرحة فارقت الدنيا رحمة الله عليا **قال الخليل**  
**الشايبه** فاذت يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا  
 الشكر قلبي يا من احاطت من صرعتي وقاتل من عذرتي وود لي  
 من حبي في واما في في عذرتي ما اذت نزلت دعوتك فاقضت  
 حاجتي وابتحت طلبتي فاقضني يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا  
 الدنيا رحمة الله عليا **قال الخليل** فاذت يا انا يا انا يا انا  
 يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا يا انا  
 والمكره العذوه والوجه الكبري العز يز من اهل ذنوبه والبر من اذلته  
 والشرف من شرفته والسمعة والسمعة والفقير من استغنى والذليل  
 من اذ ينسك والبيد من اعدته والبر من اهرمه والرايح من اهرمه  
 والفا من عذبة واستكرا باسمك العظمي ورحمك الذي عجزك  
 المتكبر الذي يدعز اذ ان الايام وعظ من سائر الاوهام  
 واستكرا الذي جعله على الليل في حيا وعل في النهار فاصا وعل في الجبال  
 فتند الحلات عني في اذ بلج فتنا اذت في السموات والارض  
 وعل الاصوات في ظلمتكم وعل الملا في حجابك الماه في اسلك  
 اذ كنت ففصت حاجتي في انا في فاقض لي بمواحي في  
 فتر صرحت صرحة فارقت الدنيا رحمة الله عليا **وقال الخليل**  
 الرسيس اهل الحياية ولزور لله رب العالمين **وقال الخليل**  
 حردت انا رسول الله صبه الله عليه وقل قال من دعا العا في  
 بسورة يس خفيف عزم وكان له بعد من بها حسنا **ويروي**  
 عن عبد الله بن جبرين الخطار رضي الله عنهما الله من افرغ عن فاسره  
 سورة البقرة في قدر في ابا حبه فراه القرآن عبد القفر عن امه بن  
 عبد الرحمن وادل النساء من حديث مفضل بن يسار الذي عن اباي  
 صل الله عليه واله قال اذوا ليس عند موتكم وهذا يجتهد ان يكون  
 هذه الفراه عبد البت في حادونه ويجتهد ان يكون عند فتره قال ابو جمل  
 عبد الرحمن حاشي ابو الوليد اسماعيل بن اذ عرف باين اذ ردت وكانت  
 هو وابوه صلح من سعد في قال فاذ في رحمة الله فخر لي بمصر  
 اهره من بون في حردته في ردت في ابراهيم ففتر اذ عله حيا من  
 القرآن ففقلت يا فلد ذهنا اذ اهدت اذ فاذ في قال في  
 فحة مسك ششيني وقاتت في سعة فتر نصرت في في فادرتني الاله

نوع









المتور لا يذوق الباهات وزينة الحياة الدنيا ولا ينالها الاخرة وليس يورثها كتابا  
وانما يورث من الميت في غيره ماله والنسب رواه

واذا اوليت امره يوم الجمعة فاعلم بانك بعدها مسبول  
واذا حلت الي المتور حيازة فاعلم بانك بعد حيازة  
باصحاب القبر المنقش سطحه فاعلم من تحت مغلولك

وفي جمع سلعها في المخرج الاشارة الى ان كل من اقبله ضيق الله عنده  
الا ينشأ عليه ما ينشأ في غيره الا ان الله عليه ان اذبح شماله الاطمنه وانما  
سخرها الاضوية وقالوا يوارى في الواسع عن عاصم بن ابي صالح رات قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم شيئا او حيا من شجره في الارض فاعلموا

الله علمه بسمه العزيز في حجره ويتبع من الارض خلق الله التي كانت  
لجارية لمعلم فانها كانت فضل علمه وبنيت فورا التي جعلها ونظمتها

وانت رواه ارى اهل القبر اذا اقبلوا به يوقون النساء بالصغار  
انما لها ثيابا وغسلا مع القبر احيى في القبر  
لو كان لا تشق القبر عنهم فانه يري القبر من القبر  
ولا للملح ان يترى حوفي من الحديد لما يشترطه يسير  
ان اكل الشربة هذا وهذا لما فضل الله على القبر

بما هذا من الذي جعله في الجوار واحد له المشد يد ولا طول له  
كفارة عن الموت خالية صغرو بولت من جردناك وحركك ولا وفقر ابيض  
الصحى يارهبين او زاره يا من سلبت من احد وداره ما كان الحق عدل سيب

الرشاد وقال منما علم الزاد الا رسفك البعد ووقفك الصلوة  
او ما عدت يا سفر ورا لا يكون الا دخول الي يوم شهد به الا هو ولا يسير  
يشير وقال بل قد علمت بين يدي لك العريان وتزينت القديان ولحق به  
اللسان وعملت الخواص والاركان فان رحل الله فالجان وان كانت الاخرى نالي

البرهان وانما فلان عن هذه الاصول ان هذه الفعلة والنوار الخصب  
لامر صغير ان نزع ان الخطب يسير او نطق ان شفيق حادك اذا ان انا  
لو يندرك ما لا تجعل نونك اكله او يندب عركه بل ما اذا زلت بك فذكر  
او يظن عليه مشرك حتى يصح كاستر كل واحد والله ساما نومه ولا

لذ ان ستملا الا بالكتف وتتم ولا من المرسع ولا للقطات تسمع ولا  
ياوعدون نزع ذك ان تملك مع الهوا وتخط خط الصوا  
في الكافر بما يدرك ولا تزل ما بين يديك يا باي في عهده وخبطه فظنك  
اي هذه الفعلة والنوار ان نزع ان ينسرك سكر اوان احاسب عدا

المحسب

المحسب ان الموت يقبل الشياخه بغير ان الله والرشا كلا والله ان يدفع  
عنه الموت مال ولا يولد ولا ينفخ اصل القبر سوى العمل البرور فطوي لمن سمع  
ووعى وحققنا واعى وبني النفس عن الهوى واعلم ان الفان من اروعك

وان تيسر للسان الاميس وان سمع يروي فان الله من جهه الرقعة والصل  
العمل الصالح كعقد ولا تمن حيازل الابدال وانت تعلم على الازرار وعامل عمل  
العمل بل اكثر من اعمال الصالحات وراقت في الخواتم رب الارض والسماوات والقرآن  
الذي تترجم عن العمل او ما سمعت قول الرسول حيث يقول لما جلس على القبر  
يا اخوتي لما هذا فاعلموا او ما سمعت الذي خلقنا فسوي يقول ونزودوا

فان خير الزاد التقوى والفشل رواه  
نزود من معاشك للعماد وقوله وعامل خير زاد  
ولا تمن من الدنيا كئيبا فان المال يجمع النقاد  
الزود ان تنوزر نونهم زاد وانت غير زاد

وقال احمد  
اذ انت لرحل من الرقيق وذويت بقدر لوز من قدر نزود  
فومع عيان لا يكون كسلبه وانك لم تر صيدا لما كان اصدك

وقال احمد  
الوفد يحترط طبعه سوحه لذهب فيه حيلة السباح  
بالفضول في اقبال فاسوق مثالا من مشفق ناصح  
لا ينفخ الانسان في قبده غير النطق والعمل الصالح

وقال احمد  
اشيا اصل الجبل القوي هو ان تصدقوا عن ميا حنينا  
وعاد اروي في مورايا السقاها ما تدرى اليوم لا المكا  
موكلا ما كان كان منسرحا وحيا خيرا وتقد اذ  
وذا الذي يوق والغنشي قد صار في كثر مشا الرثيا  
ولم احد في موشا لخصه غير مجوز ووقا وقتنا  
فلو ترائي ويزي حالتي كبت في يا صاح ماري

وقال احمد  
ولو نكر اذ اوردت اكل باكا والمؤود ولا ضاحكون سرورا  
فان اليوم ان تكون اذا استرا في يوم موشا ضاحكا مسورا

وروي  
عن عبد الله بن شيبان قال سمعت رجلا يقول ان الله في  
كل ما صنع وعلمه شيبان فاعلموا في ليلة القيل الغلة القبر وهو مو في القبر فليل

وقال احمد  
المحسب

ويستعمل هذه الفلم



ما خبر نبينا عليه الصلاة والسلام من الله اذ قبض روحه حتى يخبره جبرئيل الحارث  
 وغيره فلما خاب صدق الوحي عليه لوجه الذي اخبره باذنه من الله وقوة نفسه  
 الى اذ به فلهذا فضلت عنده استخافنا لذكره انما يصبغ له بالخير وما يدركه وصحة  
 حوزا الله ما رجع له ملك الوحي بخبره من الحياة والوفى اختار الوحي واستسلم له لوجه  
 والله يقبضه اعجزوا حكمه واذكره من العرفي في نفسه بمعناه والمجرب به وقد ذكر  
 الزمكا الحكيم ابو عبد الله في نزول الاصول حديثا في امره عن رسول الله  
 الله عليه وآله قال كان صدق الوحي عليه الصلاة والسلام ما بالي الناس عيانا  
 حتى اتي رسول الله الصلاة والسلام فلهذا وقع عليه الحديث عنه وفي

**كتاب التيمم في صلوات يوم الجمعة**

آخره فكان بالي الناس بعد ذلك في حقيقته **باب**  
**كتاب التيمم في صلوات يوم الجمعة**  
 اذ اتي النبي في كتاب الوضوء والتمسك وابلوا في التيمم في صلاة النبي  
 حديثه سبعين التورق عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن عن  
 علي بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
 وسقط نوم صلحي فان الوحي ينزلون في الحارة السوء كما يتادي به الحيا  
**وعنه بن عباس** عن النبي صلى الله عليه وآله ان اصاب احد النبي فمسوا  
 كسبه وجعلوا الجواز وصيته واعفوا له في قدره وجنبوه جار السوء  
**قيل** برسول الله وهو يقع الجار الصالح في الاخرة فانها يقع في الدنيا قالوا نعم  
 قال لا يكون يقع في الاخرة ذكره الزمخشري في كتابه رجع الايراد في حرجه  
 نعم لما قلنا في نسخة من حديثه ما ذكره ابن اسحاق عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسقط نوم صلحي فان النبي يتادي به الحارة السوء **باب**  
 قالوا نعم وسقط كسر الخاء ان تصدق بيمينك فبئس الصلحان ومثل  
 اصل الخبر فترد منه وهم والنزل بالازدحام ونسكته في جوارحه وتركها وتوهمك  
 الى الله عز وجل فترد من اهل الجنباب فقبورهم صوامع من تحاف التناذي  
 تحاوونه والنزل يشاحه حاله حشيت ما كما في الحديث **باب**  
 ان امرأة دخلت منزلة اعرضا الله فانفتحت اضرها في السنة فترد  
 لقبهم ونسلكهم ونظر لساو حدان ترضون في الزا الى فون الحيز فلما اجعوا  
 نظروا فذروا في ذلك الوضوء كله ولا يقرب به فترد خبره كما وسالوا عن  
 من كان مدفونا بالزوايه فوجدوه وضلا سببا كان ابن عمر وقبره الي  
 قبرها تاجر صومها من جوارحه ذكره ابو عبد الله في كتاب العاقبة  
 له **وعنه** اهل بيتي فلا تولوا ما خلف الله بكم قال ما ضربني ابدا الى

**باب ما جاء في كل ادم القبر يوم كذا القبر**

قالوا نعم فيه التزمذي عن ابي بصير الخزازي رضي الله عنه قال دعا رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ومصلاه فري ناسا فيكثر من فشا الى ما انكوا كذا  
 ذكرها من اللذان لشقك مما اري بعني الوحي فاكلوا ان كرها من اللذان  
 فانه اري عن القبر يوم كذا القبر وفيه يقول ان ابايت القرية وانا بيت الوحفة  
 وانا بيت التراب وانا بيت الورد فاذا دفن المرء الموتى قال لا غير من خلتها  
 واهل امان كنت لا تحسن ينسج علي ظهري فاذا وليتكم اليوم وصرت الي بطون  
 فستري صني بكم فينسج له مد نصره وينسج له باد الخنة واذ ذفر اهد  
 الناجر والالاف قال له النبي لا مرصا ولا اهل امان كنت لا بغض من ينسج علي  
 ظهري فاذا وليتكم اليوم وصرت الي فستري صني بكم قال ينسج علي  
 حتى يفتي وتختلف اصلاعه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا

قلت يا املان وكانا سافرا ووجدنا ما يفر به من انواع العذاب  
**وزكري** ابو القاسم اسحاق بن ابراهيم بن عبد الحفي في كتاب التيمم  
 وحده عن ابي الوالد رويح بن الوليد ابو حنيفة قال وحده عن عبد الملك  
 ابن عبد العزيز عرضا وس بن ذكوان العماليق انه اخبره انه قدمه حيا حيا  
 بالابن عبد الملك بن عمر فقام له فيما انما فيه فيحرف الليل وعلم  
 في حجر من اخرته باليمن بسبعين دينارا وفسر قريب من خمسين  
 رديين ثم قام فبصره مع حجازة فاذا قال يقول في قبر قريب من القبر  
 المحفور اليهم في اعوذ بالله من الهم والحزن قال فقلت ثم صرحت وسلمت  
 ثم خرجت حتى انتهت صباح الجمعة فسلمت وقلت لا تحزونا ونحو اعنا  
 عافانا الله قالوا نعم فذكر وقد حوزنا فبرنا هذا ولا نستطيع ان نذهب  
 الي غيره فقلت من ذكرا بالجملة فثنا احدنا فقلت له هل تترك التيمم عنا  
 ونسأله في ذكره هذا الذي عدينا قاله بسببه واعتقل في هذا فان  
 قد اخذت باليمن بسبعين دينارا وهو لها حيا حيا بسبعين فان كان  
 على ابيك دين فقتله عنه وان لم يكن التيمم بذكر الوتره وتكلمت  
 ساورة قال ما فكر القوم قولي ان يكون علي رجل يرد مقلتي به ثم سجد  
 وبيدنا فاجتبت اذ اذ اخبره من انا فقلت في قوت طاو وسالنا في  
 فان اذ قلت فان انا ورسولنا في اوما تلتكم في السوء الا حيا فاولي  
 الرجل راحة واخذ زدي وانصرفنا وانفصلت حتى دفتت عن صليب  
 القبر فقلت ما كان ليحيا وكي حيا نزلت في انا استطع ربه ربه عزت  
 الصلاة **باب ما جاء في كل ادم القبر يوم كذا القبر**

قالوا نعم فيه التزمذي عن ابي بصير الخزازي رضي الله عنه قال دعا رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ومصلاه فري ناسا فيكثر من فشا الى ما انكوا كذا  
 ذكرها من اللذان لشقك مما اري بعني الوحي فاكلوا ان كرها من اللذان  
 فانه اري عن القبر يوم كذا القبر وفيه يقول ان ابايت القرية وانا بيت الوحفة  
 وانا بيت التراب وانا بيت الورد فاذا دفن المرء الموتى قال لا غير من خلتها  
 واهل امان كنت لا تحسن ينسج علي ظهري فاذا وليتكم اليوم وصرت الي بطون  
 فستري صني بكم فينسج له مد نصره وينسج له باد الخنة واذ ذفر اهد  
 الناجر والالاف قال له النبي لا مرصا ولا اهل امان كنت لا بغض من ينسج علي  
 ظهري فاذا وليتكم اليوم وصرت الي فستري صني بكم قال ينسج علي  
 حتى يفتي وتختلف اصلاعه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا

ابن اسحاق

فادخل معها باء حوق بمض **قال** وينبغي له لسمون نبيها أو قال يسعة  
 ويشعرون لو أن واحدا مضطج في الأرض ما ائتمنت شيئا ما ائتمنت الدنيا  
 فنهتمه حتى يفضيه إلى الحساب **قال** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 روضة في رباط الجنة أو حوض من حفر النار قال أبو عبيد هذا حديث حسن  
**روى** هذا بن السري قال حدثنا حسن الجعفي عن مالك بن مهران  
 عن ابن عباس بن عبيد بن عمير قال سميت رابطة بنى إسرائيل  
 لأن آدم كلف نسبتها ما علمت أن بيت الأكل وبيت الورد وبيت  
 الوحده وبيت الوحشة **قال** وأما ما روي عن مالك بن مهران عن عبد الله  
 بن عمير بن عبد الله بن عمر قال إن القبر ليس يقول في بكائه نابت الوحشة  
 أن نابت الورد وذكر أبو عمر بن عبد الله بن مزيه بن جابر الطائي عن  
 ابن عباس قال روي عن عفيف بن عمار قال قال النبي بيت الخديج  
 أو عبد الله بن عبد الله بن عمر قال جلسنا إلى عبدالله بن عمرو بن العاص  
 فسمعت يقول إن القبر يكلم المبرأ و يضع منه فيقول يا ابن آدم ما عز في  
 الإنف في بيت الوحده الأنف في بيت الظلمة في بيت الحق  
 يا ابن آدم ما عز في في القبر كنت تمشي حولي فذكر قال بن عمار قلت  
 لعفيف ما هذا ذكر قال يا ابن آدم ما عز في بيت الخديج قال عفيف  
 فقال صاحبني وكان السري لعبد الله بن عمرو قال كان مؤمنا قال يوسف له  
 في قبره وجعل مثله أحضره ويعرج أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم وذر لنا أبو هريرة لفق في لناد الماتة له عن أبي الجراح القمي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر ثلاث إذا وضع فيه جسد  
 يا ابن آدم ما عز في الإنف أن بيت العنتنة وبيت الظلمة وبيت الورد  
 وما عز إذا كنت تمشي فذكر **قال** فإذ كان معراجا عنده جئت القبر  
 فنقول رأيت أن كان يارس بالمعروف وينهي عن المنكر قال فيقول القبر فاني  
 أعوذ بالله خضروا ليود جسده نوراً وتنعقد روحه إلى رب العالمين  
 فذكر هذا الحديث أبو جراح الحاكم في كتاب الذي ذكره أيضا فاسم ابن الطبع  
 قال في أبي الجراح ما انفرد قال الذي يذمهم جلا في قبري يعني الزبير  
 بمشني منسفة التتجر وذكر ابن المبارك في أخباره أو دفين ما انفرد قال سمعت  
 عبدالله بن عبد بن عمر يقول بلغني أن الميت يفتنه في قبره وخطبته  
 ولا يكلمه بشي إلا وأن حمله فيقول رجك يا ابن آدم اليس قد حذرتني  
 وحذرت جميع وظلما في ونسني وهو في هذا ما أعوذون لولا فاعذرت  
 في الوضط والوجع أسعته السبر في المشي **وقال السفيان** والنويس القسري

في بيان النبي

ذكر

شيخ  
 شيخ

ذكر التبر وجه روضة من رباط الجنة ومن عمل عن آتوه وجد حفرة من حفرة النار  
**قال** أحمد بن حنبل الخ لا من محمد ومعه وبسيرة فرائضه للور  
 وقول يابن آدم لا تدرك طولها بالفرح والفرح وما بين بيتي وبينك  
**وقال** بعض الزهاد ما يبلغ العطاة قال النطال الأموات وأن الحسن بن  
 الشافعي حدث أنزل وعطلة أخذت أذنته ونسنت الأرض خفاش  
 ونسنت عن وجه نبي وعن منور نسنته وأما الحسن بن علي بن فضال  
**روى** عن الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال كنت خلف جنازة  
 فالتفتني حتى وصلوا إلى قبره فنادت امرأة فقلت يا أهل القبر لو دعيت  
 من قبل الله لعز زوجه **قال** الحسن فسمعت صوتا من المقبرة وهو يقول  
 أفدوا الله فندفنكم في هذا أو ذرا كما يقال وقد ذكر ابن أبي عمير عن يهود  
 دعيا قال فاضطرت لجنازة فوثق القبر وخلف المسح ممشيا عليه  
**باب ما جاء في روضة القبر عكسا وكان صلى الله عليه وسلم**  
 من عمل من عرف رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي  
 تحرك له العرش وفجرت له أبواب السما وسهره شعور الناس الملكة  
 لروضة صفة من فرج عنه قال أبو عبد الرحمن الشافعي يعني سعدي بن مسعود  
 رضي الله عنه وهو جدي بن نسيبة ابن الجراح باسنادة الرهاينة  
 أم الوضئ رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغفر  
 ضفته أو الجراحها أحد الجراحها سعدي بن مسعود رضي الله عنه **وذكر**  
 هذا بن السري حدثنا أحمد بن فضال بن أبي عمير في حديثه قال ما جاءني  
 من روضة القبر أحسن ولا سعدي بن مسعود من سعدي بن مسعود خير  
 من الدنيا وما في **قال** واحدنا عن عبد الله بن عمر عن نافع قال قال الله  
 بلقيس له شهرة جنازة سعدي بن مسعود رضي الله عنه سمون الف مكر لير  
 يثروا في الآخرة فمعه ولقد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لورثة صاحبكم  
 في القبر **روى** عن بن مسعود في لناد الطاعة والمعصية عن نافع **قال**  
 أنتما صفتي بيت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمرو هي نورة فقلت  
 ما لنا نكر قالت حين من عبد الله رضي الله عنه وروى عن أبي  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كنت لأرى أن أحد الوالدين يرحل  
 القبر لمؤمن من سعدي بن مسعود رضي الله عنه ولقد روى عنه **روى**  
 أيضا عن زرارة بن عقال المداين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زينب بن عبد القبر فترد وجهه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أصحابه

عوالم  
 التتسا

في بيان النبي

في بيان النبي

شيخ  
 شيخ

الذي يحيى ويثبت وهو حي

وحيه يحيى ويثبت وهو حي وهو حي الذي يحيى الله اغضاب من فاطمة بنت امير رضي  
الله عنها ولقبها بـ **الحي** فنها وتوسع عليها من اجلها حتى نبيك ولا يبيد الذين  
من قبلي انك ارحم الراحمين وكبر جملها الرضا واو دخلوها المجد وهو العباس  
وابو ابي المدين رضي الله عنهم جميعا **باب**  
**عجائب اعمال النبي صلى الله عليه وآله** اعراض من **تسأل الله**  
**زوي** العراة هذا الرضيع من جنة فانه حدثنا النضر ان ماله رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان الصدقات اذا وضعت في قبرك  
واقبلت قال يقول له ذلك **السيدة** وان **السيدة** قال النبي  
المكروا به ما يقولون انت كنت مسددا انت كنت اميرا انت كنت نزيها  
قال يقول النبي يا ايها الذين يفتنون قال فبعضت ضغفرا فخلت  
فيها اضلاعة **فصل** قال العلاء وراثة الله عليهم قال بعض العلماء  
او الكفر طرا بما يزيد البعث بكم يحيى عليه اذا كان اليك من سنة الميت  
واختياره **فصل** قال الشافعي  
ان الميت ما يقبض بما انا اهله وشفيعي الميت يا ايها الميت  
وكذا ان اوصى به وفردوي ما يدل على ان الميت يقبض عذات  
تائبك الحي عليه فان لم يكن من سنته ولا من اختياره ولا مما وصي به  
واستلوا بعدت الشرا لذكور وعمار وس حذيت فله بنت محرمة  
وزيت عند رسول الله ولو اثنان فله بنت عند رسول الله  
عليه وآلته **فصل** ان ابي ابي حنيفة في الدنيا موقوف  
فاذا حال بينه وبينه من هو او ذيه من استرجع فقال لله استرجع  
فيها ارضت واعني على ما اقبلت فوالذي نفس محمد ربيك ان احدم  
بيتي فبسم الله صلواته يا عبدا لله لا تقربوا موتاكم ذكروه من  
ابو حنيفة وابو بكرين ابني حنيفة وغيرهما وهو حديث معروف استاده  
لناسه وسياقة يدل على ان بكاهه لم يكن من اختياره بل لان  
ابن اصابحت من صحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان هذا **البكاء**  
**البكاء** المعروف في الجاهلية الذي كان من اختيار النبي وعمار رضي  
**ذكر** ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب من حديث ابي موسى  
الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وم قال النبي  
يعزج بكاء الحي عليه اذا قالك بالاحقة واعذته وناصته وكا سياه  
جيد الميت وقيل له انت عضد حاتم ناصتا حاتم كاسية لها

الذي يحيى ويثبت وهو حي

وجهد يا رسول الله انما نرى عنك فقال النبي صلى الله عليه وآله لم ذكرت  
البيتي وضعها واعداد القوم قد عرفت الله فخرج عنها وايم الله لم ذكرت  
ضعة لها ما بين الحافظين **فصل** ايضا يستك عن ابراهيم الموقر عن  
رجل قال كنت عند عابشة رضي الله عنها فذ جنازة صبي صغير فقلت  
فمنك لها ما بيك يوم يام الوترين ففكنا هذا الصبي فكنت له شفيعا عليه  
من سنة **قال المصنف** الله وهذا الخبر وان كان موثوقا على  
عابشة رضي الله عنها فله لاقبال من حملة الري وفردوي عمر بن شيبه  
في كتابه الحديث على سالها الصلاة والسلام في ذكروا فاطمة بنت  
اسير امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليما هو صبي  
الله عليه وآله في كتابه انا قاله انت فقال اذ ام علي وجمعه وعقل  
قد مات فقال ابو موانب الارس قال نعم كان علي زوي رسول الله فله  
انتهى ان الماد نزع قبضه وقال ان الله ما نزلوه انما  
تحت الغابة فابا خرو ابا جيل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نزل  
ومرة يتردم ومرة يتاخر حتى ينتهي الى الله فيصكر في الجرد ثم يخرج  
وقال اخذوها بسم الله وعلى اسم الله قال فلما دفنوها قام فابا وقال  
جز ان الله من اقر وربك جنة او سالاه عن نزع قبضه وشعبه  
في الجرد فقال ردت ان اسمها النار بعد ان يقا الله تعالى وان  
يتوسع الله على قبرها وقال ما عني احد من ضعفة القبر الا فاطمة بنت  
اصد **باب** رسول الله ولا القاسم استا قال ولا ابراهيم وكان صغيرا  
ورواه ابو يعقوب الحافظ عن ابي عاصم الاصول عن انس بن عماره ولقبه  
السوا من بعد ابراهيم **قال النس** لسانت فاطمة بنت اسد من حنيفة  
امر علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحملها رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم عند راضها فقال رحمتك الله يا امي كنت احب اليك بعد امي  
ونظرت في ندي من يذرك وجهه الله والذراة نثر امير ان تقسك  
تلافا فلما بلغ الما الذي فيه الكانور سلك رسول الله صلى الله عليه وآله  
بيده ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وآله وم قبضه وبسنة ابياه وتقمنا  
فوقه ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وم اصامذ بن زهير  
وايا ابود الانباري وعمر بن الخطاب وغلاما اسود وجوزون ثم صا  
فلما بلغوا الى روضة رسول الله صلى الله عليه وآله وم واخرج نراه بيده  
فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وم فاصطحب فيه ثم قال ليدسه

الذي

الذي

**وذكر** البخاري عن حديث الثومان بن بشير رضي الله عنه قال أتى علي بن  
 عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فحملت عنه ثوبه نبي عليه وليختل  
 والدوا وكذا انه دعه عليه فقال حين افانك مثلت فشاها قال **فقال**  
 كثره فها ما لم تنكر عليه وهذا ايضا اي من سنة عبد الله بن  
 رواحة ولا من اختباره ولا مما وصي به فضا به في الرب اجارك  
 وارقم من ان كان يا لم يزل الربيوصي به **وروي** عن  
 عبد النبي بن سميد الخافض من حديث منصور بن زاذان عن الحسن  
 عن عمار بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يعبده  
 الميت بصالح اهله عليه فقال له جازعوت جواسان ويباح عليه  
 هاتوا فقال عمار صدق رسول الله صلى الله عليه وآله ولذت أنت  
**قال المصنف رحمه الله** وهذا بظاها ان ينفس القباح يقع التؤيب  
 ويسكر ذمها وانما هو محرم على ما دلنا والله اعلم وقال الحسن ان من  
 نثر الناس الميت اهله ليكون علمه ولا يفضله لا **روي**  
**باب ما ينحى من صفته الفخر وقبيحة**  
 روي عن جديت ابى اسكندر بن عباد بن الشخير عن ابيه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قوله الملاح في مرضه الذي  
 يكون فيه لا يقبض في قبره وامن من صفته الفخر وحلته الملايكه بوقر  
 الضامة بالقمها حتى يجزيه من المراط الى الجنة فاهذا حديث  
 حسن اعجب من حديث يزيد بن عبد بن عمار الجاهلي  
**باب ما يقال عند وضع الميت في قبره ورجوعه**  
 في القبر الذي هو ان يجف ليد في جانب القبر ان كانت الارض صلبة  
 وهو افضل من الشق فانه هو الذي اختاره الله لبيه صلى الله عليه وآله  
**روي** عن ابي اسحق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ارادوا ان  
 يجمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسموا الا ابي عميرة وكان يضع فيه  
 اهل مكة ويعتقوا ابي طلحة وكان هو الذي جيز اهل المدينة وكان  
 يخبرهم فقالوا اللهم ضربتني في جوفه وايا طلحة  
 جيز به ويا بوجرد ابو عميرة فجوز رسول الله صلى الله عليه وآله **وروي**  
 ابوداود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والشيخ لغيره فاخرجه من ماخه والنمذي وقال حديث حسن غريب والله اعلم  
 صفة اخذ في علي بن مضمون **وسمى** الثواب بوسد واه

بلخ الشيخين

وشققوا

وشققوا عنه العا فانافا **والرسد** الصمد فبصوه  
 ظا صمد **ويحكي** ان النمر بن دثار وفسان فاخر مشبهه على وجهاه واشقق نوه  
 وقاداة البياض اطلال فكله هلموا فانظر واهاه تعرفوه  
 حسيكوا واحاركو النمذي **ثم** اذاعه عبده حسيكوا

**وقال احمد**

والمدوا عبودهم والشئول **وعامة** حنيفة ما خلفا  
 وغاد زوه شمل امردا في رسيه ربهما بما استلقت  
 ولا يدوس مع الذي **يأخ** به اجزاء الالفيا

**وروي**

ابو عبد الله النمذي في نوادر اصوله عن سعد بن المسيب  
 عنه قال حضرت بوعمر رضي الله عنهما في جنازة فلما وضعها  
 في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة في الخي قال اللهم امها  
 من الشيطان ومن عبد الفخر فلما سوى اكتفبت عليها قام جانب الفخر  
 فقال اللهم جازي عن جنيتها وصدع روحها ليقمها رضوانا  
 فقلت اني امرأتنا سعد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وم شبت قلته  
 من رايك قال اني اذا صاد على القول بل سمنه من رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وخرجه من ماخه الضأ في سنة وقال ابو عبد الله النمذي  
 رحمه الله حدثني في رحمة انه عليه قال حدثنا الفضل بن يحيى عن  
 سفيان عن الاحمر بن عمار بن مرق قال كانوا يستخرون **اروي**  
 في الجنان يقولوا اللهم اعد من الشيطان الرجيم **اروي**  
 عن سفيان الثوري ابا قال اذا قيل الميت من ذكره ثم قاله الشيطان  
 في صورته في قبضته اني نفسه ان انار ذكره قال ابو عبد الله فله قننة  
 عظيمة ولا تقوان رسول الله صلى الله عليه وآله وخر يدعوا بالشيء فيقول  
 اللهم كذبت عنك المشيلة منطقتي واغلق ابواب السماء ووجه فلوسم  
 يكن للشيطان احسان شيئا ما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه  
 وآله ان يجزيه من الشيطان فبدا تخفق بلاروي عن سفيان ذكره في  
 الخبر التاسع والاربعين والمائة **وقوع** عند القبر **وقيل** ان  
 والاعمال بالنتيجة **سئل** عن من سئله الرهني قال حضرت ابا عمرو  
 ابن الياض وهو في ساحة الموت كذبت وفيه فاذا دفنت في فسوق الياض  
 الذوات سئله اقول قري قدر ما نحن جوزور وبتنم لهم حاجن  
 است شرركم وانظر ما اذا ارجع به رسل ربي عز وجل خوجه من البارئ

حدثني  
ابو عبد الله  
عنه

الكله مع امته

بعض حديث مسلم من حديث ابن مسعود قال حدثني يزيد بن ابي  
حبيب ان عبد الرحمن بن سنان سئل عن حديثه وقال فيه وفقدوا عني  
ازاري فاني محاصم وسبوا عني الزاد سنانا فان جني الامم ليس  
احق بالزاد من جني الالباب ولا يحفلان في فري خبيثة ولا يحفلان  
واذا اراهم في فافتدوا وعهد فبيري فدر زجر جروز وتغلبها ه  
استانس فز ابو ذر وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم افاغرم من اهل البيت ففعل عليه فقال استغفر ولا اجمع  
ويستأذنه بالبيت فانه ان يتكلم يخرج ابو عبد الله التزمرك  
حكيم في نوادر الاصول عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيتا وقف وسأله التبريت وكان يقول  
ما يستقبل المؤمن من اهل البيت الا وانتم اقطعتم منه **فخرج**  
ابو القاسم الاخطب في باب عطا بن عيسى في مسألة لمراسل ابو عبد الله  
عن ابن سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجر من  
اصحابه حين فرغ منه فقال الله والي واليه راجعون اللهم تزلزل كرواني  
خير ممنوزل به كما في الارض عن حسنه وافق ابواب السماء الروحية  
واقبله منكره لولده حسن وثبتت عمارة المساجد منظره عيسى حديثه  
**فصل** في قول الاجري ابو بكر بن بكير بن بكير في كتابه البيعة له  
بموجب التوفيق لله والوفيقين والرسالة الميث مستقال وحججه  
بالشأن فقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم به سألوا لعله سألوا لعله  
وقد اخلصت ليشانه فثبته بالمولد الشاب في الاخرة كما ثبته في الدنيا  
الذي اللهم ارحمه واكفهم بئس عيسى الله عليه وسلم ولا فضلنا بقوله  
ولا تحزنا اجموه وقال ابو عبد الله انه مدي في التوفيق على النبي وسأل  
التبريت في وقت فدفعه مكر ذلك لميت بعد الصلوة لان الصلوة جماعة  
للمسلمين كما لمسه لقد اجتمعوا بناك المكره بشهوده والتوفيق  
على النبي يسأل التبريت مدد للمسكرو ولكن سماعه شغل البيت  
لانه يستعمله في الطمع وسؤاله وثبته فنانا في النبي على ما قاله  
**والزاد** في الابل والمروء من الضان والعن خاصة قاله في  
الصالح **فخرج** في قوله عن ابن عباس رضي الله عنه فاذا اهديت  
فلا تصحبني في الجنة ولانا نرتوية منه ما جئنا به من الامور لانها  
من عملنا فاهله وليس في الله صلى الله عليه وسلم قال النبي ومن ذكره الحجاج  
بذره الله تعالى وبقية ذره حول الجبابرة والبتاية الغبار والاجتماع في

البيانات

والجبابرة والسباع للفتنة وغيرها اهل الموت وكذا الاجتماع  
في اهل الميت وصفة الطعام والميت يتختم بمخلد لور من امره اهل  
وتختم من الطعام الذي يصفه اهل الميت اليوم في يوم السابع فخرج  
له الناس يربون بذكره الفرية الميت والنوم عليه وهذا حديث  
لم يكن في ما تقدم ولا هو مما يجده الصفا قالوا وليس يسئل للمسلم ان  
يقضه وايا اهل القبر ويسئل كل انسان اهل من اهل من اهل من اهل  
وتشبهه في الطمخ والود ويشتر السهمور وضو الجيوب واستماع النبي  
وكذا ذكر الطعام الذي يصفه اهل الميت كما ذكرنا في حقهم عليه  
التساور والجار من قبل قوم اخلاق **قال** احمد بن حنبل رضي الله  
عنه هو من فضل اهل الجاهلية قبله اليسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اصنعوا لاد احمض طعاما فقالوا ليس بقرنا هذا الخبز وانما الخبز ايام  
وهذا كله واحتم على اهل الانبياء اهل منه ولا يرضع من اهل الجوز  
اهل من يدغض الله عز وجل وعانه على التزو والودان والشيء  
شاذ يقول قوا انفسكم واهل بيتك **قال** العباس اذ نوحى عليهم  
**ذوق** في رواية في سنة عن جبريل بن عبد الله النبي قال ان نوحى  
الاجتماع في اهل الميت وصفة الطعام من السباحة وتحدث  
يقطع بين مخلد قال كان ابرون اسناده صححا وفكره في اجمع من هلال  
بن حباب قال الطعام على الميت من امر الجاهلية وخرج الاجري عن ابي  
سوي قال ماتت اخت نبي الله بن عمر فقلت لامرئ اذ هي في قبرهم  
ويبني عليهم فمذ كان يشاء وبين امرئ الذي كان مات فنانا الس  
افرك ان يسيبني عندهم فماتت ارضان ابنت تخان بن عمر فاخرجنا  
وقال لاجري ان يسيبني اخي في الواد **وعن** ابن الجوزي قال  
بشعور في الناس عند اهل الميت اسئمت الامم الجاهلية **قال**  
**الصفحة** رحمه الله وهذه الامور على ما فصلت عند الناس ان  
سنة وتذكره بدعة قاله في الغال ونهض في الاجوال قال ابن عباس رضي الله  
عنها لا ياتي على الناس على الايام اذ فيه سنة واهل ابيه بدعة حتى  
توت السن وعبي الدرع ولكن يقول بالسن ويترك الدرع الا ان هو الله  
عليه الصراط الثاني من اهل القبر فيما ارادوا وتسميمهما اعتقادا ومن  
يسئل لذكر اجس الله نوحى يصفه **قال** رسول الله صلى الله عليه  
وسئل ان كل ذرع شيئا الا عوضه الله خير امه وقال صلى الله عليه وسلم  
لا تزال في جهنم الا اذ عضا به نينا تون على امرائه لا يصبر حتى يوال من

البيانات



جاءه ولا عدة من عادهم **فصل** ومن هذا الباب ما ثبت في الصحيحين عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من انظر لمخرد وشق الجيوب ودحا برعوي الجاهلية **وفيهما** ايضا عن ابي بردة بن ابي موسى قال رجع ابا موسى وجفاندا معا فمضيا عليه وراسه في جماعة من اهل نضاح امرأة من اهله فاستنطق ان يرد عليا شيئا فلما افاق قال انا بري ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الضالين والخالين والنساء فلو لم يجمع مسلمون عبد الرحمن بن بريدة وابي بردة بن ابي موسى فلا اعلم علي ابي موسى وافلت امراته نضع برئته قالوا فترقا قال المبرك قال وكان يجزيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بري ممن حكن وصدق وخرق **من ملأ** عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامسة وجهتها والشاة فحجبتها والاعنة بالوبا والنور اسما وصح وقال خاتم الاضواء ارايت صلح النسيبة فخرق فونه وظهر حزنه فمرته فخرق شركته ورايته واما هو صاحب سكر جناح الالتهاب وقال **ابو سعيد** النبي من احبب نضحة فزق قوبا واضرب صدره فكلما اخذ ربحا بريلان فان الله اذ به عز وجل واشدوا عثمت لما زعم بان مصاب به باهل وجم ذيق الثياب ثم شق الجيب ذوقا لربح فلا كان الون كالشعر العايب وسوي فيه لظن حزنه وسبق الله منه لثمة حيا لب

**باب ما جاء في تسمية الاسماء في عهد النبي صلى الله عليه وآله**

في غده ذابوا محمد بن عبد الحق بن رويح بن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات احدكم مسوئما عتبته الذنوب فليقم احدكم على امرته ثم يقول يا فلان بن فلانة فاسته يسمع ولا يجيب حتى يقبل يا فلان بن فلانة الثانية فانه يتسوي فلما فتمت قبل يا فلان بن فلانة فانه يقول رسل الله وكل الله وكنتم اتهمتم فيقول اذركم اخرجت عليهن وارادوا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينك وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا والقران املا فان سكر او كبر او بنا حرك واحد منهما ويقول اطلق

اطلق بنا ما يقدرنا عن هذا وقد اثنى عليه ويكره الله سبحانه ما دونه فقال خير بالرسول الله فان اصر فامه قال بنيسة الى امه **قال** **المولى** رحمه الله هكذا ذكره ابو عمر في كتاب العاقبة لم ينس في الكتاب ولا في اماره وعادته في كانه نسبة ما ذكر في الحديث الى الامم وهو اوله اعلم من حيا علموا الرسل الامام ابي هاشم الفزاري رحمه الله رضي الله عنه فتملكه كما وحك لم يزد عليه وهو حديث غريب حرجة الشقي في الرابين له الشاه الشيخ الميسر الخايج الرواية ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن ابي الحسن الفقيه عرفت بان رواج الحديث بنظر الامام اسكنه الله وسماه الله والشيخ الغضنبر الامام ممتن الامام ابو الحسن علي بن هبة الله الشافعي يشهد به بخصيب على ظهر السيل به قالوا جميعا انما الشاه الامام الخايج ابا ظاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي اصبهاني قال انا ابا الويس ابو عبد الله الناسم بن الفضل بن احمد بن محمد بن النقي باصم ان الشاه ابو علي الحسن ابو عبد الرحمن بن محمد بن عمران الشاهر بن بيسا جرد قال حدثنا ابو المصعب بن محمد بن ياقوت بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الوردي هاشم بن يحيى الانصاري انا هاشم بن الحسن الفزاري الموصلي عزالي زكريا بن حماد بن زكريا بن سمير الازدى قال دخلت علي ابي امامة الباهلي رضي الله عنه وهو في الخندق اذ انا سمير اذ انما كنت ناصفوا بئحما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصنع بوقانا فقال اذا مات الرجل مكره فدر شجرة فليق احدكم عند راسه فليقل يا فلان بن فلانة فانما يتبع فليقل يا فلان بن فلانة فانه سيسئوي فاحدا فانا نقل يا فلان بن فلانة فانه سيتول رسله في رجله فليقل اذركم اخرجت عليهن الرابا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الساعة انتهت لا ريب فيها وان الله باعدت عن في النور فان مكررا وبكرا رسله ذكرا واخذت كل واحد منها بيد صاحبه وينزل ان تصنع عند رجل من رسله فليقل الله سبحانه دونه حديث ابي امامة في الخزع غريب من حديث حماد بن زكريا ما كتبه الامم حديث سمير الازدى **قال ابو محمد** عبد الحفي وقال بنيسة بن ابي شيبه ورضي الله عنه موتها فماتت في باق الزاد فمضت فموت عبد حمدي وقد ايام بنيسة فولى له اله الله فقرا وتصرفوا لئلا كان من الليل ليلتها في النار فماتت لب ياقوت بن حماد ان اهلكوا لو ان نذركم في لا اله الا الله فليقل

5  
البرقيت  
فوقيت وصيها

حفظت وحيتته يا بني **قال المؤلف** حدثنا وقال شيخنا ابو العباس  
 احمد بن محمد الطبري يشي ان بريرة بنت عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر  
 السؤالي وبكر بن بكرة فقال لعل الله ربي واسلم الله ربي وعمر رسول الله  
 عند ذلك شيئا كما جاز به اخبار علي عا بما في ان من الله تعالى وقد جرى  
 العار عندنا فزجنا له ذلك فقال قد هو محمد رسول الله وقد انزل جبريل  
 التزاب ولا يصار هذا لقوله تعالى وما انت بمعجز في الفتي وقوله  
 انك لا تسع لوني الا الذي يصلي الله عليه وقد اذاهل الغليب باسم  
 وقالوا ما يا سميع منهم وتكلم يا بسيعهم وجرنا وقد قال في الحديث انه  
 ليسع فرج نساءه وان هذا يكون في حاله وداخله ورون وقت وساق  
 استيقا هذا العيني في بار ما كان النبي يسع ما في الارض الله شاق  
**باب في بيان اهل التيمم في الامم**

بزيهونة قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وكان من النبي جنازة وقد ولهم مائة درهم فموت محمد بن حنفية وهو في  
 في الغزوة ومروا رجعا اخر لما من تراب قبري به وهو يقول رجعا  
 ان شاء الله موتاكم السلام الله موتاكم فينبسون منهم وباخذون في سربهم  
 ويقيم كانهم يكونوا منه ولم يكن منهم **ويروى** ان الله عز وجل انشا  
 من خلقه امة يكونون مني ومنه ولم يكن منهم **ويروى** ان الله عز وجل انشا  
 من خلقه امة يكونون مني ومنه ولم يكن منهم فان الملائكة ياريت  
 لا تسعهم الارض قال الله تعالى في جاعل سوا فانك ربي لا يسعهم العيش  
 قالوا يا جاعل اهل قالوا لا امرحمة من الله فقال لا يتطهر به اسباب الصلوات  
 ويتخذ به امور الناس ويتعزى به الصالح على صفة والها مدعى عارفة  
 واما يدر من الامم اسد وظاك حتى اسم الصائفة وتطعن عن صلوات  
 الامم قال الحسن الفطال والاهل لغزوان عظيم شان على بن اذرو ولولا  
 عما ساستني السهل في الطريق بر يولي كيان من السيف ونفسه اسهل  
 رضى لو انك حجت لا يفترون فيما بينهم وما يولون سبنا لانهم انك  
**قال المؤلف** بن عبد الله لو علمت مني اهل حنيفة قد عطفوا على الله  
 من عني من عباد الله بالفضل عن لوني ولولا الفل ما نبتهم العيش ولا  
 فاني بينهم **باب ما جاء في ذكر الله في البيع**

**باب** في اهل التيمم في الامم  
 فته قال اهل التيمم في الامم في ارضه ما يولون الرب بعدة اذا دخل في فته وقرت  
 التيمم عنه واهل **ويروى** عن عيسى بن عمار رضي الله عنه امر فوفا وقال ابو غالب  
 كنت

ابو العباس

الاعمال

كنت اختلافي في اقامة بالشارع فدخلت يوما على النبي مريض من جيران  
 في اقامة وعنه عمله وهو يقول يا بعدد والله الرامك الربانك فقال  
 النبي يا بعدد لوان الله تعالى رفقني الي والرفق بك فانك صاخفة بي قال  
 كانت تخذلك الجنة قال الله ارحم من والدتي وفضل امتي قد خلقت  
 الفرح عنه فما ارسواه صالح وترع قلت له ما لك قال اتبع له في نهره ولا  
 نورا وكان ابو سليمان البراءي يقول في دعائه يا من اياك يستغيثون  
 ولا يستوحشون شئ في اقله ويا ابيس كاعرب ارحم في الغم عزيتي هو  
 ويا ثاقب كاحمد الشفي الغفر رحمة في ولدك احسن ثوبك عبد الرحمن  
 ابن محمد بن معاوية السدي الكاتب احد الصحابة يقول لا تدلس حبي يقول  
 ايها الوائف اعتنبا **بغيري** استمع منه ثوب عصى ارحم  
 او دعوى في بطن الفرج وخاله من ذنوبي كلوم اياك اسم  
 قلت الخبيث اعني فانت حسن الظن بالرفق الرجيم  
 ودعوى في الكسبية **بغيري** علق الرعي عبد مؤي كرمه

**باب في تيمم من التيمم**  
 بيان قوله تعالى وحاشا  
 كل منس من اساق وشهيد وقوله لسان التبركس طبا عن طاب ابو قيس عن جعفر  
 بن محمد بن علي بن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسولا الله صلى الله عليه ولم  
 يقول لا ابن آدم لم يعمل ما خلقه الله عز وجل ان الله لا لا غيره اذا اراد  
 خلقه قال هكذا كنت رزقه واهله واولاده واثمنا واسمعا فترت نفع  
 ذمة الملوذ يعوت انه ملكا اخر حفظه حتى يدرك نثر يعوت الله ملكا  
 يلكا حسنة وسبانه فارجاه الموت ارتفع ذكر الملك ان جاءه ملك  
 لاثم حمله الصلاة والسلام فيفض روجه فاذا اوضحه نثر في الروح  
 في جسده فترت نفعه الموت نثر جاء ملكا الغفر فاحمده فترت نفعان  
 فاذا هامت الصلاة اعطاه عليه من الحسنات ومكسر السيئات فانشط  
 كذا مطلقا في عقه فترت حضارعه واحدا سابق والآخر شهيد فترت نفعات  
 الله عز وجل فترت نفعات في غفلة من جهاد الشفا عكس عظام خيمر الوهر  
**قَالَ** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التبركس طبا عن طاب قال الغفر  
 حاله رحمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فداكم امر اخطاها فاستغفر بالله  
 العيش قال ابو ابيم هذا احد بن عبد غريب من حديث ابو جعفر وحديث جابر بن عبد  
 الله عن جابر بن زيد الخفي وعنه الفضل **قال المصنف** رحمه الله جابر  
 الخفي من رواه ابو جعفر محمد بنه في الاحكام وحدثه عنه فرطه على قبر الوتر

٤٢

ابو العباس

معتقوا

البيبر في عام شهرين مملوون وهو مدفون بأز صاحبه الورد في بيروان الزجاجي  
 وكان يخاصه ودفنا في بستانا كانا كثيرا ليحتمدان فيه  
 باصحا حتى فنداه اطلناه عن طول البدن عود  
 فقال في ان تقوم منضاه اذام عوقنا الصير  
 نذكر كم ليلة فيومنا في ظلمة الزمان عينا  
 وتم سرورها علينا بما به نزهة نحو ذ  
 كما كان لم يكن تنضاه ونقوم له حاضر عتيد  
 حقه كانتا خبيثا وضه صاوق شهيد  
 يا حسرتي ان لم يرحنا حمة من بطنه شتر يدا

**باب في قصة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر**

وعذاب النار الجارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الصدق اذ وضع في قبره ونزل عليه صحابه انه ليضع في قبره  
 اناه مكان تخضره انه يقول ان لم تكأنت تقول في هذا الرجل خيرا الله  
 عليه ولم خاتا الموت يقول شهره انه عبد الله ورسوله فقال له انظر الى  
 منظر من النار قد ابوت الله به منظر اخر الى قبرها جميعا قاتلته  
 ودونك انه يفسح في قبره اربعون ذراعوا قال سئد سمون ذراعوا ويثلا  
 عليه حصره الى يوم القيمة يعني ان من فرح به احد من نبي قال  
 واما النفاق او كاذب فقال له ما كنت تقول في هذا الرجل يقول لا ادرى  
 كنت انوي ان يقول الناس خيرا لا ادرى ولا نبت ويضرب بخار من حديد  
 صرده فيصنع حجة بسمه من بيله الالفين قال **الصف**

رحمه الله ليس عبد سئد حتى فرغ من الحديث النبي اخره واما هو عبد الجاري  
 محمد بنه اكل وفورا الملك ولا قلت قال الفريز بن ابي وهبه الفهم الاو  
 اي ولا يكون الا انما قلت كما لبتع بها دريت **وقال** من حديث البراء  
 لا دريت ولا لفت على ما رواه احمد بن حنبل اي لم تدروا لوتس الشرا  
 فاستمع در ايتاه ولا تلاوا نكاح **باب حجة** عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليس له في النسي يتاح له  
 الصالح في قبره غير نوح ومثقوب حتى يقال له نعم كنت تقول كنت  
 في الاسلام فقال ما هذا الرجل يقول محمد رسول الله **باب** انما يات من  
 عبد الله خصه قناه فقال له هل رايت الله يقول كما ساقبني لا خدان

سبوا من ذلك انهم  
 قيلت عن علي بن ابي  
 طالب

هو حديث  
 اي عظيم

يركي

يرى الله فيخرج له فرجة في النار فينظر اليها فيحمر بصرها فصالحه انظر الي  
 ما و قال الله في يخرج له فرجة في الجنة فينظر الي رزقها وما فيها فقال  
 له هذا منصفك و يقال له على ليعين كنت وعلمت وعلمه نصف  
 ان نشا الله فيا ويجلس الرجل السوء في قبره فرضا مشغوا فقال له في  
 كنت تقول لا ادرى فقال له ما هذا الرجل يقول صمعت الناس يقولون  
 قول لا عقلته فتخرج له فرجة الى الجنة فينظر الى رزقها وما فيها فقال له انظر  
 الى ما صرده الله عنده حتى يخرج له فرجة في النار فينظر اليها فيحمر بصرها ايضا  
 فقال هذا منصفك ان علي الشكر الذي كنت وعلمت وعلمه ثبوت ارشا  
 الله **الترمذي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان من مات اذ قال انا لله انا لله انا الله ما اتاه ملكان اسودا ان ارقان  
 فقال احدهما للمتر والاخر التكبى فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل  
 فيقول ما كان بيننا وبينه هو عبد الله ورسوله اشيدان ا له الا الله وان محمدا  
 عبد ورسوله فيقولان فذكرنا فداي فيقول احدهما اني فبضع له في قبره سمون  
 ذراعوا في سبعين ثم يقول له فيه قبر يقال له من يقول ارحم الي هذا فاحرم  
 فيقولان ثم تومئة العروس الذي لا يوقفه الا حيا اهل اليه حتى يمينا  
 انه من مصفحه ذره وان كان ساقفا قال سمعت الناس يقولون انقلت  
 منكم لا ادرى فيقولان فذكرنا علم انه يقول ذره فيقال لا ارحم اليه  
 عليه فيسئل عليه فتمت لفاضلا عه فلا يزال را سورا حتى يمينا الله  
 من مصفحه ذره قال حديث حسرتي **ابو داود** عن النبي صلى الله

عليه وسلم ان من فرح به احد من نبي قال  
 اصحاب هذه العبور قالوا يا رسول الله فاس ما لو ان الجاهلية تعال لغرد  
 بالدم عن عذاب القبر ومن فتنه الرجال قالوا يوم يرتبه ورسوله قال لا اوس  
 اذ وضع في قبره اناه سكره فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول  
 هو عبد الله ورسوله فيقال من نسي غيره فما ينطق به الي بيت كان له  
 في النار فقال له هذا يستكر كان في النار من اهل الجنة ومن اهل النار  
 ينس في الجنة فيقول عوني حتى اذهب فانس اهل فيقال له استكر  
**وراء** انما فرادى وضع في قبره اناه سكره فيسئله من يقول له ما كنت  
 فيقول لا ادرى كنت افوز كما تقول الناس ويضرب بخار من حديد  
 بين اذنيه فيصنع حجة بسمه من بيله الفين **ابو داود**  
 انضلع البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال من حاج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في جنازة رجل من الاضواء فاستهين الي القبر ولما تجرد

نفسه فان الله عز وجل قال ما كنت اعلم  
 فيقال ما كنت تقول في هذا  
 الرجل فتقول لا ادرى

فقالت له ادرى  
 فقال ما كنت تقول في هذا  
 الرجل فتقول لا ادرى

فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وجلسا حولهما كما يجلس رومنا العير وفيه  
عود يملك به الاثر فرفع راسه فقال استغفر الله مني عن ذنوب القيس  
من بين اوتك فقال وان لم يسع خلقنا لم اذ اولوا من بين حين تلك  
له من بكر وما يدرك وما يدرك قال ويانه مكان مجلسه فقبولان له  
من بكر قبولان في الله قبولان ما يدرك قبولان وبني اسلام قبولان  
ما يدرك الجبل الذي بعث فيك قال قبولان هو رسول الله قبولان وما يدرك  
قبولان فزاد الله فامنت به وصدقت قال فينادي من ادن السحاب  
ان تعد صدق عدي في فاني شوه من الجنة والسوسون والخنازير وانجواه باثا  
اي الجنة قال فيا نبي من ربي ما قال ويصعبه فيه مذبحه قال  
**وان** الكافر مذكروه قال ونما فزوجه في جسمه ويانه سكان  
في حياسته قبولان من بكر قبولان هاهاها لا ادرى في قبولان له لها  
الرسول الذي بعث فيك قبولان هاهاها لا ادرى في قبولان ساوان  
كذري عدي في فاني شوه من النار والسوسون والنار والقولان باكي في النار  
قال فيا نبي من ربي ما قال ويصعبه في حياسته جنته فيه  
اصلاعه زاد في حديث جبريل قال فيقبضه اعني انكم معه من ربه من  
حديرو ضربت بها احلا الصاريزا قال فيقبضه فيها ضربه باسمه ما بين  
الشرق والغروب الا الثقلين فيصير نرايا ثم تعاد فيه الروح **فصل**  
**في الامم** ابو احمد في كتاب كشف غم اخرة وقد روي عن ابن مسعود  
رضي الله عنه انه قال با رسول الله ما اول ما ياتي الميت او خاله في  
قال يا بن مسعود وماذا في عبي احد الا ان قال انما يار به مكرمه  
وكان يجوس خلال القابر فيقول باعد الله الذي بعثك فيقول ليس  
في دواء ولا داء طاب قبولان جربان فتكفر فطاب ستره ومدرك فيك فكل  
اصبر ففطوله فطمة من كفته ثم جمل اسمك بكتب وان كان غير كاتب  
في الدنيا فذكر حياسته حسنا الله وسياته كجور احد من بطون يملك  
القطعة ويعلق في عنقه **فيروا** رسول الله صل الله عليه وآله وكل  
انسان ان زمانه ظاهره في حياسته عمله فاذا فرغ من ذلك دخل عليه  
قلنا المنبر وهما سكان اسودان يخرقان الارض بايهاهما لها مشور  
سندولة تجر اها على الارض كلما كرا عدا القاصف واعينها كالبقر  
القاصف وتضمها كالبقر القاصف بيد كل واحد منهما ثم اخم في حديده  
لواضع عليه الفلانة ما رضعها لوضرب به اعظم جمل جمده دكا فادا  
اصراهما النفس انعدت ولت هاربه فتدخل في خرا الميث فيجي اليت

من الصدر ويولد كبري عبيد عند الغزوة ولا يندرس على حراك غيره انه يسع  
ويقبضه قال فيقبضه انه ينفذ وينتهي به فيحياض قواضير التراب انه كالم  
حيث ما ذكر في قبضه فيه ووجد راحة قبولان له من ركة وما يدرك  
بنيك وما تدرك من وقته انه وثبت بالاقول الثالث قال  
من وكلي عني ومن اسلم الي وعدا قوله الا الصل ال ضيا فيقول  
احد مما للاخر صدق كني شرا فيضربان عليه الشرا بالقبضه الطيعة فيقبضان  
له باي الخيط من الخايشية شرفه من ان له من جربها وريحها ويدخلان  
عليه من شميمها وروحها ويريحانها باي عياله في حد الاضواء اليه ليوسته  
ويعدته ويكل فيه نور ولا يراي في فرج وسورما فبقت الربا حتى تقوطر  
الساعة ويسلم من تقویر الساعة فليس شرا حتى البيه فيبها واوله  
في الخثرة الوهن العادل الخليلين معه خط من العلم ولا من الشرا المكتولت  
يخرج عليه عذبة ورحان في حسن صورته طيب الريح حسن الثياب  
قبولان ما فرقي قبولان ان الله عني انه عني كره في عري قبولان  
ان احب الصل لا تخزن ولا تخرجها فاقبل بلع تحكك مندر ونكر فيقبضه  
فلا تدهش في قبضه فحبه فيما هو لك اذ دخل عليه فيقبضه راسه  
ويقبضه مستورا وينولان من ركة لسبق الاول فيقبولان له رقيب  
ويحرمه الله عليه ومع ينساي والقران اما مي واتكعته قلتي دار في  
ابي رسلته سلتني غير مستقب قبولان له صدقت وبعثت له كالا ولت  
الا انها يخافه باي ال اثار فينظر في حياسته وعضارها ويسلم سلبها  
واخلها ووجهمها ووجه حرمها وصدريدها ورفوها فيقبضه قبولان له  
لا عيبك سوء هذا موضعك فدايله الله تعالى بموضعك هذا من الجنة  
سخر اسمها فيقبضه فاعنه باب النار وطير راحه عليه في الشهور  
والاعوام والرهود ومن الناس من يحجم في سبيلته فان كانت عبيده  
تحتلوا يسبح ان ينزل البرق واحد عدها من الاضايق فيضربانه ضربة  
يشعل سها فيره نار فيقبضه فيا شرا فيقبضه عليه ايضا هذا اذ له ما  
بنيت الدنيا **ومن** الناس من يقاتر عليهم ويقترب عليه ان يقول  
الاسلام ديني لسائر كان يوجهه او ضلته فلع به عند الموت فيضربانه  
ضربة واحدة فيقتل عليه فيره فاذ كالا **ومن** الناس من يقاتر عليه  
ان ينزل القران اسما لانه كان يتوه ولا يتقبله ولا يوايه ولا ينيق واياه  
بطون عليه دعه ولا يبطه منه فتسخره فيقبضه باعده الا ولت  
**ومن** الناس من يستعمل عمله جزوا فيسرد به في يره عني فيجرمه

صودقه

الاسلام



ذلك وما يدرك من نيكار فيقول ربنا الله وبنو الاسلام فيقولون ما نقول  
 في هذا الرجل الذي نعتك فيقول هو رسول الله فيقولون وما به ربي يقول  
 جازا بالنبوة من ربنا فاعتك به وصرفت قالوا ذكرتموه فاني نبتت الله  
 الذي انما يقول الثالث في الحجة الدنيا وفي الحجة قالوا وبنو الذين اراد من  
 المتكلم ان يصرق عري طالسوه من الحجة والاشبه من الحجة واروه منزله منها  
 قال وينسج لم يدبصره ويميل له عمله في كمال حسن الوجد طيب الالفة  
 حسن الشاك فيقول انما عبد الله ذكره انبشروا من الله وحيا بها  
 نعم من فيقول نيكار الله خير من ان توجسك الذي كتابا لغير فيقول هذا  
 بوبك الذي كنته وعدوا الامم الذي كنته فوجدنا انما عملك الصلح من الله  
 ما عملك الا كنته في طاعة الله بطباع موصية الله محمد ان الله خير  
 فيقول يا رب انما الصلح في ارجع اليه في مالي **قال** والكان فاجزا  
 وكان في قيل من الدنيا وانا نطلع من الاخرة جاء مكره فيسجد ربه  
 فتكلم ارجع اليها النفس الحبيبة الشري يستخلص الله وعظمه  
 فتنتزى ملائكة سودا وجودهم مسوح من نار فادفعها للكره فاموا  
 فادبعوها في يده طرفة عين قال متعرف في جسده فيسقطها قطع  
 منها اللروق وانصبت كالسعود الكثير اشبه في العيوف السلوق يوجد  
 من الكون فتح كان من حجة وحديث فلا تخرج حذر فباين السما  
 والارض الا قال ايا هذه الروح الحبيبة فيقولون هذا فلان باسوء  
 اسبابه حتى ينبتوا به السما الدنيا فلا ينفع له فيقول ربه ان الارض  
 اني وعدتهم في سخالقهم وواضيدهم ومنها خرم نار اخرجت  
 قال انهم من بس السما والارض وانك هذه الاله ومن انهم ان الله فكلما اختر  
 من السما تحفظه الغير ونحوي به الروح فيحان **يقول** **قال** **السادس** الارض  
 وقفا ذنوبه روحه ويا الله نكاحا مستري الاله انتم بالو ينسبهم الاله ويجلس له  
 فيقولان من ريك وما يدركه فيقول لا ادري فيقولان قال المتكلم في هذا  
 الرجل الذي نعتك فيك فلا يبرئدي احمه فقال الرجل فيقول ان ادرك  
 سمعت الناس يقولون ذلك قال فقال لا ادري ولا اضرب فيضيق  
 عليه فوه حتى تحتلظ اصابعه وانما له عمله فيصوره راجع الوجه  
 من ارجع نيك الشاك فيقول الشفاد الله وحده فيقول انك توجسك اوج  
 الذي جاك الله فيقول انما عملك الحمت فوالله ما عملك الا كنت بطباع  
 طاعة الله سبحانه الله **قال** **الشمس** في حديثه عن المشاهير من راد ان  
 عن البراء على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له امم انكم مرزوقه لو ضربت

الوجه

جلا

جلا صار ثرا اوقال منما اخبره ضربة يسمها الخلاق في الاثقالين  
 فخرها ذنوب الروح فيضرب ضربة اخبره لفظي داود والطيب السبي  
 وخرجه عن من صدر ليهي من غلة طرفي معناه وراذله حتى ينبت  
 له اعين اصبر معه رذيل من خدر فيضربها ضربة خبيثة فزها من  
 ذوا ابنته الاضهره وراذله فيضربها عن قوله مرزوقه من خدر يوا اجتماع  
 عليها الغلار ليريقلها فيضربها ضربة فيضربها ثرا كما ستر فاد فيه  
 الروح ويضربها ضربة فيضربها ثرا فيضربها روح ويضربها  
 ضربة يسمها من على الارض غير الثقالين **ثم نكاح** فرسوله لوجان من  
 نار وانفقوا الباقي النار فيضربها لوجان من نار ويقطع له باو النار  
 زاد فيه عن قوله وانقطع عن الربا لثنت به ملة بيلة خلاطه من نار  
 معهم جنوط من نار وسرايل من لظن ان يكونوا شونه فيستخرج نفسه  
 كما يستخرج السمود الميراثين من العيوف النار فيضربها عرقها  
 فاذا خرجت لنفسه لعله كل يمكن في السما وتعمل من الارض **روح** اوا  
 عبد الله الحسين بن الحسن بن حريته الروزي صاحب من المشاهير في  
 رفايقه بسنة عن عبيد الله بن عوف من المعاصر انه كان يقول انما المير  
 في حبه الله كان اول قطرة فيضرب منه في الارض كقارة الخفا تاثيره  
 انه عز وجل يربطه من الجنة فيضرب في بارو حده وصوره من الجنة فنزلت  
 في بارو حده فيخرج مع الملائكة كانه كان معهم واللائكة على ارجح السما  
 يقولون فارجع روح من الارض طيبة وشبهه طيبة فلا ترفيد الالف لها  
 ولا تكون الاصلح عليها ونحائها وشبهها حتى يوبى بها الرحمن فيقولون  
 باروا عز وجل توفى فيه فيضرب الملائكة فيضرب الملائكة الله  
 فيضربهم وفيضربهم فيضربهم فيضربهم فيضربهم فيضربهم فيضربهم  
 حريق في ربا يرحمهم عند حوت وثور ليقال الحوت يستخرج في نهاري  
 الجنة بما كل من كل راحة والبار الجنة فاذا سبغ وكره التورع تره فيضربه  
 فباكون له فيضربون فيضربون راحة ويضربون التورع فيضرب الملائكة  
 فاذا اصبح عوا عليه الحوت فوكه بوزنه فيضربه فيضرب الملائكة فيضربون  
 فيضربهم كل راحة في الجنة فيضربون فيضربون فيضربون فيضربون  
 ويذبحون الدعوى وجاه ان تفرم الساعة **قادر** **قوى** **المسد**  
 المولى لعن الله عن رجله الله ملكين واصل الله فيضربه من الجنة  
 فقالا ارجع اليها النفس الطيبة ارجع الي روح ويحان ورجع عن ارضه وعرضها  
 فتحاج لا يهيب روح من مسكنها ورجعها احد بانته فظاد الملائكة على

ورواه الاضهره فيضربها  
 فانه يضرها

جلا

بازن الله تعالى

المتسا يقولون فنجاس الارض روح طيبة فلا تهربان الا يقع لها ولا يملك الا  
بما وصي عليه حتى يوفى بها الرحمن فخير الملائكة ثم يوفى بها  
عبران فلا تدنو فثبته وكان يمدرك ولا يشرك بكن منشا فيقول  
مروه فليس فينجد النسمة ثم يرد على كميل فيقول اذهب بك  
فاجعلها مع النفس الوارثين حتى اسكل عنها يوم الضامة التي يورث  
فوسع عليه فبه سمع من ذرا على فوضه وسع من ذرا على طول ويشد  
له في الرباحين ولبسات باخر بر فان كان معه شئ من القرآن لكان  
نوره وان لم يكن جعله في قبره فوزائل نور الشمس ويكون كمثل كمثل  
الورس ينار فلا يوقظ الا احب اهله اليه قال فيقول من يؤمنه  
كانه يشبع ثم يوسنه **وادي الوفي** المراد الكافر ارسد به الله ملكه  
وارسل قطعة من جاد اثنتي عشر فارتبوا وحسن من كل خشن فقال  
الخروج منها الروح الحبيثة اخرجني الى جهنم وعذاب وربة عليك  
غضبان اخرجني وما صافوت لنفسك لتخرج كائن رايحة  
ما خرجها احد يا نعم قطع وعيا ركها السما على بك فيقولون قد  
جتنا من الارض رايحة روح حبيثة ونسمة خبيثة فتملك القلوب  
النساء ولا تصمد الى السما ثم يورث فيضيق عليه فبه وترسل عليه  
حيات اشكال اعناق التي تفت فتاكل لحمه حتى لا يذرع على عظمه ثم  
وترسل عليه ملائكة تنزع عظمي بضربونه بقطط طيبة من حديد  
لا يسمعون صوته فيرجونه ولا يجره ولا يجره ولا يخطون  
حين يضربونه ويخرج عليه مفتره من النار بك وعشتا ابو عوا  
بان بدم ودمك ولا يجانس الى النار **ووجع** ابو عبد الرحمن النسائي  
سنة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا اخذت الروح انت ملائكة الرحمة تجرد به ايضا فيقولون  
اخرجني راضية مرصيا عاكلي الى روح ورحمان وربة راضع عيم عضان  
تخرج كاطير ربح المسلك حتى انه ليس له معهم بعض حتى ياتوا  
به باب السما فيقولون ما اطرب هذه الروح التي جاتك من الارض  
فيا تون به ارواح المومنين فلم اسنه فحاجس احدهم بما يبه يتدفر  
عليه فيسألونه ما فعلت قال ما فعلت فلا تة فيقولون دعوه فانه  
كان في حجر الدنيا فاذا قال ما اتاكم قالوا ذهابه اليه الهاوية **وان**  
**الكافر** اذا حضر الله ملائكة المذاب يمسح فيقولون اخرجني  
ساخته مسوقا عليك الى عذاب الله تخرج كائن ربح جيفة حتى

دومها

ياتوه باب الارض فيقولون ما انتن حجرا حتى ياتوا به ارواح الكفار  
**روح** ابراد اود الطبايسي قال حدثنا جرحان ثنا زعفران في الجوزة  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذ  
المرء من جانه ملائكة الرحمة فتنسب اليه نفسه في حريرة يبصر  
فيقولون ما وجدنا بها طيبة فتنسب اليه نفسه فيقولون انفقوا به فانه  
خرج من حجر الدنيا فيقولون ما فعلت قال ما فعلت **قاروت**  
**الكافر** تخرج نفسه فيقولون ان الارض ما وجدنا بها طيبة فتنسب  
به الى اسفل الارض **قال المولى** رحمه الله رضي الله عنه جعلنا  
فضول السنة في الردة عن الحق **القصف الاوت** تامل يا اخي  
وفضلي الله ويا اهل البيت وما فعلت من الخاديت يرتدك الى الروح  
والعشر يشن واحد وان جسم لطيف منسابل للاجسام الخمسة  
جذب ويخرج في الفناء بلف ويدرج وبه الى السما يرحل عود ولا  
يقف وهو كمال اوزك وليس ارض وهو يمشي ويدرس وانك قد ارح  
طيب وخسب وجهه صفه الاجسام لا صفه الاعمال وقد قال بلان  
في حديث الادي حدثني يارسول الله الا ما اخذ نفسك وقال رسولك  
انه صلى الله عليه وسلم مقابلا له في حديث زبور اسم في حديث الادي بابها  
الناس ان الله فضل ارواحا ولو نشاءه بها السما في حين غير اوقات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا اخذت البصر وقال في الروح  
ببصر بصرة نفسه وهذا عانة في البصان ولا عظمه من عروس **وقد**  
**اختلف** الناس في الروح اخلافا كثيرا صنع ما فيه ما ذكره لارواح  
منها هل الاربعة اهل جسد ووقال الله تعالى انه يوفى الا فسر حين وثنا  
قالا هل النار والبريد الارواح وقال تعالى اولوا الالباب الملقوم يعني  
النفس عذرة وهم من الجسد وهذه صفه الجسد ولم يجر لها ذكر في الآية  
لدلالة الكلام عليها فيقول الشافعي **وهو**  
أما ويحيى يعني النار اعلم اني اذا احتسرت يوما وطاق بها الصدرة  
وكل من يقول الروح نوت ونفسه يرحل ولو لم يكن يقول بالثنا حتى انها اذا  
خرجت من هذا الدنيا في شئ اخر جازا او كذا وغير ذلك وانما هي محفوظه  
معتقد انه اسمعوه وامسحوا به على ما ياتي بيانه ان شاء الله **النفس**  
**الثاني** الا لا تدرب الفتنه واجب والنفس من به لزم خشية  
ما خبرته الصادق وان الله فالي اي المراد الكلف في فيه برك الحيا الى  
ويجعل من المتكلم في مثل الوصف الذي عانت عليه ليعقل ما يسأل عنه وما

بازن

كيف به يفر من انا من ربه وما اعده في قبره من كرامة وهو ان وهما  
 نطقنا الاخبار عن النبي لفتنا صل الله عليه وسلم وعلى انا الله واطل الظالمين  
 وهما من همل الله والذير عليه الجماعة من اجل الملة ولم نعلم الصلابة الذين  
 نزل القرآن بلسانهم ونسبهم بينهم عليه الصلوة والسلام غير ما ذكرنا  
 وكررنا التاجون بسره اذ هم جوا **والله** قال عن لفظه رسول الله  
 عنه لما اخبر النبي صل الله عليه وسلم بفتنة الميت في قبره وسؤال المتكبر وتكبير  
 وبها التكاثر بالسؤال اليه ابراهيم الخليل قال في قال فاراد الكعبة مما لله  
 ليس بنا في الاسلام ما قول لها ان انا في الله من رحمتها انما اخرج التزمري  
 لقيم ابو عبد الله في نوادر المصنف من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله  
 صل الله عليه وسلم ذكر يوم مات في النبي فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 اني رأيت النبي يوم مات فقال لعلي بن ابي طالب يوم فاضل عمر في حديثه  
 وقال سهل بن عمر رأيت يزيد بن هارون في المنام ممدونه فقلت ما فعل الله  
 بك فقال انه ان في قبره من مكان فكان غلبان فقال لا ما ديتك اوس نبيك  
 فاخذ من طبعي ابيضت وقلت المني ينال هذا وترعدت الناس هو انما  
 نما بين منه فزهنا وقال الكذب عن جبر بن جابر قلت في فتاواه  
 كان يسمع عثمان فاضله الله **وحديث** البراء بن عازب في حقه  
 وحسبك وقد قيل ان السؤال والقراب انما يكون على الروح دون القدر  
 وما ذكرناه من اول اصح والله اعلم **الفصل الثالث**  
 انكرت المحنة ومن تدهب من الاسلام بعد عهد النبوته عذاب  
 القبر وليس له حبيشة واحضوان قالوا انا نكف القبر فلا يجزيه  
 ملائكة يحاطوا بضربون الناس بغطا طيس من حديد ولا يجزيه  
 حبات ولا ثياب ولا نيران ولا تلتان بل وكل ذكر وكشفها عنه في كل  
 حالة لو جردناه بحاله وكيف يجلس ويضرب ولا يتفرق زكوة عتقه  
 وما ذكره من النجاة ونحن نضع القبر في حله وقتنا ويجرسا  
 على حذر ما حفرنا صام يتبع علينا كيف يسعم ويسوع الملائكة السابطين  
 له وانما ذكرنا ما شاهدت ان نزل على الروح من العذاب الروحاني  
**وانها احضانها على موضع اللقنة فالجواب**  
 انها لو لم يمد ذنابه والله ان يفعل ما يشاء من عقاب ونعيم ومصروف افعالها  
 على جميع ذكوره بغيره عفا فلا يمس في فرفة الله تعالى فعله ذكره ان  
 هو القادر على كل ما يشاء انما نحن لو شيئا لزلنا الراسق عن عينيه  
 ثم يفضله ونزل الراسق مكانه وكره ان يكسنا ان نفق القبر ونوسفة

حالات  
 حالات  
 حالات  
 حالات

حقي

حتى ينور فيه قناتنا فضلا عن القوم وكرهنا ان يوسع القبر ما بين  
 ذراع فضله عن سبعين ذراعا والرب بعد ان اسقط متافرة وافوقه  
 متناومة واسرع ساوشلا واحصي بنا حسباننا انما امره اذا اراد شيئا  
 ان ينزل له ان يكون ولا يرسل يدعي الاسلام هذه صفته وادنا  
 كشفنا عن عن ذكره ان الله سبحانه امر على ما كان لغمر بل وكان  
 الميت ايضا موطوعا فلا يمنع ان يائس المتكبر ويسلك نفس غير ان  
 يفتخر في اضره وبها ويجيبها من غير ان يسمع الحاضرون جوارها  
**ومثال ذلك** ما عان بيننا احد مما عادت والاخر يبع ولا يشر  
 بذكر احد ممن جوارها من المتكبرين ثم انما الاستيفاط الخير على واحد  
 منهما عما كان فيه **وقد قال** بعض علمائنا ان دخول المتكبر القبر جائز  
 ان يكون تلويله اطلاقه على القبر وعلى حله واهلها مذكرون لانه  
 عن بعض غير دخول ولا يقرب ويجوز ان يكون للمكبر لطفة اجزائه  
 يتولى في خلال القبر من غير ان يمس من غير ينش ويجوز ان يستشها  
 تشره بها الله اشتر حالها على وجه لا بد له حال الدنيا ويجوز  
 ان يكون المتكبر يدخل من تحت قبره من مدخل الايدي ان يمسك  
 اليها وبالجملة فاحوال القابور واهلها على خلاف عادتنا اهل الدنيا في  
 حياتهم فليس نقاس حوال الاخرة على حوال الدنيا وهذا لا خلاف فيه  
 فلو اخبر الصادق بذي يوم نزلت شيئا مما هناك **فان قالوا** كل حديث  
 خالف مقتضى المشهور ينظم تخلفية ناقله ونحن نرى المصروف  
 على صلبه مدة طويلة وهو لا يفسد ولا يتحول ومن افترسه السخاخ  
 على سريره وهو لا يجيب سائلا ولا يتحول ومن افترسه السخاخ  
 ونهشته الطيور ونقرقت اجزائه وفي جوف الطير ويطون العجيان  
 وهو اصل الطيور واتا صبي القوم ومدراج الرياح وكيف جميع  
 اجزائه وكيف تتالف اعضاؤه وكيف تصور رسله الملكيين  
 لمن هو اوصفه ام كيف يصير القبر على من هذا حاله روضة من رياض  
 الجن او حرق من جز النار **والجواب** عن هذا من وجوه اربعة  
**احدها** ان الذين تجاورهم الذين تجاوروا بالصلوة للموت  
 وليس لنا طريق الا ما نقلوه لنا من ذلك **الثاني** ما ذكره القاضي  
 لسنا ائمة وهو ان المدفونين في القبور لسبب الموت والذين بقوا على وجه  
 الارض فان الله يحب الملكيين عما جرى كما يحرم عن روية الملائكة  
 مع روية انبياء صلوة والسلام لهم ومن الكره ذلك فليكرهوا لهم

علمه

علمه



عليه الصلاة والسلام على النبي اجمعين الصلاة والسلام وقد قال الله تعالى  
 في وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله **النبي** فقال  
 قال من العلم لا يبرهان برهان وهو خير من حيث لا يروى **النبي**  
 انما حسبت النبي عليه صفة واحدة كرساخه السننة وقد ورد على حسنة  
 الوفاة من نزلت اجزاؤه فلا يبعد ان خلق الله الحياة في اجزائه **قال**  
**الوفاء** رضي الله عنه وصية كما كان كما فعل الجاهل الذي امر اذ ماتت  
 ان يجزى ثم يحق في ذلك رضى نفسه الرباح الحديث وفيه فان ربه  
 البرزخ سابقه وامر العرفع ما فيه نفي قوله محمداً عنى ما فعلت قال  
 حشيت في اوقافنا فنكح حجة الجاهري وسهم في السنن البراني دارم من  
 الطراوية **الاجماع** قال ابو الهيثم في الرضى عنده فان السنن الينع على اجزاء  
 ببعدها الله تعالى من العباد عنه ويحسب له ويوجه السوا الاعمى او ذلك  
 غير مستحب اعتقاداً فالصحة علمنا ان ليس هذا امر من الذي انزل في حجه  
 انه من صلب ادم واسمه رام على انفسهم الست بركة قال ابو الهيثم **الفصل**  
**الرابع** فان قالوا ما حكم الصغار عند قلنا كما قالوا وان العتق  
 لهم ليعرفوا بركة منزلتهم وسعادتهم ويكفروا بقرابتهما يستلوك  
 عنده هذا ما ينقض طهر الاحبار وقد حاكوا الفتن بغير علم كما ينص على  
 الكبار وقد تفرقت وروى في السري فالجرحنا ابو معاوية عن  
 عبيد بن اسيد بن عيسى عن النبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال ان كان ليعلم في السنن ان عراضته فيقول اللهم اجزه من عذاب القبر  
**النص الخامس** فان قالوا باننا نبيكم في الترحمة من حضر  
 النار وروى عنه من راجح الحجة قلنا ذلك محمول على راجح الحجة لا على  
 الجاهل وان العتق يلا عمل المؤمن حضر وهو المنته من النيات وقد  
 عينه عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال الترحمة انما هي انك وبنتك  
 نوحان من نار وقد تفرقت وروى في حجه بعض علمائنا على الجاهل والرافضة  
 السوا على الرضى وسهولته عليه وامه فيه وطيف عيشته ووصفه  
 بانه حبه يشبهه بالجنة والسبع فيها يرايض فقال فلان في الجنة اذا كان في  
 رضى من البيت وسلامة فالؤمن يكون في رضى ورحمة وطيب عيش  
 وقد روى عن عيشته الحيا حتى يرضى به صرة كما في الخبر واد جعفره انما  
 صفة القبر وسنة الصلاة والظروف والاهوال التي يكون فيها الجنة  
 ومنزل أهل الكتاب وابناء عمارة الاولين ان الله سبحانه وسود بقدر الحرف  
 ولا استخافه في شيء من ذلك **الفصل السادس** روى ابو يعرب عن عبد

البر في التمهيد بين رعيان رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه يقول اذ بالانسان ان الترحمة من حيث لا يحسن وان الله ذلك  
 ان الرسول صلى الله عليه وآله لم يذره رجوا وانما تتركه روحا وانما قد رجوا  
 بعده مما سيكون اخرا من هذه الامنة كذلك يور بالرحمة ويتركه بون بالرجل  
 ويتركه ويتركه بون بصلاح الشئ من غير حبه ويتركه بون بصداد القبر ويتركه بون  
 بالشفاعة ويتركه بون بغير حركته ثم ما احتسب **قال**  
**علمنا** ووافقه الله عليه طويلاً هو الترحمة والوفاء وسكر سبيهم  
 وافتقارهم في ذلك فافصوا روى في روى في رضى ان من خرج من بيعة الامان  
 فانه حذر بين الشجائي وان السلسلة انما تقع في تلك الاوقات وانبت الحظي  
 ولو كره للجباي وابينة عذاب القبر ولكم نعموه عن الوسايل والنبوة له  
 ليجازيهم وانما سفيان وقال المكثر من المعتزلة لا يحق زينة ملائكة  
 انه عرو حاشا منكم وتكرهه وانما المتكلمين به ومن يتكلمه ان اسئل  
 وتزنيح المكيين له وهو التكره وقال الرضا في حقه والصلح في عذاب القبر  
 جابر والله جبر على الوقي من غير رضى الارواح الى الجسد او ان الميت يجوز  
 ان ياتي ويحضر وقد روى انه ياتي من كل امة وقال بعض المعتزلة  
 ان الله بعد الموت يحدف بهم كما لا وهم لا يشعرون فاذا حشرناه  
 وجردوا تلك الهم وزغوا ان سبيل المدين من الوقي لسبب الشكر ان  
 والنسبي تحله لوضوهم بالبعد والاهل ما كانا عاد اليهم المعتز وحدهم  
 الهم وما السابق من المعتزلة شوا روى عن جهمو بشرى يحيى من كافر جهم  
 فانهم اكرهوا عذاب القبر اصلاً قالوا ان من مات فهو ميت في قبره الي يوم  
 البعث وهذه قول كلها فاسفة في هذا الخبر والنبأ ينسب وفي السنن بيان النار  
 يجر حنون عليها عذوا وعشرا سياتي من الاخبار من روي ان رضى الله تعالى  
 الوقي والرفعة **باب ما جاء من صلة النبي صلوات الله عليه وآله**  
 قد تفرقت في حبه في الرضى انما السواد ان رفاق يتال اعدوا ما سكر والاخر التكبير  
 وروى عن عمر بن عمر بن دينار وعن سعيد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قال ليو لبيب كرايعم اذا حاك سكر وتكبر اذا منق وانطلق  
 تكفونك ففما سوا الله اذ رجح وشرا في ذراع وشيئتم غسولوك وكما نوك  
 وحظونكم احملونك موضعك لوجه تفر حالوا بحليل الشرب فاذا انصرفوا  
 انال فتان الله سكر وتكبر اصابوا لها كرايعم انما صلب وابصارها ما كرايعم  
 كرايعم يجوز ان تشهور ما مع ما من رضى لواجتمع عليها الفاعل ان لم يتلوها

سخر فيه

فيما يفتروا

في مخرج

لا تحبوه

فتالعه يا رسول الله ان اذنتان لهما نور فتمت عن علي قال نعم  
قال اذا انقلب ما رويك شكلا الا خارج بر عاصي رضي الله عنهما وخبر  
لاسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا جبريل ما اذن قال استر وتلبس  
بانيان كل انسان من البشر حتى يوضع في قبره وحيد افنك يا جبريل انهما  
يخال بعض بعضا ان ذكرن طرفيها عرضتهما فان ذكرن منهنما افظ من ذكر  
غير الا صواتها كالزعر والناصف واعينهما كالبرق الخاطف والاشباح  
كالمصاص يخرج لهيب النار فيهما لهما مناخر مما وسماهما يتكلم به  
الارض بانفسار مما ويجرد الارض باظفارها مع كل واحد منهما عود  
من حديد لو اجتمع علي في الارض ما حركوه بانيان الا انفسا اذا وضع في  
قبره وترك وحيدا يسلكان روحه في جسده باذن الله تعالى ثم يفرانه  
في قبره فيستبرأه انشبارا تتفقع منه عظامه وتزول اعضاءه من مصله  
يخرج منها عليه قبره فانه يتحول الى ارض خافضا حيا كثر  
واجره ما كان وبشهر انه ثانية وينزلها بعد اذهبت عن الدنيا  
واقضت الى مصادك فاخبرنا من ركب وما يربك ومن ليبيك فان كان  
موتاً فقله الله سبحانه فيقول الله ربي وحجرتي صلى الله عليه وسلم ربي الله  
فمنه انه عند ركب انشبار ابري ان اوصاله وعرفه قد تقطعت  
ويقول له با هذا انتيت با هذا النظر ما تقول فينبئت الله بالقول  
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويلقيه امان ويؤد العنه الفرح  
فلا يخافها ما اذ فعل ذكر اسمه استنسل اليها وقدم عليهما المصنوعة  
يخاضنها نسيه ربي فيما اشكر في ربي وتزويدي ان الخراجين ودينا  
اشهد ان لا اله الا الله وهو ربي وربنا ورب كل شيء ورب كل عروبي  
الاسلام فيرثهم الله ويسئل الله عن ذلك يقول ربي الله فاطم السماوات  
والارض اياه كرمت اسمه ودم اشكره به نشأ اول الخلد غيره حردا فتردي  
تزدني عن معرفتي في عز وجل وعن عبادتي اياه فهو اله الذي لا اله الا  
الله قال في قال ذكره ثلاث مرات مجاوبه لها فواضحة حتى يتناس  
لها اسمها في الدنيا الى اهل وزه ويحكي اليه ويقول ان له صفة  
وبرون افراسه عيسكو ونبت الينم بلطفه وكرامة الله فيترفع عنه  
قبره هكذا وهكذا ينسج عليه من الصور ويتجالد بالان في الجنة  
فيخرط عليه من روح الجنة وحبوبها ونضرتا قبره ما يشرف بكرامة  
الله تعالى فاذا ارى ذكر اسميقن بالوزن حردا لله ثم يعرفون له فرشا  
من استبرق الجنة ويصلان له مصباحا من نور حردا منه ومصباحا من نور  
عند

الله

ويؤيد

عند رجليه بزهران في قبره ثم تدخر عليه روح اخرى تحس بشهرها انفساه  
الغما من قيامه فينبون له اذ قد قذله الروح من قبره العن لا حوط عليك  
ولا حردا ثم يثقلان عمله المصالح احسن ما يبرهن من صورة واطير ربح  
فيكون عودا رسوه يتولاد هذا عمل الصالح ولا سكر الطيب قد  
سئل الله ان يرحم من صورته واطير ربح فيكون في قبره  
فلا يكون وحيدا ويرد اعنار هوا الارض وكل دابة وكل اذ ولا حردا  
تقر في قبره ولا في شري من مواضع القبالة حتى تدخر الجنة برحمة الله تعالى  
ثم سمع اوطو في قبره وحسن تآب ثم يثقلان عليه ويظفران عنه  
وهذا كل في رث وما يذخر الكافر من اهلوا القدر يدو العذاب اللاليم وحسرتا  
تقوم **فقال الصفح** رحمه الله وهذا الحديث وان كان في اساده شال  
الذي يروحون بسينان عن الصحابة بل مزاج فهو حديث منبت على احوال  
منسية وعنه على اورد مشيئة **فصل** قوله ان تانا النسر  
مكرو وتكفرا كما سنبنا في الضم لان في سوالها استبراد وتخلعها  
صوتها الا ترى انها ميب مكرو وتكفرا فانما سيبا ذكر ان خلعها  
لا يفتيه خلق لا درسي ولا خلق الملائكة ولا خلق الطير ولا خلق الاسباب  
وما خلق الوباء بل هو خلق يدوم وليس في خلقتها السلبه طرقت  
اليها جعلها الله تكرة لمؤمن كسنة ونصرة وهنك السرتان في  
في البرخ من قران يبعث حتى يحل عليه الخلد ان قال ابو عبد الله  
الترمذي **فصل** ان قال في تعريف مخاطب المتكلم جميع  
الوقت ومع مختلفوا الاماكن متباعدوا القور في الوقت الواحد وهم  
الواحد يكون في احوال في الوقت الواحد وبعث تطلب العمل التمام  
وهو منسب اعراض **فصل** ان الاول ما روي من ذكره ما في  
هذا الخبر من عظيم جنتيهما فيما كان الخلق الكثير الذين في الجنة  
الواحدة منهم في الجنة الواحدة مخاطبة واحدة فيجعل كل واحد منهم ان الخطاب  
هو من سواه ويكون الله يبعث سعد من مخاطبة النبي لهما ويسمع  
هو مخاطبتهما ان لو كانوا مع في قبر واحد وقد قدموا في عذاب القبر  
بهم كاشي الا القليل واسمها رضى يسوع من ينسأ وهو على كاشي  
قبر **والجواب** عن الثاني انه تعالى يخاطب من نواب  
الاعمال التي ضاحكة وقبيحة لا الفرق نسبة تغلب جهنم اذ  
يسر من تبيد ظهور وشاهد ما في الحديث انه يوفى بثلث كانه كيش  
لمع فيوقف على الصراط ويربح وحال ان تغلب الموت كيش

هذا الخبر من عظيم جنتيهما فيما كان الخلق الكثير الذين في الجنة الواحدة منهم في الجنة الواحدة مخاطبة واحدة فيجعل كل واحد منهم ان الخطاب هو من سواه ويكون الله يبعث سعد من مخاطبة النبي لهما ويسمع هو مخاطبتهما ان لو كانوا مع في قبر واحد وقد قدموا في عذاب القبر بهم كاشي الا القليل واسمها رضى يسوع من ينسأ وهو على كاشي قبر

عند

لان المؤمن عز واما المؤمن اذ انه سبحانه وقفا في جنان محض اسمه الموت  
ضريح بين الجنة والنار وكذا ما ورد عليك في هذا الباب التاثير فيه  
فيه ما ذكرت كل وابه اعلم وسباني له من سيد بيان ان الله تعالى

**باب اختلاف الارقان في بقية علي النبيين**

فان نسبة الارقان في الجارية وسئل انه نسفتم له في قومه سبعون ذرقا  
وفي الزمردى سبعون ذرقا في مبعس ذراعا وفي حديث البراءة بن مسعود  
ويخرج علي بن مسعود عن ابي ذر قال قلت لابي ابيسة رضي الله عنها  
الا تحبني فيما عن مني وما بايعني وما يرض به ففانك ان كان مني ما نسفتم  
لا في قومه ارمعون ذراعا قال الصفير رحمه الله وهو انما يكون بعد فليس  
القيم والسؤال **واما الكافر** فلا يزال قومه ضيقا عليه يسأل الله  
السلافة والسعود والسائلة في الدنيا والاخرة بقوله **يسأل الله**  
ينزل ان حصارا كان بقراقة جسد جبر البؤر بغير ثلث اذ اتم فلا فرق بها  
عنه المتأخر فرأى فيما يرى النائم ملدي نزل فوقها على احد اهل  
فقال احدهما للصلحية كتب ذريتك في فرسخ ثور وفتا على النابض فقال  
احدهما الكذب سيل في سبيل نهم وفتا على كالك فقال الكذب نهم او يتر  
نهر الله على بر صاع عريب لا يوتيه نه مدفن في القبر اول نهر جدي  
بر جمل اخر قد فرغ في القبر الثاني نهر جدي يامة حمر فنه من وجوه  
الملوح بها الناس كبر قد فرغ في القبر الثاني نهر جدي يامة حمر فنه من وجوه  
القبر ما بين الابدان والسياسة بقوله والله من جنت القبر وعذابه

**باب ما جلي بعد في القبر والدمع في الجنا**

عنه ان الكافر في نور هو جنته لعلم قال الله تعالى ومن اعز من عزك  
فان له معيشة ضيقة قال ابو المصدي الخدري وعبد الله بن مسعود  
ضنكا قال عزاب القبر وقيل في قوله عز وجل وان الذين ظلموا عذابا  
مؤثرا من هو عذاب الخلد ان الله ذكره عقب قوله فتدبر حتى لا ترو  
يوم الذي فيه يصفون وهذا اليوم هو اليوم الاخر من ايام الدنيا  
فدرك على ان العذاب الذي هم فيه هو عذاب القبر ولذا قال ولما انزلت  
لا يملكون الاذعيت وقال وحان بال ذنوع سوء العذاب التا  
بعضون على عذابا وعنتنا فيه هذا هو عذاب القبر في البرزخ وسباني  
وقال ابن عباس في قوله ضا في كلاسوف فملكون ما ينزلكم من العذاب

في القبر

وقوله سبحانه وتعالى علي من ينفع به وسفره مقرر للتفتاويه بالجامع الاثر

والله يشركه لا سوف تغفر ان يبي في الاجرة اذ اهلك العذاب فالاول  
في القبر والثاني في الآخرة فالشكر في الدنيا **وروي** زر بن حبیش  
عن علي رضي الله عنه قال لنا لشكل في عذاب القبر حتى نزلت هذه  
السورة الهام انما تنطق حتى يروم القبر تملأ سون تملو ويبي القبر و يقال  
الواهي روى الله عنه يعني علي بن ابي طالب حتى تحلف هذا ضلعا وهو  
المعيشة الضيقة **وروي** ابواهيرة روى الله عنه عن رسول

خبر

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين فهم انزلت هذه الآية فان له معيشة  
ضيقا وحشره يوم القيامة اعني ان الذين ما المعيشة الضيقة قالوا  
الله ورسوله قال عذاب الكافر في القبر والذي لنسبي بيده انه ليس يملك  
عليه نسمة ونسمة ان الذين ما النبيين نسمة ونسمة ونسمة  
لكا حبه نسمة ونسمة ان الذين ما النبيين نسمة ونسمة ونسمة  
وعنه من قومه الى موافقه **وروي** ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي سعيد  
الخدري روى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
على الكافر في قومه نسمة ونسمة ونسمة ونسمة ونسمة ونسمة حتى يعوض  
الساعة ولو ان احدا منكم في الارض ما انزلت حشره **وروي**

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بصير بن ابي عبد الله  
عليه قومه ورسوله عليه السلام انما الاعتقاد الخت قنا قال له حتى  
لا تدركي عقلها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصفونوه بنظا  
وقد تشد **وقيل** فلا نقل بركة الله ان هذا ما عارضه  
الافواه ان يسلم على الكافر اعني اسم فان احوال الكفار تختلف فمن  
ينوي عوبته واحد ومنهم من ينوي عوبته جماعة وكذا لا يفتن بهن هذا

ويروى

كل الحيات منه فانه يمكن ان يتردد بين هذين العذابين كما قال الصادق عليه  
السلام الذي يذوقهما المجرمون يطوفون بينهما **وروي** في القبر من اهل الجنة  
واخرى يسفون لهم ومرة يصفون على النار **وروي** في القبر من اهل الجنة  
الله من عذاب النار وعذاب القبر برحمة الله عز وجل اخبرني نيسابور  
من فارس واخرى يقال لهم نومة المهوس كما خرج علي بن مسعود عن ابي  
عزير بن عبيد بن جراح روى الله عنه موقفا قال **الاربعون** روى الله عنه  
من ربه فيقول من ركب فان كان من اهل الجنة نبتت وقال الله رب  
نبي فقال له ما يدرك ان يقول الاسلام فيقول من فيك فيقول محمد صلى الله

عنه روى في قبري بشره وييسر فيقول روى في ارجع الى ابي فاشتره  
ببئال ذم قبري المين ان قبر اولنا لم يفتنوا **وروي** عن غير اهل

الموت والستينين قبل ان يموتوا وكانوا من بني قريظة  
يسمع صوته لخاله الجمل والاهم وقال له لم نوحه النبي من قال اهل اللغة  
النبي من بالسين الممثلة للمسيح نعمت الجنة فربسه قال الرازي  
وذا في ذنوب من طهون الصلوات تنهس لو نكمت من قهر  
ترب عليه كقتهاد القسوس والمسيح مرة ليشته لشدة الام عليه ومرة يلم  
كالقهر عليه قال **النبأ بغيره**

**باب منه رعد الكافر وقتبه**  
ذال الورد في حافظ في كتاب الازاه من حديث سائر من سوا عن تابع عن  
ابن عباس قال بينا انا سائر جيتنا في يوم اخرج جاس من الارض وعين سلسله  
يسمك طرفها السود فقال يا عبد الله استعي فقال اني لم يادرك احد في امي  
او كما يقول الرجل يا عبد الله فقال اني لا اصور ولا سفة فانه كان في احد  
قد دخل الارض قال من عرفنا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال  
او فد انبه وذكر عبد الله ابو جهل بن هشام وهو عبد الله في يوم الغمامه

**باب ما يلقون من رعد النبي وفضل احوال النبيا**  
فيه حسب اختلاف صاحبهم ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريره رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رعد امة النبي في البول الجاركت  
ومسح عن بين عاصم رضي الله عنه قال من صلى الله عليه وسلم على  
قبر من فشا انهما لم يعبان وما يجد بان في كثير انا احد ما فكان يبيت  
بالهيمه واما اخر فقال لا يستتر من البول في رعد عاصم رطب  
فشفه اثنان من عرس علي هذا واحد اوعى هذا واحد افضا افضا  
يخطف عنها ما لم يستتر في رعد ربه وان كان لا يستتر عن البول اول البول  
رواها سمع في كتابي في داود كان لا يستتره من رعد في حديث  
صالحين السري لا يستتر من البول من استتر وقال البخاري في رعد  
ببعضه في كثيره انه كبير وجهه ابو داود الطيالسي عن ابي بكر قال بينا  
انا استتر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيننا اذ اني على قبرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبني  
هذه القبرين لبيد بان في قبره واما ما يلقا بانتي من هذا الخلق بمسيب

فأستفتت انا وصاحبني فنبهني وكرهت من القوم عسيما فان بيننا النبي  
صلى الله عليه وسلم فرفق نفسه نصفين من اعلاه فوضع على احد ما نصفا وعلى  
الاخر نصفا وقال انه دون علمها ما دام فيها من بلولتها شيئا منها بعد ان  
في الغيبه والبول قال **الصف** الله هذا الحديث الذي فيه يدل  
على ان القليل انا هو محمد ففضل عاصم ما دام وطبا ازيد امة معه  
فخرج مسلم من حديث جابر الطويل وفيه قوله النبي اني قال لبايعني  
هنا رايت نفسي فيك ثم يا رسول الله قال فانطلق اني لا تخش مني فانطمع  
من كل امة مني ما غصنا فان قبري ما حتى ان اذت نفسي فامرسل  
غصنا عن يسارك وغصنا عن يمينك قال جابر فيك فاخذت حجر  
فكسرته وحسرت فانه نزل في فانيبت الحجرين فقطعت من كل  
واحدة منها عصفرا فمرا فقلت اجرهما حتى قلت تمام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارسلت غصصا عن يسارتي وبعثت غصصا عن يميني  
فقلت قد فعلت ذلك يا رسول الله فمرا ذلك قال قال ان سررت بعينين  
بعينان فاحسبت بشما عني ان رفقه عنهما ما دام الغصصان  
رطبان ففي هذا الحديث زيادة على رطوبة الغصص وهي شفاعته  
صلى الله عليه وسلم الذي يظهر انهما قضيتان مختلفتان لا قضيه  
واحد كما قاله من فكر على ذلك يدل علمه سابقا ٢٠ احاديث فان  
حدثت بن علي بن ابي بكر عسيما واحدا استه النبي صلى الله عليه وسلم  
ايده فمكث وعرضها بينه وحدثت جابر بخلافها ولم يدركه  
ما يعجز بسببه فخرج ابو داود الطيالسي حديث بن عباس رضي  
الله عنهما فقال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد بن عباس رضي  
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على قبرين فقال انهما  
ليعذبان في عذابي اما احد ما فكان يا كل يوم الناس واما الاخر فكان  
صاحب قبري دعاني بوجه فشفته نصفه فوضع نصفا على يمين  
النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عسيما فحفظت عنهما ما ادرت  
تسمى طاله  
انها كانت ان يكونا كافرين **وقول** انهما يعذبان  
في عذابي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان موثقا فقد  
احد منهما اهل في شيء كان منها ليس بكفر لهما بل يؤا منه  
واحد منهما يعذبان في عذابي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تكفر به واحد منهما وجميعهما فان او ان يكونا كافرين اظهر والله اعلم  
فانها لو كانا موثقين لعلم القدر لهما من ارض السليمان يوم موثقا له من كان

فأستفتت

فأستفتت انا وصاحبني فنبهني وكرهت من القوم عسيما فان بيننا النبي  
صلى الله عليه وسلم فرفق نفسه نصفين من اعلاه فوضع على احد ما نصفا وعلى  
الاخر نصفا وقال انه دون علمها ما دام فيها من بلولتها شيئا منها بعد ان  
في الغيبه والبول قال **الصف** الله هذا الحديث الذي فيه يدل  
على ان القليل انا هو محمد ففضل عاصم ما دام وطبا ازيد امة معه  
فخرج مسلم من حديث جابر الطويل وفيه قوله النبي اني قال لبايعني  
هنا رايت نفسي فيك ثم يا رسول الله قال فانطلق اني لا تخش مني فانطمع  
من كل امة مني ما غصنا فان قبري ما حتى ان اذت نفسي فامرسل  
غصنا عن يسارك وغصنا عن يمينك قال جابر فيك فاخذت حجر  
فكسرته وحسرت فانه نزل في فانيبت الحجرين فقطعت من كل  
واحدة منها عصفرا فمرا فقلت اجرهما حتى قلت تمام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارسلت غصصا عن يسارتي وبعثت غصصا عن يميني  
فقلت قد فعلت ذلك يا رسول الله فمرا ذلك قال قال ان سررت بعينين  
بعينان فاحسبت بشما عني ان رفقه عنهما ما دام الغصصان  
رطبان ففي هذا الحديث زيادة على رطوبة الغصص وهي شفاعته  
صلى الله عليه وسلم الذي يظهر انهما قضيتان مختلفتان لا قضيه  
واحد كما قاله من فكر على ذلك يدل علمه سابقا ٢٠ احاديث فان  
حدثت بن علي بن ابي بكر عسيما واحدا استه النبي صلى الله عليه وسلم  
ايده فمكث وعرضها بينه وحدثت جابر بخلافها ولم يدركه  
ما يعجز بسببه فخرج ابو داود الطيالسي حديث بن عباس رضي  
الله عنهما فقال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد بن عباس رضي  
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على قبرين فقال انهما  
ليعذبان في عذابي اما احد ما فكان يا كل يوم الناس واما الاخر فكان  
صاحب قبري دعاني بوجه فشفته نصفه فوضع نصفا على يمين  
النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عسيما فحفظت عنهما ما ادرت  
تسمى طاله  
انها كانت ان يكونا كافرين **وقول** انهما يعذبان  
في عذابي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان موثقا فقد  
احد منهما اهل في شيء كان منها ليس بكفر لهما بل يؤا منه  
واحد منهما يعذبان في عذابي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تكفر به واحد منهما وجميعهما فان او ان يكونا كافرين اظهر والله اعلم  
فانها لو كانا موثقين لعلم القدر لهما من ارض السليمان يوم موثقا له من كان

فأستفتت



في كتابه **والمناجاة** في عذاب القبر ما يوسع الانتباه منها قوله صلى  
 الله عليه وسلم في سردين معاذ رضي الله عنه لعنه صفته لا حرضه انما خلق  
 لها صلوة قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الله عليهم فان يتوسم امره  
 مشاة الا انه كان لا يستزي في اسفاره من البول **قال المصنف رحمه الله**  
 فقول صلى الله عليه وسلم في خروج عنه دليل على انه جود في كتابه ذكر القصاص  
 منه لانه يحب ببرد في ذلك وفيه هذا القول احد الاشياء التي  
 في فضله وفضلته ونحوه ويعينه رضي الله عنه **الرحمن** اهتزله عرض  
 الرحمن ونلت روحه الملائكة الكرام فرحوا بقدومها عليهم وسببوا  
 بوصولها اليهم بعد في قبره وبعد ما فرح عليه جهات جهات لا يظن ذلك  
 الا جاهل غفلة غبي بفضله وفضلته رضي الله عنه وارضاه وليف  
 ينش ذكره وفضائله شهيرة وساقفة كثيرة خرجها البخاري وسنده وما  
 وهو الذي اصاب حرك الرحمن في يده بضمة من فودح سوا **الرحمن**  
 بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري وسنده غير ما هو **من**  
**باب في قوله عن النبي عن الربيع بن ابي**  
 العالية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في هذه الاية سبحان الذي اسرى لمكة الا انه قال ارقى نبي من محمد  
 عليه قال كل ضلوة منسرى افضى بصوره فسار معه جبريل  
 عليه الصلاة والسلام فان على قوم يزدعون في يوم حصدون  
 في يوم حصدوا عادا كما كان فقال باجريل من هؤلاء قال الجاهلون  
 في سب الله تضاعف لهم خمسة بسم مائة وما انقضى منسرى ارجلهم  
 وهو خير الراقي نبي في علي قوم يزدعون **وقوله** كلما تكلمت  
 عادوكم كانت لايتبعه منسرى منسرى منسرى فقال باجريل من هؤلاء قال  
 هو الذي نسا قال وصم عن الفتوة قال نترقي في على قوم على التاليم  
 رفاق وعلى اذ باره رفاق يسرود كما نسج الاقام على الضم والرقوم  
 وصف حرم وجمارها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي ابو دون صرقا  
 ابوالهم وما ظلمهم الله وما الله ظالم للعالمين **قال** في قوله منسرى  
 لحم وقد نضج ولم اخر خبيث فمما يكون من الخبث وبعود الضيق  
 الضيق **قال** باجريل من هؤلاء قال هذا الرجل يزدعون عنه اسراق حلالك  
 طيب ثيابي الولا الخبيثة نسبت مها حتى يصعب والموت تلو رعدا  
 الرجل حلال طيب ثيابي الرجل الخبيث فنتب بعد حتى يصعب ثيابي  
 على خبيثة على ان يزدعون نسي الا حصفته قلت ههنا باجريل

بلا من النبي  
 في النجدة  
 الاضحية

قاله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس تقطعون العروق فيقول الله عز وجل ولا تقصروا  
 في صراط ذمهم ولا تقصروا عن سبيل الله **تم** منسرى على رجل فخرج منه  
 عقيقة لا يستطيع حملها وحبوب بران يزدعونها **قال باجريل** ما هذه قال  
 رجل من امثال عليا فلا يستطيع اداها وهو يزدعونها **تم**  
 على قوم يزدعون سفا بهم يقار بجز من جديد على قرصت عادي **تم**  
 جانت ولا يفتخر عنهم شيء من ذلك قال باجريل من هؤلاء **قال** جولا  
 خطبا الغننة **قال** على محمد صغير جرح منه ثور عظيم فعمه الثور  
 يريد ان يرحل من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا باجريل قال هذا  
 الرجل الذي ينكح بالكلية فيزدعونها بغير بران برك صافلا يستطيع وذكر  
 الحديث في خروج من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اصحابه يا رسول  
 الله اخبرنا عن ليلة اسرى بك الحديث وفيه قال صعقت انا وجبريل فاذا  
 انما علمه يقال له اصحابه وهو صاحب سم الويا وي بي به معروف  
 الف مكره كل مكره حكمة مائة الف مكره قال وقال الله تعالى وما يبد  
 جنود البراءة هو ما شئت من غير عليه الصلاة والسلام ثم قال فاذا  
 انما دار لبيتك يوم خلفه الله على صوته فمضى عليه اروح ذرسته  
 المؤمن فيقول روح طيبة ونفس طيبة اعملوا على عيسى ثم عرض  
 عليه اروح ذرسته العرق فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلها  
 في سجان ثم مضت هيبته فاذا انا باضونه يمي بافولان اللابدة  
 التي يوكعها باخنة الدم مشرحة ليس يزدعون احدوا وانا انا باضونه  
 اخرى على الموقد الروح وينسرح عنها فاس ما يكون منسرقن باجريل  
 هؤلاء قال هؤلاء منسرى بركود الحلال ويانزل الحرام قال ثم مضت  
 هيبته فاذا انا باقوم بطونهم مثل البيوت كلها ثم اخرجهم  
 خير نبيهم لاقه الساعة قال وهم على سبيل ال فرعون قال  
 نبيهم نطقوا حتى قال سمتمهم بيقون الى الله عز وجل قلت  
 باجريل من هؤلاء قال هؤلاء منسرى الذين يظنون انهم لا يتومنون انما  
 ينهون الذي يخطئه البطان من المنسرى قال ثم مضت هيبته فاذا انا  
 بقومهم منسرى منسرى قال قال نبيهم على قواهم ويلقون ذلك  
 الى نبيهم من اساقفهم فسمتمهم بيقون الى الله عز وجل قلت  
 باجريل من هؤلاء قال هؤلاء منسرى الذين يظنون انهم لا يتومنون انما  
 ظن انما يكون في بطونهم فاذا وصلوا لسبعين قال نبيهم

20

قاله

عليه فاذ تابست سملكات منهم نسمفون بعضي الى الله عز وجل  
ثلاث باجريل من هوأ السكا قال هوأ الزفاة من استكر فارتم صفت هنية  
فاذا انما يرمي بقطع من جبريل الخيطون فيقال انك ما لنت المائل من الخيط  
فلت باجريل من هوأ فلا هوأ المازون من استكر المازون وذكرك  
وذكر ابوداود عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم في يوم عرفات من لم يظفر بالظفر من جبريل وجهرتهم  
وصدروهم منخلت من هوأ باجريل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ويصون في يومهم **باب ما جاء في شجرة التمر** في قوله  
قال لعن الأبخار اذا وضع العبد الصلح في يده حنرسته اعماله  
الصالحه فتقى ملايلة العواد من قبل رجلية فتقول الصلوة اليك عنه  
ميا تودس من قبل راسه فيقول الصيام لا يسيل لك عليه فغدا طارفا  
له عز وجل في الدنيا فيقول من من جسدك فيقول الجوع والجماد اليك  
عنه فشم الغيب تنسه وانف يودنا وجه وجهاهده عز وجل لا يسيل  
لك عليه فتا تودس من قبل يديه فتقول الصدقة الكفو عن صاحبي فكم من  
سداة خرجت من هاتين اليدين حتى وفنت في براسه وجه الشفاوجه  
فلا يسيل لك عليه قال فيقال له هيا طيف حيا ميتا **قال**  
**المصنف** رحمه الله هذا من الاخصاله في عمله وصديق الله  
في قوله وقوله وحسن ليشه له في يومه وجهه عز وجل يكون انما له محله  
ودافضة عنه فلا تراض بين هذا الباب وبين ما تقدم من الابواب  
فان الناس عتلموا الحال في خلوص الاعمال والله اعلم **باب**  
**باب ما جاء في التوراة** في قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
النبي عن عابسة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى  
الله عليه وآله وعندي امرأة من ابوهود وهي تقول انك تقسمون في الطهور  
فانزع رسول الله صلى الله عليه وآله وقال انما نلتس جهود قالت عابسة  
رضي الله عنها فلما لبى لوط قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
شمرت له اوحى الي انتم تقسمون في الطهور قال عابسة فسمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يسقي من عزاد الله وروي  
الابن عبيد بن عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وانه قد روي  
انك تقسمون في الطهور فربما وسمثلت في الدجال ادركي ذلك قالت  
اسماؤة في احدكم فيقال لا ما جعل هذا الرجل خا الماوس او الموش  
لا ادركي ذلك قالت اسماؤة لعل رسول الله جانا بالبيان والمهدي

التي

فأينما

فاجنار اهلنا ثلث مرات ثم يقال له كم قد فعلت انك لو لم تنه  
فصلها واما النافق والرنا ب ١٧ روي ذلك قالت اسماؤة فيقول  
لا ادركي سمعت الناس يقولون شيئا منك لفظ مسدود خرج الجارح من  
ابوهود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الي اعوذ بك من  
عذاب النار ومن عذاب النار ومن فنته الحجار والماء ومن فنته السبع  
الرجال والاماديت في عهد النبي ليلة جد الحرجة الايات الشفاقة  
**باب ما جاء في التوراة** في قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في حيا يلبس الحجار على مقلته له ونحن  
معها اذا جارت به فكلت تظلمه اذا اقبست او حنست او رقت  
كذلك الخريبي قال من يبرق اجداهه الا فتر فقال جبارا  
فقال ما في يده الا ما نوا في الاشرار فقال انه لا همة الا لله لا اله الا الله  
في قوله صلى الله عليه وآله لا تدافوا له عون الله ان يمسك عذاب الغم الذي  
اسم وخرج ابضاع عابسة رضي الله عنها انها قالت دخلت على حور  
بن حور بنوه المدينة فقالت ان اضل التور بعد ابود في فيودم قال  
فكذبتم ما ولم اعرف ان احد منكم حنار وعابسة رضي الله عنه  
عليه وآله فقلت يا رسول الله حور بن من حور بنوه المدينة قال ان اهل  
التور بعد ابود في فيودم قال النبي صلى الله عليه وآله صدقناهم بعد ابود  
عز ابانسة الناجع قالت قال في نفسه بعد صرافة ابانسة ومن عزاب  
التم خرج الحجار ايضا وقال لسمعه الربا يبرك ابانسة وخرج هذا الشرك  
في قوله قال حورنا وبع اعرش عن سيدس عن عابسة رضي الله عنها  
قالت دخلت على ابود في فيودم فذكرت عذاب التور فذكر حور بن حور  
الله عليه وآله فذكر ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي ابيت بيده  
انتم بعد ابود في فيودم حتى تسع اليها يوم اصواتهم **فصل**  
قال علي وافرنا ما جادنا البغلة يا سمعت من اصوات المدربين انما  
يسمع من يغفل من الجي والامر لقوله عليه الصلاة والسلام لولا ان  
لات افتر المدبرين فممن الله عاده وقضى عاقبة نذرا لمن يحكيه  
اللاهية ونطافه الربانية اعطته الحرف عنده سماعة فلا يفتري  
الفرس من الغم للراض وومد النبي عن سماعة اذا طلق سلاحه  
من عزاد الله في جهه دار لضعفه في الفؤي الذي انه از اسع اليه  
صقفة الرعد الا صافوا لول الالهيلة هكذا كثير من الناس

التي

يقول

ح

صفحة الرعد من صفة الذي نصره الملا بكة بطارق الحمير التي يسمونها كل من يليها  
وقال صلى الله عليه وآله في الحيازة ولتسميها انسان لصق **قال الضيف**  
سرحه الله هذا وهو على رؤس الرجال من غير ضرب ولا هوان فلما  
اذ احياه الحزبي والنكال واشهد عليه العراب والوبال نسا الله بقاته  
وسمعه ذوقه ورحمته بمنه وكرمه **حكاية** قال ابو  
محمد بن الحنفية حدثني ابو الحسن بن بربان وكان من اهل الكوفة والجل  
رحمته الله انهم دفعوا مائة من شتر في السيلبة فلما فرغوا من دفعه فورا  
ناحية بخد ثولا ودابة لثري فربما منهم فاذا بال دابة قد وافقت سبعة  
الوقت فجلت اذ نال عليه كأنها تشفق فزوت فارة ثم عادت الى المثل فجلت  
اذ نال عليه كأنها تشفق فزوت فارة فذكر فقلت مرة بعد اخرى قال  
ابو الجرحم رحمه الله قد كنت عذابا للبر وقول النبي صلى الله عليه وآله  
ليزبون عذابا تشفعوا لغيره وانه عز وجل اعلم بما كان من امر ذلك  
البيت ذكره الحكاية لما قرأ في التاريخ هذا الحديث في عزاد البر وخس  
ان ذاك نزع عليه كما في مسلم بن الحجاج رضي الله عنه **باب**  
**باب ما كان النبي يسمع من اهل بيته**  
سليم عن ابي بصير ما كان رضي الله عنه اذا خرج من الخفاف رضي الله عنه  
حدث عن اهل بيته بالامس بنزلوا فصاح فلان غرا اذ نسا الله قال  
فقال عرضوا الله عنه في الذي عنده ما هو من اخطا والحمد لله الذي  
حذر رسول الله صلى الله عليه وآله قال محمد بن ابي بصير عن ابي بصير  
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى اليهم فقال باقون  
ابن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدت الله ورسوله حقا  
فاني وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم  
احسانا لا ارضى بها ما انتم باسع لنا اقول منهم عابوا فيهم لا  
لا يستطيعون ان يبروا على نسا الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
نزلت آتاة بدرتا فاقفاصهم فناداهم فقال يا ابا جراح بن  
هشام يا ابنين خلف يا غنبة بن ربيعة يا ثعلبة بن ربيعة  
البيبر فوجدتم ما وعدتكم حقا فاني وجدت ما وعدتكم في  
حقا فاسمع عن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله  
فقال يا رسول الله كيف يسمونك في الجحيم وقد جفوا قال  
والذي نفسي بيده ما انتم باسع لي اقول منهم ولستم لا يفترون ان  
يحيوا من ابرهم فيقولوا قالوا في قلبه بدر **فصل** اعلم

بغيره

قالوا في قلبه بدر

دكان

رحم الله اذ عابته رضي الله عنها اذ لم تترك من المعنى واستنكته فقولك  
نسا انك لتسمع الموقر وقوله وانما سمع من في التور ولا نسا رضي بينهما  
انه جابر ان يكونوا يسعون في وقت مما اوفى حاله فان تخصيص المومر  
ممكن وحكم اذ وجد المخصم وتزوج جدا بدين ما ذكرناه وقد نذر  
ونوله عليه الصلاة والسلام انه يسبع فرح مائة وبالعلم من سواك  
الملك الميت في قبره وجوابه لها ما يسبع ذكر عمالها بذكر وقد ذكر ابن عبد البر  
في كتاب التميز والاستزكار من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصاب من اصابنا اخيه الموت كان بغيره  
في الدنيا فسبع عليه الا وهو وعليه السلام محمد بن ابي بصير عن ابي بصير  
تسماه ابي بصير **باب ما كان النبي يسمع من اهل بيته**  
الا في سنة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال بيئت الله الذين امنوا بالقرآن في الحياة الدنيا وفي الآخرة قالوا  
وعند الله في الآخرة قالوا من ذلك فيقول الله في ونبينا محمد صلى الله عليه وآله  
قال ابو بصير سمع الله وهذا الطريق وان كان سوتوا فالهول بيننا من حيث  
الذي فهو محمول على ان النبي صلى الله عليه وآله في الرواية الاولى  
وكما حزره النسا في ديننا في سنتها والجارى في صحبته وهذا لفظ  
الجارى حدثنا جعفر بن عمارة اخبرنا ثعلبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد  
ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا فقد  
العبد المؤمن في قبره في قبره في قبره ان لاله الا الله وان عمرا رسول الله  
قد تفرقوا فلا نسا بيئت الله الذين امنوا بالقرآن في الحياة الدنيا  
وفي الآخرة وخرجه ابو داود في سنة فخره عن البراء بن عازب  
اذ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان لاله الا الله في القبر تشهد  
ان لاله الا الله وان عمرا رسول الله قد تفرقوا فلا نسا بيئت الله الذين امنوا  
بالقرآن في الحياة الدنيا وفي الآخرة وقد مضى حد الحق من حديث  
البراء بن عازب والحمد لله **وقوله** في هذا الخبر والوهرة  
رضي الله عنه ومن مسعود بن عاصم وابو بصير في حديثه قال  
ابو بصير حدثنا وكان في جنازة مع النبي صلى الله عليه وآله فقال انما  
الناس ان هذه الامة بيئت في قبورهم فاذا الانسان دفن وتفرق  
عنه اصحابه جاءه ملك بيده مظرفا فاقفه فقال ما تقول في هذا الرجل  
فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

قد تفرقوا فلا نسا بيئت الله الذين امنوا  
بالقرآن في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
وقالوا في قبره ان لاله الا الله وان عمرا رسول الله  
قد تفرقوا فلا نسا بيئت الله الذين امنوا  
بالقرآن في الحياة الدنيا وفي الآخرة

ح



عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم له صدقة فجمع له ما بالوا النار فقوله هو امتك  
لو كنت بوزن واما الكافر والنافق فكنوز لا ما تقول في هذا الرجل فبقولك  
لا ادري فبئس له لا دريت ولا تدريك فبئس من يفتن فبئس له ما بالوا النار  
منزلة لو امكن بوزن فاما لو كبرت فان الله يدرك به هذا فبئس له ما بالوا  
النار بشر يقفه لكن بالمعاقفة فبئس خلق الله خلق الا التقدين  
قال بعض صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في احد يوم عي راسه مكر يديه  
مطرق الا حبل عنق ذكره فذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت السنة  
الذين امنوا بالنار الثابت في الحياة والميتا وفي الآخرة ويضلل الله الظالمين ويضلل  
الله ما ينقاص **فصل في** صحبة الاحبار عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في عباد الله على الجملة فلا مفضل في الاما من لها وجاها فبئس من  
الاقاروان انما يرتبنا في فتره ويسال وجاها ويضرب قال ابو عمر **عبد**  
الحق واعلم ان عباد الله ليس مختصا بالكاثرين ولا موقوف على السامع  
بل ينشأ كل من طهر من الرهبان وكل على حال عمله وما استخرج من خطابه  
وزله وان كانت تقدر القصور المتفرقة في عباد الله العباد الناجحان في الكافر  
والمناظر **وقال ابو عمر بن عبد البر** في كتاب الترمذي ان اثار العاقلة تدرك  
ان العنت في القبول والتموم من اوسا فبئس من كان مستورا في اهل القبلة  
ودين الاسلام من حقت دمه بظهور الشهادة **وانما** الكافر الجاحد  
المبغض ليس من يسال عن ربه ودينه واما يسال عن هذا العمل الاسلام  
والله اعلم فثبت الله الاني اموا ويرقا للبطالون قال ابن عبد البر وفي  
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انه لا منة في نبي فبئس من يرويه سائل وعلم هذا العلف  
جمله ان نكول هذه الامة خصت بذكور وهذا امر لا ينقطع عليه والله اعلم  
وقال ابو عبد الله الترمذي في نوادر اصوله واما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الامة خاصة من الامم قبلنا كانت الرسول قاتبهم بالرسالة فاذا ابوالهت  
الرسول واعترفوا وهو حبلوا بالاراد فلما ثبت الله عز وجل صلى الله عليه وسلم  
بالرحمة واما نال الحظ فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين امك منهم  
المزاد واعطى النبي حتى يرضى في دين الاسلام من دخل بها في السيف  
ثم يربح في قلبه فاهلوا **فمن** هاهنا ظر ابو النضار فكانوا يسرون  
الكفر ويصلون الامان فكانوا بين المسلمين في يسترفل ما توافيق  
الله ثم تاتي الغيرة يستخرج سرهم بالسؤال ولهم الله الخبيث من اللب  
فتثبت الله الثابت في الحياة والربا ويضلل الله الظالم **قال المصنف**

رحمه الله تعالى قول ابو عبد الحق صوب والله اعلم فاذ الاحاديث ذكرنا ما  
فصل ذكره عن ان الكافر يسب له الملك **باب** ما يحرم من  
**ما يحرم من** **باب** ما يحرم من **باب** ما يحرم من **باب** ما يحرم من  
اشية **باب** ما يحرم من **باب** ما يحرم من **باب** ما يحرم من  
الارز ومسدع سمجان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جري عليه لذي  
كان يجرد واخرى عليه رزقه وامر الغنائم فارباط من افضل الاعمال التي  
يبقى فيها بعد الموت كما في حديث الغلاء بن عبد الرحمن بن سيرين في رواية  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله  
اثنى ثلاثة الحديث وقد تقدم وهو حديث صحيح المراد ما خرج من رضى  
الله عنه وذكر ما خرج من ماجه رضى الله عنه وابو ابي سلمة في قوله  
البيت فدموته فان ذكره مما ينقطع بشفاعة ذهابه كالصدقة المتأخر  
ولهم بدها به والولد الصالح بموته وانما ينقطع لغيره ذكر ما ذكره الرابط  
بصاغة اجم الاصلحه التي يوم التوبة لغيره الصلوة والسلام وان مات  
جري عليه عمله وقد حاضرا حيث لا تار الترمذي في فضاه ابن عبد  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل من يجتهد في عملا الذي ما من اهل في سبيل  
الله فانه يوفى الله له في يوم القيامة وبما من سنة العجم قال حديث حسن  
وخرجه ابو داود وعنه وقال ابو يوسف من ساقى النبي وامنق لها الا الصاعفة  
وهو خير مما يوفى به سبب فتتقطع ما قطعاعه باربعه فضاه ابن عبد  
سكان وقال ابو عبد الله الترمذي في كتابه الا بالسلامة من العلف والخرجه  
بحرارة بيضة البرن واما من ساقى بالاسلام وهو الفاعل الا جري عليه  
توابعه ما كان في عماله من الاعمال الصالحه اخرجها من ماجه ما ساقى محمد عن  
ابو هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات رباطا فبئس الله  
أخرى الله عليه اجم الصالح الذي كان في جبال واخرى عليه رزقه وامر  
للتان في عينه الله من العزق وفي هذا الحديث في حديث فضاه  
بن عبيد بن ران وهو لوث حالة الرباط والله اعلم **باب** ما يحرم من  
ابن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من رباط لذي سبيل الله كالتلعة صيامها وقيامها **باب** ما يحرم من  
عن ابى بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط  
يوم في سبيل الله من ورثة المسلمين كحسب من غيرهم ورضاه  
اعظم اجر من عبادة ميتة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله

وتجربته انه بالسؤال والرضى  
بغار في الحديث ما يورد والله  
اعلم

من روى عورة المسلمين محنتا في شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجزا  
الراه قال من عباد الله سنة صيامه وقيامه ما رده الله الا اهل السما لا  
تكتب عليه هبة الموتى وقلبت له من الحسنات وجرى له اجر الرباط الى يوم  
القيامة ثم ان هذا الحديث يدل على رباط بوميته رمضان يحصل له  
التراب والار ولا لم يمت من رباط الله اعلم حرمه عن عمر بن اسماعيل بن  
صبرة حوكتا محمد بن يعقوب السلمي حوكتا عن ابن صبيح عن عبد الرحمن بن  
عمر بن محمد بن ابي بن كعب رضى الله عنه فذكره **عقبة**  
**الرباط** هو الملازمة في سبيل ما يؤخذ من رباط الخيل من يمشى على  
سلام يفر من نضو السيفين من رباط فارصا كان واحدا واللفظة  
ما حوكتا الرباط قول النبي صلى الله عليه وسلم في مستقبل الصلاة فذكر  
الرباط فذكر الرباط انما هو تشبيه بالرباط في سبيل الله والرباط  
الغوي هو الاول وهو الذي يقتصر في نفس من الغور ربه انما فيه  
مراد من استكان الغور واديا ما فهم الذين يعرفون ويكتسبون هاتك  
ثم وان كانوا حاة فلسوا برباطين قاله عثمان بن ابي نيار في كتاب  
جامع احكام القرآن في سورة الاحزاب **الناب** **روي**  
النسائي عن راشد بن يسير عن رجل من صحابة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المشرك اذا قيو وهو  
الا لشهد قال في بارة الكسوف على راسه فتنة وخرج من ما حاة  
في سنة التوراة في جامعهم وغيره ما عن القدامين حوكتا كرس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهد عند الله ستة خصا  
يغفر له في اول دفن وروي فغفر من لحة وجمار من عذاب القبر  
وباس من الفرج الاكبر ويوضع على راسه نتاج الوفاة الباقية من سنة  
حيون الدنيا وما فيها وروح شين وسبعين راحة من الموت ليس  
ويشعق في سبعين من قاربه لفظ الترمذي وقال هذا حديث حسن  
صح عريب وقال بن ماجه يغفر له في اول دفن من دمه ويجعل حلة  
اليمان برك ويوضع على راسه نتاج الوفاة قال بن ماجه حديثنا حوكتا  
بن عمر حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني جابر بن مسعود قال  
الترمذي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا شبيب بن جابر قال  
حدثنا ثعينة بن الوليد عن جابر بن مسعود بن مازن عن ابي عبد الله  
ابن مسعود في حديثه **قال المؤلف** روى في جميع اسمع  
الترمذي وبن ماجه ستة خصا وهي في مثل الحديث مسجع وعيا ما ذكر

فله

من ماجه

ابن ماجه ويحكي عليه الايمان تكون ثابته وكن اذ ذكره ابو بكر احمد بن سليمان  
البحار يستنه عن القدامين من معدي كرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لشبيب بن عبد الله عن رجل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضربت رجل من الصحابة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذاع فوه وهو يحسب الله فامر فاذر  
ثم اسان فمرأ سورة المائدة حتى ختمها فاني الذي صلى الله عليه وسلم  
فأخذه فقال يا رسول الله من شذبه علي فبر وانما احسب انه فبر  
فاذا فبر انسان بقرا سورة التكا حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
هي المائدة هي الجنة فختم من عزاد القبر قال حديث حسن عريب  
**وخرج** ايضا عنه صلى الله عليه وسلم ان من قرأها كل ليلة جازت بخالد  
عن صاحبها تعبي فاذ بها في البر **روي** ان من قرأها كل ليلة  
لم يضره الفتنان **والساقا** الشيخ القتيبي الامام الحديث ابو العباس  
الجهني عن الصادق رضي الله عنه في حديثه حواه الله تعالى قال حدثني  
الشيخ القتيبي الامام الملقب ابو اسحق محمد بن عبد الله بن العرفي القوافي بن ابي  
الشيخ الامام ابو بكر قال حدثني الشيخ الشريف ابو محمد بن ابي  
الحسن بن ابي البركات الهاشمي البغدادي قال حدثنا ابو الوقت  
عن الكواوي عن الجوي عن ابي اسحاق بن ابراهيم بن خريم الشاشي  
عن عبد بن حميد الكنتي عن ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن علي بن عباس  
رضي الله عنهما فقال لا تحفل بحديث تخرج به قال الرجل يلبس  
عباس حرك الله قال فانه انما رك الذي بيده الكوا حفظها عرسا  
العقود وجميع ولربن وصيان بيتك والخيبر انك فانها الجنة فالمادة  
تجدد او تحاصر يوم التامة عند رجا قاربها وتطلب له ابي رها  
تخضع من عذاب النار اذا كانت في جوفه **ويحكي** الله صاحبها من  
عزاد القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذقت انما في جوف كل انسان  
من امي واخذناه فانما الشيخ الحديث ابو عبد الله عددا لاضار النساقي  
بنفرا لاسكندرية عن شيخه الشريف ابو محمد بن ابي الوقت وقد تقدم اذقرا  
الرجل فوهو الله احد في حق الوف يجي من ذكته **الرباع** روى بن ماجه  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات  
ورق فنته القبر وغوي ورج عليه بن رقه من الجنة **روي**  
جامع بوشنداد قال سمعت عبد بن يسار يقول كنت جالسا مع سليمان  
ابن هرون وقال لي غرق فقلت فذكر ال رجل مات بيضه فاذن انما يشهد

روي انها الجاهلة بخالد بن جابر

رجل

ان يكونوا يشبهوا احنا زنه فقالوا لجدد ما للارحم يبار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من نعتك بطه لم يدرك في غيره اخبره ابو داود والطبرسي في مسنده  
 قالوا قد نعتنا قالوا في جامع بن سنان قد ذكره وزاد فقالوا لابي  
**الحامس** روي الترمذي عن زينة بن سيف عن عبد الله بن عمر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم عوفي يوم الجمعة اول ليلة الجمعة  
 الا وقاه الله فقتله النبي قالوا حديث مسلم عربي وليس اسناده متصل  
 بريهية بن سيف النابروذي عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو  
 ولا يعرف بريهية بن سيف سمعا عن عبد الله بن عمرو **قال المؤلف**  
 رحمه الله فخرجه ابو عبد الله الترمذي في ايراد اصول متصل عن زينة  
 بن سيف الا يستدل روي عن جابر بن عبد الله بن عمرو ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم الجمعة اول ليلة الجمعة وقاه الله  
 النبي وخرجه علي بن عبد الله عن ابي عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من يوم الجمعة اول ليلة الجمعة وخرجه  
 ابو ذر بن الخطاب من حديث محمد بن المقداد عن جابر رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة اول ليلة الجمعة اخرج من  
 عن ابي عبد الله رجا يوم القيامة وعليه طابغ الشهد اعزب من حديث جابر  
 وعمر بن الخطاب بن موسى الوجه وهو عدني فيه لعن عمر بن جابر  
**فمن قال المصنف** رحمه الله اعلم وحكم الله ان هذا السناد  
 لا يعارض ما تقدم من الاواب بل يخبرنا ويثبت من اليصال في غيره ولا  
 يثبت فيه من جبر عليه السؤال ويناسبه تلك الاحوال وهذا كله ليس  
 فيه مدخل للتياس ولا مجال للتأويله وانما فيه التسمية والقبول بقوله  
 الصادق (الرسائل) الباري صلى الله عليه وسلم على ان يوم الشاهد **وقد**  
**روي** من حجة في مسنده عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وآله قال اذا دخل الميت في قبره منكبته له الشيطان عند عرقها فيحس جميع عيبه  
 وينزل دعوى واصلى ولما هذا مما ذكر في فتنته المير ولا يفتا رضى ولا يفتا لله  
**فصل** اول قوله عليه الصلاة والسلام في التسمية روي ببارقة  
 السيويني واهم فتنه بحماها له وكان في هؤلاء المنتهين فشا كان اذا  
 التفتا الرخبان وهفت السوف قوله لان من ضان المنافق الغر والركبان  
 عند ذكر ومن شان الحوس البذل والتسليم له نساو حجاج حمية الله  
 والنصب له اعدا كلته ثم هذا قد ظهر من ما في غيره حيث برز للخصم  
 والقيل فلياذ ايجاد عليه السؤال في العير قال الترمذي الحكيم قال المصنف

الشيخ  
 في  
 المصنف

رحم الله واذا كان الشهر لا يفتن فالصديق اجد خطرا واعلم ان جده يروي  
 ان لا يفتن لانه المترجم ذكره في التفتن بعلى الشهر في قوله تعالى فاولئك هم الذين  
 لهم الله عليهم من النبيين والصدوقين والشهداء اذ رجوا في الرباط الذي هو  
 اقل مرتبة من الشهادة ان لا يفتن اذ لم يفتن وهو اعلى مرتبة منه ومن  
 الشهادة والله اعلم فتا حد **فصل** قوله عليه الصلاة والسلام  
 من مات من رمضان مات شهيدا روي جميع الامراض التي فيه قوله في الحديث  
 الا من يقتله بطه وفيه قولان **احد** ما انه الذي يصيبه  
 الذر وهو الاسهال يقول العرب اخاه البطل اذا اصابه الذر او ذرته  
 المرح اذا لم يقبل لونه او ذرته محدته فسدت **الثاني** انه الاستسقاء  
 وهو اقل التفريل وفيه لان العرب تسمي بونه ان يطبه لتوكت قتله بطه  
 يموتون الذر الذين اصابه في جوفه وصلح الاستسقاء ان يموت  
 الا بالذرع فكانه فارجح التوصيف وغيرهما من الامراض والوجوه  
 شاهدا لثبوت البطل ان عقله لا يزال حاضرا وذهنه ما فيها العي  
 بونه ومناذير صلح الشار او موت الاخر انما يكون بالذرع وتبست  
 حاله هولاء حال من يموت قاة او من يموت بالشاة هو والتمسار هو  
 والمخايات الطمعة او التفرغ او الحماصة فتمت عقولهم لشدة الاكفر  
 وكذا روي مقته ونفسا من جنة واذا كان الحال هكذا جاليت بونه  
 وذهنه حاضر وهو عارف **باب** في العدم  
**قال** حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثنا بن سمي قال حدثنا محمد بن جابر  
 الربيعي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا جهم قال حدثنا محمد بن  
 ابي اسحق عن طلحة بن عريف قال اخبرني عن عبد الرحمن بن عوف عن بن مسعود  
 بحجة عن طلحة بن عريف قال اخبرني عن عبد الرحمن بن عوف عن بن مسعود  
 روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافق بونه عند التقاء  
 رمضان داخلية من وافق بونه عند التقاء رجة دخل الجنة ومن وافق  
 بونه عند التقاء صرمة دخل الجنة روي عن طلحة بن عريف عن ابي  
 حديث نصر بن حماد **باب** في فضل عليه الصلاة  
**باب** في فضل عليه الصلاة والسلام روي عن ابي عبد الله  
 واصفى الجاهلي ومسلم بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدا  
 اذا مات عرض عليه مغفلة بالرفة والعشي ان كان من اهل الجنة في اهل  
 الجنة وان كان من اهل النار في اهل النار يقال هذا مقفلة كقبيصة الله  
 اليه يوم القيامة **فصل** اول قوله عرض عليه مقفلة ويروي عن ابي  
 شعبة قال علمنا وانا حاضرا من العباد كبر وتعدنا النال في الدنيا وادكر

حديث بن مسعود  
 في  
 المصنف



وعقابهم

كرب عن عبد القتل وغيره من آلات العذاب ومن ظهر دمه من غير أن  
 لأبويك لأنه نزل بانه من عذابه ويكفره وجا في التنزيل في حق الكافرين  
 النار ويضون عليها عذوب وعيشة فاخبرنا في أن الكافرين لم يرضوا على النار  
 لما ان أهل السعادة لم يرضوا على الحان فقيل له لم يرضوا على النار  
 الإيمان ومن أراد به نجاة من النار كما من انقراه عليه وعين من  
 الخليلين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فلم يعرانا براهنا جبا كالفه  
 يرضى على تقصير في دنياهن اولى وقت واحد تيجا وحسنا ودرجته ان  
 يراد به الجنة كل من يدخلها كيف ما كان والله اعلم **شوقيات**  
 ان هذه العرض لما هو على الرج وحده ويجوز ان يكون مع جزء من المولى  
 ويجوز ان يكون عليه مع جميع كل المسد فترد اليه الروح كما نزل عن النبوة  
 حين ينشئه للجان وبشأن انظر الى من ذكر من النار في ابراهيم الله تعالى  
 من الجنة وكيف ما كان فان العذاب محسوس والام موجود والامر شديد  
**وقد ضربت** لمن العا للتعذيب الروح مثلا في المنام فان روحه  
 تنفخ او غير ذلك والجسد لا يحس بشيء مما من ذكره وقال الصادق  
 سمعوا رضي الله عنه ارواح المرحوم في جوار طير سودي بعد موتها  
 النار كل يوم يبي فقال لم حوله دارك فذكر قوله فقال النار يرضون عليها  
 عذوب وعيشة وعنه ايضا ان ارواحهم في جوار طير سودي بعد موتها  
 وتروح كل يوم مرتين فذلك **وذكر** شعبة عن يمين بن عطاء قال  
 سمعت سميد بن مسيرة يقول كان ابراهيم مرة رضي الله عنه اذا اصبح نادى  
 اصحا والمهرد وعرض لفرعون على النار واداسسي يباري امسبا والمهد  
 له وعرض المرحوم على النار فلا يسع باهيرة احدا الا نزل بالله من  
 النار **وقد قيل** ان ارواحهم في حجة سودا تحت الارض السابعة السفلى  
 على شجرهم في حواصل طير سود والندوة والمشي انما بالنسبة السابعة  
 ما اعتونه اهل الهم اذا الاخرة ليس بها مسابا للاصباح **قال** في فتاوى  
 انه في اول يوم رزقهم فيها عيشة **قلنا الجواب** عنهما واحد وسابي  
 له من درجته ان وصف الحان ان نشأ به ثانيا **قال** ما حكاها  
**ارواح الشهداء في الجنة** دون ارواح غيرهم  
 بذلك حديث ذكر قوله عليه الصلاة والسلام في حديث من عرف حق الله  
 حق يعقل الله اليوم الساعة وهذه حاله فخصه بغير الشهداء وفي  
 صحيح مسلم عن سفيان قال سألنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه  
 الآية والحسين البري فتلقى في بيته الله انما بالاجتناب عندهم بيز قول فقال

عزضاها

هو

انما

انما انسانا عن ذلك افعال ارواحهم في جوار طير خضر لها فتاة يد اسمعنة  
 بالمرزوق شرح من الخليلين حنة فترا في اول نكاح الفتاة يد داخلهم ردم  
 اطلعت فقال هل تشبهون شيئا قالوا اي شيء تشبهون وعني شرح من الجنة  
 حيث نشأ فنزل ذرهم ثلاث مرات فلما رواهم لم يبقوا من اربابها  
 قالوا بارود نريد ان نذكر ارواحنا في اجسادنا حتى ننتقم في سبيل مودة  
 اخرى فلما راى ان ليس لهم حلقة تروى **فقال العنق**  
 انه في ارضها اعراضا جنس **الاول** ان قيل ما قولكم في الحد النبوي  
 الذي ذكرتم ما من احد منكم في اخيه الموت كالموت في الدنيا فبسم عليه  
 الا عرفه ودر عليه السلام قلنا هو محوم بجمه ما ذكرنا في يومي وعني غير الشهادة  
**الثاني** فان في آخره روي ما ذكر عن ابن سينا عن غير الرحمن  
 عن كعب بن مالك الاضاري رضي الله عنه انه اخبره انه اراه من ما كرهه كان  
 يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ارض طائر يمشي في شجر  
 الخبز حتى يرحمه الله في جسده يوم يرحمه قلنا قال هل اللغة تنطق بضم  
 الهم تامل فيقال علفت شاة علوقا ويروي نطق بفتح الهم وهو الاكثر  
 ومعناه تسرح وهذه حالة الشهادة لا غيرهم بويل الحديث المتكلمه وقوله  
 تعالى في الحيا عندهم يوم يرونه ولا يبرق الا حيا فلا يحيى الا كواثرهم لا حد  
 الا للشهيد في سبيل الله ما جاع من الامة حياه الفاضل بقر من المرفق  
 في سراج المربوب وعنه الشهادة بخلاف هذا الوصف انما عملا عليه فهو حضر  
 وليس له فيه وقوله السنة الموتى روح الموتى الشهيد يد عليه قوله  
 في نفس الحديث حتى يرحمه الله **الوجه** في يوم الساعة  
 فان قيل ان الارواح تنشق في السماء وتنفخ في السماء يد عليه قوله عليه  
 قوة عليه الصلاة والسلام اذا دخلتته رمضان فتحت ابواب السماء في رواية  
 ابواب الجنة قلنا لا بد من ذلك في الارواح في السماء ان يكون ذلك في الجنة  
 بل ارواح الوسي جمع الشهادة اشارة تكون في الارض على ارضية النور وتارة  
 في السماء الا الجنة وقد قيل انها تنزل وتوقووها كجمعة من العوام وكله لا يسقط  
 ذبارة القيود ليلة الجمعة ويوم الجمعة وبك ذلك السنت فيما ذكر العلماء اعلم  
**قال** ابن العربي رحمه الله في الجواب عن من في الصبح اذا ساق احدكم عرض عليه  
 اوتىته وهو ابي في ذلك من حديث ابن عمر في الصبح اذا ساق احدكم عرض عليه  
 حنونه في العزلة والعشي لا عرض مقدمه عليه ليس فيه بيان عن موضعه الذي  
 يراه منه وحدث الخبر ايض عن ابي ابي بكر بن قنبر وم كذا بعد  
 اليهود **قال الصف** وهو يخرج من اعين ما ذكرناه والله اعلم ان يكون قوله

فقد جاءه



عليه الصلاة والسلام ما من أحد من أمير المؤمنين عليه السلام كان يعرفه في الدنيا  
وروحه في ذمه فسلم عليه لا عرفه ورد عليه السلام حتى لا تساقط الخفار  
وإنه أعلم **الرابع** فأما قبل فقد قال صلى الله عليه وآله في نفسه  
بيده لو أن رجلاً **فصل** في سبيل الله فمراحيه فمراحيه ثم قيل  
وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه وهذا يدل على أن بعض الشهداء  
لا يدخلون الجنة من حين الموت ولا تكون أجورهم طويلاً تكون في قبرهم  
فما من تكون **قلت** قد خرج من وجهه بالسنة عن من عباس رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشجرة التي باق من بياب الجنة  
تخرج عليهم رزق من الجنة بركة وعشبة فصلهم هو أو من منعه من دخول  
الجنة. حفر في الأدميين إذ ليس لهم حشمتاً بالمال على ما في قوله قال  
عليه وآله هو الشجرة أطباق مختلفة ومازنا شجرة تبهم بالمرسر  
بمن قولك وقد تعرفوه على الصلاة والسلام من ما في بعض ما شهدوا  
وعلى وجه عليه برزقه من الجنة وهذا هو رأي الشجرة التي تخرج المال  
ويصير في سبيل الشجرة أن أشاء الله تعالى **الخامس** **فصل** روى بن  
ساعة عن الإمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لتفسير  
المرسل شجرة البر والماء في البحر والتمسح في دمه في البر وما بين  
المؤمنين في المناظرة في طاعة الله عز وجل وآله وحمل عقولهم  
عليه الصلاة والسلام يتنصّل الأرواح إلى شهر ربيع فانه يوم يقضى  
أرواحهم وينزلهم إلى البرزخ وكان بالأدنى ولشهداء الجحيم الأدنى  
كلما والبرزخ **قلت** الكبر إذا أذنت المرء في حق وجهه لثافة أو عتسفة  
وما نوازل وقافان الله لنا في الجحيم مع الله الجنة أن أشاء الله تعالى  
تفسيره كان أو غيره لا على السلطان مرضاً أن يورثه دية **قال**  
صلى الله عليه وآله من ترك ديناً أو ضاعاً فعلى الله دونه ومن ترك  
سأله فلو رثته فان لم يورثه عنه السلطان فان الله تعالى يقضى عنه ويرث  
خصه والرباب على ذلك ما رواه بما حجة في بيته عن عبد الله بن عمرو  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أن الدين يقضى أو ينقض من صاحبه  
يوم القيمة إذا مات الإنسان في ثلاث خلال الرجل تصف  
توفقه في سبيل يتسبب من يتسبب به له والله وعدوه **ورجل**  
يموت عند رجل أحبه ما يكتفه فيه ويراه إلا بالدين **ورجل**  
حان على نفسه الغربة ينتج حشبه على دية فان الله يقضى  
عن هؤلاء يوم القيمة وأما من إذا في مسجده أو سرفه فأنك ولم يوفه

المرسل شجرة البر والماء في البحر

فصل في سبيل الشجرة

أوترك

وقوله سبحانه ونفاني على من ينتفع به ومخرو مدحك البتة فإنه بالجامع الأدهم

أوترك له وقاؤه يوم يورثه أو قد روى في الآخرة يومه هذا الذي يحسن  
به صاحبه عن الجنة حتى يقع القصاص بالمستأف والمساكين على ما في  
فيحتمل أن يكون قوله عليه الصلاة والسلام في شجرة عاتق في الجمع  
وهو الأظهر لأنه ينفرد بين دين وصحة دين ويحتمل أن يكون في رذائل  
وليدبرط في الآخرة وكان عزمه وبنيته أن يبريد الآخرة المال  
عدي صاحبه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أخذ أموال الناس  
بربر إذا أهأه الله عنه ومن أخذها بربر إذا أهأه الله عنه  
عز وجل خرجه الجاهلي عن حديث الإمامة في إسناده من وعني  
سنة إسناده أو فوي ما رواه سبغ عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه  
وآله قال للتمتع في سبيل الله بكم كاشي الألامس ولا تحضره إلا من يحضر  
وذلك ما رواه أبو قتادة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله أريد  
أن تفتك في سبيل الله الكفر الله على خطاياي في فطار رسول الله صلى الله  
عليه وآله **فصل** في سبيل الله وأنت صابر لعنتك مقبل غير  
مدبر **فصل** رسول الله صلى الله عليه وآله كيف قلت فقال لا بدت  
أن تفتك في سبيل الله الكفر على خطاياي فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله فو أنت صابر لعنتك مقبل غير مدبر لا الدين فان  
جبريل قال لي ذلك **ورجل** أبو نعيم لما قطب بأساده عن قاضي الصري  
شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر المدني رضي الله عنه أن النبي صلى  
الله عليه وآله قال إن الله يبعث صاحب الدين يوم القيمة فيقول يا ابن  
أدم فيما أصوت حقاً والناس فهم أذهبت أموالهم فيقول يا رب  
لم أقصده ولكن أصبحت أتأخر فأما حقاً فيقول الله عز وجل أنا حق  
من أقصم عيال اليوم فخرج حسنة على سيانته فيورثه في الجنة  
رواه من طرق وقال جابر بن جبارون في حديثه فيدعو الله بمسني  
فيضعه في بيته لتتقدم غريب حديث شريح ثم رده صدقة من آل  
سوي عن أبي عمران الخولي **فصل** **الصلوة** **رسم** وهذا نص في قضاء  
الله سبحانه الذي إذا لم يوحى عن سبيل الفساد والهدية الوقت للساد  
والدين على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ما بهم واستفلق من  
مشكل على الصاد وقد قال بعض العلماء أن أرواح المؤمنين كلهم وجهه لما ولى  
وأما قبل الجنة لما ولى لأنها تأوى إليها الأرواح المؤمنة ويخرجت العرش  
فتستقر فيهم وينتسرون في طين طين كما وصف في الجنة وتأوى  
إلى قلوب من تزوجت العرب من وما ذكرناه والأصح لا قد روي

ح

ابن المباركة انا فزوس بن يد عن خالد بن معدان قال حدثني عبد الله بن عمرو  
 ابن اسحق قال ارواح المومنين في طير كالزرد بن سباعا فون بن زقون من الجنة  
**اخبرنا بن لبيسة** قال اخبرني بن زيد بن ابي حبيب ان سموا من ابي  
 منصور حديثه قال سالت عبد بن عمرو فقلت اخبرني عن ارواح المومنين اين  
 هي حين ينزلون قال انما نزلوا في اهل العرق قلت لا ادري قال انما نزلوا في  
 طير بعض في ظل العرش من ارواح الكافرين في الارض الساخرة وذكر الحديث  
**قال الصنف** انه مره محمدا بن قال ان ارواح المومنين كلهم في طير  
 والله اعلم على انه يحتمل ان يدخل من الشار بل انما نزلوا والله اعلم يكون  
 المعنى ارواح المومنين الشهير او كما ورد فقلت اخبرني عن ارواح المسلمين  
 الشهير والله اعلم **فصل** في نعيم في حديث بن سمود رضي  
 الله عنه ارواحهم في جوف طير خضر في حديث سائر نسبة المؤمن طائر  
 وروي الا عيش عن عبد الله بن مريم قال سئل عن الله بن سمود رضي الله  
 عنه عن ارواح الشهداء فقال ارواح الشهداء في جوف طير خضر في  
 قتله يد تحت العرش تنوح من الجنة حيث شئت فتخرج في قتله يد وذكور  
 الحديث **وروي** بن عيسى عن عبد الله بن ابي براهيم سمع من عباس  
 رضي الله عنه عن ابي عبد الله عن ارواح المومنين الشهير انما نزلوا في  
 ابن شهاب عن بن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 ارواح الشهداء في جوف طير خضر في الجنة وهذا كله طائر الحديث  
 ساكنا فهو احد من رواية بن زوي ان ارواحهم في جوف طير خضر قال ابو  
 عمري الاستنكار وقال ابو الحسن الفاسسي انما نزلوا في قال في حواصل  
 طير لا يذرا به غير محبة الا ما اذا كانت كذا كذا في حصوصة مضمينة عليها  
**قال الصنف** ترجمه انه الرواية صحيحة لانها في جميع مسلم سئل العبد عن  
 العود في جوف طير في جميع على قبول المعنى ارواحهم على جوف طير  
 خضر كما قال في الاصل في جوف طير الخضر في جوف طير الخضر واما ان  
 يسبى الطير جوف اذا هو يحيط به وسئل عن طير قال ابو علي بن محمد الحق  
 وهو حسن جدا وكره شبيب بن ابراهيم في كتابه في الاصل في جوف طير خضر  
 مختلفه منها ما هو طير ينفق في جوف الجنة ومنها ما هو في جوف طير خضر  
 ومنها ما هو يذوي في قفا ودار تحت العرش ومنها ما هو في جوف طير ينفق  
 ومنها ما هو في جوف طير كالزرد بن سباعا فون بن زقون من الجنة ومنها ما هو في  
 صورا ومنها ما هو في صور جوف طير من ثواب اعمالهم ومنها ما هو في  
 قفا ودار تحت العرش ومنها ما هو في جوف طير ينفق ومنها ما هو في جوف طير ينفق

ش  
 من  
 يخرج  
 من  
 جوف  
 طير  
 خضر  
 في  
 جوف  
 طير  
 خضر

ما هو في الجنة ينفق ومنها ما هو في الجنة ادر عليه الصلاة والسلام ومنها  
 ما هو في الجنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا قول حسن فانه يجمع الاخبار  
 حتى لا ينقضوا والله اعلم **باب** في جوف طير خضر  
**كسر الشهد** اوله نهي شبيب ذكره عن الشهاب  
 خراج الاجري وعنه عن ابي مائة الا نحو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من فصل في سبب الله ثبات او قتل فهو شهيد او قرضه فرسه او دمه او  
 لذته هامة او ما ذكروه في رثته باي حنيفة سألته انه شهيد وان لا الجنة  
 واخرجه ابو بكر بن ابي نضيرة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله  
 عليه وآله **السر** عزا ابراهيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال **الشهد** خمسة المطوق والمطوق والفرق  
 وضاحك الدم والشهد في سبيل الله عز وجل وقال حديث حسن  
**جمع النساء** عن ابي جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله الشهداء خمسة نسل والنسل في سبيل الله المطوق والمطوق  
 والفرق والموت وصاحب ذات النبل والذوي عورت تحت المردوم والذوي  
 نوث يجمع نهاره لوق نوث من الولاة والذواقي لظها يوفها في  
 نوح خضره وقيل انما نزلت من النساء في شهيدة نسل النث ولها في  
 مات وهو في طيبها وقيل التي نوث بقران يجمعها الرجال وقيل التي نوثت  
 قبل ان تغض ونظمت فهذا قولان لا فرق لهما في وفي جميع النساء  
 ضم اليه وتسرحا في بعض الاثار نحو نوث سبب يربط صاحب ذات  
 النثت يبارك رجل اخيك بكم لا توفد في الميراث اكانت به ذات النث  
 وهي الشوصة وفي كتاب الترمذي واي داود والنسائي عن سعيد بن  
 زيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قتل دون ماله فهو شهيد  
 ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد من قتل  
 دون اهله فهو شهيد قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي**  
 النسائي بن حديث سويد بن غنيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من قتل دون نفسه فهو شهيد وروي في نسخة عن بن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جوف طير خضر في الجنة واخرجه ابو  
 المنذر بن ابي سفيان في ذكره ايضا من حديث بن عمرو وخرجه  
 ابو بكر الخراشي من حديث اسحق بن مائة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله من مات غريبا مات شهيدا وخرجه ايضا من حديث بن سفيان  
 عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات غريبا مات شهيدا

حديث  
 الشهد  
 وعنه



**لا تأكل الأرض حساد البنا والشهدا وانما احيا**

قال الله تعالى يا احياء من الارض احيوا ولا تأكلوا الارض ولا ياكلها الا من ياكل من ثمرها  
 ذكروا في الاحاديث الصحيحة وشهدا احد وعبرهم ليس هذا موضع ذكرها  
 ما ذكره عن عبد الرحمن بن ابي بصير انه لما حضر الموت قال لعنه الله من  
 عرف الاضار من ثمر الشجر كانا قد حضر الشجر فبنا وكان ثمرهما مما  
 ياكل السبل وكانا في ثمر واحد من استشهد يوم احد فحضرهما الثمير  
 من مكانهما فوجدوا في ثمرهما ما بنا بالاسم وكان احدهما قد جرح  
 فوضع يده على جرحه ففرض وهو كذلك فاستقبلت يده عن جرحه  
 فمراستت فوجعت كما كانت وكان بين احد وبين يوم حضر عنهما سميت  
 واربعين سنة قال ابو عمر هذا حديث مختلط عن ما ذكره في انطلقه وهو  
 حديث ينقل من وجوه صحاح عن جابر **قال الصنف** رحمه الله وهذا  
 من قولنا من الارض من ثمر الشجر الذي ياكل من ثمره الذي كان ياكل  
 وفي الترمذي في نكتة صحاح الاخبار وان العلام الذي قتله الجاهل وقد قال  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم في من حضر من المظالم رضي الله عنه واصعب في صدره  
 كما وضعت عليه فقال لا حديث حسن عريب ونقص **الاحمد** وقد  
 جرح في صحيح مسلم رضي الله عنه وكانوا يختران في الفثرة بين عيسى ومحمد  
 صلى الله عليه وآله وقد ذكرناها مستوفاة في اربع في كتاب جامع احكام  
 القرآن والبين لما نقل من السنة والقرآن **وروي** نقله الاخبار ان  
 سوا يد رحمه الله لما جرى الميراثي الشبهة بالبدنية في وسط المظالم وامر الناس  
 بخير باليونانهم وذلك في احوال فته ونيل لماعة ناعولم وذكره ابو احمد  
 بن علي بن عيسى سنة فوجرا واعني حاله حتى لا ياكل ذوا المشاكة  
 اصابته فدم حمره من عبد المطلب رضي الله عنه فسأل عبد المطلب وان جازون  
 عليه المثل رضي الله عنهما اخرج باه عبد الله بن حزام رضي الله عنه  
 كانا دفن بالاسم وهذا الشهر في الشهادة لا من يحتاجه في الكار **وقد**  
**روي** كانه المدينة ان احد اقره النبي صلى الله عليه وآله في ايام خلافة  
 النبي بن عبد المطلب بن مروان ولا بد من بن عبد العزيز على المدينة يروى  
 قد مر حقا وان يكون قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الناس حتى  
 روي لهم سمير بن المسيب رضي الله عنه ان حدثت بهياليا عليه الصلاة والسلام  
 لأنني في الارض التمس من الربيب بنو شانه ترضف وكما سئل بن عبد الله بن عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه وكان رحمه الله قتل شهيدا وروي عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم ان المؤمن اذا مات مات في قبره وظاهر هذا

وهذا

في قوله تعالى  
 يا احياء من الارض احيوا  
 لا تأكلوا الارض الا من ياكل  
 من ثمرها

ان المؤمن

من قوله تعالى  
 يا احياء من الارض احيوا

ان المؤمن الخسب لانما اكله الارض ايضا وخرج ابو اركان من اخذ رضي الله عنه  
 في استنعمنا عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فمن خلق الله عليه الصلاة والسلام وفيه افضل  
 وفيه النجاة وفيه الصفقة فكثر من الصواب عني فانه فان صلا بكم  
 مرة وصلة عني قال ابو اركان وكيف فوجد صلا لنا عليكم وقد امنت  
 قال فيقولون ثبت فقال ان الله عز وجل عز حرق على الارض حسدا البنا  
 صلواته وسلامه عليه لفظا في داود وقال ابن المبرق حديث حسن **قال**  
**الصنف** رحمه الله وخرجه ابو بكر البزار عن بشارة بن اوس والتمتوا في السنة  
 عن جابر بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن جابر بن ابي اشعث الصنعاني  
 فقال عني اوس بن اوس عن بشارة بن اوس وقال البزار الاضاحية يرويه  
 بهذا اللفظ الا انه قد روي عن اوس بن اوس لانه لم يرونا غيره الطريقة بشارة  
 ابن اوس ولا رواه الا احسب ان علي بن الجعفي وقال ابو عمر عبد الرحمن بن ابي  
 ان عبد الرحمن بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير وهو  
 من آل ابي بصير **قال الصنف** رحمه الله وخرجه بن باجة  
 بن عمر هذا الطريق فقال له شاعر من سواد الصحابة عبد الله بن عمر  
 عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن ابي عن عمار بن ابي  
 عن ابي الورد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التروى  
 الصلوة يوم الجمعة فانه مشهود وشهادة الملايكة وان احدا لم يصلي عني  
 الا عرضت عني مشكاة حتى يفرغ منها قال قلت له بعد الموت قال وبعث  
 الموت ان الله عز وجل اكل الارض ان تأكل احساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 تشيئ الله حتى يروق صلى الله عليه وسلم **وروي** ابو جعفر الطوسي  
 في نهج النبى الا ان من حدثت تعبدوا من ابي عن عمار بن ابي نسي عن  
 ابي الورد قال قال ابو عبد الله عن زيد بن ابي الورد رضي الله عنه  
 ابن ابي هلال قال قال الصنف رحمه الله ان الجاهلي في المشارج زيد بن ابي عن  
 عمار بن ابي نسي من روي سعيد بن ابي هلال في هلال **قال الصنف**  
**باب في اقرض هذا الملقوق ذكرا النخ والصقور**  
 وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يخرج الرجلان مني فيسكنان في بيتين لا ادري ايرى بي ما اوارى بي من  
 اوارى بي عنهما فيسكنان الله عيسى بن مريم عليه السلام والسلام كانت  
 عروة بن مسعود فيسكنه فيسكنه ثم ليث الناضل يسكن ليس بيت

خروج الوعاء

ابن ابي هلال عن زيد بن ابي



اشبهه عذوة ثم يرسل العز وجل رجلاً باردة من قبل الشاة فلما سبق على وجه  
 الاضاحر في فله مشتال ذرة من خمر او مائة الاقصه حتى لو ان احدكم  
 دخل في كلب جمل او خلعت عليه حتى قبضه فيقشر الناس في خفة الظفر واطلام  
 السباع يعرفون موعداً ولا ينكرون فيسبهم الشيطان فيقولوا لا يتجددك  
 فيقولون انما مرنا بما مرهم بسادة الاقوان وما في ذلك ذرر فيهم  
 حسرتهم حتى ينج في الصور فلا يسعهم احد الا اصابتنا ورفع لنا  
**قال** قالوا ليس يصعد رجل بلوط حرم الله قال فيصعد وتصعد الناس  
 فيقال لهم الله عز وجل وقال ينزل الله عز وجل مطراً كأنه الكحل  
 فتنبت منه اجساد الناس حتى يبلغ منه اخري فاذا هم فيا ميفل وبت  
 ثم يقال يا ايها الناس صلوا الي رسلكم وكنفونهم انهم سيبولون ثم يقال  
 اخرجه من النار فيقال من لم يتغال من كالب تسع مائة وتسعة  
 وتسعين قال فذكر يوم جعل اولادنا وبنينا و ذكر يوم يكشف عن ساق  
 مسن عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله ما بين الجنة والبعور قالوا يا ايها رسول الله ما قال النبي قالوا  
 اربعين ظهري قال اربعين قالوا وبعير عا قال اربعين ثم ينزل الله من  
 السماء ماء فيسبغون لما ينبت فيقال قاله ليس من الانسان شيء الا يبقي  
 الاعطى واحداً في رواية لا تاكل الاضاح ابد وهو محب الرب ومن يركب  
 الخلق يوم القيامة وعدين وهب في هذا الحديث فاربعون جمعة قال  
 ابنت **فصل** هذا من الحديث من جعلته في غاية البيان نيا  
 ذكرناه ونزبه مما يصح بياناً في ايراد ما في ذكر الرجل السنو عتاني  
 الاضاح ان شاء الله فقالوا جملنا ومانا ان لنا بعض صحفة الصنف  
 ويكفر طمعنا نظير وتصعد ونزل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 ابنت منه في اولاد ابنت ابي منتعفت من بيان ذلك وتفسيره وعني  
 هذا كان في يوم من رسول الله صلى الله عليه وآله **الثاني**  
 ابنت ابي ابيت ان اسما لعن ذلك النبي صلى الله عليه وآله وعني هذا  
 عند علم من ذكره والار اظفر وانما ينبت لانه اتره في لوله حاجه  
 ولا في ليس من السنان والهردي الذي من ثلثه **وفى البخاري**  
 قال حنظلة وعادين من علم فاما احادها مما كتبتة واما الاخر فلو  
 يشبهه لفظ من هذا البعور قال ابو عبد الله النعمان محكي الطمار  
 وقد كان بين البخاري اربعين عا فانه اهل ومساوي **وذكر**  
 ابن السري حدثنا وبعير عن سنيان عن السري في اربعين من جبر عن

والسنة وبلغه  
 الاول

الاية له ما بين ابيه بنا واخلقت وما بين ذلك فم جنتنا نسفنا الله بين الجن  
 حدثنا وكيع عن ابي جعفر الرازي عن ابي صالح وما بين ذلك فاما بين الجن  
**باب** في قوله تعالى في الصور ونفوس في السموات  
 ومن في الارض الا من شاء الله صنع ما ترى الا عند من ابي هريرة رضي الله عنه  
**قال** قال رجل من اليهود يسوق المونة والي اصبغ موسى على البشر  
 فرفع رجل من الاضاحر به لعله قال لتول هذا او فينا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فذكر في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال الله عز وجل ونفخ  
 في الصور فصم من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في احر  
 فاذا هم في بقران قالوا من رفع اليه فاذا انما موسى اخذ لثامه  
 من قوائم العرش فلا دركي ارفع راسه فقل او كان من استشي الله ورضي قال  
 انا خير من يونس من متى تعذبك ب لفظ من لثامه اخرج عن ابي بكر  
 ابن ابي شيبة عن عجل بن يونس واخرجه الترمذي عن ابي كريب  
 محمد بن القدر قال اخبرنا عنة بن سلمان جبريا عن محمد بن زر عن ابي  
 سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الترمذي حديثه حسب محله واخرجه  
 مسند البخاري بمناه **فصل** وهو المصنف المدا في السنن  
 من هو فضيلة الملايكة وقيل الايبا عليهم الصلاة والسلام وفي الشهر  
 واختاره الخليلي قال وهو مورع بن عباس رضي الله عنهما ان الاستنا  
 لاجل الشهادة فان الله تعالى يقول احصا عند ربهم برزقوا وضعت عنده  
 من الاقوال على ما ياتي وقال في كتاب الواعظ والصحة انه لم يرد في تفسيرهم  
 خبر صحيح ولا صحيح **قال الضيف** رحمه الله فهو راجع الى ابي  
 هريرة با ندم الشهر وهو الصحيح على ما ياتي واسمها الحاسر في كتاب  
 معا في المزان له حديثا للحسين بن كمال في قال احدنا هذان من الشري  
 قال حدثنا وبعير عن ثمانية عن حارة بن ابي حفصه عن جبر المحرر  
 عن اسمعيل بن جبر في قول الله عز وجل الا من شاء الله قال هو الشهر  
 ثم كتبت الله عز وجل اخذوا من قبله واليوسف جلال العرش وقال للحسين  
 استشي طوا بعض الستما بنون بن النخعي قال جبري بر اسلم في  
 تفسيره بفقن ان الحسن بن يونس جبريل وسكت ابا اسر في قول النبي  
 الله عز وجل اهل ملك الوت تمت فموت وتدر جاهد امرو عا في حديث  
 ابي هريرة القوي على ما ياتي وفيه جملة العرش وجبريل وسكت ابا اسر  
 الوت قال الخليلي من زمان لا تستشانه اهل حلة العرش وجبريل وسكت ابا اسر  
 اوزع انه لا جلال ولا نور واليوس في الجنة اوزع انه اهل موسى صلى الله عليه

وسكت ابا اسر  
 واسر اهل حلة العرش  
 واسر اهل حلة العرش

وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تشق عن الارض فرفع راسي  
 فاذا اوسى شقق نبياً من قديم العرش فلا ادري اذ انزل ام كان عم شقني  
 انه عز وجل اجانه لا يصح شي منها **الاصول** فلا دخله المشرق وجبريل  
 وسجاييل ليس من سكان السموات ولا الارض ولا العرش فوق السموات  
 كلها ثقيل بل دخله في السموات واما جبريل وسجاييل وسكروالوليس  
 الصافين المحيي حول العرش واداك في فوق السموات في الاصطفاة حول في  
 السموات وكذا القول الثاني ان الولدان والحواليين في الجنة والمخاض وان  
 كانت بعضها ارفع من بعض فان جميعها فوق السموات ودون العرش وهي  
 باشر ارجاعها على نحو ذلك فلا شك انها بعد ان خلق الله للخلق صوره  
 ابي موسى فلا وجه له لانه في مراتب بالحققة فلا يوجد عند فتح الصور الثانية  
 ولي هذا لم يفتري ذلك اختلا قالنا وليين في الاستنباط فتوكل من قال  
 الا من شأ الله اي الذي يبين مؤذم قبل فتح الصور لان استنباطها يتوكل من  
 يحيى دخوله في الجنة فاما من لا يحيى اخر له في ما لا يحيى الاستنباط منها  
 واليه من ماتوا قبل فتح الصور ليسوا بعض من ايصنعوا فلا وجه لاستثنايه  
 وهذا في موسى صلى الله عليه وسلم موجود فلا وجه الاستثنايه **وقال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** في ذكر موسى ما يضر الاربعة الاولى وهو ان قال  
 الناس يعجزون يوم القيامة قالوا اول من يشق فادانا موسى الخدشايمة  
 من قديم العرش فلا ادري اذ انزل او جوري نصف المور فقط هو هذا  
 الحديث ان هذه صفة غشي تكون يوم القيامة لا صفة الموت للمادة  
 عن نوع المور فان حال الحديث جمل فاذ كان حاله صفة الموت  
 عند فتح الصور وصرف ذكر يوم القيامة لانه اراد ان ينفذ في المعنى  
 ان المور اذ فتح فيه اخرى كنت اولين برفع راسه فاذا انا موسى اخذ  
 بنبيته من قديم العرش فلا ادري اذ انزل ام جوري بصفتها الظهور  
 فلا ادري ان شق قبل كان وهذا وتفصيلا من هذا الوجه كما ذكر في  
 الرواية التي تكلموا كان جزء بصفتها الظهور اي قديم من عبد ليش الانبيا  
 عليه الصلوة والسلام الاخرين من رصفته عند شق راسه للجل الى ان  
 افاق ليكون هذا جزءا لها وما عدا ذلك فلا يثبت **وقال شيخنا**  
 احمد بن عمر وظهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان ذلك انما هو  
 بعد الفتح الثاني في فتح النبي ونفس اخوان يقتضي ان ذلك الاستنباط  
 انما هو بعد لفتح الصمغ وشا كان هذا قال صمغ العسل كما يقال ان يكون موسى  
 عليه الصلوة والسلام من ابيت من الانبياء وهو باطل بما ثبت من ذكره

العرش

وقال

وقال اننا صنعوا عياض جهنم ان يكون المراد به صفة فرفع راسه النبي صلى  
 تشق السموات والارض قال فنسخدم الاحداث والايات **وقال شيخنا ابو**  
 الصبان وهذا برده ما جاء في الحديث انه عليه الصلوة والسلام حين يخرج من  
 نوره ياتي موسى عليه الصلوة والسلام وهو متعلق بالعرش وهذا انما هو في  
 عند خلق النبي قال شيخنا احمد بن عمر والذي يرحم هذا الاشكال ان شاء الله  
 ان القول ليس بمرم عين وانما هو انتقال من حال الى حال ويدل على ذلك  
 الشهادة بعد فتحه وموته احيا عند ردهم برقوقون فرحين مستبشرين  
 وهذا صفة الاخيا في الدنيا وان كان هذا في الشهادة كان الانبياء بعد ان افاق  
 واوفي مع انه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا انا على احسان الانبياء  
 وان النبي صلى الله عليه وسلم قد احتمه ما لا يشاء ليلة الاسرى في بيت الخديجة  
 وفي السماك ضموا موسى **وقال شيخنا** فاصلى الله عليه وسلم بما  
 يقتضي ان الله تبارك وتعالى يريد عليه روحه حتى يرد السلام على كل  
 من بيته عليه السلام ذلك ما يحصل من جملنا لقطع بان سوت الانبياء  
 انما هو راجع الى ان خلقوا على ما خلقهم فانهم موجودون احبوا ولا يراه احد من  
 احبوا وقد كان في الملايككة فانهم موجودون اوليائه واذا انقروا لم يحسوا فاذا نفع  
 في الصور رتبة الامن خصه الله بكرامة من اوليائه واذا انقروا لم يحسوا فاذا نفع  
 في الصور رتبة الصمغ صمغ كل من في السموات ومن في الارض الا من شأ الله  
 فما صمغ غير الانبياء قوت وما صمغ الانبياء فالظاهر ان عيشته فاذا  
 نفع في الصور رتبة البيت من ما في حبي ومن عيشته عليه افاق وذلك  
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ستمه والنجاري فكون اول من يفتيق  
 وهي رواية صحيحة وحسنة فثبتنا صلى الله عليه وسلم اول من يخرج من بيته  
 قبل الناس كلام الانبياء وغيرهم الاموسي فانه حصل له نوره هذا البيت  
 قبل من عيشته وفتح على الخالد الذي كان عليها نيل رتبة الصمغ فثبتنا لانه  
 حوسب لفتحه الطور ربه فصلة عظيمة في حوسبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يبدى من فضيلة الامرين المنشرك فيها افضلية موسى صلى الله عليه وسلم

مطلقا ان الشئ الجزى لا يوجب امر لثبات الله اعلم **قال الشيخ**  
 رحمه الله ما اختاره شيخنا هو ما ذكره الحليمي واختاره في قوله فاذا جاء بها  
 الحديث فذكر ان قال الحليمي واما الملايككة الذين ذكرناهم صلوة الله عليهم وانه  
 فانما نلف عنهم الوقت ولا احلنا واما اننا ان يكونوا هم المراد من الاستنباط  
 من الوجه الذي ذكرناه فخور ذلك الاخبار فلا انه تعالى يثبت حلة العرش وسلك  
 الوقت وسجاييل في ربيته اخرون يثبت جبريل ويجيبه مكانه ويحي هولاء الملايككة

وقال

الذين ذكرواهم **وَأَمَّا الْفُلَّةُ** فلم ياذ عنهم خبر ولا أظهر لها ذكرا  
 للغير فالذي يدخلها لا يؤذيها أبدا وأصنافها ثلث لغز الكلبين  
 وفخيم من دار الأرواح والجنه بلشفا أن عليهم كلف فان اغوا عن  
 الموت كما اغوا عن التكليف بل يغير **فَأَن قِيلَ** فقد قاله تعالى  
 كل مشي وهما كالأوجه وهو يدل على ان الجنة نفسها فتى ثم تصا ليوم  
 الخرافة التي ان يكون الدوران والحوالين يجوز ان لهم يجوزون **قِيلَ**  
 حتى ان يكون قوله كل مشي هاتك الأوجه اي ما من مشي الأوجه قابل  
 للبهو وفيه يهلك ان اراد الله به ذلك الأوجه اي الأوجه فانه مما  
 فيه والتميز لا يمكن ان يفتي وما عداه محلات والموت انما يبقى قدر ما  
 يبيده حتى انه فاذا احتسب استعده في ذلك يلبس في خمر حتى لا يمتلئ  
 انهم يكره المشي فليس الجنة مسلمة **فَمَضَى** قوله صلى الله عليه  
 وآله في الحديث من قال نالها من يوسف بن متى فتكره ذلك فلهما فيه  
 ناولها احسن واحدا ما ذكره القاضي ابو بكر بن العرف قال اخبرني  
 غيره واحسن من محبان عن امام الحرمين ابو الهادي عبد الملك بن عبد الله  
 ابن يوسف الجوزي انه سئل عن الباري في حمة فقال لا هو يشاء ان يذبح  
 قباله ما لا يريد عليه قال الربيع عليه قوله لبي صلى الله عليه وآله لا يفتل في  
 عذو يوسف بن متى فقيل له ما وجه الربيع في هذا الحديث فقال لا قوله حتى  
 باخر ضيع عذو الله وبار بقضي جاد بنا فقام وحلاد فقالوا هلينا  
 فقال لا يتبع ما انى لانه يشاء عليه فقال واخذه في حيا فقال ان يوسف  
 ابن متى رحى بنفسه في البحر فاشق الحوت وصار في قعر البحر فظان  
 فلا ذوا في لاله الا ان سمى نارا في كمن الظالمين كما اخبره ولم يكن  
 محذرين جلس على العرف الحضرة ارتقى به صفة حتى انتهى فيه  
 ان وضع يسميه من صريف الأعلام وما جاءه فيه بما جاءه ربه واوحى  
 اليه ما اوحى بما قرب الي الله من يوسف في ظله البحر **قَالَ النُّصَبُ**  
 رحمه الله فانه سماه قريبا من عباده يسبح دعاهم وابتغى عليه السلام  
 كيف ما نصرت من خير ساقه بينه وبينهم فيسم ويروي وييب الخلة  
 السودا على الصخرة العتيق في البلد الظلمات الارواح السفلى كما يسبحون يري  
 تسبيح حذو عرشه من فوق السبع السموات العلى سبحانه لانه الا هو عالم  
 الغيب والشهادة اعطاه بكل شيء على واحصى كل شيء عدا ربه ولفد  
 احسن اولا من المعزى حيث **قَالَ**  
 يا من يركي صفت النبوة في جاحها في ظله البيل الرحم لا ليل

هذا الحديث في تفسيره  
 في تفسيره

مسيو

هذا الحديث في تفسيره  
 في تفسيره

ديوي

وتري مناظر ونها فيهم باء والخ في تلك النظام **الْحَمْدُ**  
 استن عذوبة نحو ارجاس ما كان من قبل ذلك الا ان  
**باب قصة الصادق عليه السلام**  
 الباقوي وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ينقض الله الارض يوم القيامة ويطيوي السما بينه ثم يقول  
 انا الملك ابن ملك الارض وعز عبد الله من عرضي الله عما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوم يوفي الله السما يوما لفضيلة نورا خذ عن بيده ايدي  
 من يقول انا الملك ابن ليارون ابن ليارون انك قد اقره به مسلم وعز عبد الله  
 ابن يقين انه نظاي عبد الله بن جهم في حكي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال يا خذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول انا الله وليقض اصاحه  
 ويبسطها فيقول انا الملك حتى تفرك في التمر تجرك من اسفل حتى في قول  
 اسما نظ رسول الله صلى الله عليه وسلم **فَصَلِّ** هذه الاحاديث  
 تدل على ان الله سبحانه يعني جميع خلقه اجمع كما فرم في قول الله عز  
 وجل عن الملك اليوم يعني نفسا للفراسة بقوله لله الواحد القهار  
 وفي ان الصادق يشاء في قعر حشر الخلق على ارض ليصا مثل النقطة  
 لم يفيض الله عليها على ما في قوله الملك اليوم في حجة الصادق الواحد  
 القهار ربه ابو وايعن فرمسود واخنا ابو جعفر الجاهل قال الوصف  
 القول يصح عن ابن مسعود وليس هو ما يوجد بالياس ولا بالثا ويل  
**قَالَ النُّصَبُ** رحمه الله والنول الا لا ظهر لان الغصود اظهار لقوله شاني  
 بالقر عند تطاع دعاوي الامور والتسابد المنسبيات وذو ذهب  
 كل حكره وسلته وكل جبار وسكته وسلته والنظ فيهم ودعا وهو هذا ظاهر  
 وهو قول الحسن وعبد بن كعب وهو من مضمي قوله الحق انا الملك ابن ملك  
 الارض وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ما رواه عن جده اسير ايل  
 ضيف في الصق فيصق من في السموات ومن في الارض الاسم فقال الله فاذا انصهرا  
 سوتنا كما سكر لوت الاحبار فيقول ربه انك خلقت الارض اهل الارض  
 فيقول الله سبحانه وهو اعلم من بقى فيقول انت ففقت جارب لحي فيقول الذي  
 لا تعرف وفتت جلد الرمش وبقى جبريل وميكائيل واسرافيل وفتت ان يقول  
 الله عز وجل لم يمت جبريل وميكائيل فيسقط الله الموت فيقول الذي  
 يقول جبريل وميكائيل فيقول اسكت اني كنت الوصف على كل من حشر  
 عرضي فيقول ان قال تقوي في ملك الوصف عليه السلام في الجاهل على حلاله  
 فيقول ربه ذمات جبريل وميكائيل فيقول وهو اعلم من بقى فيقول ففتت انت

هوع

بلى ختال

فيقول الارض ربه لم يقول  
 انا الملك ابن ليارون في التكبير

ع

عز وجوه

قوله النبوة

الحق الذي انزلت وبعثت حجتك عنك وبعثت انا بنفوس الحيات حجتك  
 فميرزا قباقر الله جل جلاله المرثفة في السور السراية ثم يقول  
 لعنت ابراهيم يقول ثم ياتي فيقول يا رب قد سألته حجتك  
 عن ربك فيقول وروايت من في فيقول لعنت انا الحق الذي لا عزوت  
 وبعثت انا منقولات خلق من خلق خلقته لئلا ياتت قت فيقول نادى  
 لم يبق الا الله الواحد القهار الا احر الصلوات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
 احد وكان كما كان الا هو الذي تعاطى السجا الكبار فيقول يا الخار  
 لمن الكوا اليوم فلا يحسبه احد فيقول جرة كفاؤه وقد سبت امه واه  
 له الواحد القهار **قال المنصف** رحمه الله حديث ابي هريرة هذا فيقول  
 وهذا وسطه وبها في اخر في البادية جزوا وبها في اوله لم يولد الا نشأ الله  
 فيصير جميعه بجهده ذكره الظهري وعنه بن معمر والطيبي وغيرهم  
 وفي حديثه ليطبق بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون ما نسئ  
 في تهيئة الصبي فالحق الا هبة ما يرفع عن ظهرها شي الامان  
 واللايقة الذم من حج ركة فاصبح ركب يطوف في البلاد وقد خلقت عليه  
 البلاد وذكر الحديث وهو حديث فيه طول خرج به ابو داود الطيالسي  
 في مسنده وغيره قال هبل وما قوله واضح ركب يطوف في البلاد وقد خلقت  
 تحله البلاد انا هو تعميم وتقرير الذا جميع من في الارض يهوذ وان الارض  
 تبقى خالية وليس يبقى الا الله كما قال كل من عليا قانا وبنو وجه ركب ذوا  
 الخلال والارام وعنده قوله سبحانه على الذي هو انقطاع من الرب  
 ويعلمه يكون الموت والسنن الحشر عليماني وفي فالحق والشارع  
 من الخلق قولان اهد ما يبعثها ما لا يبق شي سواه وهو معنى قوله  
 الحق هو الاول والاخر قيل انها مما لا يجوز عليها المتوارها ما يثبتها بانها  
 انه سبحانه والله علم وقد سألهم في ابياد ثم هذا الاشارة الى ذلك وقد  
 قيل انه ينادي من ان يقول من الذكر اليوم فيحييه الله الخ لانه الواحد  
 القهار ذكره المحمدي **فصل** في بيان ما اشكل من الحديث من ذكر  
 اليد واصابع اقل قال قباقر انا وروايت عنكم واليد حقيقته في الجراحة  
 المعلومة عددا ونكته التي يكون الفمض والطيبي قلنا لفظ الشئال تشد  
 في الاشكال واذ ذكره الاطلاق على الله قال في حال **والجواب**  
 ان اليد في كلام العرب لست عشرة معان تكون بمعنى القوة ومنه قوله تعالى  
 والذراع عندنا واذ لا يد وتكون بمعنى الكف والقوة ومنه قوله تعالى  
 قال الفمض بيده لئلا يوتيه من يمشي وتكون بمعنى الشفة فنقول العربكم يد آت

قال في النطق  
 وقال في الفمض  
 يعني المضي والارهاب

اليد هو

عمر ملا وان من قوة اشدها اليه وتكون بمعنى الصل ومنه قوله تعالى ما  
 علمت ايدينا انما هي مما علمنا نحن وقال الشافعي في قوله الذي بيده عطفه  
 النكاح اي الذي له النكاح وتكون بمعنى الجراحة ومنه قوله وحده بيدك  
 صنفا فاصرف به ولا تحت قوله في الحديث بيده عبارة عن قدرته  
 واحاطة بجميع خلقه كما في قوله في الا في فيصلي بمعنى ما قاله الا في  
 قد ارتقى وانما سر يقولون لا يشاء في قضية الله بريدون ويملكه وقد رقه  
 وقد يكون بمعنى المنفرد والعلو انا الشئ وادها به قوله عز وجل والاول  
 جميعا في قضية يوم القيمة فيختار ان يولد في الارض جميعا ذاهبة فانه  
 يوم القيمة وقوله تعالى والسموات مطوية بيمينه ليس يريد به طيها بل  
 وانضاض وانما الراد بذكر الشئ والارهاب **قارن** في قوله  
 في الحديث ويضغ اصابعه بسطها وهو حقيقته في راحة قلنا  
 جوار من ذهب المحسنة من اليهود والحسنة والله تعالى في سؤاله عن ذلك وانما  
 المني كناية الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيصير اصابعه وليس  
 سعي اليد والصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بتسوية اليد في الاصابع  
 فلما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يفتخر اصابعه بسطها  
 قال الخطابي وذكر الاصابع في حديثه في شئ من الكف والسنة  
 المتعرج بصحتها **فان قيل** فخره في ذكر الاصابع في غير ما حديث  
 ما هو انك عنها وقد روى البخاري وسنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم  
 رجل من اهل الكوفة فقال يا ابا القاسم انك ان الله تعالى على السموات  
 على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع والنهر على اصبع فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذوق فاجله طمورا وما قدر الله حق  
 قدره والارض جميعا في قضية يوم القيمة والسموات مطوية بيمينه  
 وروى يناعي عددا من من عزاه له من قوله صلى الله عليه وسلم في قوله  
 ان قلوب بني اذ وكلها بين اصبعين من اصابع الرحمن فقلب واحدا يصيرها  
 حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلمصرف القلوب  
 صرف قلوبنا على طاعتنا ومغلة كثير **قارن** في قوله في الاصابع قد تكون  
 بمعنى الجراحة والله تعالى في قوله عن ذلك ويكون بمعنى القدرة على الشئ  
 ويسارة وتطمينه كما يقول من استسهم نسيانها وبخفة مخاطبة لئلا  
 استسهم قله شئ اجله على اصبع وارفعه باصبع واسكبه بخصرك  
 وما يقول من طاع على شئ انا اجله على عني وافعل على واسكبه  
 بجمع الفراغية وانما منه ذكر وما في معناه وهو كغيره في قوله عن قلوبنا زيا

قال في النطق  
 وقال في الفمض  
 يعني المضي والارهاب

والجواب اعلم  
 الله هو

النسبة الى الله تعالى كالشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
والنسبة الى الارض اعظم الموجودات قد زاد البرزخ خلقا كان اسماها  
بالنسبة الى الله تعالى كالشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
وقد روي في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم  
الاحد من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الارض والسموات في ستة  
ايام والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى

**وقال** في الخبر والشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
والنسبة الى الارض اعظم الموجودات قد زاد البرزخ خلقا كان اسماها  
بالنسبة الى الله تعالى كالشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
وقد روي في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم  
الاحد من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الارض والسموات في ستة  
ايام والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى

اصح

بخ  
بخ  
بخ

وتابعي

وانما هو صفة جارية الترتيب في خلقه فظلم على ما جازت ولا تليها وتتميز  
حرفت انتهى الكتاب والسنة لما تورد الصحة وهو من هذا السبب  
والمراد وقد تولى البين في كلام العرب يعمى البصر وهو المبرر ومنه قوله تعالى  
او ما ملكت ايمانكم فربوا الله بالكل وقال اخذنا منه باليمن اي بالقوة  
والقدرة اي اخذنا قدرته وقوته قال البرزخ بين القوة والقدرة والسنة  
اذا كانت كريمة وفيت بحجة فلتناها عن اربعة باليمن

**وقال** في الخبر والشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
والنسبة الى الارض اعظم الموجودات قد زاد البرزخ خلقا كان اسماها  
بالنسبة الى الله تعالى كالشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
وقد روي في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم  
الاحد من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الارض والسموات في ستة  
ايام والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى

**وقال** في الخبر والشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
والنسبة الى الارض اعظم الموجودات قد زاد البرزخ خلقا كان اسماها  
بالنسبة الى الله تعالى كالشمس للبحر الذي يجعلها من بين اصابعها  
وقد روي في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم  
الاحد من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الارض والسموات في ستة  
ايام والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى  
والارض في يوم واحد والسموات في ايام اخرى

محي

وتابعي

يختمون

بأن قورنوس قوله قال فاذا قرني القور قال المنسرون بنقض مع القور  
 الاول لوق الخلق على ما ياتي في بيانه قال ضا في بحر اعتر القور يس  
 ما ينزلون اي ما ينزلون كمنار اخر هذه الامم الذين يدون الى جبل  
 واحياه الاجنه واحده بقى الخلق الاول التي يكون بها هلاكهم فانهم  
 وما خصهم من في اسواتهم وجوارحهم قال الله تعالى لانتم لم لا تنفوا فلا  
 يستطيعون فربما ان كان يوصو اولي الهمم برحمتهم من اسواتهم  
 كما ان كانت الاجنه واحده فاذا هم خامدون ونقر في الصور فانهم من  
 الاحداث التي هم يتسلسلون هذه الخلق الثانية لغة **والصور**  
**قورنوس** نور عيسى فيه ارواح بنا ان فيه من القور عمدا ورواح الملكا  
 على ما ياتي في قال محمد بن كاتيف ذكر الخاركي فاذا قرنيه صاحب  
 الصور الثاني الثانية ذهب كل روح الى جسده فاذا هم من الاجل  
 اي القور يتسلسلون اي يخرجون سرايكا فيقال لنسرين وسيسال الله  
 ايضا اذا اسرع في مشيئة فاسمعي عرجولا مسعري وفي الخبر ان بين  
 الخلقين اربعين عملا وسما في روي البخاري عن بن عباس رضي الله  
 عنهما في قوله فاذا قرني القور الصور قال **والاجنه** الخلق الاول  
 والمراد في الثانية **وروي** عن جاهد انه قال للكاذب من الخلق  
 في ابره القيامة يحرق ولا يطعم النور فاذا اصبح باها القور قال  
 من عورين تخليص بنظره ما يراهم فنوره فان احيا ميتا وفتح  
 اخبر الله عن الكفار انه يتنولون باو بلباس منسنان من ذرفا فتقول  
 لهم الملائكة او الموتون على اختلاف المفسرين بهذا وعد الراجح  
 وصدر الرسولون **وقيل** ان الكفار هم القابكون هذا ساوعد  
 الرحمن وذكروا انما لمنا قال بعضهم كسفت باويليا من منسنان  
 مؤفنا صدق الرسول لما هما من اما اخبرهم به فرقان هذا ما وعد  
 الرحمن وصدق الرسولون فكلنا انتر واحسن في نعمهم الاقرار في يوم  
 يحسب الخلق الى الوصف للعباد وقال عكرمة ان الذي يعرفون في البحر  
 يغتشم عورهم الحسان فلذ ينقشهم شق الاقطار فغلبت الهمم  
 الى اسما فتمثلت حيا من تصير حائلة حرة فترقى بها الراجح  
 فتاكلها ثم تسير الابل فتعبر في جحش يوم فيسزلون فيباخذون  
 ذكرا البحر فيوقونه فيترجمه نكر النار فيجس ريح تنلق ذكرا ارضا  
 على الارض فاذا حان الخلق فاذا هم فياخذون حجج اولواها هلك  
 القور سوا ان كانت الاجنه واحده اي لغة واحده فاذا هم جمع ليدنا

مخضون

المعروف

**مخضون** **قال عدي** قال في الصور انما هو سبب خروج اهل القبور  
 وغيره فبعد الله الرفات من بان الاموات جميع ما نقر في منها في الجار  
 ط ويطون السبع وغيره حتى يصير جسمها الاول ثم يعيد منها الارواح  
 فيقوم الناس من اجساد حتى السقط فان السقط فان النور يصل الله عليه وسلم  
 قال ان السقط ليقا **حجج** حتى ياتي في لحنه ويتا له انه دخل  
 للجن فيقول لاحتي يدخل اوتاي وهذا السقط هو الذي تم خذنته  
 ونقر فيه ارجح قال الله تعالى واذا الموردة سفلت فذكرت عار ان الموردة  
 تتاروت من ومن تدها تنخرج وتبعث واماسن لم ينقض الروح  
 فهو وسائر الاموات سوا قاله الحداد ابو الحسن الخليلي رحمه الله وسبب  
 الاله وبالمقتضى اما خرج الحق بدعوة الحق قال الله يوم يدعوكم  
 فتنسبون بجهه وقال في اخره وفضل بينهم بالحق وقيل المحدث رب السليم  
**ان حاجه** قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عباد بن  
 القورم عن حجاج عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان صاحب قبر الموتور ينادي يا ربهما فراق  
 بلا حظان المثل مني يومان **الترتيب** عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 قال سمعت اعرابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الصور قال قرئت  
 فيقونه قال بعد احدث حسن **وعن ابي سعيد الخدري**  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب القبر وصاحب الصور  
 قد بلغ القبر والسمع الاذن مني يوم ياتي حيا ذكر فضل علي  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبا الله وولوا  
 قال حديث حسن **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاة اطلق صاحب الصور يذوق  
 به سفرة الجحيم العرش تخافه ان يومئذ لا يجد في قبره ان يرتد  
 طرفه كان عينيه لو كان ذربا ان خرج اهل الجحيم من قبر فيقولون  
 وغيره **وروي** عن ابي بيارك ومولاه من اسماعيل بن عمار بن  
 محمد عن بن مسعود رضي الله عنه حدثنا ذكر فيه قال ترقبوه  
 سكن الصور فيقوم به السما والارض فينفض طيه والصور فرق فلا يبقى  
 لله خلق في السموات والارض الامات الا ما شاء بركة ثم يكون  
 بين الخلق ما شاء الله ان يكون قاي من بني آدم خلق الا في الارض  
 شيء منه زاد مولاه من اسماعيل قال سفلان لعيسى القور في حجاب  
 الذي قال في رسول الله ما من تحت العرش شيئا كيني الوجال

اي الذي  
اروح فيه

فيقولون  
 وهو كقول  
 سيدنا الخو  
 يدعوكم  
 من

فتبين جفانهم وقلوبهم كما ثبتت الارض التي لم يزلوا عليها  
وايه الذي ارسل الرياح فتبين سحابها فسقاه الى بلد ميت فاجبت  
به الارض بعد موتها كذلك الشمس والشمس والشمس بين السماء والارض  
تبلغ فيه فتطلق كل نفس الارضها حتى تزول فيه ثم يفرغ  
فيكون اجابه رجل واحد فينا ثواب الصالحين وقال ان ابداك وتوسل  
تفرغ من نجيحك واحده وذكر ابو عبد الله بن سلام قال  
حدثنا ابن مهزي عن سفيان بن سلمة بن ابي عبد الله عن عبد  
الله بن مسعود رضي الله عنه قال فيقولون فيجوز في حبه رجل  
واحد فينا ثواب العالمين قوله فيقولون في حبه ثواب في جالين احدهما  
ان يضع يده على ركبته وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في قوله المذنب  
الانراه يقول لنا ثواب العالمين **والوجه** الاخر ان يتكلم  
على وجهه باذكاره فانها لو اوجه لم يوف عند الناس وقد حله بعض  
الناس على قوله فيقولون في حبه ثواب العالمين فيقولون في حبه ثواب  
وهذا الذي يعرفه الناس من التجزية **وروي** عن ابن مسعود ان  
عزاي به روى رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعز في طاب ثبته من صحابه وصاق الحديث بطوله الخوله حله ثابوه  
وتدبره اسماءه لله الواحد القهار ثم بعد ان الارض غير الارض  
والسموات وتبسطها بسطها ثم بعد هامة الايام المكاتب لا تترك  
بها عوجا ولا صفا ثم يرحل الله الخلق رحلة واحدة فاذا هم في هذه  
الارض المبعدة في حيا كما كان فيه من الايام من كان في بطنها كما كان في  
بطنها ومن كان في ظهرها كان على ظهرها ثم يبرئ الله عليهم ماء  
من تحت العرش يقال له الحيوان فيقر السماع عليهم اربعين سنة حتى يكون  
لما من فوقكم اثني عشر ذراعا ثم يامر الله الاجساد فتضيق  
كثبات الطرافت وكثبات العنق حتى اذا تكاملت اجسادهم فكانت  
كما كانت فيقول الله عز وجل ليعني حلت العرش فيقولون في حبه ثواب  
جهنم وسبيل والسر في قاسم الله عز وجل اسرائيل في حبه ثواب  
ثم يدعو الله الارواح فيقولون بها تسبح ارواح المسلمين نور والاحد  
سقطه في حبه ثواب الله فيقولون في حبه ثواب لاسرائيل في حبه  
ثم العنق في حبه ثواب الارواح كما سأل النجا قد سئل ما بين السموات  
والارض فيقول الله عز وجل عز وجل في حبه ثواب لاسرائيل في حبه  
اي حبه ثواب الارواح في الارض الى الاجساد ثم تغسل في الحياتيم

فتبين

وقوله سبحانه وتعالى علي من يتفقه به ومقره مدرست لمتفقيه بالجامع الارض

فتبين في الاجساد من ينسب اليه في اللوح ثم تنشق الارض عنك  
وانا اول من تنشق الارض عنه فخرجون منها قبا باطلة ابناء ثلاث  
وثلاثين والسنان يوم بالسر باطلة اسراحا اليهم ينسلون مطيعين  
الي اراعي يقول الكاذبون هذا يوم تجسد ذكركم المرح وحشر فاهم  
ثم تضاد ومنهم احد فيقولون في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
عالمنا لا ينظر الله اليكم ولا يفتن بيمينه شيئا من حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
وثابوه ثواب حتى يبلغ منهم الاذقان ويقيمهم في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
لنا اليه راسا والديك بطوله في الشفاعة وسبا في حديث الشفاعة  
من حبه ثواب غيره **وروي** ابو القاسم اسراحي عن ابي ابراهيم  
في كتاب اليباح له حديث في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
تجدد جمع المداين عن سلام بن مسعود الطويل عن عبد الحميد بن نافع  
عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ان النساء اشقيت  
واذنت لهن ما حفظت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من  
تنشق عنه الارض فاجلس جالسا في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
راسي حتى انظر الى العرش ثم يبعث في اذن من حتى حتى انظر الى الارض  
الساهرة حتى انظر الى العرش ثم يبعث في اذن من حتى حتى انظر الى الجنة  
ومثال الصحابي وان الارض تحركت حتى تغلق لها ما بين السماء والارض  
قالت ان ارضي امرئ ان القيا في جوفه وان اخاف فكون كما كنت اذ لا شئ  
في حبه قد ذكر قول الله عز وجل ان النساء اشقيت ما وعظمت واذنت لهن ما حفظت  
ان سمعت واطاعة وحزنها ان تنسج وتظلم يابا انسان قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا ذكركم انسان **وروي** في تفسير قوله تعالى  
يا ايها النصارى انتم خير اولي الايمان من غيركم هذا خطاب للداروح  
بان ترجم الاجسادها الى ارضها اصحابها كما يقول ربه السلام وركب  
الارض ورب الاله اي صاحب العالم ومسلم الارض وصلى الاله في ارضه  
في عبادته في اجسادهم من ساحرهم كما ورد في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
ان الله قال خلق الصور حين فرغ من خلق السموات والارض وان عظمك  
كارة فيه فخلق السموات والارض وفي حديث ابي عبد الله رضي الله عنه  
والذي في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
ان له راسين راسا للسموات وراسا للارض والله اعلم **وروي**  
الصور والاصد لغيره في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب لاسرائيل في حبه ثواب  
نفسه قوله فان تغرب في القور في الصور فاذا نفع فيه للاصناف

قول

تدبر

جمع بين الغر والصف والحق لتكون الصفة لشدة واعظم ثم بكت الناس اذ لم يجمع  
 كما في قوله تعالى ان الله خلق الانسان من طين فقالوا من اين خلقه فقالوا من الارض  
 الله تعالى حتى جعلهم بشر كما روي في قصة الذين يخرجونك من الارض  
 صاروا واحداً ثم انفسهم ثم بياد لينة فينبغون شيئا من لينة لتكون في  
 جسم البشر وعن ذكروا في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 خلق الله من طين في باب النعل فاذا نبتت اجسامهم وتكلمت فخرج  
 في الصور وفي العرش غير ان الارض والارض والارض من قباب الصور  
 الاجساد هذا لا يتغيرها من اجسادها فالخلق الهوي للشيء وهي  
 نظير صور العبد الذي قد يقوى في ان منه ونظير الصفة الشريفة  
 التي يصيها الرجل يصير فيمنع منه فيكون فاذا نفع العرش عن غير نفع  
 كما ذكرنا خرجت الارواح من الجبال التي هي في الدنيا في كل روح اجساد  
 فيجيبها الله عز وجل في خلقها كما قال افاضل فاذ لم يبق في صور ما خلق  
 ولا يشك الا لنفس واحدة وعندها لينة ان تلك الاجساد الدنياوية  
 تتأديا عبادها واعراضها بلا خلاف فيهم قال بعضهم يا واهما فماذا  
 الوصف ايضا كما يصاد الجسم والروح **قال القاضي** ابو بكر بن العربي  
 وذكرنا في حكم الله وقدرته وهي من عليه جسيمه ولكن لا يدركها  
 الوصف **قال القاضي** رحمه الله في اخبار كثيرة بان في ذكرها بعد  
 هذا في البار بعد هذا **فصل** وليس الصور مع صورة كماله  
 في بعضه في ينف في الصور الوحي بدليل الحاد في ذلك الوعد والتمثيل بذكر  
 على ذلك قال الله تعالى في خلقه خريف ولم يزل في العمل ليس مع صورة  
 قال الكندي اذ ركبها الصور ويقال هو جمع صورة مثل بشرة ويسمى  
 اي ينف في صور الوحي الروح وقران الحسن يوم ينف في الصور عالم الرب  
 وان شاء **قال القاضي** رحمه الله والي هذا النفاذ في الصور  
 بعين الصور مع صورة ذهابها عن عيني من الشيء وهو مرد وما ذكرناه  
 وانما لا ينف في الصور للكون من بين يدي مرة واحدة واسرائيل عليه  
 الصلاة والسلام ينف في الصور والذو هو النفاذ والله سبحانه مجي الصور  
 فينف في الروح كما قال في كتابه من روحنا ونفخ فيه من روحنا  
 قال ابن زيد جاز الله الناس في الارض الخلق كذا يامر الله سبحانه فينظر  
 عليهم ارضهم ثم ما فينبغون في حتى ينسحقون رؤسهم كما تنسحق  
 ارض الكعبة مثل ارضهم مثل الخاتم ينسحقان بايديها امر الله منسحق  
 على ظهرها ما اجابت نكر الشدة طرقتها على اولادهم محمود علي ان

الذي

**قال المصنف**

الذي ينف في الصور واسرائيل عليه الصلاة والسلام **قال المصنف**  
 رحمه الله في جرحه حديث يدل على ان الذي ينف في الصور غير اسرائيل  
 خرجوا ابو نعيم لما نقل قال احمد بن سبلان قال اخبرني ابي اسحق بن العباس  
 قال اخبرني اشعنان بن مسعود قال اخبرني ابي اسحق بن العباس عن ابي  
 عن عبد الله بن الحارث قال اخبرني ابي اسحق بن العباس عن ابي اسحق  
 كذا اسرائيل فغالت عابسة بن ابي اسحق بن العباس فقال العباس عن  
 العباسات احبها خذ في فقال له ارضه ارضه ارضه ارضه ارضه ارضه  
 وجرحه في شدة في وجرحه في كاهله والمرح على كاهله وانما عني  
 اذ له فاذا نزل الوحي ثبت على من دراست المبدأ بلكه وسلكه الصور  
 حاتم عن ابي جري رتبته في ذلك نصيب الاخرى ملق الصور حاشا  
 ظهره شاخصا بضمه نظير اسرائيل وذا من اذ اري اسرائيل  
 قد رتبته جناحان في الصور قال ينف في الصور قال عابسة هكذا سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لعيسى بن حذيفة في حديثه كعب لم يروه عنه الا عبد الله  
 ابن الحارث ورواه خالد بن الحارث عن الوليد بن بشر عن عبد الله بن  
 رباح عن كعب بن

**فصل** **قال المصنف** رحمه الله

رحمته ابو عيسى الترمذي وغيره يدل على ان صاحب الصور  
 اسرائيل عليه الصلاة والسلام ينف فيه وحده وحديث ابو عبد الله  
 محمد بن يزيد بن ماجه يدل على ان الله عليه **فصل** ابو بكر  
 المزاريق في مسنده ابو داود في كتابه وفي كتابه في مسنده  
 عظمة الموفى **فصل** في تسع الخدي قال ذكر الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وما صاحب الصور وقتا ان في بيته حبه من ابي عن يسار وميكائيل  
 فلما اذ هو ما قرنا اخبرني فيه والله اعلم وذكر ابو السري جناد بن  
 السري التميمي الكوفي قال حدثنا ابو اسحق عن منصور بن عمار  
 عن عبد الرحمن بن ابي عمير قال اخبرني ابي اسحق بن العباس

بابا طاب الله له ويا كالت الشرافة وسلكا من كلال فينول ان الله عظم شفا خالفا وبط  
 سبحانه الملك الفردوس وسلكا من كلال فينول ان الله عظم شفا خالفا وبط  
 وكيع عن ابي اسحق بن عمار عن عبد الله بن حذيفة عن كعب قال ما من مبلغ  
 شرا سورا وذا بعد قوله وسلكا بالصور ينسحقان متى يوم ان ينسحقان  
**فصل** واختلف في عدد النفقات فقل ثلاث نفقة الخبز  
 قوله تعالى في الصور رفيع عن في السموات ومن في الارض من كما  
 الله وكل انوره اخرج من نفقة الصمق ونفقة العشب لقوله تعالى ونفخ

٧٤



والصوم فصنع من ارض السموات ومن فوالارض امرنا الله فخرج نوحه اخرج  
 فاذا اجمع فقام يظفرون وهما الخبثاء من العرق وغيره وسبا في ريشل مما  
 لثخان ونجسه الفرح منه نجحة الصق لان المرح من الارض انما يبارك  
 فز عواض عاقتا وامنه والسنة الثامنة علم ما تقدم من حواشي  
 ابرهيرة وحديثه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وغيرهما يدل على انها  
 تحتان اولاد وهو العجم انما الله تعالى قال الله تعالى ونوح في الصو  
 فصنع من السموات ومن في الارض امرنا الله فاستنشى هناك  
 استنشى في نجحة الفرح فذكر في انما واحدة **وقد روي** بن المبارك  
 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النخيل او هو دينة  
 الا وهي بيت الله بها كل حبة والارض حتى الله بها كرميت وسبا في  
 لها من روي ان الله تعالى وقال الخليلي القعت الروايات  
 على ان بين النخيل اربعين سنة وقد ذكره في انما يحجم الله ما تقدم من  
 اجساد الناس من ظهور السباع وحيوانات الماء ويطر الارض وما  
 اصاب النيران منها فخلق في المياه بالفرق وما ملئت الشهر وورثه  
 الرياح فاذا جهمها والكل يكون منها وم يفي الا ارضي جهم اروج  
 في الصور واما اسر في عليه الصلاة والسلام فاسلها في حة من ثقت  
 الصور فجمع كل ذي روح في الجسمه بان الله تعالى وكما في بعض الخبر  
 ما بين ان من الكلب طار او سبع خشر من بصره وهو ما في الزهر  
 عن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حرد و قد خرج  
 ومثله فقال لولا ان تجر صفة في نفسها لتركه حتى يجيشرو  
 الله من بطون السباع والطير وقد ذكر بعض اهل الزرع ان يكون الصور  
 قرنا قال ابو الهيثم ان كان يكون الصور حرد في موضع يتجر العرش  
 والصراف والبيزان وطب لها ناوليات **وما اية ذلك**  
**باب منة** في صفة العرش **وقد روي**  
**في الدنيا** وانما يخلق من الانسان راسه قال قال الله تعالى وهو الذي  
 نشر السوايح نشر بين يدي رحمة حتى اذا قلت مما كنا ناستغنا  
 لسدوت فانزلنا بها كما خا حردا من كل الترات لذكر في حرد الموت  
 ليكلوا لادون وقال سبحانه **بصحة** الذي يرسل الرياح نشر على اياته  
 فيسقطه في السما كيف يشاء قوله فانظر ان الله عز وجل الله تبارك وتعالى  
 لا من حردونها ان ذكر في حرد الموت وهو في كل شي قد روي وقال  
 فاحيينا به ارض بعد موتها لذكر السور والاي في هذا الهي كلال

**ورج ابوداود الطيالسي واليه وغيره ما عني**

رضي القليل قال قلت يا رسول الله كيف يقدر الله الخلق وما ابد  
 ذلك وخلفه قال اما حردت ابوداود في قوله حردا فخر حردا به  
 حردا قال فقلنا ان الله في خلقه قال المصنف في الله هذا حردا  
 حردا لانه سوا قول لغير النبي والبريه و حردا في ليعطين عامر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله  
 من ظهر هاهنا مصحح فيل ولا مد في ميت الا سفت الله عنه حتى  
 تجاز من قبل الله ود لا بدت **باب**

**عن امان عليه** مسلم بن حمار بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **يوث** كل عبد خلق ما كان عليه وعن  
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اذا اراد الله بغيره عزاء كما صاب العرايين من كان فيهم من يعفوا على  
 شيئا من حرد النخيل **ما روي** عن ابرهيرة رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال والذ يفسه بمده لا يتكلم حرد في سبل الله  
 والله اعلم من يكلم في سبله الا تحابوهم القيامه وحرده يفت  
 دعا اللون لودم والعرق عرق مسك وحرده الحار ي وسلم  
 ابوداود عن حرد بن عبد الله بن عمر انه قال يا رسول الله اخبرني عن ليا  
 والفر وقتال يا عبد الله ان قتلت صابرا احسنت لغيت صابرا  
 حسنتا وان قتلت مريا كما كثر لغيت مريا كما كثر اعدي  
 حارب قاتلت او قتلت ليشان الله مثل الحار **وروي**

ابوهدي ابراهيم بن حردة قال حدثنا السري بن مارة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات سكرانا فانه يباين بكره  
 الموت سكرانا ويباين سكرانا وتكره استرا ان رجوت يوم القيامه  
 سكران الخندق في وسطهم ينسب السكران منه على حرد ماؤه  
 كما لا يتوان لظاهه وشرب الامنة **مسلم** عن بن عامر رضي الله  
 عنهم ان رجلا كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم حردا فقتله  
 ناقته فبات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه كما وسرير  
 وكفوه في ثوبه ولا تغسوه بغير ولا تحردوا الله فانه يبعث يوم  
 القيامه تلسا وقران ملتوا الحرد الحار **وقد روي**

عبد بن كهر عن ابى زيد عن جابر بن ابى الوديع واليبيس حردون  
 يوم القيامه من قورهم يوزن الرودن ويبيس الجود ذكره الحار

السماء

السماء

رواه ابن ماجه في كتاب النكاح له ١٥٠  
رواه ابن ماجه في كتاب النكاح له ١٥٠  
رواه ابن ماجه في كتاب النكاح له ١٥٠

ابو الحسن الخافظ في كتاب النكاح له حديثنا ابو محمد عبدالله بن يونس  
ابن جليل حدثني ابي عن عروب بن سمير عن جابر بن محمد بن علي بن عباس  
وعن ابن الحسين ان بسوا الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جابر بن عبد الله الصلاة  
والسلام ان كاهل الا الله انتم لمسلم عند موته وفي قبره وحال يخرج من قبره  
ياخذونكم تراهم حين يخرجون من القبور يخرجون التراب عن رؤسهم  
هنا يقول له لا والله ولا غيره فيبيض وجهه وهذا ينادي يا حسرتي  
كنا نؤرط في قبرك الله مسودة وجوههم قال وحدثني يحيى بن  
عبد الوهاب الخزازي قال حدثنا عبد الرحمن بن زبون اسم عن ابيه عن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علم الا الله وحشة  
عند الموت ولا في قبرهم ولا في منبرهم كان باهلا له الا الله يفتنون  
التراب عن رؤسهم وهم يتبولون الله الذي اذهب عننا الحزن **وروي**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج النكاح من قبره يوم القيامة  
ثلاثة اشخار عليها جثثا من لثة وخرج من نادر يدها على  
رأسها تنوح يا ويله خزيه الشياطين عفاه وسلم بين ما جئت عن  
ابي ما ذكرنا الا في قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النكاح من اهل  
المجاهلة وان النكاح اذا ماتت قطعت بيلها ثيابا من نار وورثها  
من لهب النار لفظين **وقال مسلم** انما يوم القيامة وعليها  
سراويل من نظران ودرع من حروب واسد الثعلبي في نفسه عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه النواجذ يخرجون  
الشيامة صلبين صفا عن اليبيل وصفا عن الشياطين يخرجون كما يخرج  
الكلاب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يوصونهم في القار  
الباية **الشيخ** الحج الرواية ابو محمد عبد الوهاب شيوخنا بن  
جابر والشيخ الامام عتيق بن هبة الله الشافعي قالوا حدثنا  
الشيخ قال حدثنا ابي سعيد بن النعمان قال حدثنا ابو محمد عبد  
الله بن احمد بن حنبل في قوله الاموي لا يدين فيما قرئ عليه وانا اسمع  
سنة ثلاث واردم مائة قال انا ابو جعفر احمد بن محمد بن حليم  
المعمر ابا فابو جعفر احمد بن ابراهيم الطرموسي قال حدثنا اسمعيل  
ابن سليمان حدثنا سليمان بن داود البهائي قال حدثنا يحيى بن  
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان هذه النواجذ يخرجون يوم القيامة صلبين ورجل صفوا  
عن يمينهم وصفا عن شمالهم يخرجون عن ارجلهم كما تشع الكلاب  
غريب

حديث النكاح

ماجه

حديث  
الشيخ

**حديث النكاح**

ابو محمد عبدالله بن يونس  
ابن جليل حدثني ابي عن عروب بن سمير عن جابر بن محمد بن علي بن عباس  
وعن ابن الحسين ان بسوا الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جابر بن عبد الله الصلاة  
والسلام ان كاهل الا الله انتم لمسلم عند موته وفي قبره وحال يخرج من قبره  
ياخذونكم تراهم حين يخرجون من القبور يخرجون التراب عن رؤسهم  
هنا يقول له لا والله ولا غيره فيبيض وجهه وهذا ينادي يا حسرتي  
كنا نؤرط في قبرك الله مسودة وجوههم قال وحدثني يحيى بن  
عبد الوهاب الخزازي قال حدثنا عبد الرحمن بن زبون اسم عن ابيه عن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علم الا الله وحشة  
عند الموت ولا في قبرهم ولا في منبرهم كان باهلا له الا الله يفتنون  
التراب عن رؤسهم وهم يتبولون الله الذي اذهب عننا الحزن **وروي**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج النكاح من قبره يوم القيامة  
ثلاثة اشخار عليها جثثا من لثة وخرج من نادر يدها على  
رأسها تنوح يا ويله خزيه الشياطين عفاه وسلم بين ما جئت عن  
ابي ما ذكرنا الا في قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النكاح من اهل  
المجاهلة وان النكاح اذا ماتت قطعت بيلها ثيابا من نار وورثها  
من لهب النار لفظين **وقال مسلم** انما يوم القيامة وعليها  
سراويل من نظران ودرع من حروب واسد الثعلبي في نفسه عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه النواجذ يخرجون  
الشيامة صلبين صفا عن اليبيل وصفا عن الشياطين يخرجون كما يخرج  
الكلاب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يوصونهم في القار  
الباية **الشيخ** الحج الرواية ابو محمد عبد الوهاب شيوخنا بن  
جابر والشيخ الامام عتيق بن هبة الله الشافعي قالوا حدثنا  
الشيخ قال حدثنا ابي سعيد بن النعمان قال حدثنا ابو محمد عبد  
الله بن احمد بن حنبل في قوله الاموي لا يدين فيما قرئ عليه وانا اسمع  
سنة ثلاث واردم مائة قال انا ابو جعفر احمد بن محمد بن حليم  
المعمر ابا فابو جعفر احمد بن ابراهيم الطرموسي قال حدثنا اسمعيل  
ابن سليمان حدثنا سليمان بن داود البهائي قال حدثنا يحيى بن  
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان هذه النواجذ يخرجون يوم القيامة صلبين ورجل صفوا  
عن يمينهم وصفا عن شمالهم يخرجون عن ارجلهم كما تشع الكلاب  
غريب

حديث النكاح

حديث النكاح

الاربع

صلى الله عليه وآله والارض ردة ثابتة على ان جميع الناس يخرجون غزاة  
 ويخشون كذله على ما ياتي ان شاء الله تعالى **وحجج الرماة**  
 الحكيم في نوادر الاصول حدثنا بشر بن خالد قال حدثني **ابن مسعود**  
 ابن مسعود عن اسماعيل بن امير عن نافع عن ابن عمر قال حج النبي  
 الله عليه وآله وصحبه علي بن بكر وشاه علي بن عمر فقالوا **باعت**  
 يوم القيامة **بابه ما حارب بقت الإقار**  
 والباقي في يوم الجمعة عن ابى موسى الأشعري رضي الله عنه ان رسوله  
 صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يعيد الأيام يوم القيامة على  
 هيئتها ويعيد الجمعة ههنا اميرها ههنا يجمعونها كالمريض  
 يهدى الى كرمه بالنصي لم يمضون في ضوئها الا وهم كالشمع باصحا  
 ورجم يستطعم كالسبع يحضون فيجبال الكافرون ويظلمون التفلد  
 يطرقون الحج يدخلون الجنة لا يحظهم الا المؤمنون الحسنون زوجه  
 اثنتا عشر النصف ابوالحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي  
 السبوسي ولا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم واولاده  
 صحبه وقال ابو جرد الجوني ما من ليلة تاتي الا تاتي عملوا في ما استظف  
 من حارب فلن يرجع اليه ان يوم القيامة ذكره ابو انعمية

**باب ما حارب القيد المومنين قادم من قنوق يلقاه**  
 اللذان كانا معه في الدنيا وعلم تقدم من حديث جابر فوجعا فادامت  
 الساعة اخط عليه سكر الحسان ومكر السيات فاستطاعتها  
 معقودا وعقته نوح حفرامه واحد سابق والآخر شهيد ذكره ابوال  
 نعيم وذكر ابو نعيم ايضا عن ثابت الشامي رضي الله عنه انه فرحم  
 النعمان حتى اذا بلغ ان الذي قالوا ان الله لا يستغفروا انتزعت عليهم  
 الملائكة وقفت فقال ليلنا ان العبد المومنين يمضون قنوق يلقاه  
 للملائكة اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا تخزلوا ابشر  
 بلجنة التي كنت توعدها قال فاسم الله خوفه ورضي الله عنه عيبه فما  
 عظمت نفسني الناس يوم القيامة بلومس من فرقه عيسى لما هاله الله  
 له ولما كان يوم له في الدنيا وقال عمرو بن نيسر المديني ان المومنين اذا  
 خرج من قبره استقبله عملا احسن صورة واطيب ريحا فيقول له  
 نعم فيقول لا ارا ان الله قد طيب ريحك واجسن صورتك فبشر  
 كذالك تمت في الدنيا انما لك الصالح طاربا ركبته في الدنيا ارضي اليوم

يوم

ولله

ولله يوم خسر المنتقمين الراجسين ونكروا ان الكافر يستغفر له اتم اشهر  
 صورة وانتهى ويحيا فيقول له اتم من ضيقك لا اله الا الله ثم يخرج صورته  
 ونزول رحمة فيقول له في الدنيا انما لك السور طاربا ركبته  
 في الدنيا وانا اليوم اركبك وانك دمة يحملون اوزارهم يعني ظهورهم  
 ولا يصعب من قبل اسأله قالوا القاصي ابو بكر بن العربي

**باب يوم تكون الناس يوم تبدل الارض**  
 الارض والسموات مسلم عن ابى نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 مجاهد عن احبار اليهود فقالوا السلام عليكم يا مجمل وذكر الحديث وحده  
 فقال اليهودي ابن بكر ان الناس يوم تبدل الارض على الارض والسموات  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة دون الجسد المحدث  
 لبطول وصيا في **وحجج مسلم** من ماجه حبيبا قالوا انبا سنا  
 فكل ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن راو بن ابي  
 هريرة عن الشعبي عن مسهر عن علي بن عايشة رضي الله عنها قالت  
 سئلا رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى يوم تبدل الارض  
 غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على الصراط  
**وحجج الترمذي** قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا سفيان  
 عن راو بن ابي هريرة عن الشعبي عن مسهر عن علي بن عايشة رضي الله  
 عنها قالت يا رسول الله والارض جميعا فضضه يوم القيامة والسموات  
 تطوى باث بيئته فابن يكون المومنين يومئذ على الصراط باعابنه  
 قال حدثنا ابو حفص عن مسهر عن علي بن عايشة رضي الله عنها قالت  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي ما تدرى احد شيئا عابنه رضي الله عنها  
 قال الله صلى الله عليه وآله من قول والارض جميعا فضضه يوم القيامة  
 والسموات تطوى باث بيئته قالت فقلت فابن يكون الناس يا رسول الله  
 قال علي جسد جهم قال حديث حسن صححه عز بن مزيه الوجوده  
**فصل في هذه الاحاديث** الكفر في الارض والسموات  
 تبدل ونزل ارضي المومنين ارضها خري يكون عابنا الناس فيه يومئذ  
 على الصراط وهو الصراط لا كما قال كثير من الناس ان تبدل الارض عباد  
 عن تغيير صفتها ونسويها كما سار نسج جبالها وعز ارضها  
 ودراه من سمود رضي الله عنه خرج من ماجه في سب في ذلك في  
 الاضطرار ان شاء الله تعالى وذكره في الحديث شهر بن حوشب

بلغ مثايل



جليل النافذة او النشأة في بيوتها بسومة برضها الفصل الثامن من جليل  
 ومنه سمي النوازل فرفا انه ربح بزور وفي العاقبة من مملكتين وان هذه الحقبة  
 مملكة لا تظلم بها ويكون ذلك يوم الجمعة في الصف من شهر رمضان  
 فسيب الله الجبال من السحاب فيرسلون سربا الثور في الارض باحسانا  
 وهي التي يقول الله عز وجل يوم ترحب الارضون تكلم الارض قلوب  
 يومئذ واخضع فتكون الارض كالسجينة والعرصه الامواج فتمتد الناس  
 على ظهورها وتقول للراضع وتضع للرواحم ما في بطونها وينسب الولدان  
 وتنظير الشياطين حاربه حتى تاتي الاطفال فتلتصقها الملائكة حاربه  
 فتضرب وجوهها وتولي الناس مدينتين بنا دي لبعض حضارهم التي يقول  
 الله عز وجل يومئذ يومئذ يومئذ يومئذ من الله من الله من عاصم  
 ومن يصد الله فانه من هاد ضلما هم على ذلك ان اضرعت الارض من فضل  
 الاظفر وكرا والارض اعطيتهم بربا امثله جبا حذ من ذلك مؤذرا كما جباله  
 به على من يظفر اني السما فاجازيها كما في اخر اشقوت والجنس  
 منسها وزها والنشر في يوم من كسطن السماعهم

**قال**  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والموتى لا يبعث الا بئسوا  
 الله من استغنى الله عز وجل حين يقول فترس من والسموات من والارض  
 الا من شا الله قال ان يكون من الشهر احدكم يورثون انما فصل الارض  
 الى الاحياء بينهم الله شر ذك اليوم ويوم من منه وهو علة يبعثه الله  
 عز وجل في نشر ارضه وهو الذي يقول الله تبارك وتعالى فانما ينزلون  
 ذك انزل لاله الساعة شئ اعظم اي من يدعيه يكون في ذلك ما شا الله  
 الا انما يوم يقول اعظم في يوم الله امر في علة الضلالة والسلام  
 فيسبح في حق الحديث بقوله ودر ذلك وسقطه وان

**هذا الحديث** ذكره الطبري والسلمي وصح من الرازي في سراج المريدين  
 وقال يوم الزلزلة وهو الاسم الثاني عشر يكون عن النبي الاول  
 من العارضية الصحيح الواحد المراد **ولما نزل النبي**  
 صلى الله عليه وآله بعد ذكر الزلزلة التي تكون عن النبي الاول ذكرها يكون  
 في ذلك اليوم من احوال المقام التي يعطيه قوله شئ عظيم ومن قرعها  
 ما لا يظفر حمله السموم وهو قوله ادم لعنت لعنت الشرا فيكون ذلك  
 في اشد ذك اليوم ولا يقضي ان يكون ذك متصل بالغة الاولى التي  
 ينسب بها الولد وتضع الحوام ونزها الارض وتكسحها اميرين  
 احدا من اخر الكلام سوطا باوله تقديره يقال ادم لعنت لعنت النار

ان يكون

انشاء

**انشاء يوم ينسب الولد وتضع الحوام ونزها الارض**

من اوله الثاني ان شئ الولد وتضع الحوام يكون في السنة الاولى  
 حينئذ وفي قول الثوري ان يكون صفة يد ذكر ايضا واعني شذرت  
 وان لم يوجد في ذلك الشئ فيه وهذه طريفة العرب في فصاحتها **قال**  
**الصفحة** رحمه الله ما ذكره من الروي في حديثه وكلامه فيه  
 نقل لما بينه النقا ورفقال ابو بصير عبد الله في كتاب الفاضل له  
 ورد وهذا بالحدديث منقطع لا يصح ذكره القطري من حديث ابن جبر  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في الخبر في الصور ثلاث نجات  
 الاولى نجة الاربع الذي ذكره وهو عن في سورة يس **قال الصفح**  
 في قوله انك الصبح في الخبر انما هو مران لا ثلاث وحدث مسلم  
 في قوله الله تعالى لا تدع عليه الصلاة والسلام بادم لعنت لعنت النار  
 انما هو بعد السبع يوم القيامة ونجاة الارض هي نجة الصفة انصبي  
 ذكر ان يكون نقلا للناس من ارضها احيا كاشا الله ويكون هناك  
 ليل ويزاح حتى تاتي نجة الصفة التي تعرف بها جميع الخلق كما في حديث  
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعالي هذا لا يكون قوله لعنت

في انشاء اليوم الذي يكون سدة نجة الفرع على ما ذكره من الرازي والله اعلم  
 ولا يلزم من ذلك الارض ان يكون عن نجة فلما شاهد غم الارض  
 وميرها عن غيرها ما عليها من جبال اوتنا كالسنة في العرا اذا طلعت  
 امواجها من غير شع وانما تلك الزلزلة من اشراط الساعة ومن ذلك ما  
 كساها شرارها وقد قال علقم والصفح في الزلزلة من اشراط الساعة وهي في الدنيا  
 وكذا في قوله ان من من ملكه والحسن النجفي رضي الله عنه وقد ذكره في التفسير  
 ابو نصر عبد الرحمن بن عبد البرم في تفسيره ان الزلزلة في الارض نجة الساعة  
 اي يحبون فرعين فيقولون من ينشأ من مرقدنا وما يكون من الامم ما هو لهم

في نزع والله اعلم **وخذ ذلك ذكر الماورد** في  
 فتر ان هذه الزلزلة تكون قبل الساعة في النصف من شهر رمضان ويولد  
 طوق الشهر من شهرها فانه اعلم وقول قال زر بن ابي بصير  
 في من زلزالها الزلزلة والفاينة قولنا ضل الاول ان ذلك في الدنيا فتر  
 نجة الصفة لعن لعن الارزلة وقوة حركتها بالارض لان القيامة لا تصاع  
 فيها ولاها ونزل الناس من الحرف وعلى القول الثاني في قوله وبها  
 احدها ان يكون ذلك مثلا والمعنى ان يكون يومها ايام احد الانفس  
 والحامل لتسقط من مثله كما تسقط الحوام من الجنة الشديدة ويكون الربوا

وهو الموضع

على ما تقدم او في الصفح  
 ما قيله ما ياتي في قوله  
 نجة الفرع غير نجة الصفة

**الوجه الآخر ان يكون حقيقته امثالا ويكون الطيب**

ان من كانت عشيرة ح و لم يظلم قاضيها اذ اوتت حواء ذكرا اليوم ذهلت  
 عن ولوت وان الحوامل اذ ابيضن اسطن من فرح يوم التامة الاحمال  
 التي كانت احياء فانت بوقت امها لها انما ثولا يحوون بالاسقاط لان  
 الوضوء ينزل عليهن من غير انه لا يوفى في التامة وانما هو يوم الحيازة  
 ثم يجتنب الا يجي الله كما كان قد تم خلد وفتح فيه الزوج ويسويه  
 وبمعه كان اتم تدهاعته ولو لم تدها ما تدرت على رضا عنه لانه  
 لما عدا يوما ولما اول ابن واليوم يوم الحساد لا يقبل فيه من الحرد والذ  
**ولا علة فيك تحمي** والاشغال بالاولوم ساعيا من الحساد وهي  
 مصدره من الحراوه والحراوه التي لا يرضيه فقط اذا اسطن يكون من الوضوء  
 ثراؤها ولم يثبت اذا حياوه لان اليوم يوم الامحاده فربعت في الدنيا  
 لم يجز في الاخرة قاله الجليلي في منسج الدين **وقال الحسن** في قوله  
 قتابي ونزيتي الناس سكارى من الخوف والعراب وما هم سكارى من  
 الشراب **ومما يبين باقئنا** ان الميسر قال انظر في يوم يقولون  
 منال النظرة والامتهال ان يوم العت والحساد طلب ان يمتد لان  
 يوم البعث لا موت بعه فقال الله قتالي انك من الحظير قال يعقوب  
 والسردى وغيرهما انظر في النسخة الاولى حيث يقول الحان كليم وكان طلب  
 انظر في النسخة الثانية بحيث يتوهم ان الناس في المايين فاقى الله ذلك  
**عليه قال المنصف** رحمه الله وعرف في ذلك الحديث من الشفاق  
 السماء وتنادي بجزوها وهاهنا شمسها وتقرضا فتذكر كالحامسي وغيره ان  
 ذلك يكون بوجه الناس في الوقف وروي عن ابن عباس وسائر وقال  
 الجليلي في منسج الدين **له فصل** فاما الكواكب يوم التامة فتد  
 الحساد فتد قال انه قتالي بايها الناس تتوارث ان زر لثة الساعة  
 شيء اعظم في قوله عاثة فتد **وقال ابو زر** ان زر لثة الساعة  
 الاحراق الذي يثبت بسبب الاجابات ان هذه الزلزلة اما تكون صدرا  
 الناس وبضم من فيوز هم لة الاراد انما اذ عن الناس والسنو على علم  
 فينبغي ان يشاهدوا حالهم عما سبها ويزولهم حالها وانما المشاهدة منسوخ  
 وهو ان اول الله قتالي قال يوم يثرون انصارها اي يخبر عما عمل من خير  
 وشهر يوم يصد الناس انت تافدول ذلك اعلى هذه الزلزلة اما تكون  
 والناس احكاما واليوم يوم الحسد او قال قتالي فاذا وقع في الصور فخذ وحده  
 يعني لامة وحكمت الارض والجلال فانه لامة واحدة في قوله الحق من حيازة ذلك

**هذه السورة على اضطرار الارض والحيال لا تكون الا بعد الحيازة على ان هذه**

الكواكب المتأخرين يدبر المشقة التنازلة والله اعلم **وما ثوب** عليه  
 يوم التامة فتد الحساد فتد **وقال ابو زر** ان زر لثة الساعة  
 ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا **ويباه** اي اصل النار اهل الجنة ان  
 اقبلوا عليا من الكابوم ولو لم يدرين يعني عن النار اي غير خازنت  
 اي غير حزين في تفسير مجاهد **وقال** يوم تباذي اهل النار  
 بان يروا للبهرة يقولون من مدينتهم من مدينتهم **وقال**  
 الناس لبعض من الحسد ونزيتهم مدينتهم اذا روي اغتنم من النار قال  
 فتادة يعني قولون مدينتهم اسقطا بكر الينار ما ملكه من الله من حاصره  
 اي من ما في الجنة **فار قبل** فتد قال الله قتالي يوم ترحلوا رحلتا  
 تشعب بالاراد ان قال قاتما هي رجة واحدة وهذا منقضي نظاره  
 انما قلنا من قبله ليس كذلك وانما المراد بالرجة النسخة الثانية  
 التي يكون عنها خروج الحلق من فيوز هم لة **وقال ابن عباس** وعما هذا  
 وتطاول من ذب وعدهم قال مجاهد **وما حجتنا** اما الا ان فتمت  
 كاشي باذن الله وانما الاخرة فخصي كاشي باذن الله وقال مجاهد ايضا  
 الاراد في حالي لتستقر السماء وعما الارض والجلال فتد كذلة واحدة **وقال**  
 عطاء المصنف **الغمامة** والاراد في الغمامة **وقال ابن زيد** الا هبت الون  
 والارادة الساعة فربما يدبر كاتما فانه من المراد بالرجة النسخة الثانية  
 والله اعلم **واختلجوا في الساهرة** اختلافا كبيرا فتد ابن عباس  
 وانما الساهرة عارض من قصده ليقتل بعض الله عليها طرفه عين خلقها يوزن  
 وهو قوله قتالي يوم ينزل الارض غير الارض وقال بعضهم الساهرة اسم الارض  
 الساهرة باي الله بها بحاسب الخلال في ظلها وذلك حين تنزل الارض  
 غير الارض **وقال فتادة** هي ارض فاذا هولا النصارى في عام وقيل حكاية  
 قريب من شوره **وقال** السورة اساهرة ارض الشام واليه هذا  
 وانما يقال اساهرة لانهم لما سولوا عليا حبيبه ومعنى فاذا هم بالساهرة اي عني  
 وحده ارض فربما كانوا في لظنها والرب تسمى الساهرة ووجه الارض  
 ساهرة قال امية بن ابي الصلت وفي الخبر ساهرة ونحو ما قاله لم يتم  
**باب في حيازة الارض** **وقال** حيازة الارض **وقال** حيازة الارض  
 حيازة في الدنيا وحيازة في الاخرة اما الذي في الدنيا فتد قتالي هو الذي  
 اخرج الذين هم من اهل الكتاب من دنارهم لاول الحسد قال الزهري كما روي  
 من سبط بعضهم حيازة وكان الله عز وجل في ذلك يعلم الخلال فلو لا ذلك

حيازة الساهرة

حيازة الساهرة

**عذبة الدنيا وكان أول حشر حشره وفي الدنيا إلى الشام**

قال من عذب من عذب الحشر في الشام فاعلموا هذه الآية وذوقوا آفة  
التي صلاها عليه يوم قال لهم اخرجهوا الاي من قال لا يدخل الحشر قال  
فتأذة هؤلاء الحشر الثاني **حاروا مسلم** عن جوهرة رضي  
الله عنه عن النبي صلاها عليه يوم قال الحشر الناس على ثلاث طوائف  
راغبين وراضين وانان على بصير ولا الله على يمينه والحشر  
بقيتهم النار ثم حشرتهم حيث ما نزلوا وبقية معهم حيث نزلوا  
وتضع معهم حيث اصحوا وتسمى معهم حيث استقوا اخرجه الجوارك  
ايضا **قال قتادة** الحشر الثاني ان الحشر من المشرق حشر معهم حيث  
باتوا وتقيم معهم حيث قالوا وناقاسهم من الحشر **قال القاضي** عياض  
هذا الحشر في الدنيا في قيام الساعة وهو اخر من يطير كما ذكره سيبويه  
هذا في ايات الساعة قاله في اخر ذكره فارخرج من قبر عذبة يخرج  
الناس في رواية لظفر الناس الى حشرهم وفي حديث اخر لا تقوم الساعة  
حتى يخرج نارس ارض الحار ويبدل على ان ياتي يوم القيامة قوله مستجاب  
معهم حيث قالوا وتسمى معهم حيث استقوا وتضع معهم حيث اصحوا  
قال وقصير الاوقات في غير مسلم فاذا سمعتم بها فخرجوا الى الشام  
كأية امم يسبق اليه قبل ان يجاهلهم **قال البصير** رحمه الله وذكر  
العلمين في مشاج الدين له حديث بن عابور وذكر ان ذلك في الاخرة فقال  
عنه قوله عليه الصلاة والسلام الحشر اناس على ثلاث طوائف استأذ  
الى ابرار والمخلصين والكتابر فالابرار هم الراجعون الى الله فاضل عما اعد  
لهم من نوابه والراجعون هم الذين بين الخوف والرجاء فاسا الابرار فانهم يوقنون  
بالجيب كما في الحديث عياض في هذه الابواب واقفا لخلصون وهم الذين  
اريدوا وهذا الحديث وقيل انه جلون عمدا لآدمه واما الجوارك في حشرهم  
انما قال الله بعثت اليهم ملائكة فتعبر بهم فان استوفهم ولم يرد وهذا  
الحديث الا ذكر البصير كما ان ذكر من اهل الجنة ومن اهل النار الحشر والحشر  
يوم القيامة فسر امام ايات بيانه والاشبه ان لا تكون من الجانب تلك الامم  
خرج من جلة ابرار فكان مع ذكر من جلة الرضوي فانهم بين الخوف والرجاء  
لان من هو الامم بغيره ذنوبه من جلة الجنة وسهم من بغيره النار  
من خرج منها ولا يدخل الجنة وان كان كذلك لم يبق ان يوردوا موقف  
المسجد عند جانب الجنة ثم ينزل الله عنها مصيبة النار لان من الامم  
التي لم يبعث بعد ذلك البشارة **قال** وفي حديث اخر عن ابي هريرة رضي

**حاروا مسلم**  
في الحشر وموتوا

عنه قال

**عنده قال يحشر الناس الحديث وفي احوالهم يتقون**

بوجودهم كل واحد وشوقا له ان لا يذهب فرفوعا فالرجال هم الذين  
السايقون الذين يبقوا لله ذنوبهم عند الحساب والاصحاب الابرار الذين  
يكونون على جانب الجنة والرايون على ذوات سوي ذوات الجنة  
**والصنف الثاني الذين** يعذبهم الله بذنوبهم حتى يخرجهم من النار  
الى الجنة ويصلوا ليكونون شاة على اقدامهم ولا يحشر على هذا ان  
يتعذبوا وتشافق برهبا ويكونوا كما نأفاذا قال ابو الحشر من نزلوا فتقول  
ينشق الحديثان **والصنف الثالث** القضاة على وجودهم  
الكتار وقد حشر ان يكونوا قضاة اصناف صنف سلون وهم وكان  
وحنفان من الكفار اذ هما القضاة واعلام الكفر في قول الحشر ون على  
وجودهم والآخر ان لا يشرع لهم يحشون على قولهم **قال المؤلف**  
رحمه الله في هذا القول ذهب ابو حامد في كتابه التلخيص في قوله  
عليه الصلوة والسلام كيف يحشر الناس يا رسول الله قال انما على  
بغير وجهه عن غير معنى هذا الحديث والله اعلم ان قوسا بالفلون  
في الاسلام درجة الله جيل لهم من اعمالهم بغير اربوبون عليه وهذا ضعف  
القول لكونهم يشتركون في كل يوم خرجوا وسفر يعبد ويسمع واحل  
منهم ما يشترى به مطية يتبعون عمدا في الطرق ويبيع جميعا  
مع عشرة فاجر هذا ان الله عمدا يقول قوله بغير حال من الشريعة  
واهم ان ذلك هو المتراجح فيقولوا واقدون كما قال الجليل والحشر  
المتقون الى الرضوي وذكر **وفي ريب الرواية** ان رسول الله صلاها  
عليه ومع قال اصحابه كان رجل من بني اسرائيل كثيرا ما يفسد الخمر حتى  
انه يحشر فيموت قالوا وما كان يصنع قال ورت من ابيي ما لا تكثير الا  
فاشترى بيتا من خمسة ليسانين وقال هذا الباشا في عهد الله  
على وزف دفان بعدد في الصفقة وقال هذا الباشا في عهد الله  
من الله وعبادة واعشق رقابا كثيرة واقار هو لا حرمي عند الله  
والثقت ذات نورال رجل صبر البصر في اقدامه وقار في عينه وفار في يكون  
فاشترى له حطبة يسير علمها وقال هذه حطبة عند الله اكرمها  
والذي نفسي بيده لكان انظر لها وقد جري بها اليه سرجة حتى حشرته  
يركبها لتسببه في التوقف **قال المؤلف** رحمه الله ما ذكره القاضي  
صياض من ان ذكر في الدنيا اظلم والله اعلم في الحديث نفسه من ذكر  
المسألة الحديث والاصح والقائلة ليس ذكر في الاخرة وقد خرج

٧٩

وعنه على غيره

توصلا ما شتر في ثمنها جلالا ولولاه  
فانما عاظمه يتفقون في  
عنه على غيره

له

**التبرير عن يومه يومه رضى الله عنه قال**

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حضر الناس يوم القيامة فلا ذنبا له صاف صفامشاة وضمانا ربكنا وضمانا على وجههم قبل يا رسول الله كيف يكونون عن يومهم قال ان الذي استأمنهم على قدامهم قال رضى الله عنهم عن يومهم انا لهم بمقرون بوجوههم كل حدب وشوك قال بعد الحديث حسن فقوله يكون بوجوههم كل حدب وشوك يد رضى الله في الدنيا اذ ليس في الاخرة ذنوبه عن ما في من صفته ارض الخضر والله اعلم

**وجه النسائي عز في ذر قال انه الصادق المصدوق**

حدثني ان الناس يجسرون ثلاثة اوجاج فوجار الكرم طاعين كاسين وفوجا يحرم المراكمة على وجوههم وتخضر النار فوجا يحسبون ويسعون في الله اذ في النظر فلا يباحث ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بركات القريب لا يترعبها وذكر عمر ابن ميثبة في كتاب المدينة على سائر افضل الصلاة والسلام عن يومه يومه رضى الله عنه قال اخر من جسد رجلا من رجال من جبينه واخر من سزينة فبقول ابن الساس فينا ثمان المردية فلا يريدان الا التعبد فيبذل اليهما ملكا فصبغ يانها على وجوههما حتى يلمحها بالناس وهذا كله يد رضى الله في الدنيا كما قال

**التاضي عياض واما الامعة قال الناس ايضا عتفوا الخال**

على ما ذكره وسذكر من ذكر ما منه كناية في الماد بعد هذا اذا تشابه فقال والحشر الثالث حشرهم الى الترفق عن ما في

**بيانه في الباب فده هذا ان شاء الله تعالى والحشر الرابع**

حشرهم الى الجنة قال الله تعالى يوم غش الحشر الى الرحمن وقال اي ربكنا على الحب ونيل على الامجال كما تقدم وقد ورد في اخبار شها ما رواه النفا بن سعد رضى الله عنه عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يوم غش الحشر الى الرحمن وقد اقول انما الله ما يحشرون على قدامهم ولا يستأمنون سو قدامهم ولكنهم يوثقون بوقن من نوق الجنة لم تنظر الخلاق الى مثلها رحاها الذهب وان شها الزبرجد تخضر ون علمها حتى يترعوا باب الجنة وسمن المتقون وفلا انهم ليسفون الناس الى حيث يدعون اليه فحرم لا يخطبون لهم جده ووايسرعون والى ابيته تتشاهم بالبشارك كما قال الله تعالى وتختلف اهل المدينة هذا ابوكم الذي كنتم توعدون في يومهم

قاله فنادى وجرى نام  
نوم قادم ارحم اخراحو

ذكر اسرا عا وحق للمؤمن ان يستنوا السقم في الدنيا باطاعت وسوق  
الومين ارجهم وورداى عطاشا وقال وعشر الحرمي يومه رضى الله  
وقال وتخسروم يوم القيامة على وجوههم عيا ونما وضما وقال الذين  
يحشرون على وجوههم ارجهم ذليل منر مكا تاواصل زميلا  
عن اسر ان رجلا قال يا رسول الله الذين يحشرون على وجوههم  
احشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم اليس الذي  
استأمنه على ارجليس قادر ان يحشبه على وجهه على وجهه يوم  
القيامة قال فتاده حبل بله في وعزة ربنا في خه الخاوي ايضا

**فصل قال ابو احمد وذكر في الفصل وفي طبع الامع انكار**

ما يبولس به ولم يبا هه ولول يستأمنه الانسان الحنة وهو يتسنى على  
بطنها لان المشي من غير رجل والشيبة باجل ايضا مستعد عند من لم  
يشاهد ذكره فان ان نكرا شيا من محاييد يوم القيامة لها العتق باقياس  
الربنا فانك لو استأمنه محاييد الربنا من عرضت عليك نزل المشاهة  
لكنت اسد الكاوي لها فاحضر محكم الله في كل صلواتك وانك  
قد وقفت عار كذا بل مدحور سخيم اسمونا منتظر الما جري  
عليك من التقى بالسمارة اوبالشفق والله اعلم

**بابه من التقى بالسمارة اوبالشفق والله اعلم**

في ارض الحشر وذكر الصفة وقوله تعالى واستمع يوم ينادي الناري  
من مكان قريب اوباضع قال احدنا ابو قال احد ثنا السحاق قال حدثنا  
محمد قال اخبرنا عبد الله بن قارح حدثنا المذر بن النعمان انه سمع في

ابن سبه يقول قال الله تعالى المصحة بيت القديس لاضع على عرسين  
وا احشرون على خافي ولما تشبه يومه داود ركبوا وقال

**بعض الصالح في قوله تعالى واستمع يوم ينادي الناري من مكان قريب**

قال انه ملك قائم على محجة بيت القديس فينادي ابنها العظام الباكثة  
والاوصال السطفة ويا عظامنا خرة ويا كمانا قانية ويا قلوبنا خاوية

ويا اربنا فاسدة ويا عونا باسلة قوموا العوض رب العالمين قال

فتادة الناري هو صاحب الصور ينادي من الصخرة من بيت القديس  
قال الكعب وهو اقرب الارض الى السماء اثنا عشرة ميلا وقيل باثني عشرة  
ميلا ذكره التشيركي والاول ذكره الماوردي وقيل ان الناري جبريل

قاله اعلم قال حكيم ينادي من ارضي فاما ينادي في اذنه  
يوم يسمعون الصيحة بالحق يريد النع في الصور ذك يوم الخرج يومه

ذكر الكرم عا



**الأرض عنهم ما إلى التثاق صامع الصور**

أول بيت الخندق من الأرض خشية ولا تحشر علينا بسير هين سهران  
**قوله** فإذا كانت العجة فخرج قلب بسمودها وصورها من  
فيلان بعد الاحتكاك ونظروا فلو أنها لا تتحرك وما بعد الأراجيح  
ويجوز أن لا تتناول تذكر الخندق والناس يحلون منها أو فلو ولا يلحق  
وأحد سبع ما يحيى به من يمد أن لا يتكلم الجميع للخروج وتذوقهم أن  
الأرواح في الصور فإذا لم يجد الخندق الثانية ذهبت كل روح إلى جسده  
فإن أحسن من الأجداد في النور وهذا ليس بمرادك ما ذكرنا وإنما  
**قوله** في الخندق من الأرض يوم الحساب في ظلها ونظروا الناس  
وتستأجر الجود ونذهب الشمس والقمر ويأدي منها فيصبح الناس الصوت  
يوميض فذكره قول الله عز وجل يوم يصفون الرعي لا حول له وقاله  
عز وجل إذا السماء انقضت وإذا الكواكب انشثرت وإذا البحار تجري  
في غودها وجحها وجليها في غودها في نفسه فتارة وإذا القيوم فتمت  
أي أخرج ما فيها من الآيات وقال تعالى وإذا السماء انشثت وأذنت  
سبحوت وظلالها عن حثوت أي وغش لها أن تعمال وإذا الأرض مدت  
تدبر الأرواح وهذا إذا بدلك بأرض بقبها كما فيها فضهم فغير على الخطية  
فقط وانت ما جرى أي من الأمور فصاروا على ظهرها **مسلم**  
عن سهل بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الناس  
يوم القيامة على أرض بيضا عشر الكرمية التي ليس بها عذاب أحد  
**وروي** أبو بكر بن أحمد بن الخطيب عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه عشر الناس يوم القيامة أجمع ما كانوا قط وأظلاما كانوا  
قط وأعرجي ما كانوا قط وأصم ما كانوا قط فمن أظلم الله أظلمه ومن  
سأله الله سئله ومن كساه الله كساه ومن كساه الله كساه **وروي**

من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
أرأيت قول الله ضال يوم يفرغ الصور فتأتون أوجا فقال الذي  
صلى الله عليه وآله يا معاذ بن جبل إن رسلك عن أمر عظيم ثم أرسلك  
عني به بالكاء ثم قال تحشر عشرة أصناف من امتي إن شاء الله فذكرهم  
الله من جماعات المسلمين وبه صورهم فتم على صورة القردة  
ومنهم على صورة الخنازير وبعضهم متكلسن أرجلهم أعلامه ووجوههم  
يسبحون عليها وبعضهم على يثر ذكود وبعضهم لهم لا يمشون وبعضهم  
يضمون الستم مائة على صدورهم بسيل الفيض من أفواههم لغاب

تقدروهم

مسلم بن عبد الله بن مسعود

ومنه سبحانه وتعالى على من يتشفع به ومقره مدرست لبتنا وبه بالجامع الكهده

**تقدروهم أهل الجمع وبعضهم مقطعة أي ذؤوا رحلهم**

وبعضهم مصليين على جديوع من النار وبعضهم أمته تثنى من لطيف  
وبعضهم يبسون خلايب سائفة من العطار **قوله** فاما الذين على  
صورة القردة فالتقاة من الناس يعني النمام **واما**  
الذين بعد صورة الخنازير فاهل البيت والحرام والكسب  
**واما** المتكلسون رؤسهم قاذرة الرأيا **واما** العرجى من جوارح الخلق  
والصم المك الذين يعجبون بأعمالهم والذين يضمون الستم فالعلماء  
والنفا الذين عانف قولهم فلمهم المظنعة باليدهم وأرجلهم فالذين  
يؤذون الخيران والصليبي على جديوع من النار فالساعة بالانص  
أي السلطان **والذين** هم أشد تثنى من الحيف فالذين يمشون بالبهوات  
والذقات ويمضون حق الله من أموالهم **والذين** يلبسون الخلايب فاهل  
الكبر والفخ والخيل وقالوا لو اجاد في لنا دلتهم علم الأجرة ومن الناس  
من يجلس بفتنته التي يوثية فتؤمره مضمون بالعدو ويخلفون عليه  
دهمه فمعد فتأمر أحدهم من قيمه يأخذ بيمينه فيبصره من يده  
ويقول سبحانك شغلني عن ذكر الله فيصود الله ويقولوا يا صاح حتى  
حتى يحبك الله يبينا وهو خير للمسلمين ولكنك بيوت السكران سكرانا  
والزنازير أوعال أجده على الخال الزن وصد عن سبيل الله قال ومثله

**الذبيح** الذي روي في الصحيح أن نشار الخنجر والكوز معلق في  
عقشه والنار يده وهو أنس من كل حيفة على الأرض بيمينه كل من عثر  
به من الخناق وقالوا أيضا في عهد الكتاب فإذا استوى على أحد فاعدا على  
فمه فتم الويلان والكسور أو الأسود والبيض ومنهم من يكون له نور كالضلع  
الضعيف ومنهم كالشمس لا يزال على أحد طرفها رأسه الفعامة حتى  
تقوم من الغرب نارها وهي مشتاق فيندمهن نهارا ومن الخليفة أنشا  
وحناطه أرو حسانيا في كل واحد من الحاطين وحله يقولون فأنقض  
الأحشر فمن كان له حسن وعجا حيد فحظه لحمد فدا ومنهم من يخلص  
عند حمار أو سم من شخصه كمنه تارة تجله وتارة يلقيه ويجعل لكاء  
وأحد ذور شعاعى بين يديه وعن يمينه مثل ليسرى بين يديه في الظلمات  
وهو قوله تعالى سيؤرم بين أيديهم ويا أيها الذين آمنوا ليس عن شعاع نور  
ظلمة خالدة لا يستطيع الصبر فتأمرها حشار الكفار ويترد المذنبون  
والنوم ينزل الوفة حلك كمنها ويشق حذاهم والجر الله على ما أعطاهم  
النور للمشيدي به في نكارة الضحك ليسرى بين أيديهم ويا أيها من لا الله لا يفتش

٨٨

للمعبد المومن المنع عن احوال الجور المشق يستبين له سبيل النجاة كما حذر به  
 الجنة واهل النار حيث يقول فاطلع نوره في سواد الخيام وكما قال سبحانه واذ  
 صرفت ابصارهم تلقا عبادنا انوارا وانا اخضعنا لنور الظالمين اذا رايها  
 لا يعرف قدرها الا **ابو رافع** قدر رايها الا الموتق لا يعرف قدر رايها الا  
 اصحاب السقر ولا يعرف قدر رايها الا اصحاب الهم ولا يعرف قدر رايها الا  
 الا الغر والنايس من ينجي ندميه وعلى طرائق ناله من ذره بظف امره  
 ويستل احرى وانما عند النبوت قد تدرى ما بهم وعالمهم وقد مضى وياد  
 بعين كل عبيد عونا فان عليه ما في كتابه والحمد لله **ابن جرير**

**باب** في جمع بيان ايات في الدنيا والآخر  
 المتعارضتها قوله تعالى في يوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من نهار  
 بينهم وقول وخشروهم يوم القيامة على وجوههم غيبرا وكما وصوا في آية ناله  
 انهم كانوا يقولون من ينشأ من قد نزلوا هذا كلامه مضادا للكبر والتعاقب  
 مخالفا وهذا مضادا للكبر والهمم مقلون قال في السائل ان من راي  
 الهم ونسبته الى السبل والسؤال ان يكون ابا سميلا والاشاطق يستعجبون  
 وقال وخشروهم يوم نزلوا وقال فاذع من اجسادنا ان رايهم  
 يسلمون وقال يوم يخرجون من اجسادنا كما انهم انفسهم يوقضون  
 والنسلا ولا يسرع مخالفان لغرض على وجوه **والمراد**

لم يسأل عن هذا ان يقال له ان الناس انما اجنوا بعبادتهم فلو لم يفسد  
 حالهم واجبة ولا يوقمهم الا انفسهم وحادرتهم لم يوقضوا وحوال  
 فاختلقت انفسهم باختلاف مواقيمهم وحوالهم وحيلة ذكرها  
 حشنة احوال **اولها** حال الميت من النور **والثانية** حال السوف  
 موضع الحساد **والثالثة** حال الخامسة **والرابعة** حال السوف اذ  
 الجوز والخامسة حال انفسهم في الدار التي يستقرون فيها فاما حال البعث  
 من النور فان النور يكونون كما في الجوارح والحوال فلو ان الله تعالى  
 ليعاود بينهم وقوله فيمن ينجي ندميه ان يستمر اذ قوله فاذا هم  
 قنار ينظرون وقوله قال كما لم يستم في الارض في قوله فرجعوا الى حال الثانية  
 حال السوف في موضع الحساد وهم ايضا في جهة الخلا جوارحهم فلو ان الله  
 عز وجل احشوا الذين ظلموا ورايهم وما كانوا يعملون من ذنوب الله فادعهم  
 ايضا الى الحق ومقومهم ان يسئلون ومعنى فادعهم اي دعوهم  
 ولا دلالة في اعيانهم واسئوال انهم منبت بعد انهم يكونون باصباحهم

واسماع

**واسماع** والستة ناطقون كخالة الثالثة وهم خاك

الخاك وهم يكونون في ايضا كما في الخواص ليسموا ما قبل  
 وقول انفسهم الناطق بعاقلهم ونشر رعيهم جوارحهم يسبوا لهم فيسمو  
 عنهم وقد اخبر بجملة انهم يقولون قال هذا الكتاب لا فاد وضعه قولا  
 كبره الا اصحابها وانهم يقولون طرداهم ثم شهدهم غلبنا وليتنا هدا  
 احوال الثامنة وما كانوا سكرين في الدنيا به من شهيدنا ونصرف  
 احوال اهل النار والى حاله الائمة وهي السوق الرحمة فانهم يسلمون  
 في اسماعهم واطوارهم والستة يقولون فقال وخشروهم يوم القيامة على  
 وجوههم غيبرا وكما وصوا واهم جميعا كذا ختمت رذائلهم سمعوا  
 ان يكون قوله تعالى في يوم نحشرهم من ذنوبهم والادام  
 انقارة الائمة في من سلب الحارة والاسماع والشفق والحال  
 الخامسة حال اقامة النار وهن حاله تستعمل في بدو وسال فبذورها  
 انهم اذا قطعوا المسافة التي بين موطن الحساد وشفرة جهم غير بعيد  
 رخصا اذ لا لهم وتبين ارض عنهم وقد قالوا انهم ليسوا هروا النار  
 وما عدلهم بها من العذاب فيموتوا مالا بعد العذاب كما قالوا فيموتون  
 فيستقرون في النار فاطقوا ما سمعوا بصبرين ولهم هذا قال تعالى وقرأهم  
 يرضون عنها خاشعين من الذي يبغون من طرف حتى وقال ولتوزي ان  
 وفقه اعلى النار فقالوا يا ليتنا زدوا لاذيب بايات ربنا ونكون من المؤمنين

وقال كما دخلت الجنة ليعتبت اخبتها حتى اذا اذركوا ابا جهم فقلت  
 اخبرهم ولا يصح وقالوا لا يصح اخبرهم وقال كذا التي رويها نوح سالم ختمتها  
 الى جانب نذير قالوا بل رويها نوح سالم ختمتها الى جانب نذير  
 واخبر فقال لهم بيتا دون اهل الجنة فيقولون انهم اهل الجنة  
 مما روي في الجنة وان اهل الجنة يبارونهم ان هو وجدنا ما وعدنا ربنا  
 حقا وما نهدى عن عد ربك حضا قالوا نعم وانهم يقولون يا ما الله  
 ليفتم عليا ربك فيقول لهم انكم سائلون وانهم يقولون انهم اهل الجنة  
 حشمت على مواضع العذاب فتقولون انهم اهل الجنة وسلكوا بالستة

قالوا بل كانوا دعا وما دعا التافين الا في ضلال **وانما المعنى**  
**ولان** فانهم اذ قالوا ربنا انهم اهل الجنة ان عدنا في قالوا فلو انفسنا  
 انه نقا لا حسوبا ولا لا تفعلون ولان جهم الخلو الذي يصفى  
 لهم وهو اذ يوقى بكسبهم وبسبب اللقمة نظر يدرج على الصراطين  
 الجنة والنار وينادي باهل الجنة خلوا ذلما موت ويا اهل النار خلوا ذلما

قوله اولهم

موت سبلوا في ذل الوقت اساعهم وقد يجوز ان يسلبوا الانصار والكلاب  
 لكن يسلب السبع بغيره لان الله تعالى يقول لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون  
 فاذا سلبوا السماع صاروا اليتامى وقرو الشبيق ويجوز ان تكون الخدعة في  
 سلب السماع من قتالهم سموا نذر الرب سبحانه على السنة رساله فليس  
 يجيؤه ويخبروه وقد بوا به بعد قيام الحجة عليهم بفتحها فلما كانت حجة  
 الله عليهم في الدنيا اسما عاقبهم على علمهم في الآخرة يسلب الاسماع من  
 ذل الوقت كانوا يقولون لكدي الله عليهم وفي آذاننا وخر من بيننا  
 وبسبك نجاب وقالوا انتموه الهدى الزان والنقابة انه هو يروح عليهم الصلة  
 والسلام كانوا يستفتون بنابهم فسبوا منه ليلاً يرووه ولا يسموا كلامه وقد  
 اخبره عن الكفار في وقت نبيا عليه الصلاة والسلام بفتح فقال لا انتم  
 بتنون صدورهم ليستروا منا لاجن يستفتون بنابهم وانما سلبوا اصداهم  
 فلا تم الصدا الله فلا يفتحوا والواطق فلا يتم اوله فكلوا واهلوا به  
 الجمع بين الآيات على ما قاله عبدونا رجا الله عليهم والله اعلم  
**باب ما جازى به خير الناس الى الله عز وجل**  
 عزاء عزاءوا ومن يكسا منهم وفي اول من ينكس من الانسان **مسلم**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعد حجة قتال فاجاب الناس انك تحشرون الى الله حفاة عزاء عزاء كما  
 بعد ذلك اول خلق في يوم وعدا عليا انما قافا عليا لا واد اول من  
 يكسى يوم القيامة قال قول يارب تصابي فقال فان لا تذكروني ما جازى  
 بعد ذلك ما قول كما قال الصادق عليه السلام كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم  
 اي قول الرضا عليه السلام قال فقال لهم من اولواكم يرضون عن اعقابهم  
 منة فارتضه اخرجه البخاري ايضا **الترمذي** عن معاوية  
 ابن حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ذكره قال والشا سيد به اي  
 الشام فقال هاهنا ايها حاشا حشرون وركبا وامشاة وبخر وتبع  
 ووجهه يوم القيامة على اولواكم العدا من قولين سبعين امة انه حاشا حشرون  
 وارهم على الله وان اولواكم من عن احدكم حشرون في رواية ذلها ابن  
 فضال واول ما ينكس في الاسنان حشرون وقته **نفسه**  
 عزاء اي غير حشرون وقوله اول ما ينكس ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
 فضله عن لارهم وخصوصا لما خصص عليه الصلاة والسلام  
 بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحله منقطعاً بساق العرش مع ان النبي صلى الله عليه

ابراهيم عليه السلام الا انه  
 شيخنا عزاء اي حشرون  
 حشرون في الشا حشرون

مسلم  
 قوله

**وسلم** او امر تشق عليه الاض ولا يلزم من هذا ان يكون  
 الفصل مطلقا بل هو افضل من اوقاف القامة على ما في بيانه انما  
 الله تعالى قال ليخدا ابو السباس امر من عز في كتاب القلم له ويجوز ان يراد  
 بالنايس من عزاء من الناس فلا يد خلت خطا دنتسه والله اعلم

**قال الحسن** رحمه الله هذا حسن نوالا ما حاشا صوا خلافة  
 فذكر روي عن المبارك في رقابته اخبرنا سفيان بن عمار بن قيس عن المبال  
 ابن مروع عن عبد الله بن الحارث عن عتي رضي الله عنه قال اول من يكسا  
 خليل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيختصم في نحر يكسى بحجر صالى الله

عليه ولم حلة جبهة عن عيين العرش حربه النبي في ايضا **روى**  
 عباد بن كثر عن ابي ان يرح عن جابر قال ان المؤمن بين والمكسبين  
 يجرحون يوم القيامة من قهر رضى بوء ذل المؤذنا ويكسى المشي واول  
 من يكسى من حلة الجنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام خسل الله ومحمد

صلى الله عليهم ثم النبيون وارسل عليهم الصلاة والسلام نحر يكسى  
 اوله نون وتلفاه هم اللابكة على نجاب من نور اخر از متنا من  
 ز بر حدهض ارجالها من الذهب ويشتم من قهرهم سمون

الف نكسوا الحشرون كما في الحديث في كتابه سماح الدين له ذكر ابو انعيم  
 الحافظ من حديث الاسود وعلي بن ابي عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه قال جاءنا منسكس الى النبي صلى الله عليه وسلم الحويث

وفيه يقولون اول من يكسا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول السواطين  
 ذنوبي بر يطعن بيضا ومن قبلهم من غير فقد مستبته العرش  
 نحر او في تكسوي فالبسها نحر او من عبيد منها ما لا يقومه احد  
 عزى بقطي فله اولون والاحزون و ذكر الحديث في **البيهقي**

باستاده في نشاب الامت والصفاة عن ابن عباس **روى**  
 عنهما قال قال رسول الله عليه وسلم الحشرون حفاة عزاء عزاء  
 واول من يكسى من الجنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يكسى حلة من

الجنة ويوقى تترس في طراح عن عيين العرش ويوقى ذك فاكسى حلة من  
 الجنة لا يقومه البش نحر او في تكسوي فيطرح في عرساوق وهذا  
 نحر بان ابراهيم اول من يكسا نحر نبيا باخا حه صلى الله عليه وسلم في  
 نحر صوي من تكسى في ذل الوقت من ثياب الجنة قاله من ليسه ففسر

**فصل** في نكس الحشرون وعزاه حشرون في النكس وغير ذلك من احواله  
 ونكس العما في حلة لغزاه ابراهيم عليه الصلاة والسلام

في حادثة الشفاعة  
 والنهار للمجدد

بالقسوة فرؤى انه لم يكن في الوبس والايض من الله عز وجل عبداً اهو في الرهب  
 عليه الصلاة والسلام فتجلى له لسوئه ايماناً له ليطين قلبه ويحتمل ان يكون  
 ذكراً لما جاءه الحديث من انه اول من لم يلبس السر والويل اذا ضاهاه في  
 النسب وحفظ لرجله من ان يماض صلاه ففعل ما امر به يحيى بن زكريا  
 ان يكون اول من يستر يوم القيامة ويحتمل ان يكون الذي انقذه في النار حذوه  
 وزوجا عنه شيئا به عن عبيد السامرجا بعض من يبرأ قتله وكان ما صابه  
 من ذلك في ذات الله عز وجل فاصبر واحتسب وتوكل على الله ومع  
 عندهم النار في الدنيا والاخرة وحراه به ذكر القرني ان جعله اول من يرفع كفه  
 الرب يوم القيامة على رؤس المشركين وهذا حسبه والله اعلم **واد**  
 بربي في القسوة با درهم عليه الصلاة والسلام وتلى كل من الله عليه  
 ولم واقرت بعد جلد يومه الشريخه الناحية تنفاسه القسوة  
 فيكون كانه لم يسمع اذ جه عليه الصلاة والسلام قاله الحلي وقوله  
 ويحزن على فوهي حكم الندام انما مرصفاة الكوز والبريق قاله الليث  
 قال ابو عبد الله بن ابي نصر الكلام حتى تكلم الخادم فنهت ذلك  
 بالذم الذي يجتهد على البريق وقال السفيان في حديثه ان ابو جعفر الستم  
 وهذا المشرك **باب منه** **باب قوله**  
 نسأل لكل امرئ منهم يومئذ ميزان فنهت مسلم عن عايشة قالت  
 سعت رسول الله صلى الله عليه وآله لتقول ليحشر الناس يوم القيامة خفاة  
 عزه عز اقولك يا رسول الله ارجل الناس يجتمعون في يوم القيامة فقال  
 يا عايشة انما ارسلت من ان ينظر بعضهم الى بعض الترمذي عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله قال ليحشره ورحمة عزه عزلا  
 فتأملت المرأة البيضاء ابصر بعضها اويرك بعضها عورة بعض قال يا فلانة  
 لكلامك منهم يومئذ ان يقبضه قال حديث حسن صحيح **فصل**  
 هذا الباب الذي يتهد به عدوان الناس يحشرون حاة عزه عزلا  
 اي غير محقق بين كما يدانوا ولحقن تسمى قاله ابن جرير بعد عزه اوله  
 من الاحتقانا كان يوم ولد من قطع منه عضو فردد في القيامة عليه  
 حتى احتقانا وقد عارض هذا النبي صراوة ابوداود في سنة عن  
 ابن مسعود الخدي رضي الله عنه لما حشرته الوفاة دعى بشيا يجرد  
 فلبسها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرب يبعث  
 في نيا له الذي يدون فيقال ابو عمر بن عبد البر وقد اجرح لرب الحديث  
 من قال ان الوفي جلد يفتنون على هياقتهم وحله الاكثر من الصل على الشبهة

الذي من

**الذي امر ان يبرأ في نيا به ويدفن في اوانس اعنه**

ذمة ولا يبرأ عليه شئ من حاله بدليل حديث ابن عباس وعائشة  
 قالوا وكنت ان يكون ابو مسعود الحديث في الشهادة ففعل الخوم والله  
 اعلم **قال ابو الفوارس** رضي الله عنه وما يدرا عن قول الخواص  
 مما يروى عن حديث عايشة وان عباس قوله الحق ولحق جيمه والواري  
 كما خفتنا اولامة وقوله قتالي بما يمدون دون ولان الملبس في الدنيا  
 احوال واما ان زالت الاملا كما بلوت وبعثت الاموال في الدنيا ولا كل  
 نفس يومئذ تايقضها الكارة ثوابا وحيث لم ينقشس عزها باور حجة  
 مستدرة من الله ان يعذبها فاما الملبس في الاخرة فما يومئذ الامالك  
 من ثياب الجنة على ان تقدر في الباب فترو ذهب ابو احابر في كتاب  
 كشف عن الختم ان حديث ابن مسعود الخدي وان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال ان اللواتي في القبان منكم فان امتي تحشرها كالفان واما بولام  
 عزه رواه ابواسحاق مسند اقال **للولف** رضي الله عنه وهو ان  
 الحديث ما افق عليه والله اعلم بخصه وان صح فليكون معناه فان  
 استقر الشكر يحشرها كالفان حتى لا تلت فخر الاخبار والله اعلم واليما من  
 هذا الباب ما تقدم اول الكتاب من ان الوفي يتزاورون في قبرهم  
 بالناهم فان ذلك يتذكر في البرزخ فاذا قام من قبرهم خر جوارحها على  
 الشهادة والله اعلم **باب**  
**الذي امر ان يبرأ من** **باب**  
 ابن عباس عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال حدثنا ما تروى بين الشرح تابع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله احشر يوم القيامة بين ابني بكر حتى اقبض بين  
 لهما بين نيا في اهل الكوفة ومكة عزه عزه عزه عزه عزه عزه عزه  
 عبد الله بن ابي عمير وقال له بروه غير عبد الله بن عبد الله الكاشي  
 الفلاني عن الفلاني رضي الله عنه **باب**

قول النبي صلى الله عليه وآله من سواه ان ينظر في يوم القيامة قال لعل اذ  
 الشين تورت وازالت الشيا انقظت وانا التما الشققت وفي اسمي يوم القيامة  
 الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سواه ان  
 ينظر في يوم القيامة فاليوم اذ الشيفر كوت وان التما انقظت  
 وازالت الشققت قال حديث حسن **فصل**  
**الوف** رضي الله عنه انما كان جوف السور ثلاث اختم يوم القيامة  
 لما بها من الشقاق التما وانظروا هاتوا ثوبهم بها وانكروا حرمها وتناظر

في الحديث

كواكبها في غير ذلك من قرايتها واولها وخرجه الخلق من قبورهم الى الجحيم  
 او قضمهم لهم بعد ندمهم وقرآه لتنتهم واخذها بما هموشا يلم ومن وراء  
 ظهورهم في يومئذ على ما بنا في بيان فقال الله قال ان السما السنتت وقال  
 ان السما السنتت انظر وقال ويوم تطفق السما بالقيام قراها وكلمة سنفرة  
 سنفته لقوله وفيها السما فكانت انما يكون الفهم سنفرة بيل السماء ان  
 وتقول ان الكعبة عن ابي اسحق عن عبيد بن عمير وقال اشفاها بالبحر انما  
 من جرحهم وتلك اذا نطقت المياه وبرزت البرق ان قاله ذلك انما نفسير  
 جرحا صفة كالرحم ونشق ما يريد الله من نقص جرح السماء وهم **وقد**  
**قال** السما تلون فنصوم ثم تجر او تم تفر نضع كالمهوية في الربيع  
 الصفرة او الشجر حال العرة ثم ان العرة تفر في الجحيم وقوله فلما في  
 ان الشمس كورة قال بن عباس تكويرها ارجاها في العرس وتخل ذهاب  
 ضواها قاله الحسن وقتل دوروي ذلك من بن عباس ومجاهد **وقال**  
 ابو عبيد كورت مثل تكويرها ثم تفتت في الربيع من خيم كورت  
 رمي بها ومنه كورته فتكوري سنفرة **قال المفسر** رحمه الله  
 واصل التور للجمع ما خوذ من كل ارض من على السنتت كورها اي لايتها  
 وجهها فهي تفر في ضواها ثم يربها والله علم وقوله وان الجحيم  
 انكورت اي انشرفت فقبل تنشق من ابدى الملايكة لا هم يونون  
 وفي الجحيم انما سلفه بين السماء والارض يسلم ما يدي سال تلك  
**وقال بن عباس** انكورت تعيدت واصل الا بكه والاقصاف فتسقط  
 في الجحيم فنصبهم ما يبر ان اذا رحمت المياه وقوله واذ الجحيم سرت  
 فهو مثل قوله ويوم نسير الجبال اي جزل عن صخرة الجارة فتكون كيشا  
 مهلا في رمال سبالا وتكون كالنوس وتكون كتها عنبتا وتكون سرايا  
 مثل الصرب الذي ليس بشي وقيل ان الجبال بعد ذلك انما تنصير  
 كالصخر من جرحه **وقال** في تفسير السما من جرحها كما قال الجحيم هو والله  
 اعلم لان مياه الارض كانت حارة بين السما والارض فاذ انفتحت  
 وبرزت ذلك في الجحيم اشرفت في كل واحد من السما والجبال  
 ما ذكره وقوله واذ السما ارتطت اي عطشا اهلها فدخلت في اشرف  
 بانفسهم والشار الابل لوما واحد ضاعصا اوهي التي في علمها  
 في الجحيم من السما فتوالد ذلك انما يكون على طرف خارجها فظلم  
 في ما خسر لشار والذ لا يراها اي ما يكون على طرف خارجها فظلم  
 يوم القيمة وسعاه ادم اذا قام من قبورهم وشاهد بعضهم بعضا

وروا

**وروا الوحوش والذواب محشورة وفيها عشارهم**

التي كانت انفسهم سواهم لم يمضوا اياما ولم يمضوا اياما ولا يحسبوا  
 تفضل العشار انما الله سائر في املاك الناس عما كان ملهم  
 اياها والذباب فاهل العشار مردنيا واليدون والها سبالا وتل العشار  
 السحاب تظلم عما يكون فيه وهو الكاذب تظلم **وقيل** العشار الذباب  
 تظلم فلا تشكر **وقيل** الارض التي يبشر زرعها تظلم فلا تزرع  
 والاول والاشهر وعلمين الناس اكثر وقوله واذ الوحوش حشرت  
 اي جمعت والحشر جمع وقد تشره وقوله واذ الحار حشرت اي اوقرت  
 فصارت نار رواه البخاري عن بن عباس **وقال** تارة عاز ما بها  
 ذهب **وقال** الحسن والبخاري فاست قال بن ابي ذر بن جندب حشرت  
 مذبذبت فيضض بعضها اي بعض فيضض نيل احد وهو يعني قول  
 الحسن **وقيل** ان الشمس تلتفت وتلتي في الجحيم كالحمار وتلقت  
 نارا قال الجحيم **وقيل** ان كان يفتت حكره الذ الجحيم في قول  
 من ندم التنجيم بالاسهل حوان النار حشرتا تكون النار كما قاله لان  
 الشمس اعظم من النار مرات فاذا كورت والفتت في البحر فصارت نار  
 اي كورت اشلالا **وقيل** واذ النفوس روتت تنفس النفس ان  
 تلحق كل شئع بشئعها اليهود والنصارى بالنصارى

سببه

والجحيم وكل من كان بعد من دون الله شيئا خلقه بعضهم ببعض  
 الناظفون بالناظفين والموثوق بالموثقين **قال** عذرة النبي فترن  
 باحسا وها اي تفر اليها وتيل بقوله العاوي بمن اعواه من شيطان ان  
 الشان وقيل بيزن الوس بالهو الميسم والكارزون بالمشايطين وقوله

واذ الملوودة سملت بمعنى نبات الحاصب كالو ايدون من اشجار الحاصل  
 احداهما كالمو يقولون الملوودة نبات الله فالخروف النبات به **الاشارة**  
 حقا في الحاحة والاملاق في رسوا الموقوفة في وجه النوبع فساتها  
 خمايل للقطعا اذا ضرب لمضربت وماذا ينال قال الحسن اراد الله  
 ان يوحى في انما لها فقلت بغير ذنب وبعضهم يترى واذ الملوودة  
 سملت فتسفل الجارية بابها فتسفل فاي ذنب فتسفل وتسل  
 عن سلك سائر عنها كما قال العزاس سبالا **وقوله** واذ

الصخر تنفرت في الحساب وسبا في قوله واذ السما كسفلت  
 قيل سناه طوبت كما قال يوم ينفى السحاب السحاب السحاب السحاب  
 العجيبة عياهاها فالله يعني عياهاها كسفلت السحاب اي قلعت

وياتي

بالجوى



ان امره في السرعة كالم بصروا في الساعة فزيد مع البصر قال الترمذي  
 ابو عبد الله وذكر ابو الحكم الجافظ باسناده عن وحيد بن عبد الله قال ذلك  
 قامت الساعة صرخته الحجاز وصرخ النساء وفعلت المصاة دما  
**ومنها** القسامة قال الله تعالى اوصي يوم القيمة منوهي  
 في الم حيزه مصلا قال بنو مؤر و دخلها التناثيث لبنا لينة عن عارضة  
 الوب واختلف في نسبتها بذكره على الربعة اقوال **الاول**  
 لوجوده الامور في الثاني لقيام الحظن كلف من قومه اليها قال  
 انه تعالى يوم يخرجون من الاجرات صرعا **الثاني** في يوم الحظ  
 رب العالمين كما روي مسلم عن موسى رضوانه عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 وآله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقول احدكم في رثعة ابيض  
 اذ يندقا ليرى عمر يومون مائة سنة وروي عن كعب بن جوفان نلا شف  
 ما قد نسيه **الرابع** في يوم الراجحة والارواح والملكه صفا قال تعالى يوم  
 يقوم الروح وبذلك صفا قال علماء فار علم ان كل ميت مات فقل  
 قامت فيها حنة للمها في منصرفي فالقيامة فيها منان صفوي وتكبري  
 فالصدي وهي بالقوم على كل اسأل في خاصته من خروج روحه وتطام  
 مسب و حصوله على عباد خير خير وان قتل نفس والقيامة الكبرى هي  
 التي قسم الناس وانا خذهم اذك واحدة والدي على ان كل ميت يوت  
 فتر قامت قيامته قول النبي صلى الله عليه وآله يوم تقوم من الاجر والقد  
 مصالوه عن الساعة فنظر الى حديث المسلمين فقال ان ليس هذا ليو  
 يدركهم فقامت عليهم ساعة خرجهم سمع وعبروه في الشيا **الاول**  
 خرجت من الدنيا قامت قيامتي **عندة** انما الخليلون حال في  
 وعلى اصحح قريه وصبروا **الاول** حتى ويحيى اليه كرامتي  
 كاهم دعوا اقل سميت **ثاني** عدة آق بومي عن وسيفه  
**ومنها** في الصور يوم النسخة قال الله تعالى يوم نفي في الصور  
 وقد مضى القول فيه **ومنها** يوم جزان فله يوم جزان راجفة قال الله تعالى  
 يوم نزعنا الاجفة تنبعا الازفة وقد نعتهم **ومنها** يوم النافق  
 لقوله تعالى فاذا نفق في النافق وقد نعتهم القول فيه والحدسه **ومنها**  
 الشارعة سميت بذي الاضراسع الثوب باهوال يقال اصابتهم قوارح  
 الدهر اي هو الوب واليه قاله في الغساة **الاول**  
 نزعني الدهر فميتا وجز **الاول** وجز الدهر فجزا غير **الاول**  
 اراد ان الدهر وجها يكبر بان نوابية وصفها في يومها يوم البعث

وحقيقتها

وحقيقتها اشارة النبي عن حقا وخر بلكه عن موكذ قال عنثرة  
**وعصاة** اشترى ابوق بعثهم كذا وقرمال الكري نظلا **الاول**  
 وقال امره النبي وقينا جدون فبعضهم ففتاوا جميعا بين حان ولسوان  
 وقد تدهر الموتور في صفته ولله في منتهى البر والشور وهو عبارة عن  
 الاحكام يقال لفرسه الموت فشره اي احب الله محبوا ومثوله تعالى ونظر  
 الى السطار كيف انشد ضا اي حبيبها وقد يكون مصانة الترفيق من ذلك  
 قولك امرهم نفس ومثله يوم الخروج قال الله تعالى يوم يخرجون من اجسادك  
 سرا عتافا وله الخروج من القيور **الاول** خرج المؤمنين من النار شيلا خروج  
 ولاذول على ما ياتي **ومنها** يوم الحشر وهو عبارة عن الجمع وهو يكون  
 مع الفصل الاله قال الله تعالى وارسلنا في الدارين حاشيتا اي من يسوق البعثة  
 كرها وهو معنى القول في الحشر مستفاد **ومنها** يوم يخرج من النار شيلا  
 يوم سيد رضون الاخي من خافه وقال رغبوا على ركب صفا وحقيقتها  
 ادراك النبي باحدى الحواس ليدخل حاله وعابنه السمع والبصر  
 والار بالالحق قنما في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما شاء الله ان  
 ينزوا حتى يلقاهم او يخوضوا فيموتون قد كنت تستمع في الدنيا فيهم  
 فلتستمعن الساعة الاربعة فيقولوا اينوا اذم عليهم الصلاة والسلام  
 لهدينا **ومنها** قال في الرعي في كسفة الرعي احاديث كثيرة العوالت  
**ومنها** على تسعة احاديث في تسعة اوقات **الاول** الحديث المشهور  
 الصبي رواه ابو هريرة وابو بصير الخ وروى في الفظة قال ان امسا في  
 زمن رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تضارون في رؤيتنا فانظروا  
 صحوا ليسرهم تتجاءون هل تضارون في رؤيتنا ليل الله رخصوا ليس  
 فيها بيان قالوا يا رسول الله قال تضارون في رؤيتنا يوم القيمة  
 الا هل تضارون في رؤيتنا احد مما اذا كان يوم القيمة اذ ان يؤدس  
 كل منة ما كانت تغير فاليسبق احد فمصرح الله من الاضام والاضاد  
 والانساق قولون في النار حتى اذ لم يسبق الا من كان عبد الله من ثم وقاج  
 وغيره اهل النار فيرد غيرهم فيقال لهم ما كنتم تفترون قالوا لا نشأ  
 غير بزمين الله فيقال لهم كنتم ما اتخذ الله من صالحة اولاد فماذا تقولون  
 قالوا اعطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيسألهم الا لا تدون فيحشرون الى النار  
 كانوا سرادحهم امصها بعضا فيسألون في النار ثم تدعى المضاري  
 فيقال لهم ما كنتم تفترون قالوا انما نجد السبعين الله فيقال لهم لا نؤمن ما اتخذ

الحديث المشهور  
 واليهو والنصارى

ابيه من صاحبه ولا يرد فيقال لهم ماذا يقولون فيقولون عظمتنا يا ربنا  
 فاستغنا قال فاستشارهم الا يمدون فيحشرون الى النار حتى اذا ايقظ الامم كان بعد  
 يوم مضى بعضهم فاستغفروا في النار حتى اذا ايقظ الامم كان بعد  
 له من بزواجها انا هو رب العالمين في ادى صودة من التي زاوية  
 بها قالوا في التظاير تنتفع كل امة ما كانت تفتقر اليها قالوا يا ربنا فارقنا  
 الناس في الدنيا فتر ما كتب اليهم ولم يصاحبهم فيقولون اناركم فيقولون  
 نعمت بالله ما لا يشرك بالله شيئا ثم بين ان قال تاحيانا ان احدهم يكاد  
 ان يغفل فيقول هل بينكم وبينه اية نعم فانه لم يصاحبهم ولا فيقولون نعم  
 عن ما قال فيقول من كان يصعد من نعم الله نفسه الا اذن الله له بالبعد  
 ولا يبق من كان يصعد ان يشاء ولا يبق الا حصل الله طهره طهرا واحدا  
 كلما اراد ان يصعد على صفاءه فتر برهونك رؤسهم فتر حور في الصفة  
 التي راوه بها اول مرة فيقول اناركم فيقولون انت ربنا ثم يصرق  
 الحرس لرحم وعنه المشاعة فيقولون اللهم سلم سلم وذكر الحديث وسباني  
 فثابه الله تعالى **الثاني** في من طرعا نبينا  
 رضي الله عنه فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يفتش  
 الحساد عنك قلت يا رسول الله اليس الله يقول فسوق حاسر حبا  
 يسيرا قال ليس ذلك الحساد ذلك الرجل وسباني **الثالث**  
 روي الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يفر من الناس يوم القيامة ثلاث عرصات الحديث وسباني **الرابع**  
 روي عن ابي اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم  
 القيامة كانه يوم **الخامس** في الحديث وسباني في يوم  
 واي سيدو والخطبة يوم تسعد يوم القيامة فيقال له ارحم ارحم  
 ويصير وما لا ذكر له وتزكك تراس وتزكك نظر انك املا في  
 يومك بعد فيقول لا يقال له اليوم استاك كما سبني وهذا  
 حديثه **قال الصف** رحمه الله خرج الترمذي ومسلم بطولا  
**السادس** ثبت من طرق صحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يوتي بالسر يوم القيامة فيضع عليه نفسه فيقول له عددي ذلك اليوم  
 كذا وكذا حين فيقول له اولئك اقل الال فيزده حتى يبري له فوجهك  
 ثم يقول له عددي انا سترت على الله في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم  
**السابع** وفي الصحاح عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني لا علم اخر اهل الجنة ولا اخر اهل النار وخاس النار

الحديث  
 عن ابي اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا

**رجلا يوتي به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه**

صفار ذوبه وانفوا عنه ليجازي ذكر الحديث **الثامن**  
 وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يخرج من النار اربعة قسم ضلوا على الله فاستفت احداهم فيقول  
 اي يارب اذ اخرجتني منها قل لشد في بها فيجبه الله منها  
 وروي مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اتقى الله حتى ارتقت لهم الجنة  
 فيقولون اذنم فيقولون لا يا ابا انا استغفر للجنة فيقول لهم وهذا  
 اخرج من الجنة الاخطيئة بيوم كذا فاستفت بصاحب ذلك  
 وذكر حديث الشفاعة قال الله تعالى ويوم يبرم الذين كذبوا على النار  
 وذكر قوله في الحديث الشفاعة لا تدرون في حشره من الجنة كاذبا  
 سراب يحيط به فيها ايضا قال القاضي ابوالخير بن العربي وهذا مما نقله  
 الاية في التفسير **التاسع** العرض على الله سبحانه ولا اعلم في  
 الحديث الا قوله في النصر المتغير حتى اذا لم يبق الا من كان يصعد  
 من روافد انا هو رب العالمين وذكر الحديث **قال الصف**  
 رضي الله عنه اذا قامت الاحاديث في هذا الباب على هذا السياق  
 كان للحسن والصحاح منها اكثر من تسعة وقرح من مستعني بررة  
 الاسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قبلي احد يوم  
 القيامة حتى يسأل عن اربع الحديث وسباني وقوله في الحديث الاخر  
 اذا كان يوم القيامة دعوا الله بعد من عباده فيوقفه بين يديه  
 فيسأله عن حاجته كما بينت اذ عن قوله **الوجه** سلم عن عددي بن  
 حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلك من احد الا  
 سيحمله الله بسن يديه ويبيته رحمان الحديث وسباني **الوجه**  
 البخاري عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يروح يوم القيامة فيقول لبيكار وسعد بكة يارب الحديث وسباني  
 وتضمن من غير ذلك البخاري عرض الملح الجنة طم اسرايل فوجاهل  
 عز انبيا نبيا فيصلى صلاوة الله وسلامه عليه ما جعل وسباني  
**الوجه** الترمذي روي من ماجه حديث الرجل الذي يفتن عليه تسعة  
 واذ انتعت احاديث كانت التي من هذا في مواضع مختلفة وتفاصيل  
 متباينة والله اعلم وفي بعض الخبر انه يفتي رجال ان يفتيهم في النار  
 ولا يرضى بالحكم الله ولا تفتيهم سواهم عن ابي رويس قال قال الصف

**قال الصف**





شر كاي الابه في حكم الصلوة وفي التضرع ويوم ينادي فيقول لماذا اجتمعت  
 الميسلين والتكرا في اذكار كثيرة يا في بيانها وذكرها في ما من يدخل  
 الجنة بغير حساب **ومنها** يوم القدر ليلة وافضل وضع في كلام العرب  
 كان ذو جرح وجات الشريعة في ناكدر لكة بشيون ساوجه قال الله  
 تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دايم من الارض نكدرم والراء القول  
 هنا اخبار الباري عن الساعة وانها فرسية ومن اعظم علاماتها الاربعة  
 وسائر ذكرها ما للملكي في اس الاشراف ان كتابه تعالى وقوله  
 كاذبة تصدر كالباخرة والعاثية ليسوق فتمتها ناله كاذبة  
**ومنها الخافضة** والرافعة اي رفعه فوما في ليلة وخطوة صا  
 احرى في النار والحفض والرفع يستعملان عند العرب في النكاح والمكاتب  
 والعز والاهانة ونسب لجماعة الحفظ والرفع للخيانة نوسمها بحار  
 عند عادة العرب في اضاقتها الغضاب الخال ولزمان وعندهما محام  
 بتمن منه الغض يقولون ليل فاهم ونها صا في السن بل بل مكر  
 الليل والنهار والحافض والرافع على الخليفة انا هو الله وحده وقع  
 او كناية في اعلى الوجات وجعل عداه في اسفل الوركات قال الله تعالى  
 يوم غتر الشيس اي الرحمن وفرد الوسوق الجرم ورد **وقال**  
**صلى الله عليه وسلم** في حديثه جابر بن عمر يوم القدر امد على يوم فوق  
 انما صقار في العرق وهذا حديث فيه تخطيط في كتابه لم يفتنه  
 زاوية ومناه ان جميع الخلق على سبط من الارض سوا الاعداء على  
 عليه وهو الله فانه يرفعون جميعهم على شيه من الكوم ويحفظ اناسهم  
 وفي رواية انهم انما اصابني يوم القدر انما على ناكسري في رجلي  
 خضرا ابر بورن لي نذكر انما المعجود **قال المصنف** وتنه الله  
 وهذا الرفع في النكاح بحسب الزيادة في الكافة قال ابن العربي وهو نوع  
 رفعه على الله عليه وسلم باستغناء في اول الخلق وانه اول من  
 يدخل الجنة ويرفع بالهاو رفع الصادقين بالخبر بين الصبح المغسول يوم  
 القدر عن سائر من يرفع عن عيسى الرحمن وكنا يد بعيسى ورفع القبر الى  
 حيث انتهت قراهم يقال قراة ورتل كما كنت نزل في الدنيا فان منزل  
 عن اربعة اربعة اوجها ورفع الشهادة في ميلة الجوز وسبق ورفع  
 كافة البيتم فقال صلى الله عليه وسلم ان كان في البيتم كمانيس في الجنة  
 والشار ينكدر بانسانه والوسجتي بر وفي القور **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ان اهل الجنة ينزلون اهل العرق من قوتهم كما ينزلون الموكب الذي

ليلة القدر  
 يوم القدر

الغايه

**الفار في اقول السائل ان يكره منه ولفا ورفع**

عابسة عبي فاطمة فان عابسة تبع النبي صلى الله عليه وسلم وقام  
 مع علي **ومنها يوم الحساد** ومناه ان الساري شيئا له بعد علي  
 الخلق اعلم من احسان واستاذه ويرد عليهم فله نيز فيا بالامض  
 بالامض فما يشفق منها على اآخر حكم المشوق بحكمه الذي عيبه  
 الخمر بالخمر والنسب بالسر وفي الخمر التي حلاله عليه يوم القدر  
 من احد الاوسم كلكه الله ليسر بينه وبينه زجان فقيل ان الله يحاطب  
 الكليلين بنفسه ويحاطبهم معا ولا يحاطبهم واحدا يمد واحد والحامية  
 حكم فذو لفظا فاليه كما يضاف لغيره قال الله تعالى الاله الحكم وقال  
 وهو خير الحاكمين وفي الخبر انه يوم وقف شيخ الحساب فيقول الله عز وجل  
 يا شيخ ما صنعت غفوتك بالتم صغيرا فذا كبرتك عصى  
 اتا اني لا اولو كبر كما كنت لتفعل الاله فند غفوتك ما كان خيال  
 وانه يعوق باللسان كبر الذوب فان اوقف تضعفت ارتكابه  
 واصططت ركنته فقيل لا ارجع حلاله اتا استخفيت امار النبي  
 اما خفيت فخفي اما علمت اني مطلع عليه حذوه في امة اله اوبه وقيل  
 ان الاله يكتفي بيوم بامر الله تمام الحكم بكونه نام الله بمقاي وقال  
 الله تعالى ان الذين ينسرون بعبد الله واما جهم متا قبل ان يوفيه ولا  
 يكلمهم الله وان من لم يكن معه الصفة فان الله يكفر فيكم المؤمنين  
 وجابهم حسانا بسيرة من غير جان الامامه الحارم موسى عليه  
 الصلاة والسلام في الدنيا بالتكبر ولا يكلم الكفار فحما سبهم التالكة  
 وتسيرهم بلوا عن اهل الذمة فتنتسجرون في حاسه الخلق كبره ما  
 كالتسقم قدره احدان خلا من كبره مضافا لله تعالى ما علمتم  
 ولا يستكر الا تسروا حجة اي الخلق تسروا حجة **ومروى** عن علي

رضي الله عنه وسئل عن حاسه الخلق فقال كبر زقم في غلاة واجلة  
 كرتو حاسهم في ساعة واحدة **واصح** مسلم حديث ابي هريرة  
 قال قالوا يا رسول الله هل يركب ربا يوم القدر قال هل تضاقون  
 في روية الشمس في الظهيرة ليست في سجادة قالوا لا يا رسول الله  
 قال هل تضاقون في روية القوس ليلة البدر ليست في سجادة قالوا لا قال  
 هو الذي ينسب بيده لانضادون في روية زجر الاكفانضادون في روية  
 احدا قال فليلق الفرس فيقول لم اركب ولا اسود ولا زجر ولا تسخر  
 كره الخيل والابل وادرك تراسر ورفع فيقول انفتحت

حديث روية المعاد  
 لهم وسئلته لهم

منه

### انفلاق في قبور الابرار

فكذلك وبنيهم وسلك ذلك بعدته بنو بني الثالث فيقول الله عز وجل  
 ذكر فيقول بارت امت بكرو وبكناكرو وبرسوكرو وصلحت وصميت  
 وتصرفت ونيتي حينما استطاع قال فيقولوا لصها اذا تم يقول  
 ان كان الموت عنك فاشاهروني في منسج من ذي الذي يشرب علي  
 من غير منه وينال في الخ انطق تنطق عند وجه وعظامه جعله وذكر  
 لسرور من نفسه وذكر المناق الذي يحط الله عليه وقد قال الله تعالى انما  
 كتابكم لفي بنفسك اليوم علي حسيبي حاسبا فيملا بمسني فاعل  
 واذا نظرها واولي انه قد هلك فان اردت سائت حسنة وضعت  
 له لاله الا الله في ثنته رجحت له السموات والارض في رواية فطاشت السموات  
 وتفتت السطة فوسياي وقال من يؤمن بحسب عذبه **ومنها يوم**  
**السؤال** والباري يخاطبه وضاع بسبب الخلق في الدنيا والاخرة فيقول  
 لا قامت الخي واطار الخي قال الله في ذلك من بني اسرائيل انما انا الله  
 بيئت وقال واسئله عن الخي التي كانت خاضرة الخ وقال واسئله  
 من ارسلا فتركه وسئل وهو في الدنيا ان الله وقال بسبب الصادقين  
**عن صديقه وقال واد الوؤدة تبتلت وقال الغوز ان**  
 لسناهم اجمعين عما كانوا يقولون قبل عن اولاد الله وقال اذا سمع  
 والبصر والعوة اذ كل اولادك كان عنه مسويا وقال عليه الصلاة والسلام  
 لا اول قرا صعد يوم القضاة حتى يسبق عن اربع وسياي **وروي**  
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا تخم اربع وتكلم بسؤاله  
 قار عديته قال امير الذي على الناس اربع فهو يسئول عن رعبته  
 واربع اربع على اصل دينه وهو يسئول عنهم والمرأة راعية على  
 بيت زوجها وهي يسئولة عنه والعدو اربع على مال سيده وهو  
 يسئول راعه الا فتلك اربع وتكلم يسئول عن رعبته **ومنها يوم**  
 الشهادة ويوم ينفوا الاكباد والشهادة في اربعة ارجح شهادته  
 محروصا الله عليه وامنه تخيبت الشهادة اربع على فومها **الثاني**  
 منها في الارض والابرام والباري يخاطبه واعلم **الثالث** منها في  
 الجراح قال الله تعالى يوم تستبهم عليهم السنن هو يدينهم وارجهم قال  
 وقالوا لجلودهم لم تستبهم علي قالوا اطقت الله الذي انطق كل شيء  
 وذكر من ايضا في حديث ابي هريرة **الاربع** حديث ابي هريرة ونبه وجمعت عوفية  
 وبقا لا ركانه ايطي فنطق بالعلمه وسياي بيان ذلك

الاربع عن رعبته

كله ان شاء

الاربع عن رعبته

ووجه سبحانه ونفاي علي من يتفجع بيوم وموعد

كله ان شاء الله تعالى **ومنها يوم** الجلال قال الله تعالى يوم تأتي كل شه  
 تسرجا در عن نفسها تجا دن خضا صبر و تخاخر عن نفسها وفي الحديث  
 ان كل احد يقول يوم القيامة نفسني نفسني من شئت اقول يوم القيامة  
 سوي عر صر الله عليه وقا انه ينسأ في امته وفي حديث غيره قال  
 للعب الاحبار يا كنه حوفا هي ما حردنا لينا فقال كنه يا امير  
 المؤمنين والذي تسمي بيده لو اوفيت يوم القيامة مثل عمل سبعين  
 نبيا لانت عليك قارات ولا يبعك الا الفسك وان لحم زهرة لا يبي  
 متكرز به ولا ينوي من مستحبت الرفع جانبا علي كرينه حتى ان ارضه  
 للجلد ليدل بالخله فيقول بارت انا خليلك اراهم لا استكر اليوم  
 لانفسني **قال كنه** من حذر ذكرو في كتاب الله قال قوله يوم  
 تأتي كل نفس بما در عن نفسها ونوف كل نفس ما عمل وهم لا يظنون  
 وقال ابن عباس في عهد الية ما تزال الية محرومة باناس يوم القيامة حتى تخاصم  
 الروح للمسد فتقول الروح وداويع منكرات خلقت ابي في يوم اظن بها  
 ولا حيا بيته بها ولا يعين الروح بها ولا اذن اسمها ولا عقلها حتى حيت  
 تدخلت في هذا الجسم فضعت عليه انواع العذارى وهي يقول الجسم  
 ودا ان خلقتني بيدك فكنت كالخشة ليس لي بد الا تطلق بها ولا تدر  
 اسمها ولا بصرا بصره ولا اسم السبع به في هذا الشراخ الشمس فيه  
 تطلق لساني وبه اصررت عيني وبه سببت رجلي وبه صمت اذني  
 فضقت عليه انواع العذارى وهي **قال الفصوة** الله لها مثلا اعني  
 وسعد ادخلها يستاقه نازقا لا اعني لا بصرة والغدة والبنات  
 فتاوي المغد الا اعني يعني فا حردن اكل واظنك قد فامه خلا فاصبا من  
 البرة ففهمي بلون المراد فالاعلمها فالعقل جها العذارى  
**قال الفصوة** ومن هذا الساج قول الامام كنه يشهد **عليها**  
 من يدر لنا العذرة ذكره مما في معناه حسب ما ياتي **ومنها يوم**  
 الغضاض وفيه احاديث كثيرة باي ذكرو على باد ان سلطان الله تعالى  
**ومنها** يوم الحافة وصميت بذولان الورع في نفسه قال الطري كانت  
 جعلها من باب ليل تام كخاضرة ومقال بئمة حافة ان دها كلف من غير ضارة  
 وفيها سميت بذكرو لانها احتت اقوام الحنة واحفت الاقوام النار **ومنها**  
 يوم العظامه ومنها الثالثة من قولها علم الشمس الازاعي وعلمه ولما  
 كانت تغيب كما شئى كان لها هذا الاسم حقيقته دون كل شيء قال الحسن  
 الطاطمة الخفة الطائية فيقول هو حين نشأت اهل النار **ومنها**

91

الاربع عن رعبته

**يوم النخلة قال عمر بن الخطاب النخلة أول والطامة**

النخلة التي شبه الظفر احسن من صفة فلان قال فاذا اصعب قال ابن ابي عمير  
التي تورث الصبر وانها السمعة وهذا من يدع النضاح حتى لم يقابل بعد احد  
الانسان احد ثمانية ايام امم بركة الماعى وان كنت استبنا **وقال اخبر**  
اصم بن سرهم بامم فرفقهم **فهل سمعة صبر يورث الصبر** **وقال اخبر**  
ولم انه ان صعب القيام سمعة تقع على الدنيا وتسمع امورا اخرى وجهدا  
يحل كان يوما عظيما قال ضابي في وصفه بالخطم وكل شي كبر في اجابه فهو  
عظيم وكل من كثر في معانيه وفي هذا المعنى كان البارى عظيما لسمعة قدرته  
وعلمه وكثرة ملكه الذي لا يحصى ولما كان امر الاخرة لا يحصى كان عظيم  
بالانصاف الى الدنيا ولو كان محمدا له اولك صار حبه انما الانصاف الى العظيم  
الذي لا يحصى **ومنها** يوم الوعيد وهو البارى سبحانه امومهم وهو  
واوهم هو ايضا يوم الوعد والوعيد للعلم والوعيد للمعاد والابو حنيفة  
الوعيد للخبير عن المعنى بتعريف الخائفة والوعيد للخبير عن المعنى بتعريف  
الواقعة وقد صفا في هذه المسئلة المتقدمة وقالوا ان من ارباب الدنيا واحد  
في يوم علة في النار يتكلم المكارا اخذوا يظهر هذا المنطق في اي ذم فهو المية  
والكتاب الله تعالى وانظروا انما عتق رسول الله صلى الله عليه وسلم رسيا في الورد  
علم في ابواب من هذا الكتاب ان ينشأ الله تعالى **ومنها** يوم الين وهو في لسان

الابو حنيفة

الورد في اقاله **الفتا ع**  
حصارها بما اوردت واسما **يوم** ان الفتي كان كالدين **وقال**  
**وقال اخبر** واعلم يقين ان ملكك زيارته واعلم بانها فلما تفسر يقول  
**ومنها** يوم الجزا قال الله تعالى اليوم تجزى وما كنتم تعلمون وقال اليوم تجزي  
كل نفس بما كسبت وهو ايضا يوم الوفا قال الله تعالى يومئذ يوزم الله ذنوبهم الحق  
اي حسابهم جزاهم ولحقة جزا الحسنات والسيئات قال الله تعالى  
في الميعاد جزا بما كانوا يكسبون وجزا بما كانوا يعملون وقال وجه الوعيد  
كذلك في يوم الجزا **ومنها** يوم التمامة وذلك ان للحسب اذا ارى جزا حسنة  
والكافر جزا كونه يوم الحسب ان لا يكون مستحقا او قدم المستحق ان لا يكون  
استحققت فاذا صار الكافر في عذاب لا تقادح الحسنة فذلك انسى يوم التمامة  
قال الله تعالى واذ ذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة عما كانوا يعملون  
ذ ذم اليوم والحسرة عبارة عن استسحاق المكره **ومنها** يوم التبريد قال  
الله تعالى يوم تبديل الارض غير الارض والسموات وقد تقدم القول في ذلك  
مستوفيا **ومنها** يوم التلا في قال الله تعالى ليبدل روم التلاق وهو عبارة عن

انصال

**انصال الغنم يسب من الينار الماء والحسن**

وهو ربة الوباء الاول لفتا الوباء من يسبهم ان الماتت فيسبهم ثم عمل  
اهل الدنيا كما تقدم **الثاني** عمل وقره فقدم **الثالث** لفتا اهل السموات  
بالصل الاثر في الحشر وقد تقدم **الرابع** لفتا الحق للبارى سبحانه وذكر يكون  
في خصان القمامة وفي الجنة وما في وقد مر ايضا **ومنها** يوم الاذنة  
لغزل الرمازق لذاتى فالتا **ومنها**

أرض الترخا غير ان ركابها ما تزلز من جحشا وكان قد  
وهي زينة حدة او حبات نزيه وان فكمدها قال الله تعالى وما يدرك لعل  
الساعة في رب وما يستعد لها من الساعة ومدته ساعة **ومنها**  
يوم التماس ومناه الميعاد الى الله تعالى ولم يره عن الله شي ان يضع اليه  
وما حثيئله ان العبد خلق الله فيه ما تاسر امقا لئلا خلق قدا  
عما خلق في ابتداء واختيار ارض الناس له شيعه او اذ له فلا فاذا  
امانة وسب ما عطاه اذ عن وات في وقت لا يفض الاياب وما يترك  
عن الله تعالى في حال الهول والاب **ومنها** يوم المصير وهو يوم ما يبينه  
قال الله تعالى وقه على السموات والارض واليه المصير فلخالو صاروا الى  
الله واخر اذ يكون الزلازل وهي الجنة او النار قال الله تعالى في حق  
الكاثرين قل كفوا فان مصيركم الى النار **ومنها** يوم التفتا وهو ايضا  
يوم الحكم والنصف وميانى اذ اول ما ينطق فيه التماس وقال صلى الله عليه  
وم كما من صلح صاحب ذهب او فضة الا يورثي منها من الجنتين وفيه  
كلما يرضن اعكبرك له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين  
العباد والعقل وهو الزنة المنطق فيفصل يومئذ الوبى والكاثر  
والسني والحسن قال الله تعالى يوم التمامة ينصرون بسبب الابه وهو يوم حكم  
لان الحكم هو انذار العلم قال الله تعالى للدار بويشده حكم بينهم الا وهو قال ذلك  
حكم الله حكمه بينكم **ومنها** يوم الورق قال الله تعالى والورد يوم حشر الخ وميانى  
الكلاب في الميزان ووزن الاعمال هي في ابواب ان تنشأ الله تعالى **ومنها** يوم  
عظيم وهو في الجنة عبارة عن عزس ابليون له ولد اولها كان اوله من الجنتين وكفت  
الايام تتوالى تنال وبعد حمل الاضباع بالعبودية لسيبة الوراثة ولما يدق  
عبد ذنوبه يومه وصف بالقيم **ومنها** يوم عسر وهو يوم عسر الكافرين  
خاصة والعسر ضد اليسر فهو عسر على كافرين لا يله الا بوجه ذنبه اشد ولا  
يقطعون فيه رحمة حتى اخرج الرمنون من النار طلبوا شل ذنوبهم  
احسبوا انهم اهل النخلون قسيسا يكون المنع الصريح على ما باقى في ابواب النار

انصال

اذا شا الله ضاى واما المومنون فنجح عندهم بسير اذ لم ينحل طول اذوف  
الي تعجب الحساب وتتقلب الوازئين وجوز الصراط والظلال بالاعمال  
ولا ينحل للكافرين من هذه العقيدة واحدة الا بالشر سباحة في جهنم دار  
القرار **ومنها** يوم مشهور وسمى بذلك لانه مشهوره كالحرق وقيل سمي بذلك  
لان الشهرة يشهدون منه على ما باي والله اعلم **ومنها يوم التقابن**  
سمي بذلك لان الناس يتقاربون في النار بعد الله فريق في الجنة وفريق في  
السعير وحقيقته في لسان العرب ظهر الفصل في المعاملة بالحوال للمسلمين  
والرعياء الاخرى دار الجليس وحالين وكل واحد منهما لله ولا يظفر به كما  
الانوار في نصيبه من الاخرى قال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له  
فيها ما يشاء لم نزيد وقال ومن كان يريد الآخرة والذين امنوا هم اخرون  
الآخرة من نصيب ومن اراد الآخرة فسيه مشلول وحظه في الآخرة يوموف  
**ومنها يوم عيوس** قيل هو القطر بالشد يد وقيل الظفر او اما العيوس  
هو الذي يمس فيه سمي باسمه ما يكون فيه كما يقال اقامت وبها رضاء  
وكلام الوجه وعيوسه هو نصيب ما بين الميثاق رذيلة القسمة عن عادتها  
الطليقة يقال يوم طلق اذا كانت شتمه برة فافرة واذا كانت  
شتمه موجهة تحفظها العباد لئلا يورع عيوس واول الميوس الملوخ  
عنه الخروج من العيوس وروى الامال في الصور العجيبة خاندوم واخر ذكر  
كلام النار وهو الاضغ يشوي بوجوه ويسقط الخلود على ما ياتي ومع الميوس  
تخلص الانصار وهو ثبوتها والدة على سفر واخذ يوم لا يثبت سنة اتيه  
قال الصافي في يوم ينحصر فيه الانصار **ومنها يوم** قيل التشر يسر  
ومعنا اخرج التفاضل الاختيار بوزن الاعمال في العصف وتكتف الساق  
عند الصبي دعى ما ياتي وتفر ايضا **ومنها يوم** لا تقول نفس نفس  
وهو صارت له ضاى واقوى او ما الاخرى نفس عن نفس متاخر لا تستل منها  
تساعدا ولا بوخذ منها عدل ولا يم يصره وقال يوم لا ينفي ولا عن  
بولاشياء وكل نفس بما كسبت ربيته ايماني حذ عن احد شيئا بل ينصل  
كروا جيعن خيه وابير لولا ان كان يوم القبول هو المراد قال الله تعالى ان  
يوم المص كان ميثاقا وقال يوم نير المورس اخيه وادوا به وصاحبه  
وبله لذل امرى سبه يوم نيشان ينشد اما العجزي وينيضي ويضي  
ويضي بغير اخناره من حسنة ما غلبه من الحرق على ما ياتي بيانه  
في حديث الغلس انشا الله تعالى **ومنها يوم** يدعون الى نار جهنم  
ذعنا والنع الدعوى يدفعون الى نار جهنم ويسحبون بها على وجوههم كما

قال يوم

# قال يوم يسعون في النار على وجوههم ومنها

يوم التكب وهو القوم قال الله تعالى جافون يوما تقلب فيه القلوب والانصار  
اي قلوب الظهار وانصارهم فتقلب القلوب انتزاعها من اماكنها الى  
لحاج فلا هي زجع الى اماكنها واخرج وما تقلب الانصار فالذوق  
بمد الخال والفسى ضد الصرور وتقلب القلوب بين الظلم في الحياة والظلم  
من الهلاك والانتصار تنقل من اى ناحية يعطون كسبهم والى اى ناحية  
يوخذهم وتقال قلوب الشاكي فقول عن ما كانت عليه من الفتنة  
ولولا انصارهم لم يربهم اليقين ايان لا كذا انصرف في الاخر **ومنها**  
يوم الشوق من ولا في قوله قال الله تعالى انما يؤخره يوم ينصرفه الانصار  
اي لا يقتر منه من هول ما ياتي في ذكره ابو هريرة قال في قوله وقال بن عباس  
تنحصر اصار الخالد في يوم ميزان اليوم السيرة الحجرة فلا يرتفعون  
مهيئين اي من لي السرا قال عهدهو الخصال مسمى راوصه اى راضع يومهم  
واقترع الا ان رفته قال بن عباس وعاهد قال الحسن وجوه الناس يوم ميزان  
الى المتحابين احد في احد فان قيل ان قال في قوله انما يؤخره يوم ينصرفه  
انصارهم وقال خاسما انصارهم فكيف يكون ان رفته انما ينظر طولها  
حيث انظره لا يذو اليه خاسع البصر **قالوا** انهم عن جرح حال  
المضى الى الوقت خاسع انصارهم وفي قوله كماله وصهم الله بخشع الامصار  
واذا اتوا يوم ينصرفهم لوقف وطال النيا معلم فانهم يصعدون من الجنة كاتم  
الانوار لم ورمزون راوصهم ينقلون النظر الطويل ولا يرد عليهم طر لم لا يرتفع  
الي خاسع البصر طوبى لهم في جود حال النفس في الوقت خاصة الامصار  
ويجبه كماله وصهم للخشع الانصار واذا اتوا يوم ينصرفهم الموت وطال  
النيا وعلمهم يصعدون من الجنة كاتم الانوار لم يرتفعون ردمهم  
فينظرون النظر الطويل ولا يرد عليهم طر كاتم انساو الخصل وجهه ولا  
وهو قسمة علم **ومنها يوم** لا ينطقون ولا يوردون لم يصعدون ولا  
حاصل مثالهم احسوا بها ولا تكون وتطق عليهم جم على ما ياتي بيانه  
في اورد النار **ومنها يوم** السبع الطالين معذرتهم وان اذن لهم بان  
ينطق منها لانا فقال لم اعترضكم والقول ربنا انا اطعنا سادتنا  
وكبرنا فاطولن السبا اياك وكفرت ربنا اخرجنا اية **ومنها** يوم لا يكون  
الهدجها **ومنها يوم** الغنثة قاله تعالى يومهم على النار فيستولون ابي  
يبرزون من قلوبهم فقتلت الذم اذا رصيت به في النار **ومنها** يوم لا يرد  
له من الله يرد يومه للثبات اى لا يرد احد نير واحدكم الله به وجعل

ع

اجلله وقتها **ومنها** يوم الناشية سميت بذلك لانها تقسم الناس لاواعيها  
اي تقم بولاء ومهتبا شبيهة السج ومهتبا بولاءه بعبادته به احد ولا  
يرون في وقتها احد **ومنها** يوم اربع فيه والاحلال قال الله تعالى قل لصادي  
الذين امنوا يعينوا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سراً وععلانية من قبل الله  
يا ايها الذين آمنوا جاهدوا الله ولما جاء من الله والاحلال وقال يا ايها الذين آمنوا  
من قبل ان ياتي يوم لا يجيركم ولا خلق ولا شفاعة الا به والخلة والاحلال  
الصدقة والموعة **ومنها** يوم الاربع فيه وادفع ربي لتكفاري مثل  
الظاهر عليه ما ان يكون له محردت وتلبيش في يومه فوفاه اخرون ولم يوجب ذلك شيئا  
فيه لتمام الادلة فذكر قوله في الصلوة يوم لا يجيركم ولا شفاعة فيه مع النظر  
في العلم والدين كما في خلق الله البر على الفل كان الشرا قال الله تعالى  
ذكر يا ايها الله هو الحق وان يجي لوقتي وانه عني كاشي قد يروا المساعدة  
التي لا يرب في يوم ان الله بعثت في القنور **ومنها** يوم ربيص رجوة  
وتسود وجهه وسبأ في بيانه **ومنها** يوم اذان دخل طاروس على عظام  
ابن عبد الله فقال له اني الله واحذر ربوا اذان فقال يوم اذان  
قال قوله تعالى فان مؤذين بينهم ان لعنة الله على الظالمين فصم عن عظام  
فقال طاروس هل اذع الصفة فليف ذلك العائمة **ومنها** يوم  
الشفاعة قال الله تعالى من اد الذي يتبع عنده الامانة وقال ولا يشفون  
الذين ارضى وقالوا ان يفتح الشفاعة عنه الم اذن له وقال فانك من شافين  
وسبأ في بيانها **ومنها** يوم الترت وسبأ في بيانه في احاديث الجاد عبد  
عبد ان الله تعالى **ومنها** يوم التقل والحوال وهو عبارة عن عدم الاستمرار  
والسوت يقال قلن الرجل يتقل قلنا اذ يستمر من ظله حال الجوار ان لم يثبت  
**ومنها** يوم الارز قال الله تعالى يوم جبر الله من احبه وامه وابيه وصاحبه  
في كل واحد من صاحبه حدرا من مطالبه اياه انما الله منهم من التعداد  
او لا يبري ما هو منه من الشدة وقال عبد الله بن طاهر الهمز يبر منهم  
لما اتى من لم يجرم وقلة حيلهم الي من تمكن كشف بخله الكروب والهمز  
ولو اظهره في الدنيا ما عتد شتاسوي ربه فقال وقال الحسن اولك  
من يوم النبي من من ابيه الهمز اولس يفر من ابيه يرح اولس يفر من  
امه لا يوط قال في يوم ارحه زلت فيه وهذا هو النبي سبحانا الله من حول  
هذا اليوم كمن يجر يسي الهمزة وصحة الكرم البررة والحسن من من حشر في  
زمنهم واختلف باعني طرفهم ومدتهم فيه **قال المؤلف** رحمه الله

وقدره

**وقدرته تسمى هذه الأيام على التوال من غير تسمية**

عنه واحد من العدا منهم من حجاج في سبل الخيرات وايضا ما القوال  
في غيره موضع من السنة كالاحتجار غيره والفتش في لسان عيون الاحتجار  
وهذا التسمية ماحسب ما ذكره القاضى ابو بكر بن الفري في مراح اليربين  
ورعا: ونا عليه في ذكره ولله به على ذكره ولا يهتبع الا سبأ باستبأ  
غيره ما كما يحسب الاحوال الكافية فيه من الارواح والنضائق والاختلاف  
الاقدام والفرج والهنوان والزل والانتقار والصفار والالتسار ويوم  
الميثاق والمصاديق غيره في الامسا وسبأ في النسيه على ذلك ان سبأ  
الله تعالى في البار بيها **الامسا** **قال المؤلف** الناس  
في الموقف من احوال العظام والامر للحساب قال الحاربي في  
انوره والاهو الجنته الله ام من الناس والحج عارة اولاً فترتع المتكبر  
من ملوك الارض ولا هم يقصرون عن عرقهم والله لا يدرجه حتى  
عبد الله في ارضه حتى تلك الوجوه من اماكها مستكسرة او منها بعد  
توحشها من الخلق وان فاذا رها دليله من حول يوم النور من غير ربيص  
ولا حطبة اصابتها حتى وقتها وحق الخلق بالذلة والانكسار والذلة  
الجبار واقبلت الشياطين مدتمرها وعقواها خاضعة ذليلة للرض  
على اليراب حتى اذا تكلمت عنده اهل الارض من اسبابها وبنها سبها  
روحها وسبها وانما هو يومها شادرت مجرم السمان فوكته وطست السهم والتمه فاطل اعلمهم  
بعضها من راسهم وجمع ذليل بسبها وعين اهل الموقف ينظرون الي  
حوله ثم انشقت فخلطت فوق راسهم وهي خمس مائة عام فها هو  
صوت الشيطان في سبهم وخرقت وتقطرت نول يوم اسامة من خط يوم  
الطعام في ذاب حتى حارت مثل المنقة الفداء فما قال الجبار شادرت وقال  
فاذا انشقت السمان فكانت وردة كالدهان وقال يوم يكون السمان كالمات  
وتكون الحمار كالمهم اي كالصوت النورس وهو نصف الموت وهبطت  
للذالك من حافاتها الارض بالنهم بين ربه فانهم الحمار وهو من  
السمان لمقر جسمهم وكوت اضراسهم وهو اصواتهم وشده في سبهم  
من خوف ربه فهو صفة كحبيبه وفرع الخلاق المزولم حافيات  
يكونوا قدام ربه فاحذروا صانكم كحذري الخلاق في سبهم  
لظلم حول يومهم من ربه بلوا اجنتهم وتكسروا وسبهم بالذلة والحطوع  
لرهم ولا تدر ملائكة كاستيا في السمان السامنة فاصرف اهل السمان على  
اهل السمان الذين ينهم في العدة وعظم الاجساد والاصوات حتى اذا قال المؤلف

وكانت سبأ اليربين في حرمه  
تقولهم

قال ابن بطوطة

اهل السمرقند السخ لبيت الشمس حرم عشر سنين فزادت من الخلة  
قابه قوس وقوسين فلما قل ذلك اليوم اظهر من ارض قوس بين مستطال نظر  
البرق وبين مصبح الشمس فخصه به واشتركه واقلمته وقد ارجعت  
٤٧ ونضابيت ودم بعضها ايضا واختلف الازهار والنظمت العناق  
من العطر فراجع علي في مقام حرم الشمس مع وجع الفاسم وتريح  
اجلها هم ففاض العرق منهم علي وجه الارض فوقع في ارضهم على قدر ارجع  
ومنازلهم عند دمع من السماء واهو السفاوة فشم من بيل العرق سكب  
وحقوبه وسهم ان يفض انه ومنه من فله العرق وكاد ان يذهب **قصيدة**  
**قال المتن** رحمه الله ذكر الحاسب وغيره لا انطاد السما والشفافها  
بعد جمع الناس في الوقت وقد فرسان لا يكون لا قبل ذكره وهو ظاهر  
الفران لما ذكرنا والله اعلم وقد جازا كدم موعنا في حروبنا اي هرة وقد قدم  
وما ذكره الحاسب مري عن بن عباس قال اذا كان يوم الجمعة موت الرجل  
مذابجه وزبدق سعتها لدا اركه اجمع الخلق في تصعيد وجرح جثته  
واسمه فاذا كان ذلك قضت السما على اهلها فينبش راعي وجه هذه  
الارض فكل هال السما الكرم في جميع اهل الارض منهم بالضعف  
لحد يثك تطوله ذراع من البارك في رقابته **انبا عوف** عن ابي الهلال  
سقال من سلاية الرباحي قال حدثني بن هرون بن عباس فذكره  
قال بن البارك والباثا جوب عن الصغار قال اذا كان يوم الجمعة امر الاله  
السما الربا فتسفتت باهلها تنزل الملائكة على حافها حتى ياهمهم  
الرب فينزلون الارض فيجيطون بالارض ومن فيها من ياتي بالسما التي  
تليها فيسب لود فيكون صاخا ذلك الصنف هو السما الثالثة في الامة  
ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فينزل ملك الاعلى في يابه وجلاله  
ويكسر راسه تكيف وعلى كعبته البيري جهم فيسعون زفرها وشبهها  
قال يابون فخر اس قطارها احو واصغر فاقاس الملائكة فذلك  
قوله ضلي باسمه للجن والانس ان استطعتم ان تتذروا من اقطار السموات  
والارض فاقهروا الامم والارسلان والاسلطان المدرك قوله  
سفال وجاروكو المنة صف صفا والسفت السما ليو منة واهة  
والمنه على ارجابها كمنى حافها في ارجابها **قال المتن**  
ضيقا كذبة اذ سمعوا الصوف فاقترأوا الحساج **قال المتن**  
وجه الله ولا يصح الابد مما فان شهره وجوبه لا قدره فيها وضعها  
قال الجاركي في التواريخ جوب من سمية البخاري عن الحارقال في علي

عنه

### قال يحيى كنت اعرف جوب بعد شهرين يعني في اخرج

هذه الاحاديث بعد فضفضه وانما شهره فقال سمع في صدر كتابه  
بشائر من عوف عن حديث شهره هو قال على اسئلة الياد فقال ان شهره  
تكونه ان شهره تكونه قال سمع يقول اخذ به السنة الناس تخلفوا فيه وقال  
عن شعبة وقد لعنت شهره فاعتد به وقال ابو احمد في كتابه  
علم افرغ نحوما ذكرها سبي عن بن عباس فقال ان الخلق ان اذا  
اجموا في صيد واحد او بين والاخرين امر الخيل جلة لاجل الملايكة  
سما الدنيا ان يتولوه فساد كل واحد منهم انما يخص من السموات  
اشد حيا وحشا وطيرا وهو لهم الى الارض الثانية وهو ارض  
بيضا من فضة نورية وصارت الملائكة من ذر الملائكة خليفة راحة  
فاذا هم الكرم في الارض يسبر من نورا الله سبحانه يامر ملايكة السما  
القائمة ليحذرون من ذر الكا خليفة واحد فاذا هم سلكهم عشرون  
ضعفا **قصة من امل امة** السما الثالثة في حذرون من ذر الكا  
خليفة واحدة فاذا هم سلكهم كل ذر ضعفا **قصة من امل امة** السما  
الاربع في حذرون من ذر الكا خليفة واحدة اكثر منهم بايين ضعفا  
**قصة من امل امة** السما الخامسة في حذرون من ذرهم حقة واحدة  
فيكون سلكهم خمسين مرة **قصة من امل امة** السما السادسة  
في حذرون من ذر الكا خليفة واحدة سلكهم مئتين مرة **قصة من امل امة**  
السما السابعة في حذرون من ذر الكا خليفة واحدة وهو سلكهم  
سبعون مرة وللقا يداخلون ونسبح حتى يعلم العزم انهم قدم سلكه  
ارجام ويخوض الناس في العرق على اربع خليفة ال اذ قال والاصغر  
والي المختوم والي اربابهم وسهم من يصعد الاربعة اشبه كالقاع  
في الهام وسهم من يصعد السلك كما هاضم اذ اشرك الماوكيف لا يكون  
افنان والعرق والاروق قد قربت الشمس من رسم حذو من اجد من بين  
لنا لاهو ايضا عرفها سمع من امة **قال المتن** الشلف  
وطفت الشمس على ارضهم ما يوم الثانية لاهرت الارض وذابت  
الصخر وتشتت الانهار فبين الخلق ابو جوب في نداء الارض ليقض الله  
ذرها تبارك وتعالى حيث يقول يوم تدل الارض علمها من دم علي  
ابوع في الحشر على ما قدمه في حديثه معاذ والملك كالوركا نذرتي  
يظهر في وصف التبرين وليس هو بيضة الذر عن ان الازهار علمها  
حوصارها كالذر في مدتهم والخفاصم وقور هبشون سبارد اعزها

حكا كعبه فزاد  
اللائكة من سما الدنيا  
واللائكة الى السما  
التي هي

قال يحيى

سنة ١٠٠٠  
١٠٠٠  
١٠٠٠

صافيا ان الصياح يطولوا على ايام بلور من الزمان الحقة يسقونهم وعن  
**بعض السلف** انه قام فرأى القنينة فقامت وكأه في الوقت عطفان  
وصياد صغار يسفون الناس قارفا ذبهم باوون في شدة فقال لربهم  
واحد الا فباوون قلت لا قال فلان اذ في هذا فصل الرب **ولمدا**  
**الورد الشافي** مطوط ذكر في احكام ونور في روم على روم طلاء بطنهم  
من الجوهري الصدقة الطرية لا يرون لذة الفرح حتى اذا سمعوا غير التوبة  
الذي وصفناه في كتاب الاحكام وهو من بعض سلف الفراء في قوله العبد يتعجب  
ان تصالطهم نقره وتنتساق اروس من الموتى والمفارس يطولون ان ذراعا به  
يزداد في حوله وهو الشياطة فاذا بالمرض حمله ثمانية امان ان دور الملك مسيرة  
عشرين الف سنة وافواج الملا يكون انواع النيام باصوات التسبح لهو  
حرق عظيم لظنه المتولد حتى يصير المرء في تلك الارض ايضا التي خلفها  
البدن في ايام الشبان خاصة نظرا لاروس وحسنه تشفق الربا في تعجب  
الاقبصار ونحوها وتفرغ الشهرة والاولا وليس علاوة الله سبحانه الذي  
لا يعلفه شئ او غشاها نور حتى غلب على نور الشمس التي تارة في وجهها  
فلا يزال يوجع بعضهم في مضالفة عابرة والحيل لجانة لا يمكن كلفه  
واجبة تحسب ان يذهب الناس اليه فيمنون بيا ابا البشر المرعيبا  
سنة **واما الكافر** فيقول بارك ارحمني ويا ولي النار من يملك ما يري  
من الهول يقولون ان الله الذي خلقنا الله بيده واصبح لكونا لا يمكن تخفيف  
من روجه ان شئ لنا في فضل النصارى ذكر الامتصاص من نبي الى نبي  
**وان** ما بين الدنيا من نبي الى نبي لك عام حتى تستعمل الشفاعة الي  
نبيها محمد صلى الله عليه وعلى ما باقى بيانه من امر الشفاعة في الحديث  
ان شا الله تعالى ونحوه من هذا ايضا ذكره المفسر ابو بكر بن جرير في  
كتاب الاشارة لانه قال فاذا كان يوم ميدهم جمع الله الاولين والآخرين في بصيرة  
واحدة وكورت بينهم وتكلفت الجوهروا من السما فوق الخلق في سوز  
ونقصت من هول عظيم ذكره اليوم وتشتتت بالعام المنزله من نوحين  
في صارت وردة كالهان والشطنت سما سما وترا لاله فبدا نزل  
وقام للخالق وطال قيامهم اقاما مابل في قيامهم من دار ابيس عانا التي  
ثلاث ما بعد عام واي ما كان قابله ونسبه **قال** رسول الله صلى الله عليه  
وكما من صاحب البر الحوت ونيه ردت عليه اولها في يوم كان مقداره  
خمسين الف سنة وسباني في ملكه وهو في قيامهم ذلك في الجنة دون الحشر  
كما في صحاح مسلم من حديثه ان جده اعراض ما كانوا واجرح ما كانوا

بوميد

لا يعلو خلقه

بوميد فقط واعري فلا يسبق ذكره اليوم امر سقا لغيره ولا يطعم الا الضمير  
لله ولا يكسب بوميد الا من استلمه ولا يلقى الا من انكاه على له ومصدق  
هذا من كتاب الله قوله الحق يوفون بالشر ويحانون في قوله في قدامه به مشر  
ذكره اليوم اي من ازالة الحج والطنطن والريالي في غير ذلك من احوال القنينة  
واذ نعا على ما باقى بيانه في هذا الباب والذي يلبه **روي**  
ثبته عن ابي معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال  
تعلق الشمس يوم القيامة حرق عشرين نورا من احوال الناس حتى يكون  
قارب قوس قال فيعرقون حتى يبرقع العرب في الارض فانه لم يرقم حتى يبرقع  
الرجل قال سلمان حتى يتوارى الرجل عن غيره فاذا راولا ما هو فيه قال بعضهم  
لبعض الاثرون ما نالنا عند بنو اناكم آدم فسنبسط فكر الحديث بطوله وسباني  
سرفعا من حديثه اي هوية واخرجه من الاماركة سليمان النبي عن ابي  
عثمان الهندي عن سلمان قال لذنوا الشمس من الناس يوم القيامة حتى  
تكون من راسهم قارب قوس او قوسين تغشى حرق عشرين نورا ليس على حد  
بوميد في ذلك ولا تبرز فيه عورة يومين والوجه ولا يبرقعها بوميد سباني ولا  
موسى **واما المجرور** او قال الكفار فتنظفهم طنا فاما فنقول جهولهم عن شق  
**قال** في قوله المذقة واخرجه هنا من النبي حونا تبيضة عن سليمان  
عن سليمان النبي يذره يستر الا الا انه قال لا يجد حجابك ولا يضر قلبك  
الكفار والاذون تنظفهم صفا حتى يبرقع احوالهم عن شق مسلم عن سليمان  
ابن عمارة عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لذنوا الشمس يوم القيامة من الخلق حتى يكون منهم كذا روى قال سلم بن عامر  
قوله ما ادري ما عني وما لي اسألت الارض واوسية التي تقرب اليه العين قال يقولون  
الناس عن قدر اعمالهم في الفرق بينهم فيكون الرعية ومعهم من يكون في رعيته  
ومهم من يكون في حوزته ومعهم من يلبه العرق الحام **قال** اشارة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حوزته واخرجه الترمذي ورواه غيره قوله لخلق الله  
العين فصرهم الشمس **وذكر** من المارك قال اخبرنا ما لا من يقول  
عن عبيد الله بن العيص ان قال ان الاذن يورده القيامة مثل النبا في الفرك والاسير  
الذي يفر منه موضعنا بضمه اهلها فان الشمس تذرنا من راسهم حتى يكون  
سباني من راسهم اتا قال صلا اوسلين نظير يزداد في حوزتها بضعه ومثون ضعفا  
وعند الميزان سواء اوزن الميزان يروي ان فلان في ملات قد نزلت موازينه  
وسررسا ولا يتسنى لغيرها ان قال ان فلان خلف موازينه وسفقا  
شفقا لا يسرد منه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

محدث  
قوله الشمس  
من راسهم  
بوميد

محدث  
قوله الشمس  
من راسهم  
بوميد

محدث

محدث  
قوله الشمس  
من راسهم  
بوميد



لذا عرفنا يده يوم القيامة في الارض سمي باعوانه ليلع ال افره الناس  
اول اذ اقم يسكن نورهما قال الخرجه البخاري وعمر بن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم يومئذ من الناس رجل عالم قال بيوم احد عشر في رجة الاضف  
اذ فيه اخرجته البخاري وال منكري وقال حديث حسن صحيح مرثعا وروى  
**ورد** هذا من السري فالخروج من جسد عن ضار  
من مرة عن عبد الله الخليل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليومئذ الملك يا ابا عبد الرحمن قال وما منهم الا ابو فولد قال الله تعالى  
ويل للظالمين حتى بلغ يوم بيوم الناس يا ابا عيسى قال ان العرف ليلع  
انصاف اذ من هول يوم القيامة وعظه وخرجه الزاوي من حديث ابن عباس  
قال حدثني عبد الرحمن بن سبرة عن ابي هاشم عن ابي عبد الله الحسيني  
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الساعة  
يوومئذ من الناس رجل عالمي متوقا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
اذا جاء الله رجاء كل اجمع السبل في الساعة خمس مائة الف سنة لا ينظر  
الملك قال الزاوي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايها هاشم نفسي عن الظفر عن عبد الله بن عمر قال ان المباركة ان الاول  
قال سمعت بلال بن رباح يقول ان الناس يوم القيامة جولة وهو قوله  
عن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نور **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** في يومئذ من الناس من  
ايها في فقلت با جابر بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لي يا محمد تشبهت من هول ذلك اليوم ما يسكن الغفرة ذكره ابو البرج  
الزوري رحمه الله تعالى **فصل قال المصنف رحمه الله** في بيان  
ابن المباركة عن سلمان ان الشمس لا يبرحها من لاسرمة اليوم في الميزان  
ويكس كل من له حوزة الفخر والمزك والذويك والمال والارادة اعلم ايضا  
سونا كما لا يخفى ان من استظف بظلمة عرش الله كما في الحديث الصبر سبعة  
يظلم الله في ظلمه يوم الاظلمة الحمد لله واداه الية ساكن وعنده ومساكن  
في الباب بقدره ان الله تعالى وكل في ظل العرش والله اعلم وقد كثر  
ملكنا ان الا في ظلمة فندف وكونه المالح الصالح الصالح في ظلمة الدنيا  
الله تعالى وكل في ظل العرش والله اعلم وما غده هو الا فتنا وتولد في الورق  
على ما رواه عليه حديث مسند قال ابن العربي رحمه الله تعالى في يومئذ من  
فيه الاية والي انصاف ساقية والي جانبها من كل من يبغ من يبلغ مقبلة  
ومن الجنة القوسى من يبلغ كسبه ومن اعانه من يكون عرقه الي نصفه ومن

من ظلال الورق

خلقه

خلقه من يبلغ العرق صوره وهذا خلاف المعتاد في الدنيا فان الجماعة اذا وقوا  
في الارض الفتنة اخذهم المأخذوا وحدا فلا يبقا وتون كما ذكرنا مع استواء  
الارض وجماعة الخلق وهذا من الغررة التي خرجت في العادة في زمن الياق وقال  
الغنية ابو بكر بن عثمان في كتابه الاستاذ له ولا يعدن بحاكم هذا احكام  
الله ان يكون الناس كلم في صعد وهو قسما بشر احداهم او بعضهم  
من الخوض ولا يشرب القه وتون الورد يسعي بين يدي بعضهم وبعض  
الطيات مع قرب المكان وان داهم الناس ويكون احدكم يفرق في حرة حتى يجره  
او يبلغ مائة عرفة ماشا الله عز وجل في الدنيا والآخر في ظل العرش في رب  
المكان والمجاورة كذا كما يوافق الي ما ينسني اليوم بيوم القيامة في الناس والمكان  
في ظلمة كونه والومس وقاية الله وقاية الكافر والخاص في خذ ان الله يها  
تعدو المصرة والومس الشتي يبعث في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويربي  
بيرة النبي وينسني في سائر الامم بحسن الاقترا والمستور عطفان  
الى ما روى المؤمنين حيران به انتم ساءلوا لان العلم وهو يكون  
كذلك في الوجود الا في الجسد في بعض المصير والابغية وانها في اصل علم  
وظواهر بطت فتشبهه كذا ونطق فاستمس ما به يسكن والله يقول الحق  
وهو يهدي السبيل وقال ابو احمد واعلم ان كل من لم يخرج الف في سبيل  
الله من حج او جهاد وصيام وقيام ونزود في فصاحاجة وتعلم مشتقة في امر  
مخروف او لم يمس فيسجد الحيا والوف في صفة القيامة ويحول فيه الكرب  
ولو يسر من ادنى الجهاد والورد على ان ذب لورق في مصاعف مال الدنيا الهون  
ام او اقصر زمانا من عرق الكرب والانتظار والانشاء فانه يوم عظيم مشددة  
طوبى له وذر الونف عن ابي حنيفة ان قال لو نادي مناديا من امتنا  
امن اهل الارض من دخول النار حتى تعلم الامم من حضوره كالموقف ومعاينة  
ذلك اليوم **باب ما غيب** من احوال يوم القيامة  
وذكره **هاتف** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
نفس عن سبيل الله من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة  
المراد في الحديث في نوازل الامور احد ثانيا في رجة الله قال حدثنا عبد الله  
ابن داود قال حدثني عن ابي نديار عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن سعيد  
ابن المسيك عن عبد الرحمن بن ميمون قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوق يوم وعن في سجد الخوية فقال اني رايت البراحة تحت ارجل رجل من امتي  
كجاء كراوات يبتذل روحه في ابرة فانه فزده عنه **ورأيت** رجلا من امتي  
نرسط على عدا الفه فقام وضوءه فاستغفره من ذنوبه **ورأيت** رجلا

ومسنة

من احوال يوم القيامة

من كرب يوم القيامة

قال حدثنا عبد الله

ابن عبد الله بن سعيد

قال حدثنا عبد الله

بن سعيد

قد

من امتي احسن منه الشايطي فما ذكر الله لخص من بينهم **ورأيت رجلا**  
 من امتي احسن منه ملائكة الرب انما له صلوة فاستقرت له من ابواب  
**ورأيت** رجلا من امتي يلهث عطشا كما ودهو صاغ منه فما  
 صابه فسفاهه وارواه **ورأيت** رجلا من امتي والبيوت نفوس رجلا  
 جلتا جلد او لخلعة يرد في او اغتسل له من الجناة فاحس بهده وافضل  
 الى جنبي **ورأيت** رجلا من امتي بين يديه ظلمة من خلفه ظلمة وعن  
 يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فما كان  
 يجته وعزته فاستقر جاه من الظلمة وادخله في النور **ورأيت** رجلا من امتي  
 يكل الموتى فلا يتكلمه فانه صلا الهم فقلت يا مفسد الموتى يكلوه فكلموه  
**ورأيت** رجلا من امتي يلقى الحجارة والارواح يخرج اليك عن ربه فما تشد  
 صدقة نصارت ستر اعني وجهه وطلاعي راسه **ورأيت** رجلا من  
 امتي قد اخذته الى ابيانه من عمال كانه امة بالمرء ونزعتهم عن المنكر  
 فاستنجد لهم ابدهم وادخله مع من لا يكره **ورأيت** رجلا من امتي  
 جاتا على ركبتيه يبيته وبين الله حجاب فما حسر خلفه فاحس بهده  
 وادخله على الله **ورأيت** رجلا من امتي قد هوت صحيفته من قبل  
 فتراه فما حذره من الله فاخذ بحصته جعلها في عينه **ورأيت** رجلا  
 من امتي فخر خبث موازيله فما حازه اراهه فخلعوا موازيله **ورأيت**  
 رجلا قايما على شبعه من حاه وحله من الله فاستنجد من ذكره ويصعب  
**ورأيت** رجلا من امتي هوي في النار فحماه دموعه التي تكا بها من  
 خشه الله في الدنيا ففتح خبثه من النار **ورأيت** رجلا من امتي فاحس  
 على الصراط يردد ما ترعه السمعت فما حسر ظلمه بالله فسكن رعدته  
 ونفسي **ورأيت** رجلا من امتي على الصراط بزحفها ذابحها  
 احبا وابتغى احبا فما حاه صلا تحمي فاخذت بيده واقامته ومنه  
 على الصراط **ورأيت** رجلا من امتي انتهي الى ابواب الجنة فقلت ابواب  
 دونه فما حاه متبادا ان لا ياله الله ففتحت له ابواب الجنة وادخلته الجنة  
**قال المصنف** رحمه الله هذا حديث عظيم ذكره به ليعلموا ان  
 نجسي من اهل الرضا لله والله اعلم وقد يعني سئلها ما نبتك في صحب وسلم  
 عن بن مسعود **قال قال رسول الله صلى** عليه وآله وسلم رجل من كان  
 فبكم فله يوم حمله من الخير الا ان كان يخالط الناس وكان موسرا فكان  
 يامر عفا له ان يخالطوا وقال المصنف قال قال الله عز وجل ان الحق يدركه  
 بما وراوع عبيدي **ورجعه** عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات

وما يحيى

فذلك

نه دخل الجنة ففتبه ما كانت تقول فقال اما ذكره واما ذكر فقال اني كنت  
 ابايع الناس فكنت اقول للمسر والخور في المسكة او في الفقه ففعله فقال  
 ابو مسعود وانا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله رواه مسعود عن طريق  
 ورجعه الخاري **وروي** مسعود عن ابي قتادة انه طهرت بياله فترا  
 عنده ثم وجدته فقال المصنف قال الله في سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله من امره ان يخدع الله من كبره ورفقا مئة فليقتل عن مصر ويضع عنه  
 ومكر في البس واسبه كمن من وواله سمع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول من اترا مسرا او وضع عنه اظلم الذي طم ينجده سم **وقال انس**  
 ابن مالك عن انظر مدني فاذلما يوم عند الله وزن اخيرا ما بطله  
**وروي** المصنف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت نكلمه  
 الله في ظلمه يوم لا يظلم الظالم **وقال الامام الصادق** وشاب نشأ في عبادة  
 الله ثم قال **ورجل** قلمه ملقن بالساحر ورجلان غابا في الله فخرقا  
 عليه ورجلان غتته امرات ذاتي منصب ورجلان فقال في اخا فانه ورجلان  
 تصدق بصدقة فاحصاها حتى لاسم ستمائة ما تشق كمينه ورجلان  
 ذكرا له خالفا مضاضت عيشه وموت في ظلام في ظلامه وتجاهلك  
 مفسدة في هذا الحديث **وروي** ابو هذبة بن ابي جهم بن هذبة قال حدثنا  
 ابن ميمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتبع حيا والسنن  
 او اتوا في مسافر العا ذه الله من اهل يوم القنامة **روح** الصراط  
 ستمائة من احو عن زيد بن قاسم عن اسير بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله من لم يرحل اخاه فحقه كلوا صرنا لله عنه مارا للوف  
 يوم القنامة وفي السنن بل تختمنا لهذا الباب وجامع له قوله الحق  
 يوم مؤن بالسر وحقا فون الى قوله نش ذكرا اليوم م قوله ان اضع اجر من  
 احسن علاج قوله في غير موضع بعد ذكر اعمال الصالحة فلا خوف من ادم  
 عيرون **باب** ذكر يوم نفي الحافظ قال حدثنا  
 سليمان بن احمد قال قال اخونا احمد بن يحيى قال حدثنا جرح بن سلاه قال حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا مالك بن يحيى بن عيسى بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله من لم يرحل اخاه فحقه كلوا صرنا لله عنه مارا للوف  
 والايح والاعرة قالوا في انكرها يا رسول الله قال اللهم في ظلمة القنامة قال  
 احمد بن يحيى مننت كيف صنعت هذا من يحيى بن بكير واسبه احد غيره قال  
 كثر عن يحيى بن اسلم في ارجل من اضع حاله قال فقال ان بكير حدثنا ما لو ذكره  
**باب** في الشفاعة العامة لبيبا محمد صلى الله عليه وسلم

تنبين  
او وضع

يبرك

حدثنا ابو مسعود عن طريق  
 مسعود عن ابي قتادة انه طهرت  
 بياله فترا عنده ثم وجدته

اجتمعوا عليه  
 المصنف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال سمعت نكلمه الله في ظلمه يوم لا يظلم  
 الظالم

حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا جرح بن سلاه  
 قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا مالك بن يحيى بن عيسى بن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يرحل اخاه فحقه كلوا صرنا لله عنه مارا للوف





وله ادور على ربي يظن وعلي له خادم كأنه نوره المكنون الثالث  
 ماحكاه الظهري عن فرقة منها جاهدتها فان المقام المحمود هو ان يجلس  
 الله محمدا صلي الله عليه وسلم معه على راسه وروت في ذكره حديث  
**قال الصنف** رحمه الله وهذا من عيوبه وان صح فستار على ان  
 يجلس مع انبيائه وما يمكنه ان يكون في كتابه الكهنه من جاهدوه  
 كان احد الانبياء يتوارى القربان فان له قولين محمديين وعمل اهل الجوه  
 هذا والثاني في توارى بقره له فقال وجوهه مثل قاضيه اليه فافترده قال  
 لتنتقل الفتوة ليس من النظر **الاربع** اخراجه طائفة من التارخا  
 بروي مساعين بزبد الفتنة قال **الاربع** قد استغنى راي من راي في  
 فخرنا في عصاة ذوي عذوب لم يدعهم فخرج علي الناس فزروا  
 على المنبئة فاذا جاز من عبد الله تحدى كالتفوق الى سار به عن رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم واداه فوه ذرهم من قال قلت له يا صاحب  
 رسول الله ما هذا الذي تحذون وان الله تعالى يقول انك من تدخل النار  
 فستدخر بينه وكلما ارادوا الخروج منها عبدوا فيها قال يقولون  
 قال فقال انتم الالقران قلت نعم قال فما سمعت يفتنهم عرض الله عليه  
 ولا يصح الذي يبعث الله به من يخرج واذك الحديث وفي البخاري من حديث  
 انس عن النبي صلي الله عليه وسلم في قوله سمعته يقول فخرج فخرج جبه  
 وا دخله الجنة حتى ياتي في النار الا من حسسه القرآن اي وجد عليه  
 الخلود قال في قوله لانه عسى ان يبتكركم ويكرهه فمات محمد وقال  
 هو المقام المحمود الذي وعده نبينا صلي الله عليه وسلم **الخامس**  
 ما روي من مقامه المحمود فتشاعره رابع اربعة وسباني **فصل**  
 اذا ثبت ان المقام المحمود هو المقام المشاعرة الذي يتناهى اليه الانبياء عليهم  
 الصلاة والسلام حتى ينسب اليه انبياء صلي الله عليه وسلم فينبعث هركه  
 المشاعرة العائنه اهل الموقف مومنين وكانهم يراهم من هور فيهم  
 فاعلم ان العباد اختلغوا في تشاعره وتاهي فقال الثقات رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم ثلاث شفاعات **الامة** وشفاعة في السق  
 الي الجنة وشفاعة في اهل الكبار **وقال** ابن عطيبة ابرع في تفسيره  
 والمشهور انها شفاعتان فقط الامة وشفاعة في اخراج المذنبين  
 عن النار وهذه الشفاعات الثانية اثبتها فيها الانبياء بل يشتمون وشفاعة  
 التكال **وقال** القاضي عياض شفاعان نبينا محمد صلي الله عليه وسلم خمس

بوجهه

شفاعات

**شفاعات** **اول الشفاعات الثانية** **اولها** قوم الجنة

بين حساب **الثانية** في قوم من امة استجوبوا التاوب وادبوا فيهم  
 بهم نبيا صلي الله عليه وسلم يسأل ان يشفع و يدخل الجنة **وهي**  
 الشفاعه هتم التي اكرهتها المشاعرة الخراج والمتنزه فتنها على صولم  
 العائنه وهي الاحتجاج على النبي صلي الله عليه وسلم والتسليم  
**الاربع** فمن دخل النار من الذين يخرج شفاعته نبينا محمد  
 صلي الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والملائكة واخوانهم الوصال **قال**  
**الصف** رحمه الله وهذه الشفاعه انزلها الملائكة ايضا واذا  
 شفعاها من استوجب النار بغيره وان لم يدخلها فاحري ان يشفوها من  
 دخلها **الخامسة** في زيادة الدرجات في الجنة اهبطا وترفعها قال  
 القاضي وهذه الشفاعه لانها المفضله ولا تنشر شفاعه الخسران  
**قال المؤلف** رحمه الله وشفاعة سار من لقي ان طاب له في القبر  
 عند خازني سلاطين ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ذرهم  
 عمه ابو طالب فقال لعنه نفعه شفاعتي يجعل في صحابي من ياره  
 يبلغ كنيته في منزله ما عه فان قيل فقد قال تعالى فان لهم شفاعة  
 الشافعين **بشر** لا تشفع في الخراج من النار لعصاة الموحدين الذين خرجوا  
 منها ويدخلون الجنة **فصل** **اول** احتلقت العباد ايتناصل وفتح من الانبياء  
 صلوات الله عليهم اجمعين في الشفاعة فصار من الارجحوا خذون  
 بها ويما تنزل عنها وتشفقون على انفسهم منها **الاربع** انما انما  
 على اهل مصومين من الملائكة ومن الصفار التي تدرى لغاهاها وتحفظ  
 منزلها وتستغفرهم وتذمها عن عبدنا الذي تذكروا عنه الامانة  
 الي مدرك ان ذلك منصوص دليل الجرة وعند المستشرق ان ذلك منصوص دليل  
 النبي صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم من التقى من المشركين والحد  
 نعم الصغار من حذرنا فانما قضيت حيث قالوا انهم مصومون من جميع  
 ذلك واخيرا ما وقع من ذلك في التنزيه وثبت من نصهم من ذلك  
 الحديث وهذا ظاهر اختلف به وقال جمهور من الفقهاء ان العباد ما لا يوجب  
 والشافعي انهم مصومون من الصفار بلها نصيبهم من العباد اجمعها **الخامسة**  
 امر بابائنا في فضائلهم وثارهم وسيرهم امر مطلقا من غير الزام فربما  
 فلو جازنا علمه الصغار فيمن اقتلوا بهم او ليس كل فعل من افعالهم  
 يتميز منه من القرية والاباحة او الخط والحصنة ولا يصح ان يامر المرء  
 باستتلام امر لعدة مصيبة على من يري فذم الفعل على القول اذا انشاها

بوجهه

من الاصوليين قال الاسناد ابراهيم الاسوداني واختلفوا في الضمير والروي عليه  
الاكثر ان ذكره غير جازع عليهم وصار بعضهم الى نحو: بزها ولا اصل لهك المقالة  
وقال بعض المتأخرين من ذهب الى القول الاول والي يتيقن ان قال الله قال  
فداخر يوم فوج ذنوب من بعضهم ونسبها اليهم وعائبهم عليها واخبروا بها  
عن نفوسهم وتصلوا منها واستنقروا منها وناووا وكل ذلك ورد في مواضع  
كثيرة اقلها التواتر والى قيل ذلك احادها وكل ذلك كما في بزي بن عاصم  
واما قوله في التواتر التي وقعت منهم على جهة الدرود وعلو جهة الخطا والنسب  
او نوا يرد على ذلك في ابي غيرهم حسنة وفي حتم سيات بالنسبة  
الى مناصبهم وعلو قدرهم اذ قد يراخذ الورد بزها وناووا عبد السالم  
في شفقوا من ذلك في وصف النبي من دعاهم بهاس والامان والسلافة  
**قال وهب** هذا هو الحق وانه حسن الحديث قال الحسن الابراهيميات  
المرتبين ثم صلوا عليهم وسلامه وان كان قد شهد في التصحيح يوفج  
ذوب منهم فلم يخل ذلك مناصبهم ولا قروح في رهبهم بل قد نكلا فاهوا خناهم

**باب ذكر من اثاره قال ابن ابي شيبة**

ابن شيبة قال جئني عبد الرحمن بن زياد عن رجل من اهل المدينة عن  
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديث الشفاعة وفيه يقول  
عبد الصلوة والسلافة اذ كان على النبي صلى الله عليه واله الامي في اوتوي  
قيل ان الله ان انور فيقول من جئني ابي جئني ابي جئني ابي جئني ابي  
في شفقني ويجعل لي نوراً من نوره واسى الى طرفي ثم يقول  
الكافر تد وجد المو ميون من يستمع لهم فن يستمع لنا فيقولوا ما هو  
عليه ليس هؤلاء اى اصلياً فان فيهم يقولون تزوجوا لومون من يستمع  
لهم في انت قائم لنا قالوا اصلنا فيقولوا من جئني ابي جئني ابي جئني ابي  
لهم اخرة فيقولوا من جئني ابي جئني ابي جئني ابي جئني ابي جئني ابي  
ان الله وعده بعد الحق ووجه ذلك ما خلفتك لاية **باب**

**من اسعد الناس بشاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة**

الغازي عن ابي هريرة قال قال فلان يا رسول الله من اسعد الناس  
بشاعة يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يسألني عن  
هذا الحديث احد ولا يسألني عن هذا الحديث اسعد الناس  
بشاعة يوم القيامة من قال له لا اله الا الله محققاً ذلك الجنة قد يارسول  
الله وما اخلاصها قال ان يحجره عن محارم الله خرجته الترمذي الحكمي في

في نوادر

من قرأ نفسه وروك  
زيد تار هين النصفين  
الله عليه وكف قاتل في نبي  
منه لالا المستخلص

**باب في نوادر الاصول**

في نوادر الاصول **باب** عطا الكلب باليمين والشمال واليمين باخذ لنا به من حمله  
الامة ويسند ويخوفه ونفسه ونفسه من افعال ربي دعاهم باسم ابائهم  
وبيان قوله تعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم وفي نظم حله الانسان الذي  
مع بوخا انك را والجان و ذكرا القاصي العدل ومن يوفى عذاب قال الترمذي  
ابو عيسى وروي عن عيسى بن الخطاب رضي الله عنه انه قال احبوا الناس  
تبا ان تجاسبو او تنزىوا العرض الكبر والاعاجيب في السواد على من جاسبه  
نفسه في الدنيا وقا عطا الخراساني بحاسب العبد يوم القيامة عن سارفة  
ليكون اشرف عليه ذكروا ابو ابي **الغازي** عن عابثة رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاسب يوم القيامة عذوب قال فيقول  
يا رسول الله اليس يقول الله فاما من اول كتابه بمسح صفوح بحاسبه  
يسمى فقال ليس ذكروا الحساد كما ذكروا من من نوقش الحساد يوم القيامة  
عذرا يخرج مسلم الترمذي في واحد حديث حسن صحيح البراد والطيالبي  
قال احمد بن حنبل بن ابي اسحق بن خالد بن صالح بن سرح عن عروة بن  
خطاب قال سمعت عابثة تقول في ذكروا عنها الفضاة تكلم سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم القيامة ان الله يومئذ يفتحي  
عن شدة الحساد ما سمعتي انه لم يفتح بين اثنين في مرة قط الترمذي

**عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض الناس يوم القيامة  
ثلاث فاصوات فاصوات خذال وما ذوب فعند ذلك نظير الحق  
في الاوي فاخذ بيديه واخذ بشايد **قال ابو عيسى** وايضا هذا  
له حديث في قول الحسن ايسم من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن ابي ذر

عن الحسن بن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيف  
رحم الله منزلة وقد رواه بعضهم حرويج بن الجراح ذكروا ما جاز قال حدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثني وليم بن عبيد بن عمير قال قال الترمذي  
ونكبي يحيى بن سعيد النخعي في عبيد بن عمير وخرجه ابو بكر النخعي عن  
ابو بصير الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعرض الناس يوم القيامة  
ثلاث فاصوات فاصوات خذال وما ذوب واما الثالثة فاشايد الكلب  
بينما ويشالوا ذكروا الترمذي في الحديث في اهل السواد والتابعين فقال تروكنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يعرضون ثلاث فاصوات يوم القيامة  
فاصوات خذال وما ذوب وفي الفرض الثالثة نظير الخوف في الخذل  
الا عند ايجاد لولاهم لا يقولون وهم فيقولون انما ذكروا لونه نحو وانامت

حدثنا ابو عيسى  
عن ابي هريرة

حدثنا ابو عيسى  
عن ابي هريرة

وقامت مجتمعة والماء زلزالا ينزل والريح الى دم والى النبا به ويتم حجه  
 عندهم عبد الهكرا في بيئتهم الى النار فانه يجب ان يكون صدره عند انبساطه  
 واولا يته ظاهر احبتي لا يخذل من حجرة ولد له لو قال عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله احد احب الى الله من الله و احد احب اليه لغير من الله والفرقة الثالثة  
 للمؤمنين وهو المؤمن الاكبر كلهم فيصاحبهم في تلك الخلقات من يريد ان  
 يصاب حتى يذوق وقال الخليل بن فضل عن ابي بصير بن ابي عبد الله  
 علي قدامه من شدته لكانت من غير علم ورضي عنهم **وردكم** ابو جعفر  
 السجستاني من حديثه لعم بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 المكتسب فاذا كان الوقت فجلس الله رجلا فظلم بالامان والشايات والخط  
 فيها اقر الشايات في نفسك اليوم عمل حبيبا ابوا ورضي عنها لينة  
 قالت ذك الناصري قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسلك منك  
 ذكرت النار فيك فمهل تذكر اوله هيك يوم التمام فقال اما في ثلاثة  
 من طرائق فلا يذكر احد احد الا عند الميزان حتى يعلم انك عتقت من الله  
 يبتلى وعند نظر الصنف حتى يعلم انك عتقت من الله في محاله  
 او من وكر اظهروه عند الصرافة او وضع بين ظهري جمع حتى يجوز ذكر  
 ابو بكر احمد بن عيسى بن ثابت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اول  
 من يقضي كتابه يومئذ من هذه الامة عشرين خطابا له شيعا كشماع  
 الشهر فنتبهه قاسم ابو بكر بن رسول الله قال بهات ذكته عبد الله بن ايمان  
 الشهد ليما خطب ابو التمام عبد الرحمن بن مولى في كتابه في سنة  
 عن معانيه **وردكم** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وقال  
 بني ادي يوم التمام فيصوتون ورفع غير فظلم يا عبادي انا الله لا اله الا انا  
 واحمدا لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 والاشيخ بنوك احضر واجتهد وبتس واجربا فانه مستبول ومحاسن  
 يا مالا يكني اغيوب اعادي صغرفا على اطلاق اسم اولهم للحساب **واسد**  
**عمر** بن عيسى قال لوني بالرجل يوم التمام للحساب وفي  
 صحيفته ما قال لاني من الحسان فتقول رب العزة تبارك وخالصت  
 يوم لوني اول النبال فلان ناصق انا الله لا اله الا انا في الدنيا والآخرة  
 صلت يوم كذا ولنا البقايا قلنا انا الله لا اله الا انا في الدنيا والآخرة  
 تصدقت يوم كذا ولنا البقايا قلنا انا الله لا اله الا انا في الدنيا والآخرة  
 فلان ارضي شفا عديني حتى ينزل حيفته ما رايت شيئا يتحول  
 سكاك النبوة لكنت قبل **قال المصنف** رحمه الله وسلك هذا يقال من جملة

كلاهما  
 الروي

حكاية  
 قوله في كتابه

حكاية  
 قوله في كتابه

حكاية  
 قوله في كتابه

حكاية  
 قوله في كتابه

الروي منهم نوع وقد رخصه الله المار قطن في سنته من حديث النبي من ما يكن  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم التمام **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخميرة فتنصب بين يدي الله عز وجل من غير ان الله ينار كوقال في ليلة  
 التمام هذا وفيه احد فتقول الملاية وعز نورا وابنا الاخرة استقر الله  
 عز وجل وهو اعلم اذ هذا كان لغيري ولا لغيري من الدنيا الا ما بين يدي  
 عز وجل مني في حجه عن ابي هريرة عن معناه على ما في بيان ان الله  
 التمام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الله تبارك  
 يوم تدرعوا لابس امامهم قال يدعي احدكم فيضض على راسه يمسده  
 ويهدله في جسده ستون ذراعا في طول اذره ويسبض وجهه ويجعل على راسه  
 تاج من لؤلؤ ينادي لا ينطق الي صاحبه فيرويه من بعد فيقولون اللهم  
 اننا نهدر ديارك لنا في هذا احبتي يا نبيهم يقول ابتروا نكل واحد منكم  
 هذا **قال اواما** الكافر فيسود وجهه ويشد في جسده ستون ذراعا على  
 صورة آدم وليس ناعا فبهاه اصبوا يقولون فمؤد باله من سفر هذا  
 اللهم لا انا تبارك هذا قال فاسم فيقولون اللهم اخذوه فيقولون امركم  
 الله فان لكل رجا منكم هذا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن  
 عوث وروى ان عيسى عليه الصلاة والسلام من نبي قوله برجدة وقال  
 يا صاحب الله نعم باذن الله قال في مقام اليه الرجل وقال يا روح الله مالي  
 اردت حتى خاف في لقاء في الحساد من سبعين سنة حتى انتهى الصفة  
 الساعة ان ابيك روح الله فقال له عيسى يا هذا انك لست لغير الذنوب  
 والخطايا يا ابا كان عظماء فقال والله ما رجع الله ما لنت الاطمان اصل  
 الخطيب على راسه اكل حلال لا واندرق **قال** عيسى يا ايمان الله خطاب  
 محل الخطيب على راسه يا حلال لا تصدق وهو قائم في الحساد من سبعين  
 سنة وشتم قال يا روح الله اني في ذنوبك عدي فلان لجمالك عدي  
 فلان لجمالك عدي فلان لجمالك عدي فلان لجمالك عدي فلان لجمالك عدي  
 عدي عدي فلان لجمالك عدي فلان لجمالك عدي فلان لجمالك عدي فلان لجمالك عدي  
**فصل** قال الله تعالى وقل اسئلكم الله طابوه في عنته  
 قالوا لرجل ذكر التمس عارة عن الازم لدرهم التلاوة للمفق **قال**  
 ابراهيم بن ارمع كل ارضي في عنته فلا ذكركم في عنته  
 فاذا ما ن طوبى فاذا نعت ثمرت وقيل له ارضي انك في نفسك اليوم  
 على حسي قال الحسن بن الحسن ان كتابه انما كان او غير لغيري وقال  
 ابو اسوار المدوني وقره الله الابهة وكل اسأل الزمنا طابوه في عنته قال

ورد عيسى في القدر الذي  
 ذكره برجدة والخروج منه الرجل  
 عليه

علم تبارك  
 فان رغبنا طابوه وعز له  
 يوم التمام انما يلقاه مستورا  
 اعرف كتابا في نفسك اليوم عليك  
 حيا

من

الروي

ما نشرنا وطيه انا ما جئيت باي آدم فصحتك المشهورة قالوا في  
 حافيت فيها فاذا مشطوبت حتى اذا اتممت نشرت قولك انك في نفسك  
 اليوم بعد حسبي فاذا وقف الناس على حالهم من الصلح التي توهمها  
 البعث حوسبوا قال انما قالوا من في كتابه عيشة مسوق نجاس حسبا  
 يسير اذ راعى ان الحياصة تكون عند ابنا الكتلان الصواد اعوان الالهود  
 ذا من الحما قال الله تعالى يوم ينسف الله جميعا فيسبهم بما عملوا احصاه الله  
 ونسوه فاذا بعثت من قبورهم الى الوقت وقاموا فيه ما شاء الله فسألت  
 عنى ما ندم حياصة وعما وقت الحساة لا يري بريد الله ان يحاسبهم  
 فيه امر بالقبول التي كتبها الكرام الكتابون بل ذكر اعمال الناس بما فيها ونهايتهم  
 من بر في كتابه عيشة فادركهم السمعة او منهم من بر في كتابه عيشة  
 او ورثها منهم وهم استفتت فسؤد لا يبرأه كل كتابه واستدور  
 مشدود فوكر يوم المرن غريانه فسؤد حلق الاخصا جران  
 والتا تلبس عبيط ومن حشيت على العصاة ورد المرش عضبان  
 نزلوا كتابا باعير على ميسر فبنا نري به حرقا فاعه ما كانا  
 لا تراقون ولم تنكروا شيئا فترار من عرف الاستعرا فانا  
 نادى الجلبا جزوه با مثل كسبي واقتوا انما بعضا فاشعنا نا  
 المشهور عدوا في النار ينسفهوا والرميون بوار الخلو سكا  
 فتوه نسكر يا حيا اذا تقاربت الغيب وضعت الموازين وقد توبت  
 ونوه باسما على راسه من الخلاق ابن فلان بن فلان هذا الى العجز على  
 الله تعالى وقد وكلت اللابكة باخذك فترتكر الى الله تعالى لا يمشها  
 استباهه اسمها باسمك واذا عرفت انك المود بالردعا اذ فرغ التمدد الجلبا  
 فعلت انك الطوبى فافرفوت في الصبا واضطربت حمار حلال ونشير  
 لوبك وطار تلكم الخنضلي بكرة العوف الى ريكه للعرض عليه والنوف  
 بين يديه ونور رفع الخلاق انك اصارح وانت في يومهم وقد طار تلك  
 واشترى عسكرا لعلك ان يبراد بركه فتوهم بنفستك وانت بين يدي ريكه  
 في يدك حيفة حخرة بعدك ولا تاد وبعيتك لتمت اول الحجة فداست رجا  
 وانت نفس رجا لسان طبا فذلكم منلسر والاول رجا فترتكر من بين  
 يدك ومن خلفك فاجر من بلبية فذلكم بنسبتك اذ رجا ومن سسنة  
 قد كنت اخفيتها فترافها وايدها ومن عرفت انك سسنة  
 ويخلص نر عليلك في ذلك الوقت واحضه ببرد كان اسك فنه عظيم  
 يا حسرته فلكر وبانفسك على ما رطت يده من طاعة ريكه فاما من اوتي

كتابه

كتابه

كتبه بعينه فعله ان من اهل الجنة فيقولوا في يوم اقرؤا كتابه وذلك  
 حين ياذن الله فيقرأ كتابه فاذا كان الرجل راسا في الخبر يدعوا اليه ويامر به  
 ويكسر لبعه عليه دعوى باسمه واسم امه فسيفتدع حتى اذا في ارجل  
 كتاب ابي بن حنبل ابيض في باطنه السيات وفي ظاهره الحسان فبصر  
 بالسيات فسفر بها تستمن ويصفر وجهه ويشعر لونه فاذا بلغ اخر  
 الكتاب خرفه هله سببا وكفر فترغرت لكة فيفرح عند ذكوه فحكا  
 سؤد اذا لم يظن كتابه فيقرأ حسنا فانه قل بزاد الا فرحا حتى اذا  
 بلغ اخر الكتاب وجد فيه عين حسنا فانه صوغت لكة فيبيض وجهه  
 ووجي تلح فيوضع على راسه ويلبس حلسر وخال على كل خصا فنه  
 ويطول شمس ذراعا وهي فامة او ويقل له انطلق الى اصحابك تبشع  
 واخبرهم ان لكل انسان تسليدا فاذا ريقال صاؤر اقرؤوا كتابه  
 ان قلنت ان بلان حسابيه ابو في عيشة واصفا اي من صفة فدرضا  
 في حمة عالية في السما تظن بها نمازها وعنا نيلها دابة او سميت  
 منهم فيقولوا في حال تفرق في فيقولون قد عرفت ان كرامة الله من انك  
 نيل ان فلان بن فلان ليس رجل سدا فاعهد الكوا او اشردوا  
 حيا ما اسلمت في الايام التالية اي ندمت في ايام الدنيا **وادا كان**  
 الرجل راسا في النشر يدعوا اليه ويامر به فيكثر تبعه عليه بزدي  
 باسمه واسم امه فيستدعوا له حسابه فيخرج له كتابا سودا غطا سود  
 في باطنه الحسان وفي ظاهره السات فيسؤد الحسان فيقرأها  
 ويفظن انه سحيم فاذا بلغ اخر الكتاب وجد فيه عين حسنا وكرف  
 ردت على فيسؤد وجهه ويملوه الحزان وينتظس الخبر فترتكر  
 كتابه فيقرأ اميبا فانه قل بزاد احزان ولا يبراد وجهه لا سوادا  
 فاذا بلغ اخر الكتاب وجد فيه عين سببا فانه صوغت عيشة  
 اي يضاعف على الذوا ليس الذي انه يزداد عليه ما لم يعال قال فيسفر  
 لئنا وقر في عيشة ويسود وجهه ويلبس سرايبا الظنر ونقال  
 له انطلق الى بينا اسكرا واخبرهم ان لكل انسان منهم مثل هذا فينطق  
 وهو يقول يا شتمون ان كتابه وادرا حسابيه يا لستهم كان  
 القاضية يعني المون فذكر على سلطانيه فيسفر من عباس صقلت  
 على حتى قال الله تعالى خذوه فضله فترال في صلوه صلى الحاجر  
 ثم في سلسلة ذراعها تسود ذراعا الله اعلم اي ذراع هو قال الحسن  
 وقال بن عباس يسود ذراعا ذراع المكدوسيا في كتاب النار اهدا

سهم

حجة بالوجه بايديهم ومنهم من

عنه



السببية من يريان فاسلوه بها اي ندر حال منه يخرج من ديه **قال**  
**الجبلي** وقيل باللسر وقيل يدخل عنده فيها **قوله** في ناولان حلقته  
 منها وضعت على جبل الزاب فينادي صاحبه فيقول صل فترى في ينفرون  
 لا ولكن قد فردي ما بين من الخزي في انتم فيقول ان قال ان لم فلا لا لك  
 نسيان من مثل هذا **واما من اوتي كتابه وراظه** فحمله لثقه  
 اليسري فيجمل يده خلفه يدخلها فيأخذ بها الشاب وقال بجاهد بحوك  
 وجهه في موضع فتراه فيتمم الشاه كذا فنهضهم نفسك ان كنت من السعدا  
 وقد خرجت على الخلاق من سيرة ذرا وجه قد حاربك الكمال والحسن والجمال  
 كتابه في يسره اخذ بصغيرك ملكا ينادي على رايه الخلاقين هذا هل ان  
 ابن فلان سمع سعادة لا يثق بعدها **واذا ان كنت** من اهل  
 الشقا يسود وجهكم وتختفي الخلاق لكنا نك في سائر الامم وراظره ك  
 لنا جري بالويل والثبور وسكره اخذ بصغيرك ينادي على رايه الخلاقين  
 الا ان فلان بن فلان سقى شفاوة لا يسعد بعدها **قال المصنف**  
 رحمه الله وقوله الا ان فلان بن فلان دليل على ان الانسان يدعي في الآخرة  
 باهمه واسم الله وقد جازى عن حوريت ابى الورق **قال** قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك دعوت يوم القيامة باسمك واتسموا  
 ابا بكر فاحسنوا اسماءكم خرجوا اذ انعم بالحافظ قال حدثنا ابو جعفر  
 محمد بن قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا  
 الحسين بن داود بن عمر بن عبد الله بن ابي زكريا عن ابى الورق ان ذكره  
**باب** في يوم تبيض وجهه ونسود وجهه  
 الترمذي عن ابى غالب قال راي ابوا مائة رر ساء منصفه على وجه دمشق  
 فتلا ابوا مائة كلاب النار شرس فتلا تحت ادم السماء حيرت من فتلوه  
 بن ذرا يوم تبيض وجهه ونسود وجهه في اخر الاية فقلت في امامتنا  
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولم اسعد الامة او مزيت اولادنا  
 حتى عدينا ما حدثتكمه قال هذا حديث حسن **وخرج** ابو  
 بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب عن سائر ابن سليمان الترمذي عن  
 اخي عثمان عن مالك بن النضر عن تابع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل يوم تبيض وجهه ونسود وجهه  
 قال تبيض وجهه اهل السنة ونسود وجهه اهل البدعة قال ابو بكر  
 من حديث مالك **قال المصنف** رحمه الله هذا قول ابن عباس وغيره  
 في الآية تبيض وجهه اهل السنة ونسود اهل البدعة وقال مالك بن النضر

هي واهل

هي واهل **الاعتقاد** قال الحسن بن علي في مناقب قال سئداه هي في الزيادة قال  
 ابن كعب في الكناز وهو اختصار الضمير التي يرضى وجوهها يوم تبيض وجهه  
 اولئك الكناز ولا نسود وجهها يوم نسود وجوهها عند ابي عوانيسا بكر ورسول  
 واصفا يله بفضلها وبار الفضل العظيم وكبر بكر بالكر **باب**  
**في قول** ووضع الكتاب فترى الخريجين مستغنين عما فيه ويتولون  
 ابوا بنسأ الاية بن الساركة قال اخبرنا بالحداد ابو الحكم سئداه عن ابى بصير  
 حوثنا من حديث الاخرة قال اخبرنا بامير المؤمنين اذا كان يوم القيامة  
 رضع البحر المحفوظ فلم يبق احد من الخلايق الا وهو ينظر الى عمل خير يوت  
 بالحق في فيها اعمال اجد فنفس حول العرش وقد قوله الثاني ووضع  
 الكتاب فترى الخريجين مستغنين عما فيه ويتولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب  
 لا ينادى صغرة ولا يكره الا احصاها قال الاسدي الصغرة ما دون  
 الشرك والكمية الشرك الا احصاها قال كعب بن زيد عن ابى بصير  
 كنا به يمينه فينظر فيه فحسبانه ما دبان الناس وهو ينظر استانه  
 فلان كرمي ما ترون وما كان الفضل بن عياض اذ اقره هذه الآية فنزلت  
 يا ويلتنا **قوله** التي ابى الله من الصغار قبل البياض **قال ابن عباس**  
 الصغيرة النسب والكمية يعني ما كان من ذكركي مصيبة الله وفيه ذكركي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الصغار بالذنوب مثالا فقال لما حقرت  
 الذنوب فخرت يوم تزول اسفلة من الارض وحضر صنع اليوم فانطلق كل  
 واحد منهم محتظيا لعمه الرجل منهم يحيى بن ابي لمود والآخر بالمود حتى  
 جمعوا سوادا وانجحوا نارا فشموا وخبرهم وان الذنوب الصغار يخرج  
 على صاحبه فهي ملكه لان النور المحقر له النور المحقر ان الذنوب فان لباس  
 الله طابنا ان شاء الله النجاة ابو جعفر وعبد الوهاب القرشي والغضه انا  
 ابو الحسن الشافعي قال اخبرنا السنقر قال ابان الشافعي قال اخبرنا ابوا  
 ظاهر محمد بن محمد بن يحيى الزبدي امال بنسأ ابو وقال اخبرنا حاجب بن  
 احمد الطوسي ابنا قاسم بن محمد بن حماد الانباري قال اخبرنا ابن  
 عياض النبي عن ابى حازم بن ابي عبد الله الا عن سهل بن سعد ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ايام المحقرات الذنوب فان مثل محقرات الذنوب  
 مثل قوم نزلوا بطر وادحما ذا يعود وتجاد ابو حتى جمعوا  
 ما اتجوا به خبرهم وان محقرات الذنوب سئداه ابو خذ به صاحبها تلك  
 غريب من حديث ابى حازم سلمه بن دينار فنزلت به عند ابوا مائة انس

محدثات  
 الذنوب والنكاح الذي  
 الهم

بلغ تقديرا

ابن عباس البيهقي وقد احسن من قال

خالد بن زيد صفة جارية كبرها ذوات النعام واصغ كما يشق ذوات الشوك كجذير زوايا  
لا تخبر صفة انما الخيل من الحمار وقال جماعة من العلماء ان الذئب ياكل  
كبار قال بعضه لا تنظر الى صغره ذئب ولكن انظر من عصفت فم في حيث  
الحاف لعلها جردت العجاج فيها صغار وكبار ليس هذا من صنع الكلام في  
ذئبه وقد بيناه في سورة النعام من كتاب جامع احكام الفرائض والبراهين

**باب ما يسأل عنه المرد** وكيفية السواك  
قال انه تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مستورا وقال  
في النصارى من حكمه متبديا ما كنت تعلمون وقال قبا بن ورد بن السعدي  
للتبليين بما علمت في ما علمتوه وقال في هذا من خبر ابيه وقد  
يقول متشاكرا ذرة مشوا به ابي يسأل عن ذئبه ونجار عليه والى في هذا  
للمسكين وقال في السنن ابو عبد الله عن النبي قال انما سئل رسول الله  
عن ابي النعمان يسأل قال ما هو الا سودان والرد وحاضر وسبون ناعلي  
عوا انما قال ان ذئب يسكون عنه قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام  
لو ان ما يسأل عنه يوم القيامة يعني المعداد لقال له انه نفع لك  
جسمك وذنوبك من الماء البارد قال السنن يروي حديثه عن ابي

تصحيح ما رواه ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انما سئل رسول الله  
عن ابي النعمان قال ما هو الا  
سودان والرد وحاضر وسبون  
ناعلي عوا انما قال ان ذئب  
يسكون عنه قال قال رسول  
الله عليه الصلاة والسلام  
لو ان ما يسأل عنه يوم  
القيامة يعني المعداد لقال  
له انه نفع لك جسمك وذنوبك  
من الماء البارد قال السنن  
يروي حديثه عن ابي

**روى** ابو نعيم لما فطن من حديث الاعمش عن ابي وايد بن شنين  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد عبطوا  
خطوة الا سئل عنها ما اراد **اسئل** عن ابي زرارة السدوسي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمي عن يوم القيامة حتى  
يسأل عن اربع عن عمره فيما اذناه وعن جسده فيما ابلاه وعن عمله فيما  
عراه وعن ماله من ابي الكسبه وفيما انتقم **رحم** الترمذي وقال  
حديث حسن صحيح ورواه عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال فيه حديث غريب لا يروى من حديث ابن مسعود عن النبي  
صلى الله عليه وسلم الا حديث الحسين بن قيس وحسين بن صنف والفرقة  
وفي الباقى عن ابي زرارة وابي سعيد **قال القصة** رحمه الله وقصه

روى القصة عن علي بن  
خطوبها من خطوب  
ابن عباس عن ابي زرارة

ابن جابر اخبرنا عن المشيخ الرزقي ابو محمد عبد الوهاب بن ابي اسفل  
قراه عليه قال قرأ على سفيان ابا اسع قال اخبرنا ابي اسع قال  
المس عن ابي محمد بن عمار **الصلوات** رحمه الله اربع وسبعين  
اربع مائة قال انما قال ابو نافع سمع عبد الملك بن عبد بن بشر بن العلاء  
ابن ابي بكر محمد بن الحسين الأحمري جملة في سؤال سنة ثلاث وخمسين

وتلا في مئة

وتلا في مئة قال انما ابو سعيد الغضنفر عن محمد بن يحيى الملا في السجد  
لحام سنة تسع وتسعين وما يشق حاله وناصا من من معا لخدمته  
حدثنا عبد الحميد بن مسعود عن مسعود بن عمرو عن مسعود بن عمرو  
ابن عبي عن الصادق بن محمد بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تزول قدمي عن يوم القيامة حتى يسأل عن اربع خصال عن عمر فيما  
اقاه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من ابي الكسبه وفيما انتقم وعن  
عمله ما اراد **روى** الطبراني ابو النعمان سمع سليمان بن محمد

ابن ايوب قال حدثنا احمد بن محمد بن الحارثي حدثنا يوسف بن يونس  
الاصطخري حدثنا اسحاق بن بلال بن عمر بن عبد الله بن دينار عن ابن مسعود  
الذي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة وعني الله بعدد عباد  
يؤمنون في يومه فسياله عن جاهه خايبا له عن عمه **مسلم** عن  
صفوان بن يحيى قال قال رجل يا ابن عمك كيف سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول في القيامة قال سمعت يقول يا ابن عمي يوم القيامة حتى  
يضع عليه كفه فينظره بدونه فيقول هو حق فيقول له انك تعلم  
قال فيقول يا ابن عمي انما اعرفه هكذا اليوم فيصطفي بعينه  
حسانه **واقوال الخراف** ولنا فنون وناي رهم عدي وارس الخلابي

هؤلاء الذين لا يواعي الله وخرجه الجاري وقال في آخره هؤلاء الذين ادعوا  
عليهم الائمة الصغرى القائلين **روى** من حديث علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة  
خلا الله عز وجل بعد المرس فيوقد عدي ذئبه فبما ذمنا من نصر  
له لا يطلع على ذئبه ولا يعرف ولا يبي سره وسفره ذئبه عليه ما يكره

ان يغف عنها ان يقول لسياسة لو من حساق **قال القصة**  
رحم الله اخرجه مسند عماره وسائر ايضا انما الله تعالى وخرج ابو القاسم  
ابن ابي عمير القتيبي في كتابه البيهقي له حديثان صارت من عبد الله  
حدثنا شيخنا حنظل حدثنا ابو عمر القتيبي عن ابي هريرة قال ذم النبي  
منه يوم القيامة ويضع عليه كفه فينظره من الخلق كلها ويرفع اليه كتابه  
في ذم النبي فيقول له اني ابا آدم لانا قال فمها خمسة فيصير لها وجه  
وعمل بالسياسة فيسود لها وجهه قال فيقول له انما انك تعرف يا عدي قال فيقول  
في يارب عرف قال فيقول ان عرفها منكم فانمغرتما اكره ولا ينز الحسنة  
تسبل وبسببها تعرف فيصير ذمنا برى الخلابي في سنة اذ ذم حتى ينادي الخلابي  
بعضها بمصاطو في يمينه العبد الذي لم يصير قط ولا يدرون ما قال في هذا البيت

حدثنا

ويبين الله تعالى ما ذكره الله عليه **فصل** قوله لا تقول قدما عبد حتى  
يسألك عامر لأنه ذكره في سياق التي لله خصوم يتولوه عليه الصلاة والسلام  
يدخل الجنة من أمي سمون الفاني حساب علي ما يأتي وقوله تعالى  
لخص الله عليه ولم يدخل الجنة من استكبر من بحسابه عليه من البار بالآيات  
لحديث وقد تقدمه وقوله تعالى يعرف من ربي سماه فهو خير بالنواصي  
والأقوام علي ما يأتي وقوله وعن علي ما ذكره **فصل**  
رحم الله هذا أمنا من تحوز إلا أنه ينزل وعن علي ما قاله وأما قال علي  
فيه فليظن السركنا عليه هذا صدق الله في ذلك وأخلصه حتى يدخل  
بغير أن الله عليه بغيره أو ليك الذين صدقوا وأخاف الله بغيره فدخل  
في قوله في نفسه من بعد خلف ورثوا الكتاب الآية وقوله أنا رسول الناس بالبر  
وتسبون أنفسهم والتم نزلوا الكتاب وقوله تعالى ما لا تعلمون وأما ما  
تقولون ما لا تعلمون كبرفتنا عنده أن تقولوا ما لا تعلمون وأما ما  
المنع فيه وسباني ذكرها في أبواب النار إن شاء الله تعالى وقوله حتى  
يضع عليه كفاي يستره ونظفه والرمة فيخطه طاب للآطمة  
ويناجيه مناجاة الصافات والمجادة فيضوه هل شرط فيقول رب  
اعرف فيقول له مننتنا عليه ومظهره أفضل له في ستره عيكن في  
الدنيا أي **الفصل** وأما الغرض هاته اليوم فيقول في ذلك في ستره  
ملاذم أبو اضع عن الهادي عن سعد قال إن الله ينفق الذنوب  
ولكن لا يجرها من العبيته حتى يوقفه علي يوم القيامة وإن تأبى عنها  
**قال** **الصف** رحمه الله ولما رزقها ما في الشريعة والحديث  
من أن السيئات لنيل بالثبوت حسنة فلما ذكره في ما يوقفه علي  
والله اعلم **وقيل** يعني صفير القزح أو قيل كأي بيده بين الله  
تعالى إجنه كما وأما ما كان بينه وبين العباد فلا يدرك من النصارى  
بالحسنة والسيئات علي ما يأتي **وقيل** ما مضى بغيره عام بكر في نفسه  
و يدخل تحت سبده ويثبت في نفسه وإن لم يمهله وهو الاختيار الظهري  
والخاس وغيره وأحد من المجلد الحديث تحسن القول يقال وإن شيعوا  
ساق الشكر أو تحنوه بحسب ما لله وتكون الآية علي هذا الحكمة غير مسوخة  
والله اعلم وذيها في ما أجمع حكم القرآن والمبين ما يقصر من السنة  
وأي القرآن وقد اضهر الشيخ الرواية الفرشسي قراءة عليه قال فرأى  
لحافظ الشافعي وأما ما سمع به قال حدثنا الحافظ أبو الحسن بن الطلائع  
قال حدثنا أبو الفاضل من البشرك ابن الأجرني حدثنا أبو عبد الله

سأله

يؤوم

محمد بن محمد

محمد بن أحمد بن موسى الشوازي يظن أن ابن أحمد بن أبي بصير حدثنا  
ويج ابن الجراح حدثنا أحمد بن عمرو بن موسى بن أحمد بن أبي ذر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل يوم القيامة فيقول لا عرضوا عليه  
صفا ذنوبه ونجته كما رآه خلقا عرفت إذ أريد أن لا يكون إلا من مات  
قال وهو يستر النفس بغيره قال وهو شرف من أكله إن تجي قال فإذا أراد  
الله به خيرا قال أعطوه مكان كاسية خمسة فيقول لصلى على يارب  
إن لي ذنوبا ما رأيتها هاهنا قال قلت راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في ذلك حتى يدن نواجهه فيقول يا ليتك بيد الله سيئاته حسنت  
وخرجت في صحبه عن محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن  
**ورد** عن ابن مسعود أنه قال ما ستر الله علي عبد في الدنيا إلا  
ستر الله عليه في الآخرة وهذا ما رزق من حديث العوفي ومن قوله عليه  
الصلاة والسلام لا يستر الله علي عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة  
خرجت مسرور في صحبه مسرورا من حديث أبي بصير ومن ستره علي  
ستره الله في الدنيا والآخرة **ورد** عن ستره علي مسلم عورته ستر  
الله عورته يوم القيامة قال أبو حمزة جابر النابغة هو عبد من ستر  
علي الناس عيوبهم وأحوالهم من نفسه تعبه هدر لم يحرك لسانه  
بذرة كرسواي الناس ولم يذكر في عيبهم ما يكرهون أو سمعوه في أحد من  
بأن يجازي عذبه في الدنيا **فصل** في قوله ستره علي في الدنيا  
وأما الغرض هاته اليوم في قوله ستره علي في الدنيا  
الوعد علي العصاة من المؤمنين والعرب يخفف الوعد في قولنا  
ولا يرحم من المومنين صوابه **ورد** أخست من روعة الشيبدي  
وأي مني وعدته أو وعدته **فصل** لحلف الأبيدي وخر مؤيدي  
**قال** بن السري أنه ذكره عند الحرب وأما بكر الملوك العباد  
الصادق فلا يفتح إلا بخره العبادي وقوله كان ثوبا أو عفا بأفان قال  
المفتون في ذلك قول بلع وهو الأبيات وقول حطلة في الوعد والوعد  
عامة قصصنا الشريعة وربها الباري في كتابه في آيات أخر لنزل إن الله  
لا يغير أن بشره ويفر ما دون ذلك من يقا وكفوله وإن ربه لنذامنقوه  
لناس علي ظلمهم الآية وكفوله **ورد** ما لخصه بل الكنادس الله العزيز العليم  
عنا قوله في وقابل الترتب شديد الشدة ذي الطول لأنه الأحوال الصبر والشاعة  
الفرم الله بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين **ورد**  
**مجان الله يكر الصبر ليس** بينه وبينه نوحان مسلم عن عبد بن

١٠٠

سأله  
عورة للمسلم



كتاب  
 التفسير  
 في تفسير  
 القرآن  
 في تفسير  
 القرآن  
 في تفسير  
 القرآن

في تصوره في النار ليرحمه بذلك في الوعد به **باب**  
**التصاير يوم القيامة** من استأثر في حقنوا الناس وفي حبه لهم  
 حتى يتصبروا منه مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 لنور من الحقنوا إلى أهل يوم القيامة حتى يفاد نكاشة الخياش المشاة  
 القربا **الحادي** محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كانت عنده  
 مظلة لأخيه عن عرضه أو شيء فاستقبله منه اليوم قبل أن يكون بهيلا  
 ولا درهم أن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلة ولا درهم تكف حسانات  
 أخذ من سيئات صاحبه فاعلم مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال إن درويش فليس قالوا الفليس فينا من لا درهم ولا مظلة  
 قالوا الفليس من يأتي يوم القيامة بصيام وصلاة وزكوة ويأتي قومه  
 هذا وقوم هذا وكل ما لهذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيمضي  
 هذا من حسنة وهذا من حسنة فان ثبت حسنة قبل تقصير العمل  
 أخذ من خطاياهم وطرحت عليه فترجح في النار **روح** من حاجة  
 حدثنا محمد بن فضال بن سويد ثنا محمد بن سواد عن حبيب بن اعين  
 عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان  
 وعليه دينار أو درهم ففقد من حسنة ليس ثم دينار ولا درهم من ترك  
 دينيا أو دنيا فمما ضل الله ورسوله **الحادي** محمد بن أبي امامة عن  
 عبد الله بن أبيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يحشر الله  
 الصابر أو قال الناس يشكرهم وأوصاه بدهه إلى الشام حرة غر لا يهتأ  
 قال ما بها قال ليسهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من بعد من قرئ  
 أن الله إذا ألقى الأيمان لا يبتغي لأحد من أهل النار أن يؤخذ من النار بظلمة  
 بمظلة حتى المظلة ولا يبتغي لأحد من أهل النار أن يؤخذ من النار بظلمة  
 أهل الجنة بظلمة مظلة حتى المظلة قال فلما كلف وإنما تأتي الله حرة حرة  
 قال بالحسانات والسيئات **قال المصنف** رحمه الله عز وجل الحديث الذي رآه الحادي  
 بقوله ورحل جابر بن عبد الله مسيلة شمر إلى عبد الله بن أبيس في حديثه وهو  
**سفيان** بن عيينة عن مسير عن زبويه قال سمعت النبي يقول  
 حدثني الربيع بن خثيم وكان من عباد الصدوق يقال إن أهل الدين في الآخرة  
 أشرف الناس حيثما لم يكن في الدنيا يحسن لهم فيما حللوه فيقول يارب السموات  
 ترابي حاشا فيقول خلاد من حسنة صدر الذي لم يأن له ثمن له حسانات  
 يكون دينار أو على مائة من بيتا ثم وزر أبو هريرة عن عبد الله بن سفيان  
 البراء بن أبيي صلى الله عليه وآله قال صاحب الدين ماسور يوم القيامة بالدين

حرم التصاير يوم  
 القيامة من النار

مؤلفه

في تفسير

وروي أبو يعقوب الحافظ ما ساءه عن فإدان بن عمر قال دخلت على ابن  
 مسعود فوجدت أصحاب الحارث بن عبد المطلب قد استوفوا إلى الخمس  
 فنقلت يا عبد الله من أجل أني رجل أحمى أديت هؤلاء وأفمنق  
 قال ادنو فدنوت حتى ما كان بيني وبينه خيل سمعت يقول  
 يؤخذ به والمعد لا لا يؤخذ به فيصحب عليه ويمنع الأولي والأخر من  
 ثم يباري مناد حينئذ فلا له إلا فلان من كان له حق فليأخذ له  
 حقه منقوح المدة يأن يدور به إلى الحق عا منها وأجربا وعتا  
 إليها من غيرها ثم قد من سمعوا فلا يسألهم بغيره ولا يسأله  
 فتقول لأنت فصل للمعد أنت هو لا حقنوا فمقول ربي  
 فنتب الدنيا فن ابن أوتهم فيقول الملائكة خذوا من أعماله  
 الفسلفة فاقطعوا على الإنسان مائة من طينته فان كان له ثمن الله  
 فطلعت من حسنة شيئا أخذ من حرم من حرمها عن أبي هريرة  
 يدخله الجنة ثم قوله إن الله يحط بمقال زكوة إن تكسبه  
 فيضاعفها ويوفى من كونه إرعاها وإن كان عبد شقيا قالت  
 الملائكة رب فثبت حسنة أو بقى قال بورك فيقول للملائكة خذوا  
 من أعماله السب فاقطعوا إلى مائة من صلواته سكا إلى النار وعنه  
 عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 أنه تكون للنار ولد بن عبد له جهاد من فإذا كان يوم القيامة  
 يتعلقان به فيقول انزل له كما فمؤذون أو يجنبان لو كان  
 أكثر من ذلك **وروي** روي عن أبي هريرة قال لما شجع ابن  
 الرجل ينطق بالرجل يوم القيامة وهو يعرف فيقول يا رب  
 وما لي وبني سمع فمقول أنت ترى علي الخطايا وعني  
 المسكين والشراي وقال ابن مسعود دفع المدة يوم القيامة أن  
 يكون لها حق عا منها أو يسأها وأجربا وزوجها تلك الشاة بينهم  
 يومئذ ويسألون من ما عن جابر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من مات لم يجره الله قال لا يؤخذ ثوب ما عجب  
 ما روي من يارض الحسنه فقال فشيء منهم بنى يا رسول الله يعا  
 عن جابر بن عبد الله ما عجب من ما عجب من جابر بن عبد الله  
 فله من ما عجب من جابر بن عبد الله ما عجب من جابر بن عبد الله  
 فله من ما عجب من جابر بن عبد الله ما عجب من جابر بن عبد الله  
 فله من ما عجب من جابر بن عبد الله ما عجب من جابر بن عبد الله  
 فله من ما عجب من جابر بن عبد الله ما عجب من جابر بن عبد الله

الله

والاخرى ونقلت الابدى والارجل ما كان ايكسبون شهور فقل كيف  
 امرى وامرك عنك عدا قال لم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت  
 صدقت كيف يقدر على الله اهل لا يوجد لضميتهم شد بهم فقل  
 انك بعض النقلة الذين انمو اوهام بغير هدى من الله انما يابى اربابهم  
 وتخاذلوا اتاب الله تعالى ومسته بيبه محمد صلى الله عليه وسلم يقول  
 ضعيفه واوهام تخلفه فقالوا لا يجوز في حق الله تعالى وعده ان  
 يقع شيئا من الكسبية اعم من الكسبية وتؤخذ حسنة من عملها من  
 ثم يابى وهذا رضى جورا واو لوقه تعالى ولا تزوروا زواجرى  
 وكيف يقع هذه الاحاديث وهي تحايل ظاهر الكتاب ويستحيل العمل  
**والقول** ان الله سبحانه لم يبي امور الوبى على عقول الفاضل  
 ولم يعدهم بوعده ما خالفه عقولهم ولم يزلوا باوهم بل وعد  
 وعده بمشنة والارادتهم اتمومى على ذلك كان كلابد ان الله يعطوك  
 من رزقنا وكان الكفر الشرايع مستحلبا مع عقول العباد وذلك  
 ان الله تعالى وجب الفيلسوف الخوى الذى هو طاعتها الهادنة  
 وتسمى هذه الامور واجبة على اهلها من الفاضل الذى اخلف بين  
 المنه وسائرهم يقول لفضل وغيره في حاشته وقد اذنه ومنه ووجب  
 برح بجزء من موع الحوت ما اوجب جرح الهابط الكفر المحقق  
 ما يوجب حفظ بضميتهم هذا ولما رأى تخلف سواهم في بعض الامور  
 فاجتهد بامورهم وعبر بيزيد على الرخ شتا وقد روى ان اوجبه الله قطع  
 بين موسى بعشره ايام وعذر بعض الفقهاء ذلك بديارهم او دون ذلك  
 سوى بين هذا الفرض المائل وبين هذه الف بشارتكم ان الله فيها  
 تنوى واعلى الامر في وجهها التفت لهما ان كان لفتى في احوالها  
 السدس من غير ان يدرجت احوالهم في ذلك كما يابى عقلهم كعدهم الا  
 تسليمها وتقياد من صاحب الشرع الى غير ذلك ولا بد من افضاض المليات  
 والسمان وتدفار وقوله لطفى وضع لوارى المنطق بامور القياسه  
 فلا نظم فسيبها الاية وقال وتعالى انما تعلم ان الله قال  
 ويجاوا اوزام كاله يوم القامة من اوزار الذين يضلونهم على عدلهم  
 بين معنى قوله تعالى ولا تزوروا زواجرى اى اذى حاملة لفضل اذى  
 ان لا تنفردوا بقتل ولا سلطان فيهم ما يثبت فاتها على غيرها ويوجد  
 منها بغير اختيارها كما تدرى في اسم القياسه عن قوله تعالى وانما اوجعنا  
 الاخرى حتى عمل فيسبها فقل **والقول** ان الله تعالى وجب على كل مسلم

البدار

البدار الى حاشية نفسه كما قال عز وجل صلى الله عليه حاسبوا انفسكم قبل  
 ان تحاسبوا ورواها ان تروا انما اتاحسبا لفسه ان يتوب عن كل  
 محصنة قبل الموت توبه صوحا وبسبب اذكاره واسطوى تفسيره في معنى الله  
 عز وجل ورواها لاجل احده حجة وبسبب ان معنى لسانه ويدعو سوس  
 قلبه بقله وبسبب قلنى عز وجل توبوا لى الله ورسوله وانظروا  
 بعد حيا لفتة بغير حسنة وان كانت فقل انما لفظها حيا به خضاره  
 فقل انما حيا برك وهذا بضميتهم على ناصبه وهذا يتفق بضميتهم وهذا  
 يقول طينى وهذا يقول اشقى وهذا يقول اسهر برفق وهذا يقول  
 ذكر توبى في الصفة باي سوي وهذا يقول ما اوتى منى فاسا ساجد اوتى  
 يقول انما لفتى فميتنى وهذا يقول انما لفتى واخفت على عيب  
 ساجد وهذا يقول انما لفتى باسم تاعاد وهذا يقول انما لفتى  
 وتبت عتبا لى اعطى وهذا يقول اوجدت لظلمة ووجدت نور  
 على ارض الظلمة واخفت الظلمة ووجدت النور فيسبها اشكركم  
 وقد استبقت لخصا بغير الحزم والاحكام في كلامهم بديهم وانت  
 سموت بحسبى كبريتى من سببهم فذكر حجة على وجه رجم او جالس  
 في حاشية الاوقاف حتى حكر كل من فضيلة او جالس في حاشية  
 وقد غمضت على ظروهم ومدت عنق الحيا الى مسلك ومو لا  
 لعمد خصمنا ان اديهم اذ فرغ من عمل نداء لئلا اليوم تحدى كل نفس  
 بما كانت اظلم اليوم فميتنى من سببهم فقل ان الله وتوفى بضميتهم  
 بالابوار وتدرى انما يدركه الله على سائر رسوله صلى الله عليه وسلم  
 حيث قال ولا تحسبن الله غافرا عما عمل الظالمون بالبر بديهم  
 من لهم واقدتة صوحا بغير افسد وقل اليوم بضميتهم كايض الناس  
 وتناووا بولهم وما اشهر حتى في ذلك اليوم اذ انوقف تكلم بساط  
 العذر او سويت خطاب السياسة وانت غلبت بغير عجز مهال اذ  
 على ان ردحوا ونظروا في السياسة وات غلبت بغير عجز مهال اذ  
 وتساوا ارجعوا بغير حشوه كما هو في الاحاديث المذكورة في هذا الكلام  
 فانظر الى حشيتهم في سطر هذا اليوم اذ لم يسمع قد سئل من افاض الابدان  
 وما كابد الشيطان فان سللت حسنة واحدة في مدة طويلة اشد بها فها  
 واخذوها ويظالون رجله لوان تواب سبعين بنتا وله خصم نصف دانق  
 لم يدخل الجنة حتى يرضى بضميتهم فيما يوجد بانق قسط سبع مئة صلا  
 مشولة متفحفي الختم ذكره القسيري في الخبر لعمد اسمه المنطق الحام قال

هذا الكلام في حاشية الاوقاف حتى حكر كل من فضيلة او جالس في حاشية  
 وقد غمضت على ظروهم ومدت عنق الحيا الى مسلك ومو لا  
 لعمد خصمنا ان اديهم اذ فرغ من عمل نداء لئلا اليوم تحدى كل نفس  
 بما كانت اظلم اليوم فميتنى من سببهم فقل ان الله وتوفى بضميتهم  
 بالابوار وتدرى انما يدركه الله على سائر رسوله صلى الله عليه وسلم  
 حيث قال ولا تحسبن الله غافرا عما عمل الظالمون بالبر بديهم  
 من لهم واقدتة صوحا بغير افسد وقل اليوم بضميتهم كايض الناس  
 وتناووا بولهم وما اشهر حتى في ذلك اليوم اذ انوقف تكلم بساط  
 العذر او سويت خطاب السياسة وانت غلبت بغير عجز مهال اذ  
 على ان ردحوا ونظروا في السياسة وات غلبت بغير عجز مهال اذ  
 وتساوا ارجعوا بغير حشوه كما هو في الاحاديث المذكورة في هذا الكلام  
 فانظر الى حشيتهم في سطر هذا اليوم اذ لم يسمع قد سئل من افاض الابدان  
 وما كابد الشيطان فان سللت حسنة واحدة في مدة طويلة اشد بها فها  
 واخذوها ويظالون رجله لوان تواب سبعين بنتا وله خصم نصف دانق  
 لم يدخل الجنة حتى يرضى بضميتهم فيما يوجد بانق قسط سبع مئة صلا  
 مشولة متفحفي الختم ذكره القسيري في الخبر لعمد اسمه المنطق الحام قال



في طهر قاتنا ضلالا ونسوا لحو الرقص فالتا جبالا **واما من**

حيث شرعته واطهر وبيها معارفه **قال** اصله عليه سبع حن  
أخذ إلى المضم الذي يد وينتجح ليطرب التجار وعقد الخيل على أذنه  
والوصول إليه حتى تجاصه الله عليه ولم يلد في عينه البور والجلد ليرك لديه  
وجعل يترى بمنشوره على الأرض بين يديه نعد تدا ونسجرت ففعل صلى الله  
عليه وصات الخلاء فلما خطه زكري الناس يقولون له زد راحة اليهم  
فقال لا يكونون إنما قال له ليس بشيء بين الستة والأرض لا يسمي أو رسول  
الله عن عاصي الجبر والاش **ونبت في الصحاح** عن النبي صلى

الله عليه وآله قال من زانية الأرض **مضج** ناذ تها من الحجة ينظر  
قيام الساعة **قال** اصل الله عليه ولا يسمع مومن صوت المؤذن حين  
ولا انس ولا حجر ولا حجر **والصبر** ولا ينسى الا شهره له يوم الشيامة قال

**الصفحة** رده الله خرجه مال في موطئة وبن ساجدة في سننه والفظله  
من حديث أبي سعيد الخدري وقد كتبه وان الميت يسمع صوته كل شئ  
الا انسان وفي رواية الثقلين والاحبار في هذا المعنى كثيرة قد انبثنا

على جملة سب في هذا الكتاب فكل حيوان وحمار يحشور لما عنده من الادراك  
والاشياء والخفوس حيث هي الامم حيث نحن قال الله تعالى وان من شئ

الا يسمع بحج وقال والله يسمعون في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم  
باندرو والاتصال وقال عز من قائل ان الله يبعث له من في السموات  
ومن في الارض والشمس والخور والجم والحيال والشجر والادواب فقال ان

هذا التعود والتسبيح لسان حال ليس لسان النصارى فانقول هذا  
بجاء والله ينظر لوما اخبر في كتابه ان الحكمة الله بقضي الحق ومن  
نظر بغيره خال من المسمي وحل الرمز وذكر الصبي وعنا انظره  
من حيث هو ومن حيث النقل البشري ولا ينظره الحياة الفلكية من حيث هي

فما نرى الخفوس ورجوع الفصور ومن لا يجعل الله له نور الا نوره نور  
**قال الصفح** رده الله هذا الخلق بحج حديث أبي سعيد الخدري ليدور  
وحججه وكل ذكر حديث ابو هريرة الخدري في نهاده انال صحبه وسياقت  
وقد روي ليد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن نورا عن ابي هريرة الخدري  
عن النبي صلى الله عليه وآله انه مر بشاة ترضع لطفان فقال ليتنص الله لتمام نوم  
الغنائة لهدية الخفا من هذه الغزاة وذكر من وجب اخبر في من لحيته ومحمد بن

الحارث عن كثير من سواد ان ابا سالم الجعفي حدثه ان ثابت بن طريف  
استاذ علي بن ابي طالب رافعاوه ته يقول اما والله لو ايامه لخصومة لسواك

في نهاده الارض ما غاب  
وهو صحبه وكله حديث ابي  
سعيد

الحكمة الإلهية لا يجري من امور الدنيا والخرة الا بحسنة مسبوقة  
وحكمة مبرورة ومن فاضل قال بما فات طابته من الموضة فاعلم التوبة  
بابه فندد العلم على الزجران لجامه لا ينفعه والحيوان غير الانسان لا  
يعرف انا هو من في الحيوان ولسان حال في لجامه ولسان الله  
فقال يقول في الضالين ارفع الاكلام بزم اضربك ولو كان عندها  
عقل لوهم ما يترك بالكار والفاست الى درجتها في موضع التنصير والتعريف

والله يعجز الله وصفه بالوث والصبر في موضع التنصير والتدليس  
فقال ولا يسمع الصم الا اذا اولم مدبرين وقال فان التسمع الصم  
او يفرد في الصم كما عني فم لا يفتلون جبل ليس الامر كما ذكره ولا لفق  
على شئ مما زعمت والله ليس عيلى من حيث الزعم ورواية التنصير درجة  
الملازم من الاية التي وقعت فيما التي فيها ان ثبت فارجع بصرك  
في الذي رايت فزوجه عن وجهه بالوث والصبر كما وصم بالوث

والصبر ليس في الحفة الظاهرة بل في ولا يصح ولا يريان ولا تم  
وانما هو صوت بالمتول والاذهان عن صفة الايمان وحياة دار  
الديوان صم عن كلمة الاحتجاب عن النظر في سرة وجود الخلق

كذلك وصف الاضام بصلال وليست في المنة بصلال من حيث  
شرعها وحكمتها وانما ذكر من حيث فلكها وافتقها فكيف يكون ذلك  
والله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا في قوله بحسب اول خورنك لحشرهم  
حج غديره ولو يعاسب حسابا ليسرا او لو كان من عند غيره له لوجه وانه

أخلاقا فكثير **والله تعالى** لا يسال الا عاقلا ولا يحاسب الا فاضلا ونظرا  
وانما يجعل كل موجود من موجود الله من اشئان اللذات في واحسان المولم  
كأن ذنبا وادار ضرب وحملها الملاك كاقافا وقلبا وضوءة فكيف في فلكه  
واقدمه يديه ونهارة وسعده وبصره وعلمه وفيه وحكمه عن علة اجمله

وقا به بخلته وحكمته وسنته وشرعته فادى وبعال من الروحانية  
الافصى للهادية انفسية فالذات الروحية في مصانها ترانا من حيث الارز  
ونظمتها الموكما لاضرباها لتشاخه من نقصا وفلة عقلنا في الوضع الذي  
يجب العبد وعمل الفضل فيه ملتزمه علينا التزم ما يحكمه على الايام من ذلة

الفضل وتحت المعرفة عن نظير الاضام وجدها من حيث نحن امر حيث  
فلكها وفتنا لا تسمع ولا نقل الا من استفاضت تتجرد وترا لطلما تلقن  
المراد من هذا العلم خاصة اعلم ما ما نحن بسبيله من تصورات ونظارات  
فليس لها ذك من حيث الملكية التي اختارها باعتبار الافضية التي تقتضها

فهي

فهي

فهي

فهي



**قال ثابت فخرجت فقلت ما شانك يا ابا ذر فقال هذه قلت**

وما عدت ان رايته فصرها قال والذي نفسي بيده او نفس هذا بيده لسان  
الشاة فيما يفتن صاحبنا والبيبين لما ذقنا تلك اصع الرجل **وروي**  
شعبة عن الامير عن ابيهم النبي عن ابيه عن ابي ذر قال راي رسول  
الله ص الله عليه وسلم طافا ان تنطق فقال يا ابا ذر لذي ذم ينطقان  
قلت يا رسول الله قال الله بوري ونفسي يستها يوم التامة من جد  
ابو ادور والظالمسي **فقال** جدنا شعبة قال اخبرني الامير قال سمعت  
سندرا التوري يخبرني عن الصحاب له عن ابي ذر بلغظه ومناه وقال  
عمر بن العاص ان كان يوم التامة مدنت الارض مذي ادم وحشر لقي  
والاش والرواي والوجوش فاذا كان ذلك اليوم حملا الله للخصاص بين  
الرواي حتى تنتهي النساء لما من القربى ينحنيها فاذا فرغ اليوم التمام من

**حديث العروزي في**  
الشافعي الذي رواه ابو  
صالح عليه وسلم ينطقان

**روى الامام**

ابو القاسم عبد الله التميمي في الخبر له فقال  
في خبر الوجوش واليهام تخشروا يوم التامة فيقول الله تعالى  
الذي يكليس هذا يوم يعجز هذا يوم التوب واليقاب ونقول السبا له  
هذا يعجز في شرجيت بالصلوات الله تعالى من بني ادم ويقال ان اللاتكة  
تقول للسبا جرحي جرحي الله تعالى في ما هو لثواب ولا عقاب وانما  
حشرهم لشهرون فصالح في اذ تذكروا التمشيري في اسمه المسقط  
لجام وهو قول ثابت **فقال** **فصل** في بصر النور ان الصياح  
تختم صمده من نور له اجرة ابو خذ منه شيء فظلم فلم يستمسك  
بنزله فقال الصياح وان اجري به واحد بنت هذا الباب في قوله وان  
لخلق توخذ من ساير الاجال صامنا كان او غيره **وقيل** ان الصوم اذا  
لويك معلوما اجرد ولا يكون في الصنف هو الذي يستزله الله له  
ويجوز عليه حتى يكون فلا تضر اجالها والواهيهم ولاه لان الصوم  
حده لا حنة من العباد فيطرحون اولها عليهم شيئا ثم تذهب عنهم  
وفيها الصوم قاله القاضي ابو بكر بن العربي في شرح البريدي وهو  
ناويا حسن اوتى الله تعالى ولا تارض والمريه **باب**

**ابو ادور**

عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي طالب عن النبي ص الله  
عليه وسلم عن ابيهم ذبيبة عن رسول الله ص الله عليه وسلم قال ان من ظلم  
شفاه ان التفتن من حبه وكفه فوق ظفيرة واخذ منه شيئا فليس  
طيب لشي فانما يجيء يوم التامة صحه ابو عبد الله الحنفي

**مختصر في المعاني**  
في علم الله عليه فله طرفة  
او غير ذلك

**باب**

**في ارض الله الصم والخر**

روينا في الاربعين وذكره بن ابي عمير في كتابه عن النبي ص الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة قال سيار رسول الله ص الله عليه وسلم ذات يوم لجالس  
اذا رايته صمك حتى بدت نفاها ففتيم له من تصحك يا رسول الله فقال رجلان ابوي  
حشا بين يدي في عز ودية فقال احدهما يا ابا ذر في غلظت من اخو فقال  
لعمري اعط اخال عطله فقال يا ابا ذر ما في من حشا فتشيت فقال يا ابا ذر  
فلمج من او زاري وفاضت عن رسول الله ص الله عليه وسلم ثم قال ان ذلك اليوم  
ليوم يحتاج الناس فيه الى ان يحل عنهم اوزارهم ثم قال الله تعالى للطلاب  
خذوا زرع بصركم فانظروا الى الخان فخرجوا منه فري ما يحجب من الخي والبيعة  
فقال ثم هذا يا ابا ذر فقال ان اعطان منه قال من يترك عن ذلك قال انت  
قال يا ابا ذر قال ممنوع عن احدك قال يا ابا ذر فاعطت عنه فاحذر  
الحكم فاحذر الخنة **فقال** رسول الله ص الله عليه وسلم فالتقوا لله واصحاب  
ذات بيبي فان الله يصلي بين المؤمنين يوم التامة **وعن عبد الرحمن**  
ابن ابي بكره قال يحيى بن ابي اسحق بن يوم التامة فاحذر صاحبك الذين يمشرون بين  
عاجز فيقول الله تعالى انما احسن قضيت عن عبد ربي قال فيرضي هذا  
عن دينه وينه بعدا قال بن ابي الويا وحذني عبد الله بن اسحاق قال  
يلعن ان الله واحسن الى مصر بيبان يبعثني بمغفر الخيلون من احب وصا  
فكادون في طلب من صفاتي انزل ان انسى لهم عمال كيف وان ارحم الراحمين علي  
لوتت معاجلا ما بقوله احد او كانت الفقه من مشا في معاجلت فمسا  
القائلان من رضى ولو نوري عبادي المؤمنين ايطر استوهبهم عن ظلم ولا  
يتزاهلون وذهب بالخيل القم في جوارى اذ اما انهم افضل وكرمسي

**فصل في الصم**

ان اجده به بل يبعوا عنه ويعفر له ويرضي عنه خصمه وقد يكون هذا في  
الظلمين الا ان يبر وهو قوله فقال انه كان للرايين غفورا والاول الذي  
اقلع عن الرب ذكرك اليه كذا تاخذ ابو جلد وهو ناولي حسن او  
يكون ذلك من له حبيبة حسنة من عاصم يعفر الله له به ويرضي عنه  
خصمه مما قدمه وظهر حديث الله بالصوم بدمه الرجلين لقوله رجالا  
ولمظا النبي لا يتصلي لهم الا ما روي في الحديث مثل السابق كاشاة العاوية  
بين الفتيين حزه سكر ليس جود موضعه ولو كان ذلك في جميع الناس  
تادخل احد النار ولو كان **باب** **ماروي** عن النبي ص الله عليه وسلم  
يشادي مناد من تحت العرش يوم التامة يا امة محمد اما ما كان في قبلك فقد

باب في ارضا



على آذ أرضه فيصليه كما امرت انام روك وسجود وحضورك فان غفل عن شي  
من ذلك وجبته جديدا في فضل ولا تسأله فيه ولا في تركه ومن الجسد ان  
لا يصير الرجز فاجري ان الجسد النمل لا حرم بل تنقل اناس في اشياء يكون  
من التفتان والحل في التمام ففتة النمل عندهم وتوابعه ولو الله لا يشاهد  
في الرجز من يشاء الله ويظهر به العلم لتعلمه كونه بل فرضه ان يشره نفس  
الذي كلف بالجمال الذين لا يصلون **واذا كان ركعا** قلت بجملة من  
الفتا ما تقرر من الرجز هييات هييات ما جعلوا الصلاة اذا كانت بهذه  
الصفة دخل صاحبها في سبي فوله اني خلف من بعدهم خلف اضعوا  
الصلاة وانعموا المشهورات ضوفون بقول غيا **وقا جاعده من العلماء**  
التصحيح للصلاة هو ان لا يفتح حدودها من اعان وقت ومطابقة  
وتام الركوع وسجود ونحو ذلك وهو مع ذكره فيصليها ولا يفتح عن التمام  
بها في وقتها وغاير وقتها قالوا فانها من تركها اصلها هو كركوعه  
المتزدي عن ابي يسوع الانصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تجزي صلوة لا يفتح الركوعها صلته في الركوع والسجود وقال حديث حسن  
صحيح والاول عني عن اهل البيت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من يركع  
ببرون ان يفتح الركوع في الركوع والسجود قال الشافعي واذا لم يفتح  
من ركوعه صلته في الركوع والسجود فصلا له فاسد بل الذي صلى الله  
عليه ولم لا تجزي صلوة لا يفتح الركوعها صلته في الركوع والسجود **ورد**  
الجاردي عن زيد بن وهب عن حديثه وكره جلا يركع ركوعه ولا يجوه  
فما قضى صلوة قال له حديثه ما صلحت ولو متت عن غير ستر  
عديا الله عليه ولم واخرجه الشافعي ايضا عن حديثه انه لم يركع ركعا  
فقطفت فقال له حديثه من ذلك نصا هو الصلاة قال العبد ارجع  
عما قال ما صلحت ولو ميت وانت تصنع هذه الصلاة لم تنفعك غير فطرة  
عمر صلى الله عليه وسلم **ثم قال ان اركع** لتعني الصلاة وتيمم الجسد  
والاحضار وغيره الذي لم يحدثه احدنا شيئا في غيره هذا الوضع وهي  
تيمم ذكر التماس قوله تعالى اضعوا الصلاة **ورد** الشافعي  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو لم يركع ركعة الا  
صلوة فان وجدته تامة لم تكن تامة وان كان التيمم منها شيئا قال  
الفرج هل تجزوه له من نطقه تكبره ما صنع من فرضه من نطقه في سائر  
الاعمال تجزيه عن ذلك وهذا نص وقال عمر بن عبد الله بعد من فيها فهو شيئا  
سواها **صحيح قال المصنف رحمه الله** ولا اعتبار بقول من قال ان الولي

من ركعا

**من ركعا الصلاة من النضر بين اركانها اقل ما يخلق عليه اسم**

وهو ابو حنيفة وانشأه ان ذكروا لثانسي عبد الوهاب في ثلثه وهو روي  
عن ابن التماس ان من اقتصر على ذلك صدق عليه انه تقرر الصلاة قد دخل  
والذي المتر على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام تلك الصلاة المانق  
تجلس برفق الشئ حتى اذا كانت بين قمر في الشيطان قام فقصر ايضا  
لا يدركه فيها الاقليل رواه مالك في موطنه وسقط في سجده والحاديث  
الثابت يقتضي بنسب الصلاة كما ينسأه مع قوله عليه الصلاة والسلام  
اما الركوع فمظهر آية الرب واما السجود فاجتهاد في الدعاء فمن استجاب  
لم يخرج مسلما وفي موطنه ما ذكره عن يحيى بن سعيد عن الثعالبي في مرة الاضار  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نزلني في الشارب والشارق والزاب

**قال ابو ذر**

تتل ان تنزل فيهم قالوا الله ورسوله اعز قال حتى فوجئت  
وفيهم عتودة واشق السرفعة الذي يسرف صلاة قالوا اي رسول الله  
يسرف صلوة **قال** لا يركعها ولا يسجدها **ورد** ابو ابي الطيب

في مسنده قال حدثنا محمد بن مسلم بن ابي ابراهيم عن اخيه بن حليم عن  
خالد بن معدان عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا احسن الرجل الصلاة فآتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة حفظ الله  
**محافظة** فترفع واذا استأ الصلاة فآتم ركوعها ولا يسجدها **قال**  
الصلاة فيصل الله كما اضيمنه فصلت كما يلب الزود الخاق فيصير بها رجم  
ثم يحافظ على اوقات الصلاة له يحافظ على الصلاة كما ان من يحافظ  
على وضوءها وركوعها وسجودها فيسبحها يحافظ عليها ومن يحافظ عليها  
تقدر عليها ومن فيها فهو لها سواها اضع كما ان من حافظ عليها حفظ  
دينه ولا يركع الصلاة له **باب** **م** من ماجد

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله  
يسأل المديوم الفتيا مذبحي فيقول له ما صنعوا اذا رايت المنطق نكده  
فاذا انقض الله الصلوة قال يا رب رب رحمتك وعرف من الناس ووزول  
الفرابي قال حدثنا سفيان عن زيد بن عمر بن مرة عن ابي الجوزي  
عن ابي سعيد الخدري **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحترق احدكم  
نفسه ان اراد ان يركعها فيه فقال فلا يتزول فيها بيوم العتامة  
حاسم اذا رايت ليل اول ان تقول فيه فيقول له اي بار رب خفت الناس  
فيقول اياي كفت احق ان تحف قال الوابي لو تصور ودوا احد من عبد  
الله بن يوسف ابو عبد الله الربيعي التوي قال حدثنا دهر قال حدثنا

حفظ الصلاة بالورد في

م



المؤمن بدو خروجه ليلة الجمعة فصار الناس إذ ذلك ثوب ثوبه الجاهل  
 اصلا فلا يرتجى حساب حسابا يسيرا ومما من المؤمنين وقد يرتجى حسابا يسيرا  
 يكون منها صلواتا من **ورد اركان** من المؤمنين من يكون احتياقي وجه الله  
 فلا يسير ولا يكون من الكفار من هواد في اذ عظمة الله فيرجى الحساب  
 ويعد ذكوب الماركة في رقايمه عن شئ من حوشه على عمامه الابرار  
 اخذ النار هوى ينشر الصلوات ووضع الميزان ويعد في الخلايق للحساب  
**فان قيل** فتقوله الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحزونون وقال ولا يسأل عن  
 ذنوبهم الجورون وقال ولا يكلمهم وهذا ينشأ اليومه جميع الكفار **قلنا** التامة  
 مواضع تحوّل يكون فيه سوال وكلام وموظف لا يكون فيه ذكوب فلا تنقض  
 الآتي والاحبار والله الشفان **قال** **عروة** التامة مواضع يسأل في  
 بصتها ولا يسئل في بعضها وقال يزعمون يسئلون سوالا وحقه وانما يسئلون  
 سوالا في يومه وتوابعه من علمه كما وكذا وانما في هذا قوله تعالى في يومئذ يسئلون  
 اجري عما كانوا يعملون الا ان الله اعلم بالذين آمنوا ولا الله يوفى ان الكفار  
 يتحسبون بالقرآن باهله الذي كاد يحول القوم بينهم ودفارهم وكل ذلك من دلال  
 الايمان خالفها عادوها فاقه سكتون عنها وسالون عنها ويسئلون  
 عن الرسول وتكلمهم اياه يسألهم الدلائل على صدقهم **قال** قيل  
 فقد ذكر الله الكافي في سنة عن عابدين رضي الله عنهما قالت للحاسب  
 رجل حر يوم القيامة الا دخل الجنة فلو اولان للحساب انما براد التزاد  
 ولحم الا وحاشا للكارن يجازي على الحسابه ولان الحاسب له صوابه  
 فتالي وهو قال ولا يكلمهم الله يوم القيامة **قلنا** لا يرضى عابدين قد  
 خالفها غيرها في ذلك الايات والاحاديث الواردة في ذلك وهو الصحيح  
 وسئل ولا يكلمهم الله اي بما يحصى به قال الطبري وفي التت بل احصلها جميعا  
 ولا تكلمون ولا يكلمهم الله اي بمعنى قوله تعالى ولا يسأل عن ذنوبهم الجورون ولا يسأل  
 عن ذنوبهم ولا يحان سوالهم لئلا يفتقر المؤمن من الكافرين ايمان اليه  
 بالتحسار ان يسأل احد ايوام القيامة ان يسأل ما كان ذنوبه وما كنت تصنع  
 في الدنيا حتى ينسب لي ما خاضه عن نفسه انه كان يومئذ وكان كافرا ولكن  
 المؤمنين فانضى الرجوع مسترحي الصدور وتكون الشراكون سودا ورو  
 وقا مكرهين فيم اذا كفوا سوق المؤمنين الى النار ويوعز في الموقف  
 كتمهم من اقرع عن نعم ذوابهم ومن قال هذا في الجنة ان يقول الا اجر  
 يوم القيامة يكون جلال ما هو كراين قبله عن وارثه من الاخبار من سوال  
 اللعين اليق اذا دفن واقرض الناس عنه عن ربه ودينه وليسب اي الاكال

يوم القيامة

**يوم القيامة لم تسأل الا ليلة عند الحاجة الى تمييز وقت**

عن عبد الاسفاهم بن مطهر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 نسأل الله عما كنا يعملون اخبرنا بكسبا لم اعلم وجهه الا في الكافرين  
 ومن قال يسألهم عن اصل نعمهم وعن جند يومه اياه كاي وقت ما ينسبهم  
 بايات الله ورسوله فقد سألهم عما كانوا يعملون وقد نحو المراء

**باب ما جاء في شهادة المار علي صائغ**

والايام ما عاينها وعلما في شهادة المار علي صائغ وقوله تعالى وما كان  
 لنفسهما سابقا ونشيد **الشمري** عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم يوم الحساب اذا جاءها قال انزلون ما اخبر  
 قال الله ورسوله اسئل قال فان اخبرها ان تشهد عنك كبر عبدك وامر بما

غلبه هاتقول لعل يوم لم اركه اذ قال فيمن اخبرها ما قاله هذا حديث  
 حسن صحيح غريب التواتر عن معاوية بن قرة عن عثمان بن يسار عن ابي

صه الله عليه وسلم قال ليس يوم ياتي علي من ادم الا بناوي صديقا من ادم  
 انا خير جدي وانما فينا هذا عهد الشهير فاعلم في خير الشهير

به عن ابي لوق مضيد لم ترفي الله او يقول الله سبحانه ذكرا عن يسار حديثا  
 معاوية بن قرة عن زيد القيني ولا علمه فرعا عن النبي صلى الله عليه

وآله الهدى الامهاد **ابن المار** عن عبد الله بن عمرو بن الصامت قال من تخد  
 في موضع عن جرح ابي شهره عن عبد الله يوم القيامة قال واخبر في بن ابي

خلد قال سمعت ابا عبيدة بن جراح رافع بن خديج سمعت عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه يقول وجان كل نفس مما سبق ونشهد قال سابق يسوقها الى امر الله

فتالي وشاهد يشهد عليها بامتك **رواه** مسند احمد بن حنبل في مسند  
 الجوزي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المار حضر حفرة

وفي صحاح المسند عن ابي عبد الله بن مسكين واليه من ان السبل ودا قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من باخذه غيره فخذ كالذي باكل ولا

يشتم ولو ان عليه شاهد يوم القيامة وقد نذر انه لا يسمع من اصوات  
 النور والجن والانس ولا يجر ولا يجر ولا يدرك الا شهيد له يوم القيامة وراه

في نسخة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابان بن صالح وعبيد  
**قال** **الصف** **رواه**

تنفذ باحادي وان كنت شاهدا بعد ابا بكر  
 مشهور وتحملي في كل احوال من فعلك وصالحك واعطى الشهير ولو يدك الطلع

عليه الذي لا يخفى عليه خافية علم ولا يفت عن زمان ولا ابن قال الله  
 تعالى ولا يكون من سأل الله عليه شهيدا ان تفتضون فيه فاعلم من يعلم

اهم

جوه

ها





للرسول ما اذ اجتمع فتقول الرسول اعلم لنا على ما تقدم في الباب قبل ثم يدعي كاوله  
 على الابد وانما شاهد عليه محبة عمله وكان شاه فانه قد اخبر في الدنيا ان  
 عليه عليه يحفظنا عليه اعماله وينصنا بنا **وذكر** ابو احمد في كتابه كشف  
 علم الامم ان الصادق ينادي من قبل الله الاظلم يوم ان الله سبحانه  
 فيستخرج لهم كتاب عظيم يشتر ما بين المشرق والمغرب فيه جميع اعمال الخلائق  
 فان من حبه او ابغوه الا اعصاهم ورحموا ما عملوا احضرا ولا  
 ظهر في ذكره احد وان اعمال الخلائق من غير من عصى الله في كل يوم فياخذ  
 اكله ثم البرق ان يستغوا في ذلك الكتاب العظيم وهو قوله انما كنت استسبح  
 ما كنتم تفلون **ثم ينادي بهم فردا فردا** فيقول اسم كل واحد منهم  
 فاذا الاقدام تشبهوا واليدان وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم السجود  
 عليهم وهم وارجلهم ما كانوا يعملون **وقد جازي** الخبر ان رجلا سب  
 يرفق بين يدي الله تبارك وتعالى فتقول له باعد السوء كنت محمدا صفا  
 فتقول ما فعلت فتقال له عيسى بن مريم فتقول ما فعلت فتقول له  
 فتقول ما فعلت فتقول له عيسى بن مريم فتقول ما فعلت فتقول له  
 ليس عن الخبير ان الظن ان الله الذي انطق كل شئ ثم قد تقدم هذا المعنى  
 مستورا وقد مر ان الارض والاباء والنبيا والسموات والانس والجن  
 كلهم ينادي نفسي اشهد اني عصى الله في يوم القيمة ان كان عدوا فاذم  
**باب ما جازي من شهادة النبي**  
 صل الله عليه وسلم على امته بن الصادق انما قيل من الاضمار عن النبي  
 عز وجل ان الله سمع سمع من النبي يقول انه ليس من يوم لا ترضى عنه  
 النبي صل الله عليه وسلم امته عدوه وعرضه شعرة بسبهم واما  
 ذكره ان الله علم يقول تبارك وتعالى قل من اذ جازي من كل  
 امه تشهدون وحيد بل عصى هو الله شهد **قال الصادق**  
 رحمه الله وتقدم ان الاعمال تصور على الله يوم القيمة ويوم الايام والاشهر وعسى  
 ان يثيبه والا كما وانما ان يوم القيمة ولا ترضى عنه فانه يحتمل ان يحصى  
 نبي صا عليه وسلم بالارض كل يوم ويوم الجمعة والاربعاء والجمعة والاعمال  
**باب ما جازي عقوبة ما يي اذ كونه وضيعة القادر**  
 في الوقت وقت الحساد **مسألة** من امر قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
 ما من صاحب ذهب واخضية لا يودي منها حزبا الا اذا كان يوم القيمة  
 صحت له ضارح من نار جحيمي عذابي نار جهنم فيلوي بها جنبه وجبينه

وظهره

وظهره كلبا من دن اعيد ذله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى  
 يقضي بين الصادق فيرى سبيله اما الجنة واما ما لا النار قيل يا رسول الله  
 فالاباء قالوا لصاحب الامر ابو منسبها عنها ومن ختها حبلها يوم وردها  
 الا اذا كان يوم القيمة فيخرج بها فبما خرجها من النار وما كانت لا تفرق منها فضلا  
 واحدا نظاوه يا خنازير فاصحابها انوارها كلبا مرعبه ولا تهاجر وعليه  
 اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين الصادق فيرى  
 سبيله اما الجنة واما النار **قوله** يا رسول الله فالنار والجنة نار الاصلها  
 نعم ولا تفرق يودي منها حزبا الا اذا كان يوم القيمة فيخرجها كلبا مرعبه  
 لا يفتقر منها شيئا ليس بها عنصرا واجبا ولا عضا ينجو من ربه  
 ونظاوه باطلا منها لها مرعبه والاصار ذعبلها خراها في يوم كان مقداره  
 خمسين الف سنة حتى يقضي بين الصادق فيرى سبيله اما الجنة واما النار  
**ورد الحديث** خرجته الجاهلي يمشه ورواه مالك بن موفوقا والنسائي  
 والبخاري ومرفوعا عن ابي بصير قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
 من الله انه ملاه في يوم كونه مثل يوم القيمة فتخرج اخرج له  
 رئيسان يظنانه يوم القيمة باخذ بهر منتهيه يعني يتدبه شعر  
 يقول انما نكرك لثرتك فله فتقال لا تجلس الا بين يدي الاية  
**وذكر** من حديث جابر قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
 حدة الجنان يوم القيمة يخرج اخرج بينعه فانما فاه فاذا اتاه فوضه  
 منسابة به خذ كرك فانما منى حدة فاذا اراد ان لا يدره منه سلك بده  
 في فيه فيضها فتم الخار وورد الحديث **وعنه** ابو بصير قال قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم عند قارفة رسول الله صل الله عليه وسلم ذات يوم فردا يقول وعلم امره  
 ثم قال لا اتكبر احدكم بحجتي يوم القيمة على رقبته نوره رجلا  
 فيقول يا رسول الله اعطني فاقول لا اتكبر كرسن الله شيئا قد بلغتك لئلا  
 احرم حجتي يوم القيمة وعنى رقبته فرس له الحمد فيقول يا رسول الله  
 اعطني فاقول لا اتكبر كرسن من الله شيئا بلغتك لئلا احرم حجتي  
 لا اتكبر كرسن الله شيئا قد بلغتك لئلا احرم حجتي فاقول  
 على رقبته رفاع تخفق فيقول يا رسول الله اعطني فاقول لا اتكبر كرسن  
 الله شيئا قد بلغتك لئلا احرم حجتي فاقول لا اتكبر كرسن الله شيئا قد بلغتك لئلا احرم حجتي  
 فيقول يا رسول الله اعطني فاقول لا اتكبر كرسن من الله شيئا قد بلغتك لئلا احرم حجتي  
 الجاهلي ايضا **وعنه** بن عوف قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اذ جمع الله

ما ذكره في قوله  
 ما ذكره في قوله  
 ما ذكره في قوله

ما ذكره في قوله  
 ما ذكره في قوله  
 ما ذكره في قوله



الاولين والاخرين يوم النسيئة يرفع لكل غادر لواء يوم النسيئة فينال هذه غمرة  
 فلان من فلان **وعنه** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله لغادر لواء يوم النسيئة يصرفه من بعد غزواته الا ولا غادر اعلم ان  
 من اصابه عاتية وفي رواية تعلقا دروا عند استناده يوم النسيئة وذكر ابراهيم  
 الطيالسي قال حدثنا فرقة من خالدة عن عبد الملك بن عبد الرحمن رافع بن شاذان  
 عن عمر بن الخطاب الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اتى الرجل الرجل  
 على رومته لم يفتل رومته ولا يغير يوم النسيئة **فصل** قال علي بن ابي حمزة  
 انه علم في قوله تعالى ومن قبلنا نيات ما علم يوم النسيئة ان ذكروا على الخليفة كما  
 بينه صلى الله عليه وآله ايات به حاملة على ظهره وقتنه معربا بمحمد وقله  
 ومعويا بصوته وموحيا باظهار جباهه على راوس الاسنة وذكرا ما نزلت  
 كما في جميع الحديث قالوا لو احد فافع زلوة الابل ليجل بمراعي الحكمة له ربحا  
 وتقل بتدليل الجبل النظم وما نزلت زلوة النسر ليجل فزوا على كاهلها حمار وتقل  
 بعد الابل المنطويها زلوة النمر ليجل لسانها لثقتها وتقل بعد الجمل  
 الضيف والرمح والظفر والشقا كما بعد الناصف وما نزلت زلوة الزرع ليجل  
 كاهلها اعدا ليل سلبت من الجفص الذي كان يجار به جفرا كان او شمشير المشا  
 سابقون ينادي بخنقه باو يبل بالبور وما نزلت زلوة المال ليجل شجاعا الفخ لـ  
 زبيستان وذننه فرما شهاب في سخره واستدار يجيده وتقل على كاهله  
 كانه جوف بك رحى في الارض وتقل احد بنا دي ما هذا فتقول الملائكة  
 ما جئت به في الدنيا رغبة فيه وخطا عليه وهو قوله تبارك وتعالى يسقطون  
 ما كانوا به يوم النسيئة **قال النعمان** رحمه الله ورحمة الوهاب  
 التي اوقفها الله بها نزال وما نزلت الزلوة نظير النسيئة التي يوقفها الشاهد وعمل  
 الله هذه المصاحبات حسب ما يهده السير ويبرهنه الا اني في قوله صلى الله  
 عليه وآله وسلم في حجة رجع من مكة راجعا رجع اللواتي اياها في الحج  
 وكانت العرب ترفع للنادر لواء في الحافل موسما يرفع وقد نزل بطان بالها في مع  
 حنانه وذهب ليعلم العلى ان ما يجي في العال في حجة عبارة عن رزقها ونسبها  
 الا اني في يوم النسيئة من شهر امه فابشر لولم يبعث الله رسالا  
**حجة قال النعمان** رحمه الله بعد اذ عر عن الخليفة الى الحجاز والتشبه  
 وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بالخليفة وهو اولى وقد **روي** ابراهيم  
 عن صفة من حذبه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 أمرا يلا في خادري في الناب ينجون بمناجهم يحسنه وينسبه فارجل يوما  
 بعد النداء بزمام سن من نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
 فيما اصناه من العينة

حويته

حويته

فقال سمعت

**فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول**

ثلاثا قال قال  
 ناسمك ان تجي بها فاعتز بالفضل كذا انما تجي به يوم النسيئة فقل ان الله  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني نزلت باسم خلفا  
 لي في يوم النسيئة فيها سبعين حرا يدي في بافكوك فلي من مدهم كلف  
 صلحه ان ياتي به قال يقول الله عز وجل ومن قبلنا نيات ما علم يوم النسيئة  
 رافع بن شاذان الخدري في الاربعين له **فصل** قوله يرفع لكل غادر  
 لواء يوم النسيئة دليل على ان في الاخرة للناس لوية شربت الوبه حركي  
 وفحجة يعرف بها اهلها وتسمى الوبه حركي وشارا وتشرى وتكره  
 قال صلى الله عليه وآله لواء ليدري روي لواء الوبه وقد **روي** الزهري  
 عن ابي سعيد عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اموى القسيس  
 صاحب لواء القيس الى الناصف هذا من كان اماما ورواستا في مورثا  
 من وفا به قوله يعرف به خلفا كان او شرا وترجيحوا ان يكون للضالين  
 والارباب الوبه يعرفون بها نيتيها بهم واكرامهم والله اعلم **او كان** اخبر  
 من ونيان قال صلى الله عليه وآله رأت الشيطان اعين ذوقه بالاحزاب لو انفس  
 على الله لا يره وقال لا والله ليجل العبد التقي الفخ اخرجهما **وقال**  
 ابو حمزة في كتابه كتبت على الاخرة وفي الحديث الضحى ان اول ما يفض  
 الله فضائل فيه الرضا واول ما يفضله احقرم الذين ذهبوا بصارم بناوي  
 يوم النسيئة بالكلية فمن قبلنا نيات ما علم يوم النسيئة  
 الله منهم ويقول لهم اذ هبوا الى ذات اليمين وتعدوا لهم راية وتجعل بيدهم  
 عليه الصلاة والسلام فصيبر امامهم وعمهم صل بركة النورما ليحضي عذبه  
 الا انه تعالى في حقهم لما نزل الووس منهم على الصراط كالبقر الحافظ وصفته  
 لحوم القصر والحل كما بن عباس ومن صاهاه من الامة **ثم ينادي** ابن اهل  
 الدنيا ويريد الخرد ومن يوق في يوم النسيئة الله بخفة طيبة بالمتدافس من اهل  
 ذات اليمين ويعدو لهم راية وحضرت جعل ابيدوب عليه الصلاة والسلام  
 فصيبر امامهم ذات اليمين وصية المشي صبر وحلم وعزم لمن ياب  
 ومن صاهاه من الامة **ثم ينادي** ابن النساب النعمان في يوم  
 الاله يرحب بهم في يوم النسيئة ان يقول في ذات اليمين وينسب  
 لهم راية خضراء تجل في يد يوسف عليه الصلاة والسلام ويصير امامهم الوبه  
 اليمين وصفة الشاهد صبر وحلم كراي من سلمان ومن صاهاه من الامة **ثم**  
**عزج النداء** ابن الجاهلون في الله يوق في يوم النسيئة في يوم النسيئة  
 ما شاء الله ان يقول لهم يا من هم في ذات اليمين وصفة لحي اهل في الله صابر

حديته في اول النسيئة واول  
 اعطى الاربعة عشر نيا دي النسيئة واول  
 ينادي بالنسيئة وغيره  
 يوم النسيئة

وحمل وعلم لا يتعلم ولا ينسى من رضي احوال الربوبية كان ترابا لعن على من  
 ابي طالب ومن ضاهاه من امة **فمن يخرج** النذارين المبكرون فيوفى بهم  
 الى الله عز وجل فينوزد ويومع وهم النبي او مرداد العلماء فيخرجهم الى سبع  
 فيومهم الى ذات اليمين ويفضلهم راية ملونة لانهم بكوا في انواع مختلفة  
 هذا كما هو فاهر ان يكونا واحد الكما عطفما فيجذب يد روح عبد الصلوة  
 والسلام فيتم الصلوة بالعلم وعلمهم ويفتخرون علمها **قالوا ان الله**  
 على رسلكم يا فوج فتوقف الزمراة ثم يوزن عباد الصلوة وهم الشهداء  
 فيخرجهم في شهر ربيع الاول الى ذات اليمين ويفضلهم راية من عفرة ويحمل  
 في يد حمية ينطق امامهم فيسبح الصلوة بالتميزم علمهم ويقولون عن علمنا  
 فانلوا نحن احق بالتميزم منهم **فصلى** لهم الملائكة جل جلاله ويقول لهم النبي  
 عدوي كما شيئا اسمعوا نحن نشتاوي فيستغفر الله في جبراته واهله ويامر  
 كل واحد منهم مطلقا ببادي في الناس لان فلانا العالم فوامره ان يستمع فيمن  
 فضولا حاجه او طبع في حوى جاع او سقاء شربة ما حوى عظمه فيتم المبر  
 فانه يستغفره وفي الصحيح او من يستمع الرسول من النبوة ثم العمل ويفضل  
 لهم راية بيضا ويحمل بيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه لشدة الرسلين  
 ما شئت **فنادى ابن القزويني** في يوم ان الله عز وجل فيقول **فما**  
 من كاشه الدنيا يحسنهم في يومهم الى ذات اليمين ويفضلهم راية  
 صفرا ويحمل في يد عيسى بن مريم ويصير اليهم الى ذات اليمين **فنادى**  
**ابن الاغصان** في يوم ان الله عز وجل فيصيرهم فيعلم ما حوى لاس  
 خمس مئة عام ثم يامرهم ان ذات اليمين ويفضلهم راية ملونة ويحمل  
 يدوسين ان عليه الصلاة والسلام ويصير امامهم في ذات اليمين **وفي**  
**الدمية** ان ارضه تستشهر عليهم باربعة بنادي ما اعنتنا  
 واهل القسطة فقال لهم ما سئلتك عن عبادة الله عز وجل فيقولون اعطانا  
 الله عظمة وشكنا شغلنا عن القيام بحجته في دار الدنيا فقال من اعظم  
 ملكا اتم اسلحانا فيقولون بل سليمان فقال لهم ما سئلتك في ذكر عن القيام  
 بحق الله تعالى واله ان في ذكره **ثم ينادى ابن اهل النلا** فيقول لهم انما  
 سئلتهم ان يشي سئلتك عن عبادة الله تعالى فيقولون ان الله في دار  
 الدنيا با نوع من الاجازات والاصافات شغلنا عن ذم والقيام بحجته فقال  
 لهم من اشدهن اتم ام ابي فيقول لهم ما سئلتك في يوم حلقنا والزمنا لذكرنا  
**فنادى** **ابن الشهاب** العطرة والمال اما سئلتك عن عبادة الله  
 فيقول الشهاب اعطانا الله جملنا او حسنا فنتابه فلما شغوبين عن القيام

فيقولون بل يوم

بحجته

بحجته وكذا انما ليك فيقولون تسئلنا ارق العبودية في الدنيا فيقول لهم اتم الشكر  
 جملنا ام يوسف عليه الصلاة والسلام فلفرد كان في ريف الصلوة ما سئلتك  
 ذكروا عن القيام بحجته ولا الدارين بذكرنا **فنادى ابن القزويني**  
 يوم اوعا فقال لهم ما سئلتك عن عبادة الله تعالى فيقولون ان الله  
 تعالى في دار الدنيا بغير مدقة شغلنا فقال لهم من اشدهن اتم احر  
**عيسى** عليه الصلاة والسلام فيقولون بل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام  
 فيقولون ما سئلتك ذكروا عن القيام بحجته ولا الدارين لذكرنا فلما في شيئا  
 الارضية ولذمة فصاحه **فصل** وقوله عز وجل ان من فلان  
 وليل عاين ان الناس يدعون في الاخرة باسماءهم والصلوات اياهم وقد تقدم هذا  
 في غير موضع وفي هذا الرجل عاين قال انما يدعون باسمك اهلنا لان في ذلك  
 سائر اعجابهم وهذا الحديث حل في قوم خرجوا من الجاهلية وسلم وحسب  
**فصل** وقوله فيكوني بها حبه الميراث انما خصه بحب والحبس  
 والظلم بانك شمرته في الوجه وسنا عنه وفي الحديث والظلم لانه كاستر  
 واوجع وفيما حصلوا في تقطيبه في وجه السائل اوله والظلم لا يورثه  
 عن السائل انما الظلم لا يورثه اذ اراد في السؤال ان يورثه فرب ان الله  
 فانه هو الفيديان في هذه الاعضاء اجل ذكروا والله اعلم وقاله الصوفية  
 باظهاره الماد والجاه فقال الله وجوههم وما طوقوا الكفا عن القدر اهلهم  
 كويت جليلهم **فصل** وقوله في يوم كان متذرا جميع الفسقة قيل  
 معناه لو حاسب فيه غير الله فقال انما هو سبحانه فيخرج منهم في متذرا نصف  
 نهار من ايام الدنيا وقيل قد رسوا اتمهم لحساد عن الحسب وقال ابن ابي  
 علي في منق منها الفسقة **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي  
 نفسي بيده لا تخفف علي الا ان يكون اذن علي من صلاة مكتوبة  
 وتقدم من حوريات ابي سعيد الخدري وذكر من الباركة قال انما سمع  
 عن قتادة عن زرارة بن ابي عن ابي هريرة قال ان بعض يوم من علي بن ابي  
 حتى يكون وقت الصلاة **وفي** الحديث ان نصف المبر حتى يسفر  
 اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار كرمي عن بر في عيب القرآن له ونظم  
 التي على وجهه قاله بعض المفسرين وقال اهل اللغة البصر هو السط والسط  
 كفت ما كان على الوجه واعني غير الوجه ومنه سميت البصا املا لا ينساقها  
 ونماذج قرقر في يومهم سمو اصل القاع الوضع الخفض الذي يستقر فيه الماء  
 وجهه فسمان والفضف المكتوبة التردد والجماع التي لا تلبسها والفضف الكسرة  
 داخل التردد يديها كلها ذوات قرون صحاح يمكن بها التحق والحق حتى

ولما سئلتهم عن اول يوم لهم  
 في دار عاين اهلها يكون في ظهورهم  
 في دار عاين اهلها يكون في ظهورهم  
 في دار عاين اهلها يكون في ظهورهم



قال ان امه كحوضا كما يجر بارادرج فيه ايا ريق القوم التماسا وردت فيه من  
 لم يطفا بردها قال عبد الله خسانه فقال قريش باننا لم نبيهم صبيوه بلاد  
 اخرجته البخاري **وعمر** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحوصي  
 احد من ائمة من عدل ان اشهد بابطال من الفخر واحيي من القتل بالعدل  
 ولا تفتنة الشر من عدل الجحيم واني لاهد الناس كما يهد الله اهل  
 عن حوضه قالوا يا رسول الله لنعرف ابو محمد قال نعم سيمتا بسنت لاحد  
 من الامم تزودون علي حتى تحلم علي من اثر الوضوء **ابن ماجه** عن ابى  
 سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ارحوصا ما بين الكعبة وبين الوديان  
 ابيض مثل اللبن البقر عند الجحيم واني لاكثر الاثبات **فصل**  
 ظن من الناس ان هذه الخدي بدأت في احداث الحوض اضطراب واختلاف  
 وليس كذلك بل انما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث الوضوء عديده  
 وذكرها تلك الامم الخدي فاطما لكل طائفة بما كانت تعرف من مساقاة  
 مواضعها فيقول اصل الشام ما بين اذرع وجزيرا واهل اليمن من صفها العدي  
 وهكذا وانما اخرج في تدويرها زمان يتصور مسيرة شهر والصبي المتصور لله  
 حوضه كبر مشع الحوائط والزوايا فكان زبور محمد من حوضه ثم عرف تلك  
 الحوائط فحاطت كل قوم بالحكمة التي يعرفونها والله اعلم ولا يحقر ان يذهب  
 ويحكم ان الحوض يكون على وجه الارض وانما يكون وجوده في الارض  
 المبركة على مسانته هذه لا فقط اذ في المواضع التي تكون بدلا من هذه المواضع  
 في هذه الارض وهي ارض بستانا كالقطنه لم يستقل ادم ولم يطلع على ظهرها  
 اخذها منهم نظير لتزول الجبار وحاجله لم تفصل القضا ونبئت منها  
 ليصعب ويتعجب اى ليسيل والضر موحا حوض حيث تلقى الابل اذا ورد  
 وتسلق قامة ونظم فيقال عفر وعفر كعسر وعسرافاه في الصباح والاهل  
 من ارضه يقولون من الابل واحدها هل قاله البروي والمعنى ان الساجه  
 قيل كعمل النعم ويقال ان على احد ركابه الامر وعلى الثاني عفر وعلى الثالث  
 عفران وعلى الرابع عفر **قال الضم** رحمه الله هذا يقال من جهة  
 البري يوم تروح وتترفع صاحب القبل يات من حديث حمير عن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على حوضي ارضه اركان فاولك  
 ركن منها في يد ابي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان  
 والركن الرابع في يد علي ثم احب الابر وانتم عفر لم يسنه ابو بكر وهو احب  
 عمر وانصرت الابر لم يسنه عمر وحب عثمان وانصرت عليا لم يسنه عثمان  
 ومن احب عليا وابتسخت قال لم يسنه علي وحب ابي بكر

**باب** ذكر ابو داود الطائفة

قال احمد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا هريرة يقول  
 اذ قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اثنى علي غيره من بينة الف اربعين الف  
 جزء ممن يرد على الحوض وكانوا يومئذ ثمان مئة واثنى مئة **باب**  
**فقر الهاجر** وقاؤه الناس ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابو ماجه عن الضحاك بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا ابي فطركم في الحوض واني مكانكم الايام فلا تتفتن بديري وخرج عن  
 ثومان بن سويل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ما بين عدل الى ابد  
 اشهر ما بين النهر والحد من الغسل ا لو ابقه لكان حوض السنت  
 من سبعة حوضه بشرية ايضا بعدها ابد او من يرد على الحوض فمتر الحوض  
 الذي تسليما كالتسنت رويها الذين لا يتحرون التسنت ولا تفهم لهم  
 ابواب السنت قال فكل من حرق احضلك حبه فقال لكي يفتن التسنت  
 ويختفي ابواب السنت لا جرم ابي الغسل في الذي يلى حيدر  
 حتى يتسنى ولا اذ من روي حتى يشهد من حبه الترمذي عن الاسلام  
 الحاشي قال حدثني ابي عمر بن عبد الرحمن حدثني عن ابي قاتل اذ دخل عليه  
 قال يا امير المؤمنين لقد منق علي غير كمي البرية فقال يا اسلام ما روي  
 ان اسن عليا وتكفي بلني عنك حديث بخدي عن ثومان عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم في الحوض فاسحبت اني سنا فبني به قال ابو سالم حدثني  
 ثومان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي من عدل الى عمان الملك  
 ماوه اشهد بذكره عناه وقال حديث غريب وقال ابن مالك ان رسول  
 يرد الحوض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الزابون الناطلون الساجون  
 الذين اذ اجتمعت استبقوه **باب**

**ذكر من** **تصل عن الحوض** البخاري عن اسير بن مالك  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يردون علي تاسين اصحاب الحوض حواء  
 عرفتهم حتى يظهروا في فاقول اصحابي فيقول ما نوري صاحبنا اقول  
 وعن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي  
 الحوض ويصطبر اصحابي فيحارون عن الحوض فاقول يا رسول الله اني سموت  
 انك اجمع لهم بما احدثوا بعد ذلك انهم اذ نزلوا علي اذ ارم الحوض  
**مسند** عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عسى  
 الحوض حتى انظر من يرد علي سنك وسيبوخذ فاسن من دوي فاقول يا رب  
 ممي ومن اسبي فيقال ما اشترت ما عولوا بعد ان يوصون علي اعقابهم

والله ما روي احدكم

ويحدث انفس منجلى العدم فان قول باء الله من امي فيقال ان ذلك لا يروى  
 ما اخذت عنه كل واحد تقدمه وكذلك حديث البخاري اذا حصره حتى اذا عرفتم  
 فقدم ايضا في الوطواط وغيره من حديثه ان يروى فانا لو كبت لفرق بين ابي  
 بعدك من امثال يا رسول الله الحديث وفيه قال فانتم يا فناء عن ابي  
 من انشأ الوضوء **مسألة** قال علي بن ابي حمزة الله عليهم السلام قال من ارشد  
 عن دين الله او احسن منه ما يرضاه الله ولم ياذن به الله فهو من المردودين  
 عن الخوض مسير من عهده واشهرهم طرأ من خالف جماعة المسلمين ووافقهم  
 كما لم يوافق عليا في اختلاف فرقة اهل البيت على نبيهم صلى الله عليه وآله  
 اصنافا هو اهلها فهو لا لهم ميراث ولا ميراثهم ولا ميراثهم في الجور والظلم  
 وتقليب الهمم وقتل اصحابهم والاذلال والعلو في كتاب الله المستحقون بالعلم  
 وجماعة اهل البيت والاهل والبعث في الميراث يكون في حال وميراثون  
 ميراثهم ان كان الشريك في الاموال والدين في المنايا وعنه هذا الخبر  
 يكون يوم القيوم يرمون به فيقال لهم مستحقاوان كانوا من المنافقين  
 الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يظنون الايمان ويبرون  
 الكفر فياخذونهم بالظاهر ثم يفتنونهم بالمخبر فيقولون نحن ايماننا والحمد  
 في النار الا ان احدنا سيعمل ليس في قلبه مثقال حبة من حرد من الايمان  
**وقوله تعالى** ان من اتى الله عليه وعبدته من اهل الكتاب انه وان ورد  
 الخوض في شرب منه فانه اذا دخل النار غيبه الله تعالى لا يذوق بطش  
 والله اعلم وروى الترمذي عن عبد بن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا من غير من امر يكونون من يودي عن عيشته  
 ابوهم فصدت لهم في كذبهم وقاتلهم على ظلمهم فليس سبي ولا سفك منه ولا يرد  
 على الخوض من عيشته ابوهم ولا يصدقهم في كذبهم ولم ينسبهم على ظلمهم هو  
 مني وانما منه وسنة في علي الخوض بالبعد من غير الصلاة او بطلان الصبر  
 حتى حصته والصدقة تطوق الخاضعة لا يطفأ ان النار بالعلم بحجة  
 انه لا يبرئهم من نيتهم بحجة الا كانت النار وروى قال ابو يعيسى بعد  
 حديثه حسن غريب وجزيلة ايضا في كتاب الفتن وصححه وخرج الاذهاعي  
 ابو جرح في مسنده قال حدثني عمر بن اسيد قال حدثني يزيد الرقاشي  
 عن النبي بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول حوضي ما بين  
 ابي الى مكة اباريقه تقوم السماء وكند وحموم السماء ميزان من الجنة  
 سما كصبت اسداه من شرب منه سزبه لا يظلمها ابوا وسبانه  
 فمروا بانه شفاهم لا يظلمون منه قطرا وخرج من كذب به اليوم لسر

حديث  
 الظلمة في ظلم  
 ومن لا يصدق  
 روي في الرواية

يصب

يصب منه الشرب في سيرة وقد ذكرناه بحاله في آخر كتابنا فتح الخوض بالزهد  
 والشناعة وخرج الترمذي في نوادر الاصول من حديث عثمان بن مظعون عن  
 النبي صلى الله عليه وآله قال في اخيه با عثمان لا تغرب عن سبي من يرمي  
 عن سبي. ثم قال في ابي بن قتيبة ضربت الحلال بكم وجهه عن حوضي يوم القيامة  
**باب ما** ان لكل نبي حوضا الترمذي  
 عن سيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل نبي حوضا وانهم يمشون  
 ايام الميزان ورواه في ابي رجوان الون الترمذي ورواه قال ابو يعيسى هذا حديث  
 حسن يرواه قتادة عن الحسن عن سيرة وقد رواه الاشدق بن عبد  
 الملك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله ولم يذكر فيه عن سيرة وقال المكي  
 المعروف بابن الواسطي قال لبي حوض الاصلها فان حوضه ضيق نافته  
 والله اعلم **باب** ما في الموت الذي عطشه النبي  
 صلى الله عليه وآله في الجنة الحار عن النبي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال النبي انا اسير في الجنة اذا انما سبي في الجنة يخافه الذي لا يعرف  
 قلنا ما هذا جبريل قال هو الكون الذي اعطاك رزقا فاذا ضمه او طيبه  
 سببا اذ قد يشاهد به حرجة ابو يعيسى الترمذي وعنه ورواه في  
 ال سورة المشهورة في ابي عبد الله بن مؤيد علفا قال ابو يعيسى هذا حديث  
 حسن صحيح وخرجه بن وهب قال اخبرني في بيتك عن ابي عن النبي بن مالك  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حين سراج في ال بيتا قال اذيت بشر  
 ما جاء من ال تتم نظره اشربوا من العسل واذي من المسحات كما  
 نجات من ذر يوفى ذلك خير ما هذا الكون الذي اعطاك رزقا  
 قال الترمذي بيدي في ال حوائجها فاذا هو سئل دونه ضربت بيدي في رطل  
 فاذا هو ذر الترمذي عن بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الموت من ال الجنة حوائجها من ذهب يتجره على الدر واليا قوت ترمذه  
 اطلب من المسألة وما اوه اخبرني المسألة وسبق من الترمذي هذا حديث حسن  
**باب** ما في الميزان  
 في ال الميزان والله قال  
 في ال وضع الموازين المستطاب ليوم القيامة نزل لظلم نفس شيا وقال فما  
 من تلك موازينه في عيشته راضية وامان حنت موازينه فانه هاربه  
 وقال لها واذ النفس لحساب كان عدوه وزد اعماله ال وزن الحنن استفي  
 ان يكون بعد الحاشية قال في ال حاشية لتزول اعماله والوزن الظاهر راضيا وبرها  
 يكون الحنن لحسابا قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم

يصب

نفس شيئا الاية وقال غاما من ثلث مواز منه في يوم عينته راحته واما من خفت  
 مواز منه فامه هاربه وقال من خفت مواز به فاولئك الذين خسروا انفسهم الايام  
 في الاعراف والمومنين وهن الابدان باروزن اعمال الخيا وكال في سورة الزم  
 فتمت بها تلك يوم وفي الاعراف لا كانوا اباياتنا يظفون وقال فامه هاربه  
 وهما الهمد اباياتها للكفار واذا جمع بين قوله وان كان شاعرا حنة  
 من خزل التنبه ما وكو بنا حاسين **فصل** ان الكفار يسيرون على  
 خالفوا في اصل دينهم من ضرور نسا عليهم ولا يحاسبوا به ليعتد بها في الورد  
 ايضا فاذا كانت موازونه دار على الخاسرين بها وقت الحساب وفي القرآن  
 ما يدري اني لم يخاطبون بها مستبدون عنها محاسبون بها محزونون على الاعمال  
 بما لان الله تعالى يقول وواللذين ليس الذين لا يؤمنون البركة متوعدون على  
 منهم الزكرة واخرج عن الخبرين انهم يقال لهم ما سئل في ستم الاية صارا  
 بهم ان المشركين يخاطبون بالاعمال والعت وقام اتصاله برأى الزكرة  
 والهم سيور عنها محاسبون بها محزونون على الاعمال **وقد التزموا**  
 عن ابرهيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لما في الرجل الفقه السمين يوم  
 القيامة لا يترك عند الله جناح يموضه وان اوان اسم فلا نعم لهم يوم القيامة  
 وروى قال الصلح صبي هذا الحديث انه انوار لهم واعمالهم متبادلة بالاعداد  
 فلا حسنة لهم تترك في موازين القيامة من احسنة له هو في النار وقال  
 ابو سعيد الخدري بوني باعمال الخصال فها من فلا تترك شيئا وتقبل بحمل  
 انه يرب بالبخار والاستشارة كانه قال فلا تدركه ايامه ومد والله اعلم  
 رضى من الفقه دم السمى لمن تكلفه لما في ركوع من تكلف الطماع والسؤال  
 بها عن الحرام بل يد لعن يوم كثره الاكل الا ابد على يد الكفاية  
 الشقي به التزبه والسمن وتوقال صيا الله عليه وسلم ان الفرض الخصال في ايدي  
 لغم السمى **باب** منه وبيان كيف  
**المرات** ووزن الاعمال فيه ومن فضي احيه حجة الترمذي عن عبد  
 الله بن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يتخلص  
 رجلا من امي على راس الحار في يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين  
 سجدا على صفا منار من الصبر فيقول النبي من هن اشياء اظلم لك شيئا  
 لما ظنرت فتقول لا يا رب فتقول افكرت عد رضال ما يارب فتقول بلى  
 ان لا عدت ناحسة وانه لاظم عليل اليوم فخرج له بطا فم فيها اشهر  
 ان لا له الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتقول اعرض واما فتقول  
 يا رب ما هذه البطا مع هذه العجالات فقال انك اليوم لا تظلم قال موضع العجالات

لان عامة الناس يفتخرون  
 حفا مواز منه في قوله  
 ابايات هم الكفار

الحق من اصل الدين وقوله  
 ادلوه لم يسبوا وما خالفوا  
 فيه

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله والبطا في قوله فخلصت العجالات وتكلمت الحفاة فلا يتصل مع امر الله  
 شئيا قال جريتا حسن عرب واجرهم من ماجه في سنة وقال بكر قوله  
 في اول الحديث ان الله يتخلص رجلا من امي على راس الحار في يوم القيامة  
 يتضح برجل من امي على راس الحار وروى الحديث قال وقال يحيى بن يحيى  
 النخلة الرقة اهل نصر يقولون للفقمة بطا في قوله اذا حفت حسنة  
 المؤمن اخرج رسول الله صلى الله عليه وآله بطا فله لا عليه فيلعب ما في كلمة  
 ليدرك النبي الذي ما حسنة فتخرج الحفاة فتقول انك لم تعد الموتى  
 بالنبي صلى الله عليه وآله ما يابا انت واما ما احسن وجهك وما احسن  
 خلقتك من انك فتقول انما نبيل محم ورجل صلواتك على النبي كنت نصي  
 على ذكروفتك اباها اخرج ما يكون السها ذكروفتك في نفسه  
 وذكر ابو بصير لما حفظه باساده من حديث مالك بن النضر الجوري عن نافع  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضي احيه حجة  
 كنت واقفا عند بيته فان رح والاشتمت **فصل**  
**قال الصنف** روى الله الميراث في حق كل امرئ  
 توله عليه الصلاة والسلام فقال يا محم ادر هل الخنة من امك من احساب  
 محم الميراث وتقول تعالى يعرف الخمر مرد يسبعا في الآية وانما يكون من نبي  
 من اهل المحشر من خلط على صلحا واخره شيئا من المومنين وقد يكون الكافر  
 على ما ذكرنا وروى قال ابو حامد رضى الله عنه والمسلمون الا ان الذين  
 يدخلون الجنة بلا حساب لا يرهم لهم ميراث ولا اباؤهم ولا اجدانهم واما هوى  
 سراوت مكنو له لاه الا انه محم رسول الله هذه مرة فان ابن فلان قد  
 ختم له وسعد سيادة لا يفتي بعدها ابنا ثامر عليه سني اسمن ذكر لغام  
**قال العرف** روى الله وتذروى عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله قال تصب الموازين يوم القيامة يعوق بها الصلوات  
 فيوقون اجورهم بالموازين ويوقى باهل الصيام فيوقون اجورهم بالموازين  
 ويوقى باهل الصدقة فيوقون اجورهم بالرزق ويوقى باهل الجود فيوقون  
 اجورهم بالموازين ويوقى باهل الليل فلا يصب لهم ميزان ولا ينظرون  
 ديوان ويصب علم الاجر صا فيعلم حساب ذكرو القاضى منذر بن  
 سعد التلوي روى الله وخرجه ابو يعقوب لما حفظه بعثة عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال يوقى بالنسب يوم القيامة فيصب  
 لحساب ذكروى في ما ينصديق فيصب لحساب ذكروى باهل الليل فلا  
 يصب لهم ميزان ولا ينظر لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صا حتى ان



وقال **قد** ذكر يوم قام في الله **والله** وقد نصبت برأين **التقصير**  
وهيك السيرة من المصطفى **وجا** الذوب مشوق **القطار**

**فصل** قال عبدوا وافرحة الله علم الناس في الآخرة فلا تطغيات شنون  
كأبهم ولم يخلطون يوم الدين يوافقون بالفوحش والكيبر والثبات الكفار  
فاما المشركون فان حسانتهم موضع في الكفر البيرة وصفا بهم ان كانت لهم  
في الكفر الاخرى فلا يجعل الله لتلك الصفات وزنا وتقتل الكثرة البيرة حتى  
لا يتبرح وتبرغ الظلمة ارتفاع الفاضل الخالي وما المخلطون فحسانتهم موضع  
في الكثرة البيرة وسباجة في المنزلة المظلمة فيكون لها يوم ثقل فان كانت  
للسان الثقل ولو بقنوية دخل الجنة وان كانت السيئات الثقل ولو بقنوية  
دخل النار الا ان يقول الله وان شاورها كان من العباد اعرف ما يا في هذا  
ان كانت الكيا رب في بيوت بين الله تعالى وما ان كانت عليه تمنعات وكانت  
له حسنة كثيرة فانه ينعصر من ثواب حسنة بقدر جزاء السيئات ككثرة طهيه  
من تمنعات يجر عليه من اوزار من ظلمه لم يمد يد على جميع هذا المنة  
لاخبار عبياتهم وباني وقال محمد بن حبيب بيت الناس يوم المنة على ثواب  
ثوبه فرفة اغنى بالاعمال الصالحة وفرقة فخر وفرقة اقتتال يهرون فخر  
منا ليس في شأن التمنعات وقال سعيد بن العبد انه قال ان الله عز وجل  
يسمى من ثابما بينك وبين الله اهون عليك من لقاءه بدين واحد فيما  
بينك وبين العباد **قال المؤلف** رحمه الله هو ما يحج ان المنة كرسير  
وان ادم فينبرس كرسير يحج في ذلك اليوم الحسنه يدفع بها سنة ان كانت  
عليه حتى يبرح ميزانه فيكثر خبره **و** اما الكافر فانه موضع كره وتوبه  
في الكثرة المظلمة ولا يوجد له حسنة موضع في الكفر الاخرى تنسب للزجر  
وتخلوها من الخير فصار الله تعالى بهم الى النار ويؤذ بكل واحد منهم فقدر  
اوزاره واثامه **واما** المشرك فان صفات يوم تكفر باحسانهم الصاب  
ويوسرهم الى الجنة وبناب كل واحد منهم بقدر حسنة وطاعة وسوان  
الفتنان هما المذكوران في القرآن في انه الوزن لان الله ضالم بذكر الامم ثقلت  
موازينه ومن خبت موازينه فوقف من ثقلت موازينه بالافلاج والعيشة  
الراضية ومن خبت موازينه بالخدوني النار بعد ان وصفه بالكفر وفي الدين  
خلط اعداء وخرسوا انهم الذي صل عليه يوم حسب ما ذكروا  
واما توريد اعمال المؤمنين التي اظهر فضلها فان توريد اعمال الكافر يخرجه وذلة  
فان اعماله توزن لتكثاله على فراغه وخلوه من كل خير فذكر توريد اعمال  
التي تحسب الحاله واساير طهوه من كرسير وتزجيسا لامر على ورسول المشرك

واما المخلط السبي بالصائم فان دخل النار فخرج بالشفا عة على ما ياتي  
**فصل** **قد** قيل قد اخبر الله تعالى عن الناس انهم يحسبون بحسناتهم وافر  
انه على ارجح من الجنة والناس جميعا ويخبر عن ثواب النبي ولا عن حسابهم بشيء  
شاق القول في ذنوعهم وهل تورد اعمالهم **قال المؤلف**  
انه يقال ان الله تعالى لما قال ان الذين اتوا ربهم على صالحات اولئك اصحاب  
الجنة هم فيها خالدون دخل في الجنة الا من دخل في الجنة وعدا لطفه  
يهم الامة ما نمت للناس وقالوا لبيك الذين حق عليهم القول في ام قد خلقت  
من قبلهم من الجن والانس ايم كانوا احاسيس من قال ولكل درجات مما عملوا  
واما الاراد وكل من الجن والانس فقدر في الاربعه والربعه من الانس واخبر  
منا ان الجن يسبونك فمنا اخبرنا عما اخبرناهم يا معشر الجن والانس اياكم  
رسول ربكم يقولون ان الله قال انهم كانوا احاسيس من قال ولكل درجات مما عملوا  
الاية بهذا السؤال واذا ثبت بعد السؤال انهم كانوا احاسيس من قال ولكل درجات مما عملوا  
واذ صرحوا انهم ليسوا من الجن **قال المؤلف** يحسبون الجن ان الله قال انهم كانوا احاسيس  
واعلم انه واما به ينفرد من ذنوبهم بحسناتهم في هذا من لا يجحد داعي الله  
فليس يحج في الارض وليس له من دونه او كيا او كيا في ضلاله ليس به وهذا يدل  
صريح على ان حكمه في الآخرة كالمؤمنين وقال حكاية عنهم والانس المسجون  
وما اتفاسطون الا يتيسر واجاد رسول الله صل الله عليه وآلم في كل عام  
وعلف وراي كل يومه قال فلا تتسبوا فيما فاني اطعمهم افرانك لجلده افرانك  
واذا كان كذلك حكمهم حكما في الآخرة نسوا الله اعلم وتدرجتم الانساق  
الي هذا في باب ما جاز الله بكم الصبر بسببته ومبيد ذنوبكم **فصل**

فصل في بيان ما يحج في الآخرة من حسنات المؤمنين  
واعلم ان الله تعالى لما قال ان الذين اتوا ربهم على صالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون دخل في الجنة الا من دخل في الجنة وعدا لطفه يهم الامة ما نمت للناس وقالوا لبيك الذين حق عليهم القول في ام قد خلقت من قبلهم من الجن والانس ايم كانوا احاسيس من قال ولكل درجات مما عملوا

الذم

فان

**قال المؤلف** رحمه الله وبدر عني هذا قول في الحديث يقول باني ان رسول الله صل الله عليه وآلم عن  
حسنة ولم يتوان ان يرد عني ما ياتي في الحديث يقول باني ان رسول الله صل الله عليه وآلم عن  
لا اله الا الله اقرن الحسنان هي فقال من اعطى الحسنات خرج به السوء وغيرها  
ويجوز ان يكون هذه الكلمة هي اخر كلامه في الدنيا كما في حديث معاذ بن جبل

وأيضا



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله وحيد  
 له الجنة رواه صالح بن ابي عبد بن كثير بن عوف عن معاذ وقد تقدم اول  
 الكتاب وقيل يجوز جاهد الشهادة على الشهادة التي هي الامان  
 ويكون ذلك في كل يوم وكذا من تخرج حسنة له ويرزق ايمانه ما تروى  
 حسنة وايمانه يبرح بسببانه كما في هذا الحديث ويوصله النار بعد ذلك  
 يظهره من ذنوبه ويدخل الجنة بعد ذلك وهذا معنى قولنا ان كل  
 مومن يمضي لثوابه بمسئله وكما مومن يتقرب من الله وينالون قول الله تعالى  
 فمن فعلت مما زينه فاولئك هم المفلحون اي ينجون من الخلود وقوله هو  
 وعيشة زوجته وولداه وقد لا يقبل النصف صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه  
 لا اله الا الله وحيد له الجنة انه صابر اليها لا محالة اصابه تالذوما اصابه  
**قال المصنف رحمه الله** هذا تاويله فيحتاج الى دليل من خارج النص  
 عليه والذي يدل عليه الاي والاختيار ان من تقبل عليه من قدر يحيى ويم والجنة  
 التي وعده لا اله الا الله يدخل النار بعد ذلك والله اعلم وقا عليه الصلاة والسلام  
 ما من شئ من شئ يعرض في اليزان الا قبل من خلق حسنة خرجته الميزان عن الي  
 الورد او قال فيه حديث حسن صحيح وقد تقدم من حديث سعة بن خديج  
 ورايت رجلا من اهل بدر خضع من افعاله افضله فقتلوا ميزانه وكان لكل  
 الاعمال الصالحة لا ذنبه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر  
 القشوري في التحفة لم يحكم عن بعضهم انه قال ربت بعضهم في المنام فقلت  
 صاحب الله بكرا قال وزنت حسنة في وسيت في رخت السيات على السيات  
 فاجازة من السما واستطقت في لغة الحسنة فخرجت تلك الصخرة  
 فاذا بها كفت تواب العيشة في قبره **وذكر ابو عمر** بن عبد الستار  
 في كتابه جامع بيان العلم باقسامه عن عبد الحميد بن زيد عن ابي حنيفة عن حماد  
 ابن ابراهيم في قوله عز وجل ونضع الموازين القسط يوم القيامة قال يا حماد  
 الرجل يوضو في لغة ميزانه يوم القيامة تحت فيجاء بسبي وعزل الغمام وقال  
 سبب السجود في موضع في لغة ميزانه فيخرج فضاله له ان ذنوبه ما ضلوا فيقول  
 كما يقال له هذا افضل العلم الذي كتبت لعله انما هو الموت هو هذا

**باب** هذه التمر مذرو  
 عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قد بل يدى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال ان في مملوكين بلذ مومن ويحق مومني ويصونني واشتمهم واضربهم  
 فكيف الامم قال غضب ما خافك وعمولك وتذوبك وعشاك قال  
 كما عتاك اكدود ذنوبهم كان فضلا او كان عتاك اكدود ذنوبهم  
 انقص

انقص لهم منك الفضل قال انتهى الرجل فاصابني وبلغت فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انما اتقوا النار بالله ونضع الموازين القسط يوم القيامة  
 فلا تظنوا تنسوا شيئا الا اية فقال الرجل والله يا رسول الله ما احده في اولي  
 شياخدا من مناصرتهم اشهدك انهم احقر اركم **قال ابو عبيد** هذا  
 حديث عزير بن ابراهيم الاسدي حديث عبد الرحمن بن عوف وان وقد روى حماد بن  
 حنبل عن عبد الرحمن بن عوف ان رجلا الحديث عن رجل من بني قومه  
 فقال ونضع الموازين القسط يوم القيامة فلا تظنوا تنسوا شيئا قال نعم يا برك  
 من اعمال جزائها والاراد الله ان يمدحها حتى اخذت له الخير واذا اراد الله  
 ينسخه له يسوقه ذكره ابو ابيهم **قال المصنف رحمه الله** هذا صحيح  
 يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام وانما اعمال بالهوانم

**باب** من اصاب الاعراف والجنحة من  
 سبحان في مسند عبد الرحمن بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نضع الموازين يوم القيامة فتوزن الميقات والحسنة من رحمت  
 حسنة على سببها مثل ان يذبح ذنوبه دخل الجنة ومن رحمت سببها  
 على حسنة مثل ان يذبح ذنوبه دخل النار قال رسول الله في من اصابه  
 وسببها قال اولئك اصحاب الاعراف يدخلها وهم يعطون وذكروا  
 ابن البار قال لي انا ابو بكر الصديق عن سبعة من جنود عبد الله بن مسعود  
 قال سبب الناس يوم القيامة من كانت حسنة اكثر من سببها دخل الجنة  
 دخل الجنة ومن كانت سبب اكثر من حسنة دخل النار ثم قرأ  
 من ثقلت موازينه فان ذنوبه كالمطخون ومن خفت موازينه فان ذنوبه خيرا  
 انفسهم قال ان الموازين تقيف بمشال حسنة او بريح مشال حسنة قال ومن استوفى  
 حسنة وسببها كان من اصحاب الاعراف وذكر الحديث وقال له الاجار  
 ان الرجل اذا صادفت في الدنيا لمرحوم كما يصاحبه وهو خير من النار  
 فيقول له اخوه والله ما في في الاحسنة الجنون ما خذها فت يا اخي فتقول  
 لها ما اكره اني انا واذنك من اصحاب الاعراف قال عمار الله هذا جيب المطخون  
 لخت **وذكر ابو حامد** في كتابه كذبت علم الاخرة انه يورث  
 بوجوه القامة لا يحقر حسنة تخرج لها جزاءه وقد اعتدك بالاسوية  
 فتعزك الله تعالى له رحمة منه ارحم في الناس قال الحسن بن ابيصير حسنة  
 ادخلك الجنة فيصير جوارحك الاميرين في اخرج احد اكله في ذلك  
 لاسر لا تقول لخت ان لخت ميزان فاذا اخرج منك الهاتين من فتقول  
 له رجلا الذي يظلم فيقول لخصه واحمل ثقله من ذنوبهم لا منها اذ

دفعه

فجاءوا على بنتوله الرجل الذي لم يمت الله تعالى فاجرت وصحيف  
الاحسة واحدة وما ظلمتني على شفاء خذها صفة من النكاح  
فيطلق لها فرحا مسرورا فيقول الله ما بالكم وهو علم فيقول يا رب  
التي من ابري كيت وكيت من ينادي بيانه لصاحبه الذي وصفه للحسة  
فيقول له سبحانه كرتي او سمع من كرتي خذ بيديك وانطلق الي الحسة  
وكذا النسوي كنت البيران لرجل فيقول الله تعالى سمعت من اهل الجنة ولا من  
اهل النار في المكن بعصبة نضوا وكنت البيران ما كنت في  
فتخرج على الحسنة لانهما كلمة حقوق تزج بها جلال الدنيا فيمره الى  
الطلاق فيطلب الرجل ان يرد الله تعالى فيقول اردوه فيقول له ما السيد  
المات لا يشي نطلب البرة التي فيقول له هي ريت ابي سائر البان  
وانه لا بد لزمها وكنت عاقا في وهو سا بران الناز ساني فصف عات  
به عدا في وقتها فيقال فيقول الله تعالى فيقول لعصبة في الدنيا  
وبرز في الاخرة خذ بيديك وانطلق الي الحسة **فصل**  
ذكر الله تعالى في قوله اني كنتا بلفظ الجمع وتجانس اللفظ الا انه  
ولم يجمع في قوله ان يكون هناك من ابري لتمام الواحد يوزن بكل ميراث  
منها نصف من العاقلة كما قال ملكه

تتمو والمادة انك لعدله فيكاحا دنة باسائر ال  
تصرفوا الا شيئا في ملكوته في كل شيء ذكره او ان  
ويكون ادبكم من اهل الواحد احد عنة بلفظ جمع كما قال في كونه عبد الواسين  
كذلك في قوله في ابري وانما هو رسول واحد فيلزم ان يكون ابري جمع من ابري  
بما جعل في قوله لاجع ميراث وحج الا لكاري في سنة عن ابري رضى الله  
بكل ما يبرن في ياب ابري فيوقف بين ابري البيران فان ربح فابو المكنوع  
يسمى في قوله بن كلها سعد فلان سعادة لا ينيق في بعدها اية وانما نادى  
المكنوع في قوله استغفرو لا يسعد بعدها ابري وحج عن حديث قال صاحب  
البراء يوم الصيام جاز على الصلاة والسلام **فصل** واما  
اصحاب الاعراف فيقال لهم مسكين اهل الجنة ذكره في السوي فالجاء ثابح  
عن مسيب عن مجاهد عن جابر عن عبد الله بن الحارث قال قال ابري فيسني ابري  
الي فيسني قال لحي اذا فاته موصف الذهب قال انه قال مكنع لا يفتنسون  
سنة اغتساله فيسروا من حرم ربه شاة ايضا ثم يعودون فيفتنسون كما  
اغتسلوا في ابري ايضا فيقال لهم اهل الجنة ما ساءوا قال فيقال لهم كما فيسني  
وسمعون مضمعا قالوا هم مسكين اهل الجنة في رواية فاذا دخلوا وفي خورهم

تلك

تلك الشاة البصا فيسرفون بها فالزم يسمون في الجنة مسكين اهل الجنة  
**واحدة العلم** فيسب على ابي عنترة فولا الولى اقامه ذكره في  
حجرت وهو قول مسعود في الخبر كما ذكرنا وذكره بن وهب  
عن ابن عباس **الثاني** ثم ضاحكون فقرا علمها قاله مجاهد  
هو اشترى ذكره المحدث في **الابح** ثم فضل الموشل والشهدا  
فزعوا من شفاء الضمير ونحوه لطف **الابح** حلة اهل الناس ذكره في نصير  
عبد الرحمن بن عبد الكريم الشيباني **الحا** من هو المشتمل دون في سبيل  
الله الذي لم يوجعنا انا ما قاله من حيا من سبيل في ذلك  
حوي يا من الذي في الله عليه ورواه في ابي عوف ثم واستشاه **السبا**  
**وس** في العباس وحرمة وعلي بن ابي طالب وجلسه في الخا حيا  
يعرفون تحسب بيباس الرجوع ومغضبه بسواد الرجوع ذكره في النبي  
عن ابن عباس **السابع** هو عدو الثيامة الذي في البهرون على الناس  
بايعاه وهو في **السابع** ذكر الزهراوي واختاره **الحا** **الثاني** هو قوم  
انبا قاله ابري الحاسم هو قوم كانت لهم صابرة فصرغهم بالانوار  
والصبا في الدنيا فو قوا ليست لهم كبر فيجسود عن طينة لبنا لهم بدلا  
عن فست في مثا به مفايرهم حكا من عطف الصاضي ابو المعالي في تصديق  
**الاعراف** ذكره بن وهب عن ابن عباس قال اعوان الاعراف

الذين ذكرهم الله في القرآن اصحاب الذنوب الذين من اهل الجنة وذكره في البلاء  
قائلا فيهم عن الخا عن ابن عباس قال اعوان الاعراف رجال كانت لهم  
ذنوب عظيمة وكان جسم ابري لله فاقبوا في ذلك الشاة اذا نظروا الي اهل النار  
عزفهم بسواد الرجوع وقالوا وايضا يفتنسون لهم اهل الجنة وانما نظر الي اهل  
الجنة في يوم مبيد الرجوع قال ابن عباس دخل الله اصحاب الاعراف الجنة في  
رواية مسعود بن جابر عن عبد الله بن مسعود ذكره في اهل الجنة في قوله  
جنة قال بن عطية وسمى مسابروا في حرفة ان يكون من اصحاب الاعراف  
لانهم صفة ابري مذموم **الحا** في عنترة ابري اولادنا ذكره ابو نصر  
الشيباني عن ابن عباس **الثاني** عنترة ابري ما لا يكون هؤلاء السور  
يعرفون الكافين من المؤمنين قبل اذ دعا لهم الجنة والارقال ابو جابر في  
حجرت في الا فقال لا تكله لاجل انهم ذكره في بسواد ايات فلا يبد  
ايضا في نقذ ارجاعهم كما وضع على ابري في قوله والله كان رجال من الانبياء يودون  
برجال من الذين **والاعراف** سور في الجنة والارقال ابو جابر  
يوضع هناك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ابري وغيره ذكره ابو

يقوله اذ خلق الجنة لاهل  
عقل ولا يخرج من قوله

ابن عبد البر وعده بحسب ما ذكرناه وكتايب جامع احكام القرآن من سورة المائدة  
والمائدة **حكاية** **روى عن بعض الصالحين** انه قال حدثني  
ذات ليلة سنة فميتت فميتت في سائر ايامي كانه اعيانته قد قامت وكان الناس  
يحيوا سبوا فقوم يضيء بهم الى الجنة وفوقهم يضيء بهم الى النار قال فانيت  
الي الجنة فميتت يا اهل الجنة بماذا يلزم سكر الفان والحال المصونان  
فميتوا بطاعة الرحمن وبخالفه الشيطان ان استبالي باب النار فميتت  
يا اهل النار بماذا نكت النار قالوا بطاعة الشيطان وبخالفه الصبر فميتت  
فاذا انما تقوم فوقه بل بغير طاعة والنار فضل **روى** عن ابي عبد الله  
بن الحنفية والنار فقالوا انما ذنوبنا وحسنات قلنا فليسيت ان نعمتنا  
من دخول الجنة والحسنات نعمتنا من دخول النار والنار رواه

عنه قوله انما ذنوبنا كذا نعمتنا من الوصول اليه  
عنه قوله انما ذنوبنا كذا نعمتنا من الوصول اليه

**باب** اذا كان يوم القنطرة الثانية سبع كلمة  
ما كانت فيها فاذا بقى في هذه الامة ما فبقوا الميخنة ومن كان له

السنن من عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس  
يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطعمهم رب العالمين فيقول الا يستمع  
كل انسان ما كان يبعد عنك الصليب الصليب صليبه وتصادق التصاوير  
تصاويره ولصاحب النار فاره فيتعوق ما كانوا يعيدون وهو المسنون  
وذكر الحديث بطوله **روى** عن ابي عبد الله  
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نعم فصارون في القبر ليلة النذر قالوا يا رسول الله  
قال هل تصارون في روية الشمس ليسر وها سعاد قالوا لا قال فانتم  
ترويه لو تكرم بجمع الله الناس يوم القيامة بمقود من كان يعبد شيئا فليتببه  
ويستببع من كان يشرك الشمس والشمس وينببع من كان يعبد الخراف وينببع  
من كان يعبد القلوب فليتببع القلوب عينك وتببع هذه الامة بها ما فقوها  
فيا تبهم الله في صورة عم الصورة التي يرفون فيقول انما هم فيقولون  
نمود بالله سكر هذا احكامنا حتى يا نبارنا فاذا اجارنا عرفنا انهم  
الله في صورته التي يبرون فيقول انما هم فيقولون انت ربنا نستمعونه ونسبح  
الصرط بل طهر انهم قالوا اننا امانى اول من يجيز ولا يكلم يومئذ الا  
الرسول ودعوى الرسول يومئذ اللهم سمعناك وفي جم على يمينك شهود السموات  
هل رايت السموات قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شهود السموات

غيره

غيره لا يسمع ما في قلبه الا الله تحفظ الناس باعمالهم فمن الموق بعلمه

وسم الحار حقي يحيى وذكر الحديث وسياق **فصل**  
ذكر الفتنة اوابن بن بريهان في كتاب الاشارة له بعد قوله وويلهم ورسول  
الحشر يظلم من يبيعهم له ويبيعهم مما فيه وهم رؤساء النخبة الراسك  
فيكون ذكوره غير بومراد وعليه السلام يريد ان يخرج من النار من ذكوره  
وهو صفة اصناف العتاة الاولان بل يتعظم عن الناس من بين الخلائق  
لنظاها من حجة المشرك وهم اهل الكفر بالله محمد وعقروا اصل الكبر باسرافها  
وجعلوا بيمان اهل بيتهم فعدوا من دون الله ليشجع الامة كانت نفس  
من كان يبدون دون الله شيئا الله حتى يقذفه في جهنم قال الله عز وجل  
وجعلنا هذا لكم تبوا لعل ينسى ما سلنت وروى الله في الاخرة وصل عندهم  
ما كانوا يفترون وقال فليكنوا ابراهيم والفاو ولا وجنوا بليس اجمود **وقال**

**رسول الله صلى الله عليه وآله**

لا يكون لشيء من بني ادم فيها الا موضع فيه شجر  
أدعو انا والانس فاخر ساجدا ثم يوردنا في قافقوس يارب عرشك  
هذا خير بل صلى الله عليه وآله وهو عيسى الرض نارك وفشا انك  
ارسلته الى وجيها ساكنا لا يتكح حتى يقرب الله عز وجل صدق قريش  
يوردنا في الشفاعة فاقول يا رب عبادك عبدوك في اقطار الارض  
قد انك انتم المجرور **شعر** **البعث** **الرقم** **وم** **قول**  
وهو الله وكل من الواسين جعلوا صفات الله جل جلاله ورد عليه  
كتمه ووسله فخر بعث النبي لئلا مس والسادس وهم اهل الكتاب يبين  
يا نون وهم عظامنا ابراهيم اسمون فيقولون عظمنا يا ربنا  
فاستقنا لقتالهم الا تروون فينا لهم اجمع كما بنا سربنا محطنا  
بعضا فيردونها سقوطا فيما لم نفع لجنه باننا مقبلين والوجه في معرفة  
وهم يومه من المعبودات من دونه فنهض الله المفاضل وبيعت المؤمنين  
في نصب الصراط بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سب ارقم التميمي  
واخر من الواسي كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب اصل  
البرق في البلاد السادسة والسادس اهل الكتاب في السلام والسادس وانما  
يستفاد الصراط بموايل غير عمله ويحمل لوجهه فيردوها في قافقوس  
في الجاهة ويجسود على قنطرة بين الجنة والنار فيقامون مظالم كانت بينهم  
في الدنيا حتى اذا انصروا وهذبوا اذ دخلوا الجنة ومن ذكركم المظالم يوفى بها  
الاعراف **قال الصفا** رحمة الله هكذا ذكر هذا الترتيب وهو

رحمة الله هكذا ذكر هذا الترتيب وهو

لجمع

بعضها

رسول الله

ترتيب رسالته من مريد بيان ان شاء الله تعالى **فصل**  
قوله من انصاره من يرضى انشا وفضيا ونسب ويدر الراء وحقهم

وم التا وفسر ال اكثر واطله نضار وون اسكنت الراء الاولى وادخل  
في الثانية وماضيه صور وعلو من يسي فاعله ويجوز ان يكون مشتقا  
لفعل بمعنى يضار وون بكر الراء لا انها سكنت الراء وادعت  
وكل من يضار الضمير لراما التحيف لئلا يصره ولا يصره وحقنا  
والمن ان اهل الجنة اذا امتن الله عليهم برويته سبحانه تجده لم يجت  
لا يجت منهم مصفا ولا يصره ولا يجره ولا يجره كما لا يصره عدو روية  
الاصلة بل كالحا بعد روية الشمس والري ليله تمامه وقد روي تضامون من  
الضائقة وهي الازحام ايضا لا تزدحمون عدو روية فقال ان تزدحمون  
عدو روية الهمة وروي تضامون يتختمون من الضم الذي هو ذلك  
ان لا يزال مصفا ايضا بالرحمة والمنافسة والمناجزة وسباق هذا  
الضم من روعا التي التي صفة عليه ورم في ابواب الجنة ان شاء الله تعالى  
**وقوله** قائم تزوتة لكون هذا تشبيهه لروية وخلافة الراي المريدان

الله تعالى ليحاط به وليس يملكه شيء ولا يشبهه شيء **وقوله**  
فيما تم به في صورة غير صورة التي يصر فون هذا موضع الاحتجاب  
ليعلم الحق من الجهل وذكر انه لما في المناقون والمراد من تلبسان بالوجه  
والخلصان زعيمين لهم منهم وانه مما وائل اعلم ويعرفوا الله مثل من  
استخدم الله بان انا هو بصورة فالت لجمع انا ربه فاجاب التومون وبارك  
ذكروا القوم ذمها فليس هو لهم من مرتبهم بالله عز وجل وانه منوع عن  
صفات هذه الصورة اذ سماها سمات الجوريات وهن قال في حديث ابي  
مسعود الخدري فيقولون نمود بالله من لا ينشرك بالله منيا سرين  
او ذل فاجاب ان بعضهم ليكاد ان يثلب **قال شيخنا** ابو الصبار من ادب  
عمر في كتاب اللهم شرح اختصار كتابي بسمة وهذا هو الذي له رشح العلماء  
وسلم الذين اعتمدوا الحق وجز من علمه من غير بصيرة ولذلك كان اعتماد  
قابلا للاختلاف والله اعلم **قال المصنف** رحمه الله وعلمه ان يكون  
المنافقين والمرادين وهو واضح والله اعلم اذ في الاحتجاب الثاني يتحقق ذلك  
لا في حديثه او بسيد الخدري بعد قوله حتى ان بعضهم ليكاد ان يثلب  
فيقول لعل بسمة روية اية نعم فون فلهما فيقولون انهم فكشف عن سابق  
فلا يجوز ان كان يصره من لثنا حسنه الا ان الله له بالصور ولا يبيح من  
كان يصره فاجاز ان اصل الله ظهر وطفه وراحة كما اراد ان يصره

فانهم

قناه فز يرفون روسهم وقد تحول في الصورة التي ارادهم بان يتحول اذ لم  
يتحولوا ان وصا في بطير المسحوقهم وتحال التملعة و سيات  
**وقوله** فانه الله في صلوته التي يبرفون اي يحكي لم في صفته التي  
هو كملها من الجلال والكمال والعالى والجلال اسدان رفع الراء عن اصنام  
فصنعتوه اي يسمون امره اذ لا تملكه ورسته الذين يسوقون له الجنة  
والله اعلم والديوي لربها ان شاء الله سبحانه و هو من يسي الاء والديوي  
والجلال المرحم كروب والسعدان نبت كنه الشوك نوره كالمطاطيف  
والحاجرة نرعاه الابل فيطيب لهنها لئلا تفرق موعى ولا كاسعدان  
والهون اليكمر او مته ذنبه اهلكه ومن الجدي احتنوا السم لوفيات

**وقوله** قال ابو يونس بما استبدوا بالحجاز الذي جوزي بعله **وقوله**  
فكشفت عن سواد فشف الساق عباد عن معطر اومر وسئل انه قال  
ابن البار قال قلت لابي اسامة بن زيد عن عتبة بن عيسى قوله قال  
يوم يكشع عن سواد قال ابو هريرة بن ربيعة عن ابن جريح عن جابر قال  
سئل قال ابو جابر قال سئل قال ابو هريرة بن ربيعة عن ابن جريح عن جابر قال  
ابو عبيد ان اشتر الامراء الجرد فكل كلف الامم عن ساقه ولا صل  
في دار من وقع في شري فيحتاج ان يخذ ستر عن ساقه فاستمع الساق  
والكشف عنها فلو ان قال التسي قال يوم يكشع عن سواد هذا من السفا  
فسمى الشوك ساقا لان الرضا ان وقع في الشدة شتر عن ساقه فاستعيرت  
وموضع شدة قال وكتب اذ اجازي وحق في طوفة

**وقال اخبر**  
في الحرب ان بعضت به الحرب بعضها وان شترت عن ساقها الحرب شترت  
**وقال اخبر**  
بصف سنة سديفة في سنة قد شترت عن ساقها **وقال اخبر**  
فكشفت عن ساقها هو بدوهم من الشراير ارح

**وقال اخبر** بشر عفاق انه شترت في قد سئل في قولك ضربت ايمانك  
وقامت الجرد بنا عيا ساق الشتم في هذا المعنى اليمر وقيل يكشف  
عن ساقهم وقيل عن ساق المهرش فائا ما روي ان الله تعالى يكشف عن ساقه  
بجوار القبايل فيسجد له كما موسى وموسى كما في صحاح البخاري فان الله تعالى عن  
التبشير والاعصا وان يكشف وينفضي ومعناه اي يكشف عن العظيم  
من امره وقال المتطاي انما جاز ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيجوز ان

كشفا ساقه جارية عن عفاق  
الام وسئل فيكون ان الباركي  
جرب الساقه في ربه في عفاق  
في جيبه في ربه في عفاق  
في ربه في عفاق في ربه في عفاق  
في ربه في عفاق في ربه في عفاق

وقوله

في موضع  
الشدة

**يكون عصر الحارث انه يميز زمنه هو ال يوم القيامة**

ما يرفع معه انوار الزلا لا يحكان فيمن بعد ذلك بعد اليقين واكلاض  
 فيكون له في السبع وروى فيسلف الفطاعن اهل الفناء فنظروا ظهورهم  
 طنقا واخر الاستطيمون السبع وقال وقد ناوله بعض الساجي فقال  
 لا ينكر ان يكون الله سبحانه قد تكشفت عن سابق لبعض الخوف من ملائكة  
 او غيرهم يجعل ذكره سيبا ليمان ما شئت من حكمة في اهل الجحيم والنفاق  
**قال الخطابي** وفيه وجه اخر اسمعه من قديم وقد تجمله معنى الفضة  
 سمعت ابا عمر يقول عن ابن الصام احد من بني الحوي فباعتك من العاني  
 المختلعة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق التفسير ومنه قوله علي رضي  
 الله عنه حين راجعه لحيته في قتال الفجاءة فقال والله لاقاقتهم ولو  
 ظننت ساق يربد نفسه قال ابو اسحاق فخذ بحمل عدو ان يكون انورد  
 عجز الحوي لم يركب الحوي من ابصاره حتى اذا راوه سجدوا له قال

**الصف**

ويستأقظ بن النور ولا اراه واجتاها اذ جعلها من ذلك **قال**  
 رحمه الله عزنا النور احسن الاقوال ان مشا الله وقد جاء في الحديث  
 حسن قوله ابو العيث السمرقندي في تفسيره سورة البقرة فقال حدثنا  
 للبايع من احمد قال حدثنا بن ميسم قال حدثنا هبة قال حدثنا احمد بن  
 سنان عن علي بن زيبر عن عمارة بن ابي يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى قال  
 حدثني ايه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة  
 مشد لكل قوم ما كان البعدون وبقوا اهل التوحيد فقال لهم ما تستترون  
 وقد ذهب الناس فيقولون ان لنا ثيابا تفضل في الدنيا والار قال  
 ونشر فوفه اذا راها فوه فيقولون ثم فقال كيف نشر فوفه ولم ترونه قال  
 انه اشمه له فكشفت لهم الخيا فيستطرون الى الله تعالى فيجوز له  
 صعود او ينق قوم ظهورهم على صنابصوا البصر فيرون السجود قالوا  
 يستطيمون فذلك قوله تعالى يوم تكشف عن ساق ويدعون الى  
 السجود قال يستطيمون فمقول الله تعالى عبادي ارفعوا رؤسكم فخذ  
 حفت بول كل رجل من من اليهود والنصارى في النار قال ابو بردة في  
 هذا الحديث ثم بن عبد الرحمن بن فضال الله الذي لاه الاصحى في الاورك  
 بهذا الحديث فحلفت له نالا ان كان فمنا لعمري ما سمعت في اهل التوحيد  
 حديثا هو احب الي من هذا **قال الصف** رحمه الله جل جلاله في  
 معنى كشف الساق وانه عبارة عن روثه سبحانه وتعالى وهو من ساق صحب  
 سنن الحديث ليس بعنه بعضا ولا اشكال والمعلم وقد ذكر السهم في عن

هذا هو التوحيد  
 وليست بسون ويجوزون

وتفهمه سبحانه وتعالى على من يتفقه به ووقره بدرسه الاشفاق في بحارة السقطيه بالجامع الازهر

روح جناح عن سواد لير ان عبد العزيز بن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي عبد الله  
 صلى الله عليه وآله قوله تعالى يوم تكشف عن ساق قال عن نوح عطف بحر ودهن حيا  
 تنزله روح من جناح وهو شامى وابان باحاديت تنكر لا يتابع عليها  
 وهو العزيز بن عبد العزيز بن ابي بردة **قال الصف** رحمه الله جل جلاله الذي  
 قبله ابي واصح اسناد ارفهوا راعله وقد هاد ادم اوجاد النور فسه  
 واشق من تاويله فقال في كتابه تكشف علم الالهة ثم تكشف للبايع عرافة  
 فيسجل الناس كلهم فظما له وتواصفا الا انكرا الذين ذكروا اشركوا به اوصافه  
 وعمله بخارة والخشب وما لم ينزل به سلطانا فان صا صا صا صا صا صا  
 حديث اذ قال بندر بن عبد الله بن ابي السجود وهو قوله تعالى يوم تكشف عن ساق  
 ويرجعون الى السجود فقال يستطيمون **وروي** في التفسير في تفسيره  
 مستند الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم تكشف الله عن ساقه  
 يوم القيامة فيسجد له كل من دونه وممنه وقال سمعت من تاويل الحديث وعرفت  
 عن مسكويه وبن السبعين من صفة النبي ان رزقت قوله واصفيه جل جلاله  
 كبحر الى الماء المثلون فان لم يستبان والسيئات اعراض ولا يصح ذلك  
 الا من لا يبين ان ملكون **قال الصف** رحمه الله قد ذكروا القول وسيا  
 القول في الاعمال الزوفا غاية البيان بالاحار الصححة والحسان  
 وسيا القول صا كشف الساق بحيث يبقى فيه لا حدر ريبك ولا مخالفة  
 ولا شقاق فلهذا جعل على ما بينو وهم **عنه باب**

**كتاب الطهارة**

**كتاب الطهارة** في غسل الصلوات وصفتها ومن جبرس  
 عليه ويزول وفي شفته التي صلى الله عليه وسلم على امره عند قوله في ذكر  
 الفطاطر قبله والموالطية اربابا قوله تعالى وان سلك الاور وجارويعن  
 بعض اهل العلم انه قال في سجود احد الصراط حتى يشاق وسع فطاطر ولما  
 اشتد اوله فيسالك عن ايمان بالله وهو شهادة ان لا اله الا الله فان جا  
 بها محض او اخل من قول وهي اجازة في غسل على السطر الثالثة في الصلاة  
 فان كان باثامة جاز **في غسل السطر** الثالثة عرض قوم منهم  
 رمضان وان كانت تاما جاز تسر بسبب في الراجعة عن الزكوة فان  
 جازها فانه جاز **في غسل في الراجعة** عن قوله فان كانها  
 تامتين جاز ان السطر السابعة فيسلك السطر والوضوء فان جازها  
 ثابتن جاز في غسل في السابعة وليس في الفطاطر اصعبها فيسلك عن  
 خلاصا من الناس وذكر ابو احسان في كتابه تكشف علم الالهة ان الذي يق  
 في الوضوء الا الوضوء والمسحون والمسحون والاعمال فوق والوضوء من الشهدا

في

بلغ مقابلا  
 في كتابي في السؤال على  
 السور من اهل الوضوء والجمعة وبها  
 ما يقال عنه



فاذا صار للناس على طرف الصراط نادى من تحت العرش يا فاعلموا ان هذا هو  
 على الصراط وليتفكر كل احد منكم وطام نيا ليد من ساعة ما عجزوا بها وما اشد  
 حزنا يتقدم فيها من كان في الدنيا ضميما سهيبا وينما خرج عنها من كانت  
 في الدنيا عظيما سكيما ثم يورد عليهم بعد ذلك بالجواز على الصراط على نذر  
 اعلمهم في ظلمتهم واغرابهم فاذا اعطف الصراط على جديا وادخلوا على جديا  
 فاما دور من قبله استغيا في علمهم من جديا بالحد يحجز في فانما يدعى فاصوني  
 رضى استنى امتى لاسيلا البور فتمسى ولا فاطمة استنى والملائكة فتأخرت  
 عن جدي الصراط ويسارون بنا دون رضى مسلم وقد عظمت الهوان واشتدت  
 الاخوان والمصاة يتسما فظون عن المير والتمثال والزيادة بتلقو فحس  
 بالاسل اسل والاعتلا لوياد وهم اما نصبتهم عن التساير الا ورا ما هو قوم  
 عزاب النار اما ان ذم كل انذار اما لما كى المني المختار **ذره ابو الريح**  
 ايضا في نذر روضة المشتاق في فمصر ان كان يجل من الروع لغو ذكرا على  
 راية الصراط ودقته لا وقع بمصر على سوادهم في حكاية نزع مهمل  
 سبق النار ونقبطها وقد كنت ان تسمى على الصراط مع صفح فكل من  
 واخطرت بفتيا وبنزل قد نكره ونظر ظهرك بالورد واللسانة لكل من  
 المشى على صراط الارض فضل عن جنة الصراط قلن بك اذا صنعت  
 عليه احدى رجلا فا حششت بجديته واضطربت الى ان ترفع القدم  
 الثاني وللخلاق بيدي تارة برون ويصرون ويسا وهم زبانية النار  
 بالحقا طيف والكلايب وان نلتظ لهم كيف يتسكون في شغل الوجود  
 النار واسمهم ونفعلو الرحيم فالهم منظر ما افطمة ويزيد ما اضعه  
 ويجاروا بينه **فصل** ذهب بعض من ذكر على احاديثها  
 الباب في وصف الصراط جانه ارض من النهر واخذ من السيف ان ذكر  
 راجع الى يسره وعسره عن قبة الطاعات والماضي ولا يحد حدود  
 ذكر الاله تامل خلفا بما روي عنها وقد جرد العادة بتسمية الفاعل لفي  
 دقيقا فصره المثل هدية الشمر فندا او انه اعلم من هذا الباب  
 ويصفى قوله واحسن السعدان الامير الرقيق الذي يصعد من عند الله  
 نيا في الى اللذات في اجازة اناس على الصراط يكون قضا وحذ السيف  
 ومضة اسرعها صهم الى طاعته واستناله ولا يكون له سر ذلك كان السيف  
 اذا نفذ بجده وقوة ضاربه في شدة بل كل له ميد ذلك سر **واما**  
**انفال** ان الصراط نفسة احسن السيف واخذ من الشمر فكل  
 مدفوع بما وصف ان اللذات ابو من نجيبته وان فيه كلابية وحسنا

وان من يرفع عليه يقع على بطنه وصهم من يزل ثم يفر وفيه ادم الذين  
 يهرون عليه من بعض النور في روضه فزمه في ذلك استراق الحازن  
 عليه مواظب الاقدام ومعلوم ان ردة الشمر لا يجتم هذا كله وقال بعض الحفاظ  
 ان هذه الشظية ليست بتامة **قال الضم** رحمه الله ما ذكره هذا الضم  
 مرويا عن ذكره من الاخبار وان الامان يجب بد ذكره وان القاد رضى  
 اسنار العير في الوي قاد رضى ان يسكن عليه الموم في ربه او يشبهه  
 ولا صدر عن الحنفية الى الحار ان عبد الله بن عاصم في ذلك الاثار  
 الواردة في ذكره وفيما نسا لقتل الامعة العذول ومن يجعل الله له نورانيا  
 له من نور وعي يحيى بن العباد انه قال رابت رحلا نام وهو اسود الراس  
 والوجه ضاى بجملته العين فموى في مناه كان الناس فوحسروا واذا بهير  
 من نازر وجلس في الناس سبيل فدعى فحال الجسد فاذا هو كحد السيف  
 يورده بينا رشيما فا صح بعض الراس والوجه **فصل**  
 احاديث هذا الباب بين كل ما سقى الورد المذكور في القرآن في قوله  
 عز وجل وان سكر الورد صا وبن عن ابن عباس بن مسعود ولعب  
 الاحار بن قال في الورد المرق على الصراط وردا الشدري عن ابن مسعود  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو بكر الخوارزمي قال حدثنا  
 ابو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عمه السليفي قال حدثنا ابو عبد الله  
 محمد بن ابراهيم بن سعيد بن ابي شيبة قال حدثنا ابن منصور بن عمار  
 قال حدثني ابي منصور بن عمار قال حدثني بن شاذان في حقه الخراساني عن قال  
 ابن الزبير عن ابي بصير بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** السوار الموم من جز يا مومن فقد لطفنا نوزك لبي ونيل  
 الورد الورد في روى عن ابن مسعود وابن عباس ايضا والذين سعدان  
 فين جرح وعيونهم وحديث ابي سعيد الخدري نص في ذلك عن ابي اي  
 في حديثها المصاة مجربهم والارز الى الشفاعتهم **وروي** ابا بن ابي  
 عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الورد لا يسقى بار ولا فاجر الا وحيا فتكون على الويسين بردا وسرا  
 كما كانت على ابراهيم بن يحيى الذين افقوا رضى نذر الضامين فيها حشا  
 وذكر بن المبارك قال قال شمعان بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن خالد بن  
 قالوا ابو نؤير بن انا نذر النار قال انكر مرويه بها وهي خاملة **قال**  
 ابن المبارك في خلافة اسمعيل الجعدي عن ابي القاسم عن غيره عن ابي  
 النوام عن كسانه نيل الآية وان سكر الورد صا لعل نذروا ما ورد













نصف دينار ذرقه يدعى ذكوه وقول من خير يريدين ايمان وكذا  
 ما ذكره في حديث قتادة عن ابي اسحق وكان في قلبه ما يزين شعيرة ما يزين بوة  
 ما يزين ذرة في ايمان بل ايمان بوجه الرواة الاخرى التي رواها معمر بن هلال  
 المصري عن ابي اسحق فافوا ههنا امني فبقوا يظنون من كان في قلبه  
 متفاحضة من حرد من ايمان فاخرجه منها فافوا فافوا فافوا فافوا فافوا  
 بطوله خرجت مسبق فتوله من ايمان من اعمال ايمان التي هي اعمال  
 لطرح فيكون فيه دلالة على ان الاعمال الصالحة من بشرح ايمان منه  
 توكه متاويما كان الله ليضيع ليمان كما في صلاتكم **وقد قيل**  
 ان المراد في هذا الحديث اعمال القلوب كانه يقول من عمل الله بيته من  
 قلبه كتمه له الاعمال بالنيات وفي المعنى خبر محمد بن ابي ذكوه ان سأل الله  
 تعالى ويحور ان يراد به رقة على مسرفة عن بيتهم حرقا من الله  
 له قول عليه سنة به ما هي افعال التلب دون الطوارخ وسواها ايمانها  
 كونها في اعمال ايمان والوقت اعني انه ان اذ ايمان ما قلناه وليس  
 يرد مجزى ايمان الذي هو التوحيد وفي الاستدراك الاخلاص يقول  
 لاوله الا الله ما في الحديث نفسه من قوله اخرجوا اخرجوا ثم هو صمد  
 ذلك سبحانه يفيض فضحة في حرد في ايمان فافوا فقط يريد الا  
 التوحيد المحرور عن الاعمال وتلك كما هذا ايضا فافوا رواد الحسن بن  
 ابي وصفي الزيادة التي ذكرها على معمر في حديث الشفاعة تنس  
 رجع الى ربي في الراد فافوا بكل الحامل فخر اخره مساجد **قال**  
**ميتا** في ما بعد ارفع راسك وفان يسع كوكب وسئل لفظه وشمع  
 نسمع فافوا يار جبريل ان له من قال له الا الله قال ليس ذلك  
 وقال ليس ذلك انك وعزيت وكري ياتي وعظمتي وجبري ياتي اخرين  
 من قال له الا الله **ومع** الترمذي للحكم ابو عبد الله في  
 نوادر الاصول عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكذب على جباهم عتقت الرحمن فسألوك  
 ان يجي اذ تكذبا لا سمع عنهم في حقه وفي رواية فيسعت الله منك فاجاه  
 عن جباهم الحديث ويساني يتاير احوال وجهه نحو الوجه تحتها  
 وجهه ايضا فهو نحو وتسمى صارت الوجة كسرة ما خلفه فاذا عمت  
 في ايمان هي كالعقل والشمع والاصمى كالميت الذي اوقى الخشاء  
 في الحيا والشمع والشمع لفته منه قاله الطهراني **وذكر ابو بكر**  
 البراء في سننه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل

مخبر

انجوا

النار

النار الذين جهاها فلا يجوزون فيها ولا يجوزون **واقا** الذين يريد الله  
 اضرامهم فانفسهم النار فخرجوا منها فلقنوا على ظهر لخصاة فسرسل  
 الله عليهم من ما بها فضمون كما تشبه الجنة في جبل السيل ويدخلون  
 الجنة فانفسهم اهل الجنة ليعلموا من يدعون الله فيه ذكرا لا سمع  
 عنهم **الحارثي** عن ابي اسحق الذي صلى الله عليه وسلم قال اخرج قوم من  
 النار بعد ما شرب منها مسقعة فدخلوا الجنة فانفسهم اهل الجنة ليعلموا  
 الترمذي عن محمد بن حصيد عن ابي اسحق الذي صلى الله عليه وسلم قال اخرج قوم من  
 النار فشقوا في بيوتهم ليعلموا من يدعون الله فيه ذكرا لا سمع  
 الله صلى الله عليه وسلم فشقوا في اهل الكار من ابي اسحق اخرجوا الزندك وسجده  
 ابو اسحق عبد بن وخرجه نواد اوله الطبا لسمه واين ما جف من حديث  
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شقوا في اهل الكار من ابي  
 زاد الفي السلمي قال قال ابي اسحق بن ابي نعيم اهل الكار اهل الله والشفاعة **قال**  
**ابو داود** حدثنا محمد بن عمار عن حفص بن عمر عن ابي اسحق بن عمار وذكر  
 ابو الحسن الورد قطني عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 انا لشرا راعي قالوا فليب انشاها قال ما خيارها ما يخرطون الجنة  
 باعمالها وما شرارهم فخرطون الجنة بشفاعتي **ومع** من ماجه  
 حدثنا اسماعيل بن اسد حدثنا ابو اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار  
 بن ابي محمد عن ابي بن خراش عن ابي موسى اشعري قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم حديث بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف من الجنة فاحترق  
 الشفاعة كانه ارجع والشفاعة انزوتها ليعلموا ان لا تكف اليد بين الحاملين  
 المتولين **قال الصدوق** رحمه الله وايضا انه الشفاعة ليعلموا  
 ابو القاسم سعد الله عن ابيه العتبه الامام المحدث ابي الحسن عن ابي خنبل  
 الكوفي قال قال ابي اسحق الشافعي قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق  
 الحسن بن عبد الله اشعري في منزله وانا حاضر اسمع فقال ابا اسحق كسر  
 الشفاعة ابو عبد الله الحسن بن احمد بن محمد بن عبد القاسم قال في وقاف فم  
 قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن زرقويه البزاز اخبرنا ابو اسحق  
 بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصغار حدثنا عبد الله بن ابي اسحق بن محمد بن  
 ابو اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 عن زرقويه بن خراش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير بين الشفاعة  
 ونصف ابي فاحترق الشفاعة انزوتها ليعلموا ان لا تكف اليد بين الحاملين  
 المتولين **ومع** من ماجه قال جده شاعرا من عمار حدثنا سعد بن خالد

هذا الحديث في كتاب  
 الشفاعة

هذا الحديث في كتاب  
 الشفاعة

ان ابن جابر قال سمعت سلمان بن عامر يقول سمعت عوف بن مالك الاصح يقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ان رواد ما خير في ربي الليلة فلما سمعوا ذلك قالوا ما هذا  
 قال انه خير من ان يدخل نصف امة الجنة وبين الشاة فاحترق الشاة  
 فلما بار رسول الله ارجع الله ان يعيلا من اهلها قاضي لكل **قال**  
**واما ملجأ النجاة** الذي وعدنا بذكره فذكره الكلب يادي  
 ابو بكر بن ابي عمير في البحر المأجول له حدنا ابو النصر محمد بن الحجاج الرضائي  
 قال حدثنا ابو ابراهيم بن عيسى بن يزيد الطرسوسي قال حدثنا حميد بن  
 جاد قال حدثنا ابراهيم بن خلف بن ابا عن ابيه عن ابي قلابة قال قال ابن  
 ابي ساطع الشرايط ان فرض صبغت ابي ليلا ان لقي في قاتمه فرائض  
 اسودين قد دنيا من اخي فقلت انا هه هنك من اخي فاطلع بيضان من  
 الكفة التي في البيت فقال اخذ ما لصاحبه انزل اليه فلما نزل لي كما اسودت  
 خاضت فاه فتا ما اري فيه ذكر اية ثم بطني فقال ما اري فيه ذكر اية ثم  
 بطني فقال اري في وجهه فقال ما اري فيه ما اري في وجهه فقال  
 صاحبه انا والله ارجو ان رجل من امة محمد ليس له في الجنة ولا في النار  
 عاه فانظر فدا فبنت فاه فقال ما اري فيه ذكر اية ثم عاد فتم بطني فقال  
 ما اري فيه صوت ثم عاد فتم رجله فقال ما اري فيه صلاة فقال ارجو ان  
 رجل من امة محمد ليس معه من الخير شي اصعد حتى اترا انا فنزل اخبر  
 فتم فاه فقال ما اري في ذكر اية بطني فقال ما اري صوتا ثم رجله فقال  
 ما اري فيها صلاة **قال** **اعداد** فخرج حرف لسانه فبلغ لسانه فقال  
 انه اكثر اراه كثير تكبيره في سبيل الله بر يد جوده الله بافانك **قال**  
**شعر** فاصت نفسه وندمت في البيت والجنة المسك فلما صلت  
 العدة قلت اهل المسجد هل كم في رجال من اهل الجنة وحدثهم حديث  
 ابن اخي فذا بلغت ذكر انا تكلمة قالوا ايسر بنا يا ابيكم هي اظاكية  
 قلت لا والله لا اسمها الا كما سماها العبد **قال** **علاء** هذا  
 تكبيره اراه جوده الله فقال ووجه المستكبر كانت سوي الشهادة التي  
 هي شهادة لخلق النبي صلى الله عليه وآله من كان له عمل وايد على بحر  
 صلي الله عليه وسلم والابنة والنبيين والمؤمنين لمن كان له عمل وايد على بحر  
 التضيق ومن لم يكن معه من الاعمال خير من الذي يتفضل الله عليهم في يوم  
 من الامم فضلا وكرما وعين الله خيرا وكلمة صفا ان الله لا يفرق بين شريك به  
 وبين من لم يدركه الا يستعمل الله في بصاده ابو الوفاء **قال**  
**قال الصفة** رحمه الله تعالى حديث ابي سعيد الخدري قال في الخبر وكانوا

**حكا** او قل  
 في راحة جود حضرة  
 اللسان فتح جود مقامه  
 ثم طمطم ثم رحيله  
 وغيره

وقد رآهم لظوائف وقد حربت ابي مرة لثب على جباهم عتقا لهم وهو  
 تارة من وجه بلع بين الخدين ان يكون بعضهم بغيرهم في وجوههم ويصعب  
 سباهم في رقابهم وقد جاء حديث جابر وفيه ما يروى عن السافيين في قول  
 انه نباك وناول انا انه اخذ بيد ورحني فيخرج اصدا ما خرجوا  
 واضافه ويكتب في رقابهم عتقا لله عرو حاة بيد خولن لينة  
 فيسرون عدل هل الجنة من **قال** **الف** رحمه الله وقد  
 يبرم بارقة من حلة النخس قال الله تعالى في سورة النور وقال عليه الصلاة  
 والسلام ولا يسرق حق في رقابها ولا ظهرها ولا ظهر العرق  
 بالرقاب عن حلة المال كما قال الشاعر  
 حجر الزود او ان انبست صا حكا علفنا العلكة فان المال  
 يختم ان يكون المعنى في حديث ابي سعيد وجابر في خروج مثل البول  
 يرفق به الجنة انما صم بالونه الكوفة على جباههم كما في حديث ابي  
 هريرة ولا تشار على هذا والله اعلم **قال** **فصل** في ايات  
 في مسالوا يحوذ ذكر الاسعيم وهو السم الذي لا يسهه اصنام اليه  
 كما اذا انا اشيا الشريعة فقال بني يتي وعشر شبي وملا يتي  
 وقد جاء في الخبر ان النخاس في اية مكتوب على جباههم هو النخاسون  
 في الله تعالى ويسالوه عوه **قال** **فصل** في مسالوا يحوذ ذكر بخلاف  
 النخاس في الله تعالى في اية النبي ان ينسوا اية النبي في اية  
 والنخاسون من اهل البيت كما ذكره فدا من جهل بدخول الجنة اريدوا كمال  
 الامتنان بزوال الظلمة السنية عنهم **وقد روي** من عوا ايم  
 اذ دخل الجنة **قال** اهل الجنة هو اهل الجاهن هو عسل ذكرو يقولون انما  
 لو تركنا في النار كانا احب الي الناس العار فيرسال الله تعالى رجلا  
 من تحت القرين يقال له البيرة فترت على وجههم فتحا اكنانة ونزيرهم  
 مجده وجاهل واخبرنا الشيخ الرواية ابو احمد عبد الوهاب قرأ عليه  
 قال فترت عني لفاظت الشقي وان اسمي قال انما لفا جاب ابو الحسن بن  
 العلاف قال اي ابو القاسم بن بشر بن ابي ابي جري ابو بكر بن الحسين  
 حدثنا ابو عبيد الحسن بن محمد بن شمس الانصاري قال حدثنا عبيد بن مسلم  
 الطوسي قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثني عمرو بن رفاعه  
 الربيع عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اهل النار اهل جهنم اهلها لا يؤمنون فيها ولا يحون وان اهلها الذين يخرجون  
 منها ان سئلوا فيها كانوا لولا اني يادي الله فيخرجهم فيصعبهم في نزال

له الحياة والحيوان في شرعيه اهل الجنة المتا

منسبون ثم يرفعون الجنة يسود لهم ما لم ينظروا الى اهلهم عز وجل  
في ذلك ذكرنا لهم عنهم فيقولون يا اهل الجنة **انما نعتكم** الخبايا  
فلا تلهيكم فيها ركنة ركنة فذوقوا العذاب **انما نعتكم** الخبايا  
ولا يزالوا بها والله اعلم فان **قار** فخذوا ما يدعي ان بعض من دخل  
الجنة قد جحد بعض ما واهل الجنة لا يتصمقوا ولا يكتفون به هذه  
الاحاديث بل تدعى على ذلك وان ذلك ليحكم عند حصول الجنة فيقولون  
ذكر الاسم منهم وذكرا بعض عبد الله الذي اصاب هولاء بالخرقة  
فما النجاسة انما احب لها نكاح اباها اصاب هولاء بالنسبة الى اهل الجنة وهو  
نسيه حسن **قال المصنف** رحمه الله وقد يمتحن للميع موه  
ساعتها روح على الصراط على ما ياتي ويهدى يولود اهل الجنة سرور  
فقد ذكر الهمم كل من وقع والله اعلم **قوله** ان قال قال بعض  
القران والقيام وما ذكر اعمال الصالحين **قوله** تدركه رحمة الله وتزكاه  
وضوحا يتناولها الله عليه ثم يحى القران يوم القيمة كالرجل الشاب  
فيقول انما الذي اسهرت ليلتك واعطاك نهارك اخرجه من صاحبه في سنة من  
حروبك بربيع واسناده صحيح فظنوه يحيى اي نواله تاريخي لنتران وقد  
جاء في حديث مسلم من حديث الثورس بن سمان اللادي قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول يوفي بالقران يوم القيمة واهل القران كما يوفون  
به بقدمه سورة القنعة والقران وضرب بها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثلثة امثال منسبون **قوله** قال كانهما غمسان او طلسان مسودان  
بينهما مشرف او كانهما قرنان من طير صواف فجا جانا عن صاحبهما قال  
الغمان فقول **قوله** فجا جانا عن صاحبهما اي خلق الله من جاد اعنه بنو ابا  
عليه بكه كما جانا في جميع الاحاديث ان من قرأ سورة الله انه له الا هو  
خلق الله سبعين الف ملك يستغفرون له اي يوم القيمة **قال المؤلف**  
فذكر في حقا الله من نواب قرأة القران له والقيام ملكين كريمين يستغفرون له  
وكذلك انما الله ساير الاعمال الصالحة فاذا قرأ من البارك في رقابته قال  
اخبرنا جرح عن زبون اسم قال ينبغي ان الوص يتكلم الله يوم القيمة  
رجلا في احسن صورة احسن ما خلق الله وجهها ولبها واطيبه رجا فجلس  
ايها من كذا افرغه سني ابيه وكلما جاني مشاهون عليه فيقول له جزاك  
الله من صاحب خير من انت فيقول اما انصرفي وقد جحدت في غيرك وفي  
ديك ان جعلك والله كان حسنا الا ان قرأ في حسنا وكان حسنا فذكر كتراني

هو

قال المؤلف  
في قوله تعالى  
والله اعلم  
بما يخفي

وقوله سبحانه ونفا لي علي من يستعجم ومقره من حسن لبتا و به بالايام الاخر

طياتا قال في قوله فقال ما ركبنا في الدنيا وهو

**قوله** سبحانه ونفا لي علي من يستعجم ومقره من حسن لبتا و به بالايام الاخر  
فيقولون انما كان صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله وكل صاحب عمل وصانع  
قد اصاب في تجارته غير صاحبه قد سئل في نفسه فيقول انما اصاب في عمله  
ونفا لي نفا لبتا فيقول المفسرة والوجه وهو هذا القول فان يدعوت له  
**قوله** حلة القنطرة ويجعل عليه نايح الجوارح به لولة **قوله** قضى من سبه  
يؤمن **قوله** يقول بارب ان اوبه قد قال شمل عنها وكل صاحب عمل ونفا  
قد كان يوحى على اوبه من علمه فيطيان مثال ما اعطى **قوله**  
للمفكر علة في صورة الله ما خلق الله وجهها ان الله رجا فجلس الى جنبه  
كلما افرغه سني زاد وكل ما حقه بشي زاد وهو فيقول ليس  
الصاحبات من انت فيقول انما فيقول لا يقول انما كان نفا  
فقد يوترا في تبيعا وكان مستنفا فذوقوا نفا مستنفا على راسه انما  
خطا ما ركبنا في الدنيا وهو قوله ضال فيقولوا انما رجا فجلس الى جنبه  
التيامة **قوله** وشاهد هذا النفا من جهة الراي ومسا  
يبسنت من حديث فيس بن عاصم المنذري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انما يركبوا بايس من قران يوفون سكر وهو حتى تدفن منه والله اعلم  
فان كان كذا انكر الله وان كان كذا اسكر **قوله** الجحش الممد ولا  
سعت الاسم ولا تسبل الاعد فل يجعله اسلما فانه ان كان صالحا فانس  
ان وان كان فاحشا فانس وحش الله وهو علة **قوله**  
الفرج لم يوف في كتابه ورضه الشنان والطين الى **قوله**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي يوم القيمة بالقران في سورة حسنة  
وراحة طيبة ولا يري موزنا ولا يحذر الجحش الا من يجردون راحة  
وامسا فيقول الكار والناصي الضمرا لانا وجدنا ما وجدتم وما راينا  
مادامه فيقولون يوم القيمة طالع ما درجت له في الدنيا فارتوي في كل كسبر  
سلفي في كل يوم وجد يوفون على اليوم فوفوا في يادي سادي من  
حت الرين هيات هيات هيات اباي الله وانقصي زين التوبة فلو جسد  
بالوينا وما اشكك عليه ما قبلت توبتك ولا رجعت عبرتك فصدت ذلك  
تساي التوبة عنهم ونسب على بيك الرحمة عنهم ويادي سادي من تحت العرش  
يلخرقة النار هلموا الى اعتر الجبار **قوله** في ايسان ما ذكرنا و به  
توفيت من قوله قد فندت من من اول الباب المذكور قد فندت من حديث  
ابن سبه الخدي ان الوص يتولون ربا او نانا كما يوصون من مسنا ويصلون

قوله المؤلف  
في قوله تعالى  
والله اعلم  
بما يخفي

طياتا

